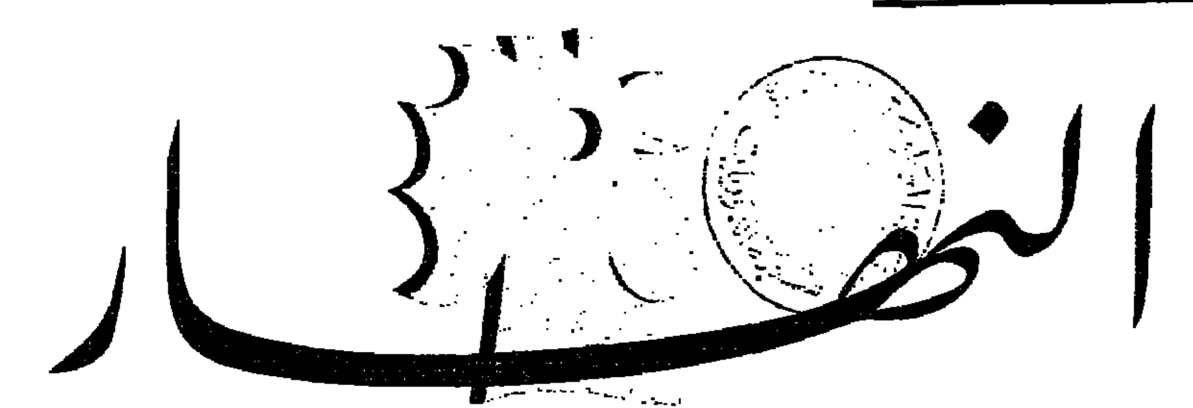
"الملحق" مع هذا العدد



Samedi 21 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20207

السبت ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٠٧

A N - N A H A R

٩٠ نائباً يسمّون الحريري والاحرار مستعد للمشاركة

لحود لحسم موقع الجيش: سيبقى بعيداً عن السياسة



اللواء سهيل خوري ممثلاً قائد الجيش الرئيس المنتخب العماد اميل لحود يرفع العلم اللبناني على تلة جبل في بلدة فالوغا، حيث اقيم نصب تذكاري في المكان الذي رفع فيه اللواء جميل لحود العلم اللبناني الاول بعد ترحيل الجيوش الاجنبية. والنصب خريطة لبنانية كتب عليها "وفاء لذكرى من رفع أول علم لبناني على هذه التلة جميل بك لحود قائد فوج القناصة الأول". الحفل دعت اليه بلدية فالوغا وحضره اميل لحود نجل الرئيس المنتخب ووفد من العائلة. وعمت الاحتفالات بعيدي العلم والاستقلال أمس كل المناطق. (ص٢٢)

اضفى "امر اليوم" الذي وجهه الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس معنى لافتاً على ذكرى الاستقلال، غداً، وهي الفاصل الاخير بين عهدين اذ خاطب العسكريين للمرة الاخيرة قائداً لهم "ان الجيش سيبقى بعيداً عن السياسة، كما ستكون السياسة ممنوعة عن التدخل في الجيش"، وفي هذا الكلام ما يمثل الوجه الآخر للميدالية بعدما حدد لحود في الكلمة التي اذاعها يوم انتخابه الشهر الماضي قواعد الحكم التي ينوي انتهاجها في اعتماد الشفافية واعطاء القدوة في الممارسة.

وبات مؤكداً ان لحود لن يشارك في العرض العسكري غداً. وسيمثل قيادة الجيش في المناسبة رئيس الاركان اللواء الركن سمير القاضي. اما رئيس الجمهورية الياس الهراوي فلم يقرر المشاركة بعد، وافادت اوساطه ليلاً انه ينتظر اليوم رأي الاطباء لمعرفة مدى قدرته صحياً على المشاركة في المناسبة التي تتطلب وقوفاً طويلاً. علماً ان برنامج حفل الاستقبال بعيد الاستقلال في قصر بعبدا اختصر مراعاة لصحة الهراوي وسيكون مع لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري في استقبال عدد محدد من المهنئين.

واطلق الهراوي عشية الاستقلال امنية التوحد "في سبيل لبنان وليس في سبيل اي شخص". وخرج عن صمته في شأن مرسوم التجنيس. وقال في حديث بثه مساء تلفزيون لبنان انه قرر قبل ايام عدم توقيع المرسوم. ولمح الى ان قراره جاء نزولاً عند رغبة بكركي.

مصادر قريبة من الحريري لفتت تكراراً الى الاجواء الطيبة التي تسود العلاقة بينه وبين لحود، وابدت ارتياحها الى سحب الجدل حول المادة ٥٣ من الدستور المتعلقة باستشارات التكليف، مما اعاد الامور الى نصابها. فلو استمر هذا الجدل لكان هناك من يقول ان هناك ٥٠ نائباً سيسمون الحريري. اما اليوم وبعد طي هذه الصفحة فإن احصاء لعدد الاصوات يشير الى ان ٩٠ نائباً، على الاقل، سيقولون: نعم لتكليف الحريري مجدداً.

وفي الشأن الخارجي قالت المصادر ان اتفاق واي بلانتايشن سينعكس حتماً على لبنان. فإما سلباً ويجب ان يتحضر لبنان لذلك، واما ايجاباً فيحرك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري وهنا يحظى الموقفان اللبناني والسوري باحتضان عربي.

وفي المواقف الداخلية، سجل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون موقفاً منفتحاً على عهد لحود، واكد الاستعداد لـ"المشاركة لخدمة لبنان (...) على قاعدة الحفاظ على الثوابت اللبنانية".

ميدانياً، شهد الجنوب امس يوماً جديداً من التوتر وسجلت غارات وعمليات ونزوح مفاجئ من بلدة ارنون النبطية المحاصرة، وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية ليلاً عن سقوط مقاوم في مواجهات في القطاع الشرقي.

(ص ٢ و٣ و٤)

موردخاي يهدد: التفاوض او التدهور

هدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في مقابلة بثها امس التلفزيون الاسرائيلي من "ان الشعب اللبناني سيدفع الثمن وستتحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية". وقال: "اعتقد ان الحكومة اللبنانية لا تقرأ جيداً ما هو مكتوب على الحائط. واذا لم تكن حكيمة ولا تتوصل الى اتفاقات وتفاهمات معنا فستكتشف وبأسف ان هناك اضطراباً في لبنان على امتداد الحدود الشمالية لاسرائيل".

واضاف: "لقد تقدمنا بعرض واطلقنا مبادرة. واعلم ان اللبنانيين مهتمون بذلك، وامام اللبنانيين فرصة لاحراز تقدم في هذه المبادرة او مواجهة تفاقم للامور سيتسبب بانزلاق لبنان الى الورطة (...)".

جنود اسرائيليون ينقلون علامات حدود الى مواقع جديدة في منطقة جنين بين اسرائيل وأراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. (رويترز تيليفوتو)

٣٦ بلدة في جنين إلى السلطة الفلسطينية

نفذت اسرائيل امس المرحلة الاولى من ثلاث لاعادة الانتشار في الضفة الغربية، فانسحبت قواتها من ٣٦ بلدة وقرية في محيط جنين، ما اعطى السلطة الفلسطينية سيطرة كاملة او جزئية على نسبة ٩.١ في المئة اخرى من اراضي الضفة وجعلها اقرب الى هدفها اقامة الدولة الفلسطينية.

وبحلول اواخر كانون الثاني يفترض ان تكون اسرائيل قد نفذت انسحابين آخرين بموجب اتفاق واي ريفر، الامر الذي يمد السيطرة الفلسطينية المنفردة او المشتركة الى نحو ٤٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية او ما تعادل مساحته ٩٢٠ ميلا مربعا وهو ما كاد يعادل مساحة مدينة نيويورك باقسامها الادارية الخمسة.

واطلقت اسرائيل امس ٢٥٠ معتقلا فلسطينيا بينهم ١٥٠ من سجناء الحق العام، الامر الذي اثار انتقاد السلطة الفلسطينية التي قالت ان اتفاق واي ريفر ينص على اطلاق معتقلين فلسطينيين اوقفوا لاسباب سياسية.

كذلك وقع رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطينية العميد فايز زيدان ورئيس شعبة التخطيط في وزارة الدفاع الاسرائيلية مايك هرتزوغ بروتوكول تشغيل المطار الفلسطيني في غزة. واصدر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امرا بتدشين المطار الثلثاء، وستكون اول طائرة تهبط في المطار مصرية خاصة تنقل وفدا رفيع المستوى.

ورحبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بالمرحلة الاولى من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة، وقالت: "اعتقد ان اليوم خطوة مهمة جدا في عملية (...) ليست سهلة".

كذلك رحبت حكومتا فرنسا وبريطانيا بالانسحاب.

(ص ١٦)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٠:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٨٩٤,٤٢
الفرنك الفرنسي	٢٦٦,٧٢
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٥,٧٧
الألف لير ايطالي	٩٠٢,٥٥
الين الياباني	١٢,٥٥

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٤٢
المارك الالماني	١,٦٩٢٠
الفرنك الفرنسي	٥,٦٦٩٠
الفرنك السويسري	١,٣٩٢٥
الليرة الايطالي	١٦٧٥,٢٥
الين الياباني	١٢٠,٤٧

استقالة مستشار ستار دعم قوي لكلينتون

تلقى الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس دعماً غير متوقع عندما استقال مستشار خصمه المدعي المستقل كينيث ستار لشؤون "آداب المهنة" سام داش احتجاجاً على مثول ستار أمام اللجنة القضائية لمجلس النواب الخميس.

وانتقد داش انتهاك ستار واجباته الواردة في قانون المدعين المستقلين وتدخله "بطريقة غير شرعية في صلاحية الإقالة التي يحصرها الدستور في مجلس النواب فقط".

وداش الديموقراطي هو واضع قانون المدعين المستقلين، ويتولى منذ اربع سنوات منصب مستشار ستار لـ"آداب المهنة". وكان قبل ٢٥ سنة مستشاراً للجنة مجلس الشيوخ المكلفة فضيحة "ووترغيت". وهو استاذ حقوق في جامعة جورجتاون.

وفي طوكيو لم يشأ كلينتون التعليق على إفادة ستار قائلاً انه لم يطلع إلا على جزء ضئيل منها.

(ص ١٧)

"النهار" تعود الثلثاء

تغيب "النهار" غداً في عطلتها الاسبوعية وبعد غد في عطلة الاستقلال وتعود صباح الثلثاء.

حوار الديانتين في عمان

بقلم المطران جورج خضر

كنا في عمان بين الـ١٠ والـ١٢ من هذا الشهر الى اللقاء الاسلامي – المسيحي عن: "المسلمون والمسيحيون في المجتمع المعاصر: صور الآخر ومعنى المواطنة" دعا اليه المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) بالتعاون مع المركز الارثوذكسي للبطريركية المسكونية القائم قرب جنيف. انه اللقاء التاسع لهاتين المؤسستين. كنا ستين مشتركا، المسلمون منهم الكثرة الساحقة من الاردن. المسيحيون اكثر تنوعا (روسيا، بلغاريا، صربيا، اليونان، لبنان). المسلمون سنة، المسيحيون ارثوذكسيون ما عدا اثنين. طبعا كتلتان ولكن بدا لي ان اللبنانيين وكانوا خمسة من الطائفتين، كانوا على طريقة ما كتلة واحدة.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

بيت النهار

النعجة والذئب

كل شبر يعود من ارض فلسطين لا يمكن الا ان يكون مفرحا مهما كانت المعارضة كبيرة لما آلت اليه عملية السلام وطبيعة الاتفاقات مع اسرائيل والثمن الباهظ الذي يدفعه الفلسطينيون في المقابل.

لحظة مفرحة لانها تحرك الامل في امكان قيام فلسطين، لكنها لحظة ناقصة يلفها الخوف على فلسطين مما يجري اليوم.

ذلك ان اي حبة تراب لا تنتقل الى السلطة الفلسطينية الا وثمنها تنازلات لا نهاية لها، تكرست في عهد الثنائي بنيامين نتنياهو – ارييل شارون نمطا فلسطينيا. اسرائيل تبتز السلطة وهي تستجيب.

يوقف نتنياهو عملية السلام فتسكت السلطة.

يضع شروطه لتحريك العملية فترضى ويكون اتفاق واي بلانتايشن.

يرجئ التنفيذ مرة، مرتين، ثلاث مرات فتنتظر.

يعطي الضوء الاخضر بمصادرة ١٠ في المئة من

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

سحر بعاصيري

تيارات

الامر واضح

في كلمة وداعية، تكاد تكون منهجاً وناموساً للعسكريين وللسياسيين معاً، صاغ الرئيس اميل لحود "أمر اليوم" الأخير.

من أول الطريق، ومنعاً لأي التباس، وانسجاماً مع تقاليده في قيادة الجيش، كان الأمر واضحاً، وكانت الوصية صريحة.

خاطب العسكريين، وعبرهم خاطب المدنيين وخصوصاً السياسيين منهم.

وبكثير من الدقة، التي لا تحتمل التأويل، ولا تفوتها شاردة أو واردة.

والمناسبة مناسبتان: عيد الاستقلال، واقتراب الانتقال من قيادة الجيش الى قيادة الدولة.

قال لهم انه يخاطبهم ليس من موقع الوداع، بل من موقع التقدير الذي يكنّه لكل فرد منهم، واثقاً من ان تنظيم الجيش سيبقى في منأى عن المحسوبية والانتماء الطائفي.

وسيبقى كذلك حصيناً محصناً بعقيدته، واضعاً نصب عينيه، وفي مقدم مهماته الرئيسية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حتى زواله.

ولم يهمل القائد المنتقل الى قيادة البلاد الاداء الأمني للجيش، الذي أعطى لبنان سياجاً حقيقياً كان قد فقده ودفع ثمن فقدانه غالياً.

فالأمن حق لجميع المواطنين، ولا مساومة أو مسايرة على حسابه.

اما بيت القصيد في الرسالة الوداعية، وفي "أمر اليوم" الذي ضمّنه نهجه وأسلوبه ورؤياه، فهو الجيش والسياسة.

أو بصراحة أكثر، خشية البعض من "العسكرة" أو التدخّل والتداخل بين العسكر والسياسة، واستناداً الى تجربة سابقة.

لذا أكد للعسكريين مثلما أكّد للسياسيين، ان الجيش سيبقى بعيداً عن السياسة، كما ستكون السياسة ممنوعة عن التدخّل في الجيش.

وسيستمر الجيش ملتزماً اوامر السلطة السياسية الممثلة بمجلس الوزراء. لا زيادة ولا نقصان.

من شأن كل كلمة قالها الرئيس لحود في "أمر اليوم" ان تشكّل ناموساً لكل مواطن، ولكل من يعمل في الحقل العام.

انه أمر اليوم لجميع اللبنانيين.

"زيّان"

زهير عسيران ومعركة الاستقلال

في فصل جديد من كتاب "زهير عسيران يتذكر" يروي المؤلف تفاصيل مثيرة عن معركة الاستقلال وحكومة بشامون وحركة المقاومة للفرنسيين والتي ادت الى اطلاق الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح ورفاقهما.

(ص ٨–٩)



ص ١٠

تداول محدود للأوراق اللبنانية



ص ٦

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف

"نضال" أوج الآن و"نضال" المقاومة

الاثنين الماضي نجحت "المقاومة الاسلامية" مرة جديدة في تنفيذ عملية نوعية ضد الاحتلال الاسرائيلي في قرية مركبا الجنوبية، ادت الى سقوط ثلاثة قتلى من جنوده وبضعة جرحى. اثار ذلك استياء المسؤولين السياسيين والعسكريين في حكومة بنيامين نتنياهو وقلقهم مما دفع بعضهم الى اقتراح تأليف لجنة تحقيق عسكرية لمعرفة الطريقة التي تمكن بواسطتها المقاومون من وضع عبوتهم الناسفة على مسافة ثلاثين مترا فقط عن المركز العسكري للاحتلال. واثار في الوقت نفسه غضب رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست عوزي لاندو ودفعه الى الاقتراح على الحكومة التصرف مع سوريا التي اتهمها بالوقوف وراء المقاومة بالطريقة نفسها التي تصرفت بها تركيا معها اثناء ازمة عبدالله اوج الان، اذا جازت تسميتها على هذا النحو، والتي نجحت اذ اسفرت عن اخراج هذا المتمرد الكردي على النظام التركي منذ زهاء ١٤ عاما من سوريا، وعن ازالة اخطار انصاره عليها سواء المقيمين منهم في سوريا او في لبنان.

ويوم الجمعة الاسبق، اي قبل عملية المقاومة المشار اليها، نشرت احدى المجلات العربية تحليلا معلوماتيا توقع كاتبه ان تعتمد اسرائيل بنيامين نتنياهو الطريقة التركية المذكورة مع سوريا للخلاص من المقاومة اللبنانية لاحتلالها ولفرض واقع جديد في لبنان وخصوصا في جنوبه ينهي الاخطار المترتبة عليها ويسمح باطلاق عملية تفاوض حول تسوية قد تكون امنية وتاليا جزئية وقد تكون سياسية وتاليا شاملة.

طبعا، اقلق هذا النوع من الطروحات الجهات الرسمية كلها في لبنان ومعظم الجهات السياسية والحزبية، كما، اراح جزءا يسيرا عن اللبنانيين سواء لرغبته في الانتهاء من احتلال اسرائيلي مؤذ لا بل مدمر، وان بعيدا من التلازم بين المسارين التفاوضيين مع اسرائيل اللبناني والسوري الذي اعتمده البلدان منذ انطلاق عملية السلام والذي سلم به المجتمع الدولي بعد اليأس من امكان تغييره او لرغبته في رؤية ضغط اقليمي – دولي يمارس على سوريا قد يكون من شأنه تقليص امساكها بالوضع اللبناني او تخفيفه.

هل القلق أو الراحة في محلهما؟

قد يعتبرهما بعض اللبنانيين كذلك لاسباب متنوعة، منها تنفيذ الولايات المتحدة الاميركية انفتاحا مهما على لبنان تمثل في زيارة وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت الى لبنان العام الماضي وما رافقها من مظاهر وما تخللها من كلام علني. وتمثل ايضا في ازدياد عدد زوار لبنان من العاملين في ادارتها او من الاعضاء في كونغرسها. وتمثل ثالثا بايفاد ديفيد ساترفيلد سفيرا لها لدى لبنان وهو المعروف بديناميته وبحيويته وبطاقته، وفي الوقت نفسه بمعرفته لبنان واللبنانيين من جراء خدمته فيه في الثمانينات ومن جراء متابعة ملفه اثناء اجتماعات الطائف عام ١٩٨٩، وكذلك باطلاعه الواسع على عملية السلام ومجرياتها منذ انطلاقها عام ١٩٩١ من خلال المواقع الرسمية التي عمل فيها في واشنطن. وتمثل رابعا واخيرا بزيارة وزير التجارة الاميركي وليم ديلي لبنان الاسبوع الماضي وما تخللها من دعوة الاميركيين الى الاستثمار فيه ومن دعوة اللبنانيين الى عدم حصر تعاونهم في الحقل الاستثماري مع اوروبا. ومن الاسباب ايضا قول السفير ساترفيلد قبل يومين "ان بلاده مهتمة بانهاء العنف في الجنوب". وهو قول ردده قبله سلفه ريتشارد جونز اكثر من مرة.

لكن اكثرية اللبنانيين لا تعتبر القلق والراحة المذكورين في محلهما رغم اقتناعهما بضرورة بقاء السلطة مفتحة العيون ومتنبهة لكل التطورات، ولذلك اسباب عديدة ابرزها الآتي:

١– الاختلاف بين "نضال" عبدالله اوج الان و"حزب العمال الكردستاني" الذي يتزعم ضد الحكومة او النظام في تركيا، و"نضال" المقاومة للاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان. على تنوع انتماءاتها السياسية والحزبية. فالنضال الكردي يرمي الى تحقيق هدف من اثنين: الاول، اقامة دولة للاكراد الاتراك اذا جاز التعبير في مناطقهم الواقعة ضمن دولة تركيا. وفي ذلك ضرب لها وتقسيم. والهدف الاخر اقامة حكم ذاتي لاكراد تركيا في مناطق وجودهم الكثيف في اطار الدولة التركية، وفي ذلك ضرب للنظام التركي وزرع لعوامل قد تؤدي الى زعزعة الكيان التركي مستقبلا.

ومن هنا فان البعض قد يجد تصرف دولة تركيا حيال اكرادها الانفصاليين مشروعا. وقد يجد ايضا مشروعا ضغطها الكبير على سوريا وعلى اي دولة اخرى توفر في رأيها ملجأ لهؤلاء وتقدم اليهم دعما سياسيا وعسكريا. وقد يجد اخيرا تبريرا لتأييد بعض المجتمع الدولي، وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية، لتركيا في موقفها الاخير الضاغط على سوريا. اما النضال اللبناني المقاوم للاحتلال الاسرائيلي فيختلف عن النضال الكردي المذكور. ذلك ان اسرائيل تحتل اراضي لبنانية منذ اعوام طويلة. والمجتمع الدولي بكل تناقضاته يرفض هذا الاحتلال ويدعو الى انهائه وابرز دليل على ذلك قرارا مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ الصادران عام ١٩٧٨ والمستمران في الحصول على تأييد العالم كله. كما ان مقاومة الاحتلال من ابناء الارض المحتلة ومن ابناء الوطن المحتل بعض ارضه امر مشروع في نظر المجتمع الدولي. والدعم الذي تلقاه المقاومة من سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية لا يزيل صفة الوطنية عن اعمالها ولا يلغي استقلاليتها في التخطيط والتنفيذ ولا يؤثر على الاهداف التي تريد تحقيقها. وقد اعترفت اخيرا بهذه المشروعية وتحديدا منذ عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية ضد لبنان عام ١٩٩٦ الولايات المتحدة رغم استمرار رفضها اعمالا ارهابية خارج المقاومة تتهم "حزب الله" احد ابرز فصائلها بالقيام بها.

٢– ابداء لبنان استعدادا دائما للقيام بمسؤولياته الوطنية والاقليمية والدولية فور انسحاب اسرائيل من اراضيه المحتلة تنفيذا للقرار الدولي ٤٢٥. وتأكيد سوريا اكثر من مرة تأييدها الاستعداد المذكور. واذا كانت اسرائيل لا تثق بذلك خوفا من استمرار المقاومة بعد انسحابها، فما عليها الا ان تجرب لبنان وسوريا معا. ولا يعتقد احد ان المسؤولين فيهما متهورون الى درجة التسبب بتدهور خطير في المنطقة، وان يكن تحفظهما مشروعا لمنع اسرائيل من الحصول على مكاسب بطريقة غير مباشرة بعد عجزها عن الحصول عليها مباشرة.

٣– معرفة اسرائيل والمجتمع الدولي، بزعامة الولايات المتحدة الاميركية ان سوريا تبقى الضمان في لبنان سواء لتنفيذ تسوية جزئية او كلية يتوصل اليها مع اسرائيل او لمنع الاوضاع فيه من التطور بطريقة مخيفة تهدد بتفجير المنطقة من جديد نظرا الى بعد نظر قيادتها السياسية العليا وتقويمها السليم للامور.

٤– معرفة اسرائيل والمجتمع الدولي نفسه تركيبة الشعب في لبنان، وان السلام الاهلي الذي يعيشه منذ زهاء ثمانية اعوام لا يزال هشاً في بعض جوانبه وان استمراره وترسخه لسوريا دور اساسي فيهما وان انفراطه يشكل خطرا عليها اكبر بكثير من الخطر الذي تشكله حاليا المقاومة الشرسة لاحتلالها اجزاء من الاراضي اللبنانية.

٥– ادراك المجتمع الدولي، بزعامته الاميركية، ان رد فعل سوريا على انتهاج اسرائيل سياسة حيالها مماثلة للسياسة التي انتهجتها تركيا لن يكون مماثلا لرد فعلها على السياسة التركية. ويعود ذلك الى معرفتها بان اسرائيل تكون بذلك تضرب في لحمها الحي وتستهدفها مباشرة. وذلك مرفوض ايا تكن العواقب والتطورات. علما ان سوريا لديها من الامكانات والعلاقات ما يجعل المجتمع الدولي يتحرك لمنع اي مواجهة.

٦– ادراك المجتمع الدولي ان سوريا تبقى، رغم الاختلافات الكثيرة معها وخصوصا حول اسرائيل، حاجة له. اولا لانه عاقل وحكيم، وثانيا لان اي بديل آخر منه سيكون خطرا باصوليته على العالم والنماذج التي من هذا النوع كثيرة.

طبعا، لا يعني ذلك كله النوم على حرير، سواء لبنانيا او سوريا، بل يعني التيقظ والتحوط وعدم اعطاء اسرائيل حجة تستخدمها لاستقطاب المجتمع الدولي الى صفها او بالاحرى عدم السماح لجهات عديدة باعطائها حجة من هذا النوع. ويبدو ان الامرين المذكورين غير غائبين عن الذهن في بيروت ودمشق.

سركيس نعوم

منتصف ليل الاثنين يبدأ عهد لحود بعودة القسم الى البرلمان

ولاية الهراوي وحكومة الحريري تُطويان معاً

كتب نقولا ناصيف:

عملاً بأحكام القانون الدستوري رقم ٤٦٢ الصادر في ١٩ تشرين الأول ١٩٩٥، والرامي "لمرة واحدة وفي صورة استثنائية" الى التمديد للرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات، فان ولايته الجديدة تنتهي في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨.

يعني ذلك أن ولاية الرئيس الهراوي تطوى في الساعة الصفر من منتصف ليل الاثنين/ الثلثاء (٢٣/ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨) لتبدأ في اللحظة اياها ولاية خلفه الرئيس اميل لحود. على أن اليوم الأول عن بدء ولاية الرئيس الجديد يقترن بأدائه اليمين الدستورية. وتبعاً لذلك وجه الرئيس نبيه بري الاثنين الفائت (١٦ تشرين الثاني) دعوة الى النواب لحضور الجلسة العامة المخصصة لهذا الاستحقاق، الثلثاء المقبل (٢٤ تشرين الثاني)، استناداً الى المادة ٥٠ من الدستور، بعدما كان سبق توجيه الدعوة اتصالات بين لحود وبري بغية تحديد موعد الجلسة.

أما لماذا ٢٤ تشرين الثاني (اليوم التالي لانتهاء ولاية الرئيس الحالي) وليس ٢٣ منه (آخر يوم من ولايته الطويلة)، جرياً على أعراف سائدة منذ الاستقلال، نظّمت اجراءات الانتقال الدستوري بين الرؤساء الأسلاف والرؤساء الخلفاء في ما يُعرف بالتسليم والتسلّم؟

ساعة الاعتزال

أربعة رؤساء لبنانيين من عشرة أجروا حتى اليوم مراسم انتقال دستوري بين عهودهم وسط اجراءات متشابهة تقريباً، هم الرؤساء كميل شمعون وفؤاد شهاب وشارل حلو وسليمان فرنجيه وأمين الجميل. يتسلّم الرئيس المنتخب القصر الجمهوري، بدلالاته الرمزية والواقعية مقراً لاقامة رئيس الجمهورية وممارسته سلطاته منه، يستمد منه جانباً أساسياً من شرعيته الدستورية، ما خلا الاستثناء اللافت في حال الرئيس فرنجيه. اذ سلّم الحكم الى الرئيس سركيس، في عز "حرب السنتين"، في مقر موقت لاقامته هو القصر البلدي في زوق مكايل، وخرج منه من غير أن يقيم فيه الرئيس الخلف. أما الرئيسان حلو وسركيس فأجريا التسليم والتسلّم في قصر بعبدا، وقبلهما الرئيس شهاب أجراه في مقر اقامته في عجلتون، اذ لم يكن قد أنجز في حينه بناء قصر بعبدا.

في كل هذه الحالات كان الانتقال الدستوري قبل ظهر أو ظهر اليوم الأخير من ولاية الرئيس الذاهب. بل قبل نحو ١٢ ساعة من انتهائها منتصف الليل الذي تبدأ معه منذ اللحظة الأولى ولاية خلفه، ويتقاسم السلف والخلف بذلك اليوم الأخير من ولاية الرئيس الذاهب.

فالرئيس شمعون الذي لم يتسلّم الرئاسة من خلفه الرئيس بشارة الخوري (بسبب استقالة الأخير من منصبه في ١٨ أيلول ١٩٥٢ وانتقال السلطة الى حكومة انتقالية برئاسة اللواء شهاب أشرفت على انتخابات جديدة)، سلّمها الى خلفه قائد الجيش قبل ساعات من انقضاء موعدها الدستوري. يومذاك نُقل عن رئيس مجلس النواب عادل عسيران ارتباكه في تحديد موعد أداء الرئيس الجديد قسمه على نحو لا يريد معه، بحسب قوله، أن يأكل على الرئيس شمعون نهاراً من رئاسته، ولا أن يعطي الرئيس شهاب يوماً اضافياً لولايته. فكان أن استنجد باجتهاد وزارة المال عن موعد وقف راتب رئيس الجمهورية، فأفيد انه في الثانية عشرة ظهر ٢٣ أيلول ١٩٥٨. أي في منتصف اليوم الأخير من الولاية الدستورية. وهكذا حصل بين الرئيسين شهاب وحلو (٢٣ أيلول ١٩٦٤)، والرئيسين حلو وفرنجيه (٢٣ أيلول ١٩٧٠)، والرئيسين فرنجيه وسركيس (٢٣ أيلول ١٩٧٦)، والرئيسين سركيس والجميل (٢٣ أيلول ١٩٨٢)، قياساً على السابقة تلك.

الساعة الصفر للرئيس

يقول الرئيس بري أنه استند في تعيينه نهار ٢٤ تشرين الثاني موعداً لأداء الرئيس لحود قسمه الى المادة ٥٠ نفسها التي ترعى هذا الاجراء، بنكرها أن رئيس الجمهورية يحلف أمام مجلس النواب يمين الاخلاص للأمة والدستور "عندما يقبض على أزمة الحكم". وذلك يعني، يضيف الرئيس بري، أن الولاية الدستورية للرئيس المنتخب "تبدأ لمجرد قبضه على أزمة الحكم" عملاً بالمادة ٥٠. عندما يكون في وسعه منذ الساعة الصفر لتوليه السلطة أداء يمينه الدستورية.

واذ يوافق الرأي القائل بأن أداء اليمين ليس شرطاً لمباشرة الرئيس المنتخب سلطاته، كون الولاية الدستورية تبدأ من تلقائها من غير أن تكون معطوفة على شرط مسبق، الا الموعد الدستوري نفسه لانتهاء ولاية الرئيس السلف، فانه (أي الرئيس بري) يعتقد بعدم امكان انعقاد الجلسة العامة لأداء اليمين ما لم تكن قد انطوت دستورياً ولاية الرئيس الهراوي. واذ ذاك تلتئم جلسة أداء اليمين سواء في اليوم الأول من الولاية الجديدة أو في أي من الأيام التالية القريبة، من غير ان يصير الى تأجيل انعقاد هذه الجلسة إلا تحت وطأة ظروف قاهرة ومانعة. وهو أمر لا يحول – يقول الرئيس بري – دون ممارسة الرئيس الجديد سلطاته الدستورية المستقلة بكليتها عن تحليفه اليمين التي تستمد شرعيتها الدستورية من انتخاب الرئيس أولاً، ثم من لحظة انقضاء ولاية سلفه في الموعد المقرر.

وتبعاً لذلك: فان التئام جلسة القسم تصبح محتملة من الساعة الصفر لبدء ولاية الرئيس الجديد: الثانية عشرة منتصف ليل ٢٣/ ٢٤ تشرين الثاني. والرئيس بري – التزاماً منه مضمون المادة ٥٠ بتأكيدها حصول اداء رئيس الجمهورية قسمه الدستوري بعد قبضه على الحكم – حدد العاشرة والنصف من قبل ظهر الثلثاء المقبل موعداً للجلسة العامة، بعد نحو عشر ساعات ونصف ساعة من تسلّم الرئيس لحود سلطاته الدستورية.

وفي الواقع واجهت أداء الرؤساء المنتخبين اليمين الدستورية عقبات ارتبط بعضها بمواعيدها، والبعض الأخر بأماكنها، وخصوصاً منذ انفجار الحرب اللبنانية. على أن أياً منها لم يرتبط بتلكؤ أي رئيس عن أداء هذا الواجب: فالرئيس سركيس انتخب في مكان ("قصر منصور")، وأقسم اليمين في مكان آخر ("بارك أوتيل" في شتوره). والرئيس أمين الجميل انتخب وأقسم اليمين في مكان واحد هو غير مبنى مجلس النواب (ثكنة الفياضية)، في ما إعتبر في حينه (تكراراً لما قيل في جلسة قسم الرئيس سركيس) مخالفة للمادة ٢٦ من الدستور القائلة ببيروت "مركز الحكومة ومجلس النواب"، بررتها يومذاك الظروف الاستثنائية التي كانت تحاصر الأوضاع الأمنية. ومثله تباعاً كل من الرئيسين رينه معوض والياس الهراوي الذي انتخب وأقسم في مكان واحد كان خارج بيروت: الأول في القليعات، والثاني في شتوره ("بارك أوتيل"). على نحو مشابه جزئياً لهؤلاء انتخب كل من الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون وأقسم في جلسة واحدة، لكن في مبنى البرلمان في ساحة النجمة التي يعود اليها، مع الرئيس لحود، أداء القسم للمرة الأولى منذ ٢٣ أيلول ١٩٧٠.

... والحكومة

الا أن الرئيس بري يقرن أيضاً الساعة الصفر التي تنقضي بها ولاية الرئيس الهراوي بالساعة الصفر نفسها التي تجعل حكومة الرئيس رفيق الحريري مستقيلة حكماً عملاً بالمادة ٦٩ من الدستور، بتحديدها الحالات التي تعتبر فيها الحكومة مستقيلة، (ومنها في البند "د"): "عند بدء ولاية رئيس الجمهورية". ويضيف أن الحكومة الحالية، من غير حاجتها الى استقالة خطية تتقدم بها من الرئيس الجديد فور تسلّمه صلاحياته، ستكون من الساعة الثانية عشرة منتصف ليل ٢٣/ ٢٤ تشرين الثاني مستقيلة حكماً. وستكون تالياً من تلك اللحظة حكومة تصريف أعمال. وتمثل أمام مجلس النواب في جلسة القسم، بعد ساعات، بهذه الصفة.

تهانىء بالاستقلال واحتفال مختصر بـ"يوم العلم"

الهراوي: لم أوقّع مرسوم الملحق لأن الذي يرضيه انبرى لمعارضته



الرئيس الهراوي يتسلم امس في قصر بعبدا درعاً من الوزير عبيد.

"شيخ العدائين" يسلم الرئيس الهراوي العلم بمعاونة الوزير عبيد. (دالاتي ونهرا)

أوضح رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس اسباب صرفه النظر عن توقيع مرسوم ملحق التجنيس، كاشفا انه اتخذ قراره قبل ايام وفاتح رئيس الوزراء رفيق الحريري به في الخلوة التي جمعتهما اول من امس قبل جلسة مجلس الوزراء الوداعية في قصر بعبدا.

وقال الهراوي في حديث الى "تلفزيون لبنان": "ان اسباب الرفض تعود الى المواقف التي صدرت من موضوع التجنيس". وسأل: "كيف لي ان ابقى مندفعا في اجراء يفترض انه جاء ليرضي طرفا أكثر من الاخرين وانا بهذا الطرف ينبري في معارضته". واضاف: "خلال فترة النقاهة التي قضيتها في منزلي تناهى الي الكلام الكثير من المواقف المعلنة وغير المعلنة. تارة عن محاولات افادة بعض الاشخاص على حساب قانونية تصحيح التوازن الذي نسعى اليه من خلال اصدار الملحق، وطورا عن ردود فعل واستياء شديدين من بعض المرجعيات الروحية في ما لو صدر هذا الملحق، مما دعاني الى اعادة النظر في التوقيع وهذا ما حصل".

وهل كان الملحق هو لتصحيح خطأ ما قد يكون حصل في المرسوم الاول، قال الهراوي: "ان لدى مجلس شورى الدولة الصلاحية الكافية لنقض اي مرسوم وأي حالة منحت فيها الجنسية ويراها باطلة، وهو حر في اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا".

وذكر الهراوي بمحاولاته "الحثيثة لتشجيع اللبنانيين المغتربين خلال وجوده في لبنان وفي الخارج الحفاظ على جنسيتهم، لكن هذا التذكير لا يخلو من استياء لان بعضهم لم يبد اهتماما ويا للأسف حتى لتسجيل ابنائه في القنصليات اللبنانية".

واعلن الهراوي تمسكه بكل قرار اتخذه في عهده وقال: "انني قاتلت من اجل كل قرار اتخذته دفاعا عن قيامة الدولة وتوحيد البلاد. الا انني مطمئن كل الاطمئنان الى المرحلة المقبلة" معتبرا "ان المهم هو التعاون بين السلطات وان تقوم علاقة تفاهم وتعاون بين رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء لا علاقة تصادم من شأن تفاقمها ان يعوق نمو الدولة".

وجاءت ملاحظات الهراوي على هامش احتفال بـ"يوم العلم" اقيم في قصر بعبدا وسط اجراءات مختصرة غابت عنها الرقصات الفولكلورية والكلمات التي كانت تلقى سنويا في باحة القصر. واقتصرت وقائع الحدث على تسلم الهراوي درعا تذكارية من وزير التربية جان عبيد الذي زاره على رأس وفد من المديرين في الوزارة، وكذلك تسلم درعا اخرى من المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، ثم تسلم علما لبنانيا كبيرا من "شيخ العدائين" محمد عز الدين.

والقى عبيد كلمة قال فيها: "فخامة الرئيس العزيز، هذا العيد الاخير للعلم في ولايتكم. لقد اضحى العلم في عهدتكم عاليا ورمزا محققا لمعانيه التي على اساسها اكتمل ونشأ. نشأ في الضمائر والقلوب ورسمه الاحرار في لبنان قبل ان ترسمه الايدي. وفي فترة من الانقطاع والتمزق والتدمير فقدت كل المبادىء والمقومات، بقي العلم يوحد اللبنانيين على كامل ترابهم أعدتم اليه، بقراراتكم الشجاعة ورعايتكم لثوابت وانجازات تاريخية ستظل زمنا طويلا تمدي وتضيء، ارسيتم الوفاق المسيحي – الاسلامي اي الوفاق الوطني وعززتم الاخاء في المصير والمسار بين لبنان وشقيقته وكرستم التضامن العربي ووقفتم مع الحقوق العربية العادلة في كل نواحيها وبكل معانيها، وخصوصا من خلال اتباعكم سياسة السلام العادل والشامل وليس من خلال الحلول الجزئية ولا المرونة وراء الكلمات المتقاطعة والبلديات والمختبرات التي انشأتها بعض الحلول الجزئية.

يا فخامة الرئيس، تنتقل الامانة بعد ايام من يد أمينة ومؤمنة ومأمونة الى يد أمينة ومؤمنة ومأمونة. لعل اكبر انجازات هذا العهد، وقد أسهب رئيس الوزراء (اول من) امس في الحديث عنها، لعل اكبرها هو ان يتم بعد ربع قرن الانتقال الطبيعي الهادىء والسليم للسلطة. ان لبنان منذ ربع قرن لم ينتخب رئيسا في جو هادىء توحيدي آمن ومأمون.

سيعمل العهد المقبل على خطى الانجازات التي حققتموها، وتنتقل الرئاسة من رئيس قادر الى رئيس قائد، وليس في البلاد قحط في الرجال، وهي تنهض مما ائتمنتم عليه وحققتموه باذن الله، وسيبقى هذا العلم في ضمير العلم واللبنانيين، وحيث يبقى الوفاء لكم ولانجازاتكم وما اتبعتموه من سياسة حكيمة ورشيدة".

والقى الرئيس كلمة، قال:

"يحز في قلبي ان هذه الصبيحة ليست كسابقاتها في احتفال في باحة القصر، يشارك فيه كل عدد اتى من محافظته وكل تلاميذ المدارس حيث كانت في الماضي استعراضات فولكلورية واناشيد وطنية. آسف ان هذا الشيء لم يحصل هذه السنة لسبب لا اريد ان اردده دائما، فالجميع يعرفه.

اما عن الانجازات، فأكبر انجاز تحقق في هذا العهد، لا يسمو عن بالك انك كوزير للتربية وبالتعاون مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور (منير) ابو عسلي، قد قمتما بشيء يكرس نهضة تربوية عجز الكثيرون عن القيام بها، الا وهي الخطة التربوية الجديدة التي اعلنت وطبعت كتبها ووزعت، وكما علمت فقد بدأت الطباعة الثانية والثالثة.

الشيء الثاني الذي تحقق، ولا اريد ان اقدم جردة عن كل الوزارات، ما شهدته بيروت هذه السنة، ولبنان بكامله على الصعيد الرياضي، حيث كان هناك استقطاب لكل الفرق الرياضية العربية والاسيوية. ونحن في انتظار سنة ٢٠٠٠ ليتحقق الحلم اللبناني باجراء الدورة الاسيوية في لبنان، وهذا يبين لنا قيمة لبنان. وتأمل في ان نكون كلنا يدا واحدة، قبل ان نتكلم على الطوائف التي وحدتنا، لبنان يتوحد عندما يكون ابناؤه على اتم الاستعداد لتحقيق الحلم اللبناني الذي نحلم به جميعا، ولا نريده ان يمس، وهو توحيد الكلمة في لبنان. وهذا لا يعني اننا لا نحبذ ان تكون هناك معارضة على العكس، هذا دليل على ان الديموقراطية في لبنان هي السائدة بوجود المعارضة والموالاة، ولكن ليست معارضة الوطن انما معارضة مشروع الحكومة، فهذا حق لكل فرد.

امنيتي ان نبقى جميعا يدا واحدة في سبيل لبنان وليس في سبيل اي شخص. الزمان يواصل مسيرته. وبعد ايام اكون قد امضيت تسع سنين، وسيأتي بعدي وبعدي، ولكن انا واياكم جميعا ننظر الى احفادنا واولادنا واولاد كل اللبنانيين كي تبقى لهم البلاد واحة حب ورجاء وواحة سلام.

اتمنى ان ينقل هذا الكلام عن لساني الى كل الذين حُرمت لقاءهم صبيحة هذا اليوم. اما شيخ العدائين، فانني اقول لك انك المثل الذي يجب ان يحتذى. كما سمعت انك تعدو كل يوم مسافة ١٢ كيلومترا وانت على مشارف التسعين. وكما سمعت منك انك لا تدخل صيدلية، انت والذين تقيدوا بالتعليمات الطبية التي ترشدهم اليها".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حرص لبنان على اتخاذ قرار برفض حضور مؤتمر دعم اتفاق واي بلانتايشن قبل سوريا.

مارس نواب وسياسيون ورجال دين، فضلاً عن المستفيدين، ضغوطاً قوية من اجل اصدار مرسوم ملحق التجنيس.

قال الرئيس الهراوي امام بعض زواره انه لا يمانع في ان يكون النائب الياس سكاف وزيرا في الحكومة المقبلة.

عنوان الاصلاح والتغيير يُقرأ على وجه الحكومة المقبلة

على العهد الجديد ان يستفيد من الزخم الذي ينطلق به ويضرب الحديد حامياً ويضع نيات النواب والسياسيين المتظاهرين بتأييده على المحك

يقول سياسي مخضرم ان على الرئيس اميل لحود ان يستفيد من الاجماع النيابي والشعبي الذي حظي ويحظى به، ومن الزخم الذي ينطلق به لاحداث التغيير المطلوب وفي سرعة كي لا يضيع هذا الاجماع وهذا الزخم في خضم ما يثيره البعض من غبار وسجال حول الاستشارات النيابية الملزمة او غير الملزمة بنتائجها وحول اي موضوع آخر لتبقى الفرصة الذهبية سانحة له من اجل تحقيق آمال الشعب وطموحاته.

هذا الاجماع سيكون بالنسبة الى سيد العهد موضع امتحان ليعرف حقيقة من يؤيده عن صدق واقتناع، ومن يؤيده عن مصلحة ورياء. وهذا الامتحان يبدأ مع تأليف اول حكومة، فالمؤيدون عن صدق واقتناع، سوف يستمرون في تأييدهم له ويمحضونه ثقتهم ودعمهم الكامل لكل ما يقوم به، اذ ان ما يرضيه يرضيهم، وما يقبل به يقبلون به ايا يكن شكل الحكومة. اما الذين يؤيدونه عن مصلحة ورياء بهدف الوصول الى غاياتهم ومآربهم، فهؤلاء سوف توضع نياتهم على المحك عند تأليف الحكومة ومباشرة عملية التغيير في اي مجال. فاذا كان تأييدهم بدافع الاستيزار ولم يوزروا، واذا كانوا ينتظرون ان تكون لهم حصة في التعيينات او في المناقلات ولم يحصلوا على مبتغاهم، وانقلبوا من موالين الى معارضين، فانه يضعهم عندئذ في خانة المصلحيين والمرائين ويتعامل معهم على هذا الاساس.

والنواب الذين يظهرون غيرة زائدة في تبييض وجوههم بالقول انهم سيتركون للرئيس لحود حرية تسمية رئيس الحكومة في الاستشارات النيابية، وانه غير ملزم بنتائج هذه الاستشارات، يجب الحكم على موقفهم اذا ما تم تأليف حكومة من خارج المجلس ولم يحسب لهم فيها حساب، واذا ما طلبت هذه الحكومة صلاحيات استثنائية، هل يتنازلون عنها لها، ام يتذرعون بالقول ان هذا الطلب يتناقض وروح دستور الطائف؟

والواقع، ان من له ثقة مطلقة بالرئيس اميل لحود، ويرى فيه الرجل الذي يمثله ويمثل طموحاته، فان هذه الثقة لا تكون مشروطة، بل ان ما يقوم به في اي مجال من المجالات بهدف احداث التغيير المطلوب، يجب ان يكون مقبولا ومرحبا به. فالشخص النظيف والنزيه عندما يُسلم كمية من المال، لا يليق بمن يؤمن بصفاته هذه، ان يعيد عدها امامه.

الصدمة الايجابية المنشودة

لذلك، على الرئيس لحود، في رأي السياسي المخضرم، ان يستفيد من الزخم الذي ينطلق به، خصوصا في بداية عهده، وهو زخم قد يخف مع الوقت، ويباشر عملية التغيير بدءا بالحكومة من اجل احداث صدمة ايجابية عند الناس عندما يطل بها عليهم، وفي استطاعته ان يتجاوز تمثيل كل القوى السياسية اذا كان تمثيلها سيخلق له عراقيل وارباكات وتجاذبات داخل الحكومة وخارجها، كما حصل مع معظم حكومات العهد المنصرم، وهو ما فعله معظم رؤساء الجمهورية السابقين عند تأليف اول حكومة في عهدهم، لان النواب والسياسيين يتفادون الدخول في خصومة مع اي رئيس في بداية عهده ويقبلون بما يفعله ولو على مضض، فكيف اذا كان ما سيفعله الرئيس لحود يلقى القبول والتأييد لدى الشعب، وان لم يلق ذلك لدى بعض النواب والسياسيين.

ان وجه التغيير وشكله سوف يظهران من خلال شكل الحكومة. فاذا كانت تضم مجموعة من القوى السياسية المتنافرة، ارضاء لهذه الجهة او تلك، فمن الصعب ان تكون مثل هذه الحكومة، حكومة تغيير، لانها ستشهد في كل اجتماع لها صراعا بين هذه القوى وانقساما على كل موضوع مهم. وسيكون من الصعب مثلا وضع قانون جديد للانتخابات النيابية يعتمد شكلا معينا لتقسيم الدوائر الانتخابية والاتفاق عليه، وسيكون من الصعب ايضا اجراء حركة مناقلات وتشكيلات في وظائف الفئة الاولى دون ان يحاول وزراء بدافع سياسي ومصلحي، حماية جماعتهم في هذه الوظائف، وبالتالي حماية الفساد في الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة.

وقد يتعذر تحقيق الاصلاح الاداري والاصلاح السياسي مع حكومة غير منسجمة بسبب تمثيل قوى غير متجانسة فيها، واذا صار تطبيق مبدأ امتثال الاقلية لقرار الاكثرية في كل موضوع يطرح في مجلس الوزراء بحيث يصبح الانسجام مفروضا داخل الحكومة، فان العهد قد يواجه في هذه الحال، وتطبيقا لهذا المبدأ، احد امرين: اما ان يرفض الوزير الذي له موقع بارز وتمثيل خاص في مجتمعه، التقيد بقرار الاكثرية، الاستقالة، فيضطر العهد الى مواجهة مشكلة اقالته وما قد تحدثه من مضاعفات، واما ان يستقيل انسجاما مع موقفه الرافض قرار الاكثرية الوزارية، فتحدث استقالته مضاعفات وخللا في التوازن داخل الحكومة اذ تصبح قوى سياسية ممثلة برموزها، وقوى اخرى غير ممثلة، الامر الذي يضعف الحكومة ويحد من اندفاعها في العمل، وقد تجد نفسها منساقة نحو الاستقالة التي تصبح هي السبيل الى الحل والخروج من مأزق التمثيل المتوازن.

ضرب الحديد وهو حام

لهذه الاسباب وغيرها، فان من مصلحة الرئيس لحود وهو في اول عهده ان يضرب الحديد حاميا، فيتم تأليف حكومة منسجمة ومتجانسة دون اكراه كي يسهل عليها احداث التغيير المطلوب، ولن يكون في وسع القوى المناهضة لمثل هذه الحكومة وبالتالي لهذا التغيير ان تتصدى لها وللعهد لان الشعب سيكون ضد هذه القوى ولن يتجاوب معها في اي موقف لها مناهض لعملية التغيير خصوصا عندما يسير بالبلاد نحو الاحسن والافضل سواء في اداء الادارات والمؤسسات، وفي اختصار المعاملات ومنع الرشاوى، وفي وضع قانون للانتخاب يؤمن التمثيل السياسي الصحيح والسليم لمختلف فئات الشعب واجياله وتجرى على اساسه انتخابات حرة نزيهة يشارك فيها الجميع، او في تحقيق لامركزية ادارية من اجل تسهيل خدمة المواطنين وتلبية حاجاتهم محليا، او في تأمين عودة المهجرين دون ابتزاز سياسي ومالي، او تشجيع المهاجرين على العودة، او في تأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي لكي تتحقق مشاركة كل القطاعات في معالجة الازمات الاقتصادية والمعيشية، وفي تأليف الهيئة الوطنية لدرس واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية، وغيرها من الموضوعات التي نص عليها اتفاق الطائف ولم تنفذ بعد، وهي موضوعات لا يمكن الاتفاق عليها والتوصل الى تنفيذها الا مع حكومة منسجمة ومتجانسة وليست لاعضائها مصالح يدافعون عنها او غايات يبغون الوصول اليها. ولتكن "حكومة مجهولين" اذا لزم الامر ليصبحوا معروفين ومعلومين باعمالهم وانجازاتهم، عوض ان تكون حكومة معلومين ومعروفين، ويجهلون ما يريده الشعب.

اميل خوري

لحود في "أمر اليوم": الجيش سيبقى بعيداً عن السياسة وممنوعاً عليها

ابدى الرئيس المنتخب قائد الجيش العماد اميل لحود في "امر اليوم" الذي وجهه في ذكرى الاستقلال ثقته بأن الجيش "سيبقى بعيدا عن السياسة كما ستكون السياسة ممنوعة عن التدخل في الجيش".

وقال: "ايها العسكريون، اخاطبكم اليوم، ليس من موقع الوداع، بل من واقع الانتقال من مسؤولية الى اخرى، من قيادة الجيش الى قيادة الدولة، وانا هناك كما كنت هنا، معكم دائما، اعرف اعباءكم وهمومكم ومهماتكم، واقدر بذلكم والتضحيات.

اخاطبكم من موقع التقدير الذي اكنه لكل فرد منكم ضابطا كان، ام رتيبا، ام فردا، واقول ان ما حققتموه خلال السنوات الماضية كبير وعظيم. ولكي يبقى كذلك، عليكم تحصينه وتطويره والاستمرار فيه، وانني على ثقة بأنكم ستفعلون ذلك في ظل اوامر القيادة التي سترعاكم وتوجيهاتها.

ايها العسكريون،

انني على ثقة بأن تنظيم الجيش سيبقى مرتكزا على سياسة الدمج وعلى مبدأ التوازن المبني على الكفاية، لا على المحسوبية والانتماء الطائفي.

انني على ثقة بأن الاداء الامني للجيش سيستمر قائما على اساس ان الامن حق لجميع المواطنين، وان الاخلال به هو تعد على الجميع، وان لا مساومة او مسايرة على الامن او على حسابه ايا تكن الاعتبارات.

ايها العسكريون،

انني على ثقة بأن المهمة الرئيسية للجيش ستبقى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حتى زواله، وتعزيز صمود الاهالي والدفاع عنهم، ودعم مقاومتهم والتصدي للاعتداءات بكل الوسائل المتوافرة.

انني على ثقة بترسخ العقيدة القتالية الواضحة، والقاضية بتحديد العدو الذي هو اسرائيل، وتمييز الصديق الذي هو سوريا، والحرص الدائم والمستمر على اوثق علاقات الاخوة والتنسيق مع الجيش العربي السوري الشقيق.

ايها العسكريون،

انني على ثقة بأن الجيش سيبقى بعيدا عن السياسة، كما ستكون السياسة ممنوعة عن التدخل في الجيش، الذي سيستمر ملتزما اوامر السلطة السياسية الممثلة دستوريا بمجلس الوزراء.

انني على ثقة بأنكم ستحافظون على المناقبية العسكرية المرتكزة على القسم واحترام القانون، وعلى الانضباط في اطار رسالة الشرف والتضحية والوفاء، كما انني على ثقة بأنكم ستعززون جهوزيتكم القائمة على تطوير التدريب وحسن صيانة السلاح والعتاد الموضوع في تصرفكم واستعماله.

ايها العسكريون،

انني على ثقة بأن التزامكم هذا النهج الذي سرتم عليه وتمسككم به، انما هما طريق الامان الصحيح لضمان نجاح الجيش وتقدمه وتعزيز دوره الوطني والامني والعملاني، كي يبقى ملاذا للمواطنين ومحط تقديرهم وتعلقهم. ذلك ان اهم سلاح يمكن ان تملكوه، هو سلاح التفاف المواطنين حولكم وتأييدهم لكم، هو سلاح لا يشترى ولا يباع، كما لا يمكن الحصول عليه الا بالممارسة الجدية والاخلاقية المتوازنة والمتجردة والواعية والوطنية.

ايها العسكريون،

اخاطبكم اليوم، في اي موقع كنتم، وقلبي مفعم بالاطمئنان الى انكم ستكونون دائما على قدر المسؤولية التي اعرفها فيكم.

عشتم، عاش الجيش، عاش لبنان".

داعياً اللبنانيين الى أخذ العبرة من الماضي

صائب سلام: أدعوكم الى التشبث بالاستقلال



الرئيس سلام يتسلم "درع الاستقلال" من وفد "مؤسسة الحريري". (محمود الطويل)

في الذكرى الـ ٥٥ للاستقلال وجه الرئيس صائب سلام كلمة الى اللبنانيين دعاهم فيها الى "التشبث بهذا التراث الضخم والحفاظ عليه فلا يفرط به احد مهما قست الظروف" وشدد على "صون الاستقلال ليستمر وحمايته ليستقر".

وهنا نص الكلمة:

"يحتفل لبنان اليوم بذكرى غالية على قلوبكم ذكرى استقلال الوطن، ففي مثل هذا اليوم عام ١٩٤٣ انبعث ارادة اللبنانيين بعدما تفجرت في الساحات والشوارع فقطفوا ثمار النصر من الدولة المنتدبة وولد لبنان الدولة السيدة المستقلة.

ومما يرضي ضميري الوطني انني ما تأخرت يوما عن القيام بما يترتب علي حيال لبنان العزيز وابنائه، وفي كل وقت وجدت فيه مصلحة للبنان وابنائه، واعلان صوتهم عاليا وخصوصا في محاولة ابقاء صفهم موحدا يؤكد للملأ استمرار التعايش الكريم الذي بني عليه استقلال لبنان والذي ما تركت طوال حياتي العمل جاهدا في هذا السبيل وفي كل مناسبة.

واستمرار الاستقلال يتطلب عطاء متواصلا وفي كل يوم لصون استقلال الدولة من جهة ولمجاراتها التطور من جهة اخرى. ووفق هذا فان الاستقلال الذي اجتمع اللبنانيون عليه واجمعوا عام ١٩٤٣، لم يكن مدا عاطفيا فحسب، بل استند الى مسلمة ثابتة هي الميثاق الوطني الذي منه وعلى اساسه قامت دولة الاستقلال، والى مسلمة قابلة للتطور هي "الصيغة" التي كانت يومها الصيغة الفضلى لاجتياز المرحلة في انطلاقة استقلال الدولة.

ففي ذكرى الاستقلال لا يمكنني الا ان اشدد على مدى ما يمكن ان تحققه ارادة اللبنانيين كما فعلوا قبل خمس وخمسين سنة وما احوجنا اليوم الى العودة الى الماضي واخذ العبرة منه وكأنه يتجدد من جديد بصيغة اخرى.

وفي تلك الايام تجلى نضالنا في تضامن جماعي كامل في مقاومة المحتل الذي حاول ان يكبت مسيرتنا بما كان لديه من اساليب البطش والارهاب، ولاسيما بما قام به من اعتقال الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح والوزراء: عادل عسيران، سليم تقلا، كميل شمعون، والزعيم عبد الحميد كرامي وساقهم الى سجن قلعة راشيا.

ولم يتمكن الفرنسيون من القبض على نائب رئيس الحكومة حبيب ابو شهلا ولا على وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان اللذين انضما الينا في الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس النواب في دار المصيطبة، واعتبرناهما ممثلين للحكومة ورئاسة الجمهورية حسب الدستور.

ولا احب ان اثقل عليكم هنا ما جرى خلال تلك الايام الغر، بل اتمنى ان يعود ابناء الجيل الحاضر للاطلاع على ما جرى تدوينه من تاريخ تلك الايام العاصفة بين ١١ و٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٤٣، والايام التي كانت قبلها.

وفي اليوم ذاته، اي في الحادي عشر من تشرين الثاني وصلنا الى المجلس النيابي وكنا سبعة نواب، قبل ان يطوقنا الجيش الفرنسي واتخذنا قرارات عدة ورسمنا العلم الاستقلالي الجديد ووقعه كل من الرئيس صبري حمادة (رئيس مجلس النواب) وسعدي المنلا وهنري فرعون ورشيد بيضون ومارون كنعان ومحمد الفضل وصائب سلام.

ولا يجوز ان تجهل الاجيال الحاضرة ولا الاجيال المقبلة ما كان في تلك الايام من تضامن شامل وتضحيات جسام رافقت ذلك النضال، الذي كان امتدادا لنضال الآباء والاجداد، ولما بذله ابناء جيل ١٩٤٣ من ارواح ودماء ذكية.

ادعوكم الى التشبث بهذا التراث الضخم والمحافظة عليه فلا يفرط به احد مهما قست الظروف، ونحن في ايامنا هذه وفي مواجهة الاخطار المحدقة بلبنان وفي طليعتها الاحتلال الاسرائيلي لجزء غال من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي كما ادعوكم الى مزيد من التلاحم لمتابعة مسيرة النضال التي نخوضها مع الشقيقة سوريا جنبا الى جنب حتى انجاز التحرير الكامل والشامل ان شاء الله.

ان الاستقلال يحتاج الى صون ليستمر والى حماية ليستقر والى تضحيات ليزهو ويرقى.

واليكم جميعا تمنياتي وخالص محبتي".

وزار امس وفد من متخرجي "مؤسسة الحريري" برئاسة بلال حمد الرئيس صائب سلام وسلمه "درع الاستقلال" "عربون وفاء وتقدير" واثنى "على دوره في الاستقلال".

حدد موقف حزبه من العهد الجديد

شمعون: مع لحود لاعادة الوطن سيداً

معلناً موقف حزبه من العهد الجديد، قال رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون: "اذا كان عهد الرئيس اميل لحود سيعيد القرار الى الوطن ليعود الوطن سيداً حراً، فنحن معه. واذا عمل في سبيل قيام دولة القانون وعمل لاسترجاع جزين وتحرير الجنوب واخراج جميع الجيوش والقوى غير اللبنانية، فنشد أزره وندعم مسيرته".

تحدث شمعون في عشاء اقيم ليل امس في الذكرى الـ٤٠ لتأسيس الحزب، قال: "يطوي حزب الوطنيين الاحرار عامه الاربعين في معترك النضال السياسي، ولا يزال هو هو كما في الساعة الاولى لتأسيسه، فتياً في حلمه بلبنان ازلي سرمدي سيد حر مستقل، شاباً في طموحه الى وطن نموذجي لجميع ابنائه، والى دولة للقانون والمؤسسات، الدولة الضامنة حقوق المواطنين، والساهرة على مصالحهم، شيخاً في صبره وحكمته وتعلقه بثوابت الوطن ومسلماته، وخصوصاً العيش المشترك القائم على المشاركة المتوازنة، وعلى الحرية والعدالة والمساواة والديموقراطية وحقوق الانسان، وكلها من مقومات وجود لبنان ودوره ورسالته في هذه المنطقة من العالم. اربعون عاماً انقضت على نشأة حزبنا ولم يقصر يوماً عن تلبية نداء الواجب الوطني، او يبخل بالتضحيات الجسام. لم تكن المراكز والمواقع هاجسه، ولم يحلها يوماً منزلة الصدارة علماً ان الوصول الى الحكم هو من بديهيات العمل الحزبي. على عكس ذلك، فلو استثنينا فترة قصيرة نسبياً من المشاركة في السلطة، لامكننا القول ان حزب الوطنيين الاحرار هو حزب المعارضة (...).

اما اليوم فالسؤال الذي يطرح نفسه هو اين حزب الاحرار من العهد الجديد الذي سيبدأ بعد اربعة ايام؟ والجواب في منتهى الصراحة والبساطة. اذا كان عهد الرئيس اميل لحود سيعيد القرار الى الوطن ليعود الوطن سيداً حراً فنحن معه. اذا عمل اميل لحود في سبيل قيام دولة القانون والمؤسسات فسنكون في طليعة مؤيديه، اذا بدأ عهده بتحقيق المصالحة الوطنية الفعلية، وبممارسة الديموقراطية الصحيحة، وباحقاق الحق وفرض احترام العدالة والمساواة فسنكون معه والى جانبه. واذا عمل لاسترجاع جزين، وتحرير الجنوب، واخراج جميع الجيوش والقوى غير اللبنانية فسنشد ازره وندعم مسيرته.

ايها الاصدقاء والرفاق. اسمحوا لي ان اكرر امامكم ما تعرفونه تماماً عنا. حزب الوطنيين الاحرار لم يكن مرة سلبياً في طروحاته، ولم يعارض مرة للمعارضة واليوم نقول اذا ارادوا التعاون معنا من اجل خير لبنان واللبنانيين على قاعدة الحفاظ على الثوابت اللبنانية والعمل بوحيها، فلا يمكن الا ان نمد يدنا للمشاركة في تحقيق اهدافنا المشتركة وتطلعاتنا الواحدة (...)".

وكان شمعون ترأس قبل الظهر الاجتماع الاسبوعي للمجلس الاعلى في الحزب، واصدر بياناً جاء فيه:

"١- تشكل ذكرى الاستقلال مناسبة سانحة لاجراء جردة حساب سنوية لواقع الوطن واحواله، كما تشكل فرصة لتجديد العهد، والقسم للعمل في سبيل وطن سيد حر مستقل، وعليه، يهمنا ابداء الملاحظات الآتية:

أ – لا يزال استقلال لبنان منتقصاً بحكم استمرار الاحتلال العسكري، ووجود الجيوش والقوى غير اللبنانية على ارضه، وبفعل التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية.

ب – يزداد الانتقاص من الاستقلال حدة نتيجة الاوضاع الاقتصادية المتردية، والازمات الاجتماعية المتلاحقة التي فرزت اللبنانيين الى اغنياء وفقراء، ونتيجة الامعان في تثبيت معادلة الغالب والمغلوب التي جعلت لبنان اشبه بسجن بالنسبة الى شريحة عريضة من المواطنين.

ج – اننا نسأل: ما عساه يكون موقف آباء الاستقلال الذين آمنوا بالاستقلال، وناضلوا له وضحوا من اجله، لو قدّر لهم النظر في ما آل اليه؟

د – نوجه الدعوة الى اللبنانيين جميعاً للالتفاف حول الثوابت الوطنية، معاهدينهم مواصلة النضال لبناء استقلال حقيقي على قاعدة تحرير الوطن من كل وجود غريب، وتطبيق مبادئ الحرية والعدالة والمساواة.

٢- نتوقف امام قرار الحكومة الاخير لنسجل رفضنا الطريقة التي تعاملت بها السلطة مع مطالب المعلمين المحقة، والتي تبلورت بمشاريع قوانين كانت قد احالتها اللجان على المجلس النيابي لاقرارها، ونؤكد ان سلسلة الرتب والرواتب للقطاع الاداري العام تنسف، بمساواتها بين المعلم والموظف الاداري، خصوصية مهنة التعليم. ونعتبر ان إخلال اهل الحكم بالوعود ونكثهم العهود وارجاءهم القضية، في وقت تفصل لبنان عن استحقاق التسليم والتسلم مسافة اقل من اسبوع، مؤشرات لا يمكن تفسيرها الا من زاوية كونها محاولة من العهد الحالي لوضع المعلمين في مواجهة ساخنة مع العهد الجديد".

روسيا: سرقة اسرائيل التراب يمكن أن توتّر الوضع في الجنوب

اعلن مكتب وكالة انباء "نوفوستي" في بيروت ان السفير الروسي اوليغ بيريسبكين زار وزارة الخارجية والتقى مدير الشؤون السياسية سمير خوري، ونقل اليه موقف وزارة الخارجية الروسية من موضوع نقل التراب الخصب من جنوب لبنان الى اسرائيل.

ونقلت الوكالة عن بيريسبكين: "ترد الينا انباء عن نقل شركات اسرائيلية خاصة في عمق اسرائيل التراب الخصب من مناطق تقع من ضمن الاراضي التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وفي هذا الصدد وجه وزير الخارجية اللبناني السيد فارس بويز رسالتين الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة كوفي انان وزعتا في هذه المنظمة كوثيقتين للجمعية العمومية ومجلس الامن.

واكد مراقبو هيئة الامم المتحدة، بحسب المعلومات الواردة من ضمن تشكيلة قوات حفظ السلام في هذه المنطقة، حقيقة نقل التراب من جنوب لبنان.

ان هذه الممارسات تعتبر انتهاكا للقواعد القانونية الدولية الخاصة بالاراضي المحتلة، ومن شأنها ان تدخل عناصر خطرة جديدة من التوتر والمواجهة في وضع الجنوب اللبناني. اننا نؤيد دعوة الحكومة اللبنانية السلطات الاسرائيلية الى وضع حد لمثل هذه الممارسات".

باخوس: لا أنجر الى الجدال

بعد اجتماع لها امس، قال رئيس هيئة تحديث القوانين واشتراعها النائب السابق اوغست باخوس، رداً على ملاحظات نسبت الى النائب شاكر ابو سليمان تناول فيها طريقة عمل الهيئة "وتقاضي اعضائها تعويضاً شهرياً" في المقابل: "لم اشأ ان اعلق على اقوال النائب ابو سليمان لاكثر من سبب اولها لأني لا ارغب في الانجرار الى جدل لا يؤدي خدمة لاحد. وثانياً لان شاكر ابو سليمان حليفي في المتن وصديقي والمعروف اني فرضت على نفسي في شكل دائم هذا الشعار، من ان اصدقائي دائماً على حق ويمكنه الافادة من عاطفتي ومحبتي للامعان في تهشيمي من دون ان يلقى مني اي معارضة. واني في المناسبة اشكر من يوجه الي النقد ويفسح لي في المجال ان اصلح الخلل في حال كان. وفي المقابل، لا يسعني الا ان ارجو ان توجه النصال الى صدري دون صدور زملائي في الهيئة لانهم من كبار رجال المعرفة والقانون في هذا البلد ولانهم مع كبرهم هم الصامتون الكبار ويعملون ليلاً نهاراً في سبيل خدمة الوطن. ان الهيئة تجتمع اسبوعياً في مجلس النواب ساعة ونصف ساعة لتقويم دراسات عدة طوال ايام الاسبوع في المكاتب. مثل تلك الامور تستغرق ساعات طويلة من المشقات. في اي حال، سامح الله من تجنى ويتجنى مستقبلاً ولن يلقى المتجني منا الا كل محبة ويهمنا في النتيجة ان نؤدي رسالتنا على اكمل وجه خدمة لبلادنا اولاً، وثانياً لنكون على مستوى الثقة التي اولانا اياها رئيس المجلس، و"كرمال عينه" نتحمل ونتمنى عليه اعفاءنا ونكون له من الشاكرين".

وفود نيابية اجنبية تحضر جلسة القسم

يصل الى بيروت السابعة مساء الاحد عضو مجلس الشيوخ التشيلياني السناتور حسين صباغ لحضور جلسة قسم اليمين الدستورية لرئيس الجمهورية المنتخب العماد اميل لحود ويحل بعد ظهر الاثنين نائبان تشيليانيان. كما يصل وفد نيابي قبرصي للغاية نفسها.

وعلم ان وفدا من الكونغرس الاميركي برئاسة النائب اللبناني الاصل نيك رحال سيصل الى بيروت لحضور جلسة القسم.

وكان وصل الى مطار بيروت امس رئيس مؤسسة "نابا" (مؤسسة رجال الاعمال الاميركيين من اصل عربي) اللبناني ايلي عبود للمشاركة.

عشية ذكرى اغتيال زوجها

نايلة معوض وجهها الآخر: المرأة مسؤول سياسي كالرجل

القت النائبة نايلة معوض الضوء عشية ذكرى اغتيال زوجها الرئيس رينيه معوض على شخصيتها وعلاقتها بزوجها وبالحياة السياسية وطموحاتها في برنامج بثته اذاعة "مونت كارلو".

وتناولت اولا طفولتها، ثم مرحلة تعرفها على زوجها واستغربت ردا على سؤال "غياب المرأة عن السلطة التنفيذية في لبنان خلافا لكثير من البلدان العربية". وقالت "المرأة مسؤول سياسي تماما كالرجل ولا مانع ان تطمح الى تبوؤ سدة الرئاسة او ان تصبح وزيرة. المهم الا يكون ذلك هدفا في ذاته بل وسيلة لتحقيق قضية معينة، قضية المشروع المجتمعي المبني على القيم الديموقراطية، هذه القيم التي تشكل اساس النظام اللبناني وسبب وجوده".

وتطرقت الى انشطة "مؤسسة رينه معوض" موضحة ان هدف المؤسسة "ترجمة تطلعات الرئيس الشهيد وطموحاته التي تمثل ايضا طموحات كل لبناني يتوق الى بناء مجتمع عصري وديموقراطي". ثم تحدثت عن شخصية زوجها وما خلفه رحيله عليها وعلى عائلتها وقالت: "لقد كان الاعتدال من ابرز سماته السياسية وكان شديد الايمان بوحدة لبنان والعيش المشترك، وقد عرف بقدرته على قراءة المستقبل".

وعن التأييد الشعبي الواسع الذي لقيته في الانتخابات النيابية التي اعقبت استشهاد زوجها رأت انه "يعود في الاكثر الى تصويت الشعب في حينه الى ثلاثة رينه معوض معا". قالت: "اعتقد ان الناخب الشمالي عندما وضع ثقته الكاملة في بعد استشهاد رينه بوقت قصير، كان يأمل ان يحمل آل معوض شعلة الديموقراطية والحرية والانسانية التي انارها الرئيس الراحل، تعبيرا عن وفائه للرئيس الراحل ومعاني استشهاده وحتى لنهجه السياسي".

وعن وضع المرأة النائبة في لبنان ودورها الفعلي في البرلمان قالت: "مما لا شك فيه ان المجتمع اللبناني هو مجتمع ذكري تتحكم به عادات وتقاليد اجتماعية فات عليها الزمن، ولكن انا لحسن الحظ لم اشعر بأي عنصرية داخل المجلس النيابي ربما لأني اصبحت نائبة في ظل ظروف خاصة. بعض النواب سارع لربط عضويتي باغتيال الرئيس رينه معوض وانا لا أنكر ذلك ولكني في المقابل افخر اليوم بكوني احمل لواء المرأة اللبنانية في المجلس وافتخر بالاخص بسلسلة مشاريع وقوانين تحمل توقيعي وفي مقدمها واهمها مشروع الزامية التعليم الابتدائي. وانا من خلال عضويتي في البرلمان ونشاطاتي السياسية والاجتماعية سأسعى جاهدة لتحقيق حلم الرئيس الشهيد رينه معوض: بلورة مشروع مجتمعي مبني على القيم الديموقراطية كالحرية والانماء المتوازن والمساواة والعدالة الاجتماعية".

---

* الرئيس شارل حلو زار امس السيدة صولانج بشير الجميل، في حضور السيد جوزف توتونجي مدير "مؤسسة بشير الجميل".

* الرئيس حسين الحسيني استقبل سفير بلجيكا مايكل شتورتنسكي.

دشن المبنى الجديد للسفارة الهولندية

فاندنبرغ التقى الحريري والسنيورة والحسن



الحريري وفاندنبرغ والسفير الهولندي في قريطم أمس. (دالاتي ونهرا)



من حفل افتتاح السفارة الهولندية. ويبدو المسؤول الهولندي الأول من اليسار. (محمود الطويل)

كتب خليل فليحان:

انهى الامين العام للوزارة الخارجية الهولندي ديرك فاندنبرغ جولة محادثاته امس مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، في حضور السفير الهولندي رونالد الكسندر مولينفر. وشارك في اللقاء في قصر بسترس المستشار في مديرية الشؤون السياسية في وزارة الخارجية عفيف ايوب. ودشن مساء المبنى الجديد لسفارة بلاده في الاشرفية.

وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية ان فاندنبرغ نقل خلال لقاءاته استعداد بلاده لمزيد من الانفتاح وتطوير العلاقات مع لبنان وخصوصاً في مجال الاستثمار، مع الاشارة الى ان عدداً ضخماً من الشركات والاعمال المصرفية الهولندية يعمل في لبنان، وان امستردام تتوقع مستقبلاً مميزاً للبنان في المنطقة وتخطط لزيادة حجم الاستثمارات لجهة تنوعه والافادة من موقع لبنان المميز في المنطقة.

واوضحت ان هذه الزيارة وان كانت مخصصة اصلاً لتدشين المكاتب الجديدة للسفارة، غير انها كانت مناسبة لاجراء جولة جديدة من المحادثات مع الحريري والسنيورة والحسن تناولت المجالين السياسي المتعلق بعملية السلام، والثنائي الذي ركز على التوظيفات الهولندية الحالية في لبنان والتطلع الى توسيع اطرها.

واشارت الى ان فاندنبرغ استوضح الرئيس الحريري والوزير السنيورة عدداً من المسائل المتصلة بحالات الاستثمار والتوظيف وقضايا مالية معينة.

الحسن

في قصر بسترس، تحدث الحسن وفاندنبرغ وفان دان ميرغ معاً امام الصحافيين، فقال الامين العام للخارجية اللبنانية: "كانت فرصة طيبة لنا ان نستقبل اليوم (امس) في وزارة الخارجية الامين العام للخارجية الهولندية السيد فاندنبرغ الموجود في لبنان لافتتاح المقر الجديد لسفارة هولندا في بيروت التي كانت قد افتتحت قبل زهاء عام او عامين. وشكرنا، عبر السيد فاندنبرغ، حكومة هولندا على هذا القرار بفتح سفارة مقيمة. وعرضنا خلال محادثاتنا مجمل المواضيع التي تهم البلدين ان في حقل العلاقات الثنائية او في العلاقة الاوروبية – المتوسطية والاوروبية – اللبنانية ودور هولندا ولبنان في ذلك. كذلك عرضنا التطورات في الشرق الاوسط ولا سيما منها العملية السلمية بما في ذلك مذكرة واي ريفر والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، وما نتج منه من اعتقال لبنانيين وسرقة تراب لبنان وحوادث اخرى. وذكّرت بموقف لبنان الثابت في شأن عملية السلام والقضايا المطروحة".

فاندنبرغ

اما فاندنبرغ فقال ان الحديث "تناول عدداً من القضايا التي تتعلق بالمنطقة والعلاقات الثنائية، ومذكرة واي ريفر، بحيث عرضت موقف اوروبا ولا سيما منها هولندا التي تعتبر هذه المذكرة خطوة ايجابية في عملية السلام في الشرق الاوسط التي كانت مجمدة قبل ذلك. وعرضنا بعمق العلاقات الثنائية والفرص المؤدية الى تقويتها. ونحن نتطلع حالياً الى امكان تقديم منح مدرسية الى عدد من اللبنانيين، وهذا من الامثلة التي يمكن من خلالها تقوية العلاقات الحارة التي تربط البلدين".

وسئل عن الاستثمار الهولندي في لبنان، فأجاب: "لدينا عدد من الشركات الهولندية المقيمة في لبنان وفي بيروت، تعمل في حقلي المصارف والصناعة. ونحن مسرورون بالاتفاق الجديد مع شركة "ك. ال. ام" (الخطوط الجوية الهولندية) الذي يجيز لها القيام برحلات يومية من امستردام الى بيروت اعتباراً من كانون الاول المقبل. وهذا ما يعزز الرحلات التي كان مسموحاً بها للشركة. ويعتقد ان ذلك يمكن ان يزيد عدد السياح ويكون عنصراً اضافياً في مضاعفة الاتصالات بين البلدين، وبامكانه ان يؤدي في الواقع الى سلسلة من الاعمال والاستثمارات. وان ما يثير اهتمامنا في الوقت الحاضر هو التأسيس لمركز استقطاب نظراً الى ما يتمتع به الشعب اللبناني من ثقافة عالية والمام بلغات عدة. ونحن نشعر بأن لبنان، كما هولندا في اوروبا، هو مركز للخدمات في هذه المنطقة ويمكن النظر اليه بلداً للاستثمارات".

وعند الخامسة من بعد الظهر تم تدشين المبنى الجديد للسفارة الهولندية في الاشرفية في حضور الوزيرين شوقي فاخوري وبشارة مرهج والامين العام للخارجية الهولندية فاندنبرغ وسفير هولندا رونالد الكسندر مولينفر وسفير فرنسا دانيال جواتو وسفير المانيا بيتر ويتنغ وسفير اسبانيا ماريانو غارسيا مونلز وسفير المجموعة الاوروبية في لبنان ديمتري كوركولاس، وحشد من الشخصيات.

بداية ألقى فاندنبرغ كلمة شدد فيها على العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى اهمية اعادة افتتاح السفارة وقال: "اليوم يصادف الافتتاح الرسمي للمبنى الجديد للسفارة الهولندية في لبنان، ولم يكن لهولندا اي تمثيل ديبلوماسي في هذا البلد خلال ثلاثة عشر سنة من الحرب الاهلية، وقد عيّن سفير جديد في تشرين الاول ١٩٩٦، ويسرني الآن ان اعلن عن افتتاح المبنى الجديد للسفارة. هناك اسباب عديدة ادت لاعادة مهمتنا في العام ١٩٩٦، اولها الاهمية القصوى التي تعلّقها هولندا على علاقاتها الجيدة مع لبنان.

ثانياً، ان لبنان هو طرف في العملية السلمية في الشرق الاوسط، وهذه العملية التي اعطيت دفعاً جديداً من خلال اتفاقية "واي بلانتايشن" انه من الضروري القيام بتطوير هذه العملية لاعطاء السلام فرصة للانتشار والتوسع في انحاء الشرق الاوسط. ان اعضاء الاتحاد الاوروبي هم مستعدون لتحقيق الاتفاقية والمساعدة بتسهيل المحادثات بين الفرقاء، وان اعضاء الاتحاد الاوروبي يؤمنون بأولوية تقريب الشعوب من بعضهم.

اما السبب الثالث فهو للدافع التجاري، فإن لبنان اليوم هو محطة لجهود اعادة الاعمار والبناء واستعادة موقعه في المنطقة ككل، ويكفي ان ننظر حولنا لنرى مدى الجهد الذي يبذله اللبنانيون لاعادة اعمار بلدهم، وان للسفارة دور مهم تلعبه هنا من حيث التقارب بين الشركات اللبنانية والهولندية والتعاون بينهما".

وقال: "ان العلاقات الثنائية قد تطورت في حقول عدة خلال السنتين الماضيتين، فشركات من البلدين مثلا ارتبطت بتعاون بيئي كمعالجة مكب النورماندي على ساحل بيروت، كما ارسلت هولندا معدات الى لبنان لتدريب خبراء الضرائب، وهناك ايضاً تعاون قائم في المجال الثقافي، ففي الاعوام ١٩٩٧ و١٩٩٨ شاركت فرق غناء هولندية في مهرجان الحمراء. اما المتحف الوطني في بيروت فهو في صدد عرض للفنان الهولندي "بيرند رودسيوت" الذي يعرض في متحف هولندا اليوم، وسيتضمن المعرض لوحات لمنطقة بعلبك. ان عرضاً عن النشاطات في فترة وجيزة تظهر بأن اللبنانيين والهولنديين يجدون انه من السهل العمل معاً لانجاز شيء ما، وذلك يخلق ثقة بأن التعاون بين البلدين سيستمر بالمستقبل (...)".

بعد إلقاء كلمته، أعلن افتتاح السفارة.

بعد ذلك افتتح الوزير شوقي فاخوري وفاندنبرغ والسفير مولينفر المكاتب الجديدة للسفارة وجالوا مع الحاضرين على اقسامها، وتخلل اللقاء كوكتيل في المناسبة.

مجلس البطاركة يختتم أعماله ببيان يتضمن مواقف وطنية

يختتم مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك اليوم دورته لهذه السنة التي تعقد في بكركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. ببيان ختامي يذيعه الامين العام للمجلس الاب خليل علوان.

وعلمت "النهار" ان البيان يأتي في نحو ١٥ صفحة فولسكاب، ويتضمن مقررات ادارية وكنسية، اضافة الى مواقف وطنية.

وكذلك علم ان البيان يركز على متابعة خطة العمل لتطبيق الارشاد الرسولي.

ووزعت امس معلومات عن الجلستين اللتين عقدهما المجلس، وفيها:

"تابع مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان دورته السنوية الثانية والثلاثين في مقر البطريركية المارونية – بكركي.

تخلل الصلاة الافتتاحية تأمل قدمه الرئيس العام، الاب يوسف الكلاس، من وحي الفقرة ٦٠ من الارشاد الرسولي فتحدث عن دور الاسقف في الذود عن الحقيقة والاخلاق وقضايا الضعفاء. ونبه الى واجبين مفروضين على الاسقف لحفظ الوديعة، هما التعليم المستقيم والتقديس بالروح القدس.

ثم قدم الامين العام، الاب خليل علوان، تقريرا عن اللجنة الاسقفية لبناء المركز الكاثوليكي، التي اعدت المشروع التحضيري لهذا البناء، وهو من تصميم مكتب المهندس ايلي اميل الخوري. بعده تلا الامين العام المساعد الاب جورج باليكي البيان المالي للمجلس عارضا ميزانية ١٩٩٨ وموازنة ١٩٩٩. ثم عرض الامين العام مشروع تعديل بعض بنود نظام المجلس فتمت الموافقة عليه.

وبعد الاستراحة عرض سيادة المطران رولان ابو جودة، رئيس الهيئة التنفيذية، بيان اللجنة الاسقفية لتقبل الارشاد الرسولي وتطبيقه.

ثم جرى انتخاب اعضاء لمجلس "كاريتاس لبنان" وهم:

١- السيدة بريجيت الدويهي، عن ابرشية زغرتا المارونية.

٢- السيد كمال طنوس الفخري، عن ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية.

٣- الاخت ناديا طانيوس اندراوس، عن الابرشية اللاتينية.

٤- السيد يوسف الياس الياس، عن ابرشية صور المارونية.

وتم انتخاب حضرة الاب مالك بو طانوس مرشدا عاما للعمل الراعوي الجامعي، وسيادة المطران جورج رياشي اسقفا راعيا لحركة كشافة لبنان، وسيادة المطران طانيوس الخوري مشرفا على اجتماعات مرشدية الاخويات في لبنان.

ثم تابع الاباء اجتماعهم بقراءة مسودة البيان الختامي الذي سيذاع نهار السبت (٢١/١١/١٩٩٨) (اليوم) في الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر. ورفعت الجلسة بعد صلاة الختام".

وعلى هامش جلستي امس وزعت نسخة عن "نشرة الارشاد" التي اعدتها اللجنة المكلفة تطبيق الارشاد الرسولي، وقد صدرت عن المركز الكاثوليكي للاعلام، وتتضمن اخبارا عن تطبيق الارشاد الرسولي" وما تحقق في هذا المجال. وطلب رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة من البطاركة والاساقفة وضع ملاحظاتهم على النشرة وتعليقاتهم قبل بدء اصدارها فصليا.

اصداء كلام مساعد وزيرة الخارجية الاميركية

يتيم: تصريح انديك اعتراف بالتقصير

اعتبر النائب حسين يتيم ان تصريح مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك الذي اكد تعهد بلاده مساعدة السلطات في لبنان والعمل على احياء مفاوضات السلام هو "اعتراف بالذنب والتقصير وتعويض عما فعلته الولايات المتحدة بنا وما لم تفعله وهو موقف مستغرب ولكنه يحتاج الى تفسير".

واضاف "ان لبنان الذي تعافى من محنته لا يزال يعاني من جراء احتلال اسرائيل لجزء غال من ارضه وهو الجنوب. فليتحرك مارتن انديك ولتتحرك دولته لتنفيذ القرار ٤٢٥ التي كانت من ابرز المدافعين عنه والمصوتين له، بغية ارغام اسرائيل على تنفيذه. انذاك، يعود لبنان الى خريطة العالم بلدا موحدا وتعود ثقة العالم بلبنان بلدا آمنا مزدهرا ورائدا من رواد الحضارة".

الخليل

وقال السفير خليل الخليل: "طالعنا مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك بنظريته الداعية الى اعادة احياء وترسيخ لدعائم حكم الترويكا معتبرا ان التركيبة القائمة عن رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء تركيبة ايجابية جدا للبنان وان اميركا تريد العمل معهم جميعا. متجاهلا ان علة الحكم قامت على وجود حكم الترويكا التي رفضها الشعب اللبناني باعتبارها اداة الفساد والافساد في البلاد وقد اعترف اصحابها بذلك ودعوا الى اتهائها، اما السيد انديك فيرى بذلك حسنا للبنان (...)".

عون: ١٨ ايلول هو يوم الاستقلال

باريس – "النهار":

اعتبر العماد ميشال عون ان عيد الاستقلال لا يصادف ٢٢ تشرين الثاني "الذي نقل فيه القرار من المفوض السامي الى السفير ولكنه يقع في ١٨ ايلول حين رفض الشعب اللبناني تعيين المفوض السامي والسفير رئيسه". وكان يشير بذلك الى تاريخ رفضه والقيادات المسيحية في ١٨ ايلول ١٩٨٨ الاتفاق الاميركي – السوري على انتخاب النائب السابق مخايل ضاهر رئيسا للجمهورية.

وكتب عون في "النشرة اللبنانية" التي تصدرها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع عبر الانترنت عن "ذكريات التشرينين اللبنانية" فوصفها بانها كانت "قاسية ومؤلمة" وبقدر ما هي بعيدة عن البهجة والفرح، هي غنية بالعبر وتدعونا الى التأمل واحياء الذاكرة الجماعية".

ولاحظ انه "في تشرين اغتيل الاستقلال اللبناني (...) واغتيل شعب حمل الشموع واغصان الزيتون ليرفع حواجز الذل والعار، وفي تشرين اغتيلت السيادة اللبنانية على يد القوات السورية، وفي تشرين اغتيل رئيس للجمهورية (...)".

ودعا الى تسمية ٢٢ تشرين الثاني "يوم الذاكرة الجماعية الوطنية نتذكر فيه ما حدث وما يحدث معنا ولنا، ونتحمل مسؤولياتنا ونضع حدا للمآسي فلا تتكرر".

جنبلاط يطلب من الرئيس المصري الاهتمام بقضية القنطار

بعث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك عشيدا بـ"جهوده واهتمامه بمتابعة قضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية".

وتمنى عليه "بذل الجهود لتحرير اكبر عدد من الاسرى ولا سيما منهم الاسير اللبناني سمير القنطار الذي مضى على اعتقاله ٢٠ سنة منذ ٢٨ نيسان ١٩٧٩".

شرح ... يشرح ... شرح ... يشرح ...

● النائب السابق ميشال معلولي: "اللبنانيون يتملون اليوم الى العناية الالهية ان تحقق آمالهم فيكون العهد الجديد حركة تصحيحية لبنانية، فيتحرر الجنوب والبقاع الغربي وتبسط الدولة سلطتها على التراب اللبناني كاملاً ويعيش المواطن في كرامة وكفاية. ان تلازم المسارين اللبناني والسوري يقضي ان يكون في لبنان حركة تصحيحية حقيقية تعيد اليه قدرته على بناء دولة حديثة قادرة وذات سيادة فتكون سندا ومنعة وقوة لسوريا (...)".

● النائب السابق يوسف حمود: "من الواجب تحسين المفهوم السياسي وتمتنيه وضبطه من اجل الوصول بالبلاد الى وفاق وطني يشعر بالامن والاستقرار". وطالب بـ"تحصين الخطاب السياسي من السياسيين في عهد الرئيس المنتخب العماد اميل لحود الذي علينا ان ندعمه ونقف بجانبه مع رئيس الحكومة لجمع شمل اللبنانيين بوفاق وطني وبناء دولة المؤسسات وايصال البلاد الى شاطئ الامان".

● رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" سنان براج: "قضية الحريات العامة وحقوق الانسان هي هاجسنا الاول والاخير الذي على اساسه نحدد معارضة او موالاة. وكم كنا نتمنى قبل موعد التسليم والتسلم ان يعطينا العهد الحالي بمسؤوليه الثلاثة ردا على مناشداتنا المتكررة في شأن قضية المخطوفين التي اقترحنا حلا لها نكرره اليوم علّ الذكرى تنفع".

● "التجمع اللبناني الارثوذكسي (تجمع المثقفين الارثوذكس)": "ان الجنسية اللبنانية لا تعطى وانما تمنح تكريما لمن قدم الى لبنان والى الانسانية خدمات جلى.

وان منح الجنسية يجب ان يستند الى معايير وطنية واضحة وثابتة والى القانون بحيث تمنح لمن يستحقها وتنطبق عليه الشروط.

ان اصدار اي مرسوم للتجنيس في غياب اي قانون يحدد الاسس والشروط لمنح الجنسية، وفي ظل الطعن المقدم في وجه المرسوم السابق امام مجلس شورى الدولة، وفي ظل ما تراءى الى السمع عن تجاوز للقوانين وللاسس التي قام عليها لبنان في المرسوم السابق، وفي ضوء المعارضة الوطنية الشاملة لمثل هذا الامر الخطير، يجعلنا نبدي القلق ليس على جنسيتنا اللبنانية وحسب بل على لبنان كما نعرفه وكما نريده ان يبقى.

اننا نؤكد مجددا رفضنا مشروع التوطين الذي يطل برأسه عبر مشروع التجنيس العشوائي هذا وندعو اللبنانيين كافة الى الوقوف صفا واحدا في وجهه".

في تكريم للطبيب قنتيس حضره البربير ونواب

اده: عرفات يلاحق ابناءه نيابة عن اسرائيل

اقام النائب انور الخليل حفلة تكريماً للدكتور شحادة نعمة قنتيس لمناسبة منحه الوسام الصحي البرونزي تقديراً لخدمته في الحقل الطبي برعاية وزير الدولة ميشال اده بعد ظهر امس في "الريفييرا"، وحضر وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنواب مروان حمادة واغوب جوخادريان واحمد سويد ومحمد فنيش ونزيه منصور وعلي حسن خليل وجميل شماس وسليمان كنعان واغوب ديميرجيان وممثل قائد الجيش العميد الركن علي حرب ورئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء الركن سمير القاضي والنائب السابق عصام نعمان وممثل البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس المعتمد البطريركي المطران الياس نجم وممثل المطران الياس عودة الارشمندريت الياس مفرج وقاضي المذهب الدرزي في حاصبيا الشيخ سليم القيسي وشخصيات.

اده

والقى اده كلمة قال فيها: "انكم ادرى، ايها السيدات والسادة، بسيرة النبل الانساني الكفاحية التي خطها هذا الطبيب بعرقه، وقلبه، وساعده، وعلمه، ونكلائه، واخلاقه، بجمع حياته التي لم يرَ اليها حمالة لاي معنى اذا لم تنضو الى حياة الجماعة، اذا لم تتقدم سعياً مخلصاً حثيثاً من اجل تقدم الجماعة وارتقائها (...)".

واعتبر ان قنتيس ابن بلدة الكفير والمقيم ايضاً في حاصبيا "بدراً كان في اطلالته المشعة بالعافية لجرحى الجيش السوري الشقيق في حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ في شبعا. وبدراً اميراً كذلك، في اطلالته المشعة بالنبل الوطني والقومي على الفلسطينيين الفلسطينيين، رافضاً من ياسر عرفات رشلشاً منهباً بقوله له: "المقاومة عليكم والحكمة علينا". لكنه يبدو ويا للاسف ان عرفات كان الوحيد الذي لم يفقه هذه الامثولة. بل انه يتنكر اليوم لها، ولتراث شعبه النضالي الذي يلاحق عرفات ابناءه ويعتقلهم نيابة عن اسرائيل وخدمة لمآربها. مؤسف جداً ان لا يفقه وان لا يخلص عرفات لنبل هذا المواطن اللبناني العربي ابن الكفير، وحامل ارث الوطنية والقومية الحقة من الراحل الكبير الرئيس فارس الخوري (...)".

الخليل

ثم القى الخليل كلمة فيها: "(...) اصبح العطاء والتضحية سمتين تجلت بهما جميع اعمال الدكتور شحادة قنتيس، وبذلك رفع عالياً مستوى مفهوم الخدمة العامة والتلاحم مع الناس، فأين نحن اليوم من هذه النماذج الفذة بعد ان تراجع حضورها الى حد بعيد. ان حجم المعاناة الانمائية التي كانت تعيشها مناطق الجنوب الى تراجع كمي، لكنها تتزايد من حيث النوع. فمع تطور متطلبات الحياة باتت بعض الاحتياجات تشكل معضلات حقيقية نحاول مواجهتها يومياً مع الاملي على امل الوصول معهم الى حلول نهائية من خلال انشاء المؤسسات التي تحفظ ديمومة اي انجاز تنموي. وتحول جهد الفرد الى عملية تنموية مستدامة (...)".

وقدم الخليل بعد ذلك الوسام الصحي البرونزي للمحتفى به الذي شكر الرئيس الياس الهراوي وكل من ساهم في منحه الوسام. تلاه المطران نجم بكلمة.

خطباء الجمعة تناولوا شؤوناً مختلفة

قبلان: آلية مؤهلة لورشة الاصلاح فضل الله: المقاومة تملك قرارها

رأى خطباء الجمعة امس "ان البناء الوطني الصحيح يبدأ بالمعالجات الاجتماعية" وأكدوا ان "المقاومة تملك قرارها ولا تخضع لأية ضغوط اسرائيلية".

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبة القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان البناء الوطني الصحيح يبدأ بالمعالجات الاجتماعية وان اية سياسة لا تأخذ هذه الناحية في الاعتبار هي ممارسة فاشلة وغير مجدية فالوطن المعافى يبنى من خلال المواطن المعافى والوفاق لا يكون وفاقا وطنيا حقيقيا وثابتا ما لم يكن المواطن يتمتع بمواصفات تؤهله ان يكون مساهما ومشاركا له دوره ومكانته في اعادة بناء وطن تسوده العدالة والمساواة (...). واضاف: "لا نريد طرح الشعارات واطلاق النظريات فالمشاكل والتعقيدات كثيرة والانكباب على معالجتها يفترض الآلية المؤهلة لقيادة ورشة اصلاحية كبيرة تبدأ من فوق حتى تشمل القاعدة وعبثا نحاول اذا بقيت آلية الاصلاح مشوهة او مرتهنة لغايات غير وطنية (...)".

وجاء في خطبة العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "لا يزال العدو الصهيوني يقوم بغارات يومية تطاول المدنيين، تغطية للعجز العسكري والامني الاسرائيلي عن مواجهة المقاومة، حتى بدأ المسؤولون هناك يتحدثون عن اثارة الاسلوب التركي في تهديد سوريا، للضغط على المقاومة سياسيا، ولكننا نعرف ان المقاومة تملك قرارها ولا تخضع لأية ضغوط اسرائيلية مهما كانت درجتها، وان سوريا ولبنان يقفان بقوة لدعمها من اجل الضغط على العدو للانسحاب بدون قيد او شرط. واننا في الوقت نفسه نقدر للمقاومة الاسلامية عمليتها الاخيرة في مركبا، والتي أرعبت العدو لانها دلت على قدرة عسكرية وأمنية عالية لدى المجاهدين لاختراق كل العوائق والتقنيات التي يزرعها العدو حول مواقعه، مما جعل صرخات الدعوة الى الانسحاب عن لبنان في داخل مجتمع العدو ترتفع من جديد".

● ركز عدد من خطباء الجمعة في صيدا على خبر لصحيفة "معاريف" الاسرائيلية ادعى ان قبر زفلون بن يعقوب في مقام صيدون واعتبر امام مسجد الزعتري في صيدا الشيخ حسين الملاح "ان ادعاءات العدو الاسرائيلي بوجود قبر لهم في مقام صيدون تأتي ضمن سلسلة الحملات التي تقوم بها اسرائيل لتشويه التاريخ عبر مئات السنين".

ورأى امام "مسجد القدس" الشيخ ماهر حمود ان موضوعا "بحجم مقام صيدون في صيدا يأتي ضمن القرصنة الاسرائيلية وللتغطية على الجرائم الاسرائيلية اليومية من القصف والاحتلال الى عملية سرقة التراب اللبناني فكأنهم يريدون ان يقولوا سرقنا التراب وهم يسرقون قبور انبيائنا وانهم لكاذبون ودعواهم باطلة (...)".

● أشاد رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي في خطبة الجمعة بـ "العملية النوعية التي نفذتها المقاومة الاسلامية في مركبا" وهنأ "المقاومة الاسلامية على هذا النجاح الباهر والتقدم الذي سيقضي على كل آمال صهيونية بالبقاء في ارضنا".

سعد: الهراوي قدم الكثير لكن انجازات الحكومة وهمية

صيدا – "النهار":

رأى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي "قدم الكثير في سبيل البلاد، وسيذكر اللبنانيون بكثير من العرفان رئيسا اعاد لملمة شتات الوطن وبناء لبنان العربي الهوية والانتماء وتوحيده".

وقال في تصريح امس: "الاشادة بالرئيس الهراوي وعهده لا تبرىء السلطة التنفيذية من مجموعة الارتكابات الخطيرة التي عطلت آلية عمل الدولة من جهة واضفت على الدولة صفة المتعهد الشريك، الذي لا يلزّم الا على قاعدة حفظ حصته في العمولة والصفقة، فباتت الحكومات المتعاقبة منذ سنة ١٩٩٢ مرتعا للصفقات والسمسرات تحدث عنها الوزراء والمسؤولون انفسهم بحيث لم يترك للمعارضة اي مجال للحديث او النقد". واعتبر "ان ما قاله الرئيس الحريري في الجلسة الوداعية الاخيرة، هو نشْخ في انجازات وهمية لا تشكل في حقيقة الامر الا مأخذ على الحكومة وليس ايجابيات في مصلحتها. فأين هو بناء المؤسسات الذي يزعمون؟ واين هي هذه المؤسسات التي جرى اختصارها في اشخاص رؤسائها حتى باتت بدعة الترويكا اكبر من كل المؤسسات؟ وما هو مضمون البرنامج الوطني العاجل للاعمار؟ غير انفاق واسع وهدر اوسع على يد المحاسيب والازلام؟ وأين هي المشاريع ذات الافضلية؟ غير مشروع "سوليدير" الذي شقت الطرق والانفاق وجرى بناء المطار من أجله؟ ويبقى السؤال الكبير، لو سلمنا بأهمية ان ما تحقق هو انجاز، فما هي كلفة هذا الانجاز غير مليارات الدولارات من الهدر والديون؟"

وشدد على "ضرورة ان يستمد العهد المقبل من الرئيس الهراوي همته العالية على العمل، وان يشكل حكومته على صورة مغايرة مما كانت عليه في هذا العهد؛ لأن أداء الحكومة ظل قاصرا عن تلبية طموح اللبنانيين وتطلعاتهم نحو دولة العدالة والمؤسسات والقانون".

"دعم القدرات الانسانية" في الجنوب

رعى وزير الصحة سليمان فرنجية ممثلا برئيس وحدة التخطيط وادارة الكوارث الاجتماعية في الوزارة بهيج عربيد اطلاق برنامج "دعم القدرات الانسانية والتقنية في الجنوب" والذي تنفذه مؤسسة "عامل" و"النجدة الشعبية" بالتعاون مع "سوليدارلت انترناسيونال" بتمويل من الاتحاد الاوروبي. وشارك في الافتتاح ممثلون عن هيئات وجمعيات انسانية وطبية ورعائية. استهلالا القت منسقة البرنامج لمى بزي كلمة شرحت فيها تفاصيل البرنامج الذي يضم ورشات عمل.

ثم تحدث عربيد فلفت الى ان وزارة الصحة تعد مشروعا لتدريب كل العاملين في مشروع الطوارئ.

واكد الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد اهمية المشروع "الذي يتناغم مع قيام الهيئة العليا للاغاثة بمشروع دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب بالتعاون مع البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في منطقتي صور والنبطية".

وبعد كلمتين لممثل جمعية "سوليداريدات" في لبنان فيدريكو كوالتيلا ولممثل "النجدة الشعبية" الدكتور مظهر الحركة تحدث رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا فاعتبر ان البرنامج "هو النموذج الذي يثبت مرحلة البناء لتأسيس عدالة اجتماعية تنموية صحيحة".

"لان القضية الكردية قضية حق"

جنبلاط والطاشناق و"المضربون عن الطعام" يطالبون لأوج الان باللجوء السياسي

ارتفعت في لبنان امس دعوات الى الحكومة الايطالية تشجعها على منح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج آلان الموقوف في روما حق اللجوء السياسي.

جنبلاط

واجرى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اتصالات شملت رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما واحزاب الاشتراكية الدولية ومنظمات دولية، حاضاً اياهم على دعم حصول الزعيم الكردي الانفصالي على حق اللجوء السياسي.

واكد في اتصالاته "انه كان دائماً بجانب الحل السياسي للمسألة الكردية، لأن هذا الحل هو في مصلحة كل الاطراف المعنيين: اتراك، اكراد، عرب، وانه لم يوفر وسيلة في الماضي لدعم هذا التصور، ان من خلال اللقاءات مع الاطراف المعنيين او لدى مناقشة القضية الكردية في المنتديات الدولية"، وقال: "ان حق تقرير المصير لاي شعب من شعوب العالم، هو حق مقدس تقره كل الشرائع والمواثيق الدولية، وان الاستمرار في مقاومة هذا الحق لن يؤدي الا الى مزيد من المآسي والكوارث الانسانية. ومن هذا المنطق فإننا ندعم موقف الحكومة الايطالية اعطاء اوج آلان حق اللجوء السياسي، ومن هذا المنطلق ايضاً ندعو جميع الاحزاب والمنظمات الدولية الى التعاطي مع هذه القضية وليس من اعتبار من يناضل من اجل حقه في تقرير المصير ارهابياً، القضية الكردية هي قضية شعب يعاني العذابات اليومية من تشريد وقتل وابادة وهو في حاجة الى وقوف كل احرار العالم بجانبه".

الطاشناق

واصدرت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق بياناً ناشدت فيه ايطاليا منح اوج آلان حق اللجوء.

وجاء في البيان: "ان اعتقال الزعيم الكردي عبدالله اوج آلان في ايطاليا، يظهر مرة جديدة وجه تركيا الاجرامي: ان لجهة اضطهاد الاكراد داخل تركيا وان لجهة دعوة الاتراك المقيمين في الخارج الى عدم البقاء مكتوفين حيال ما يجري.

ان السياسة الرسمية لتركيا تقوم على الارهاب، بينما تخوض الشعوب المضطهدة حرباً تحريرية وهذا حق من حقوقها المشروعة.

وتعلن اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان. دعم الاكراد في نضالهم المشروع ضد تركيا، وتدعو السلطات الايطالية الى منح عبدالله اوجلان حق اللجوء السياسي".

"المضربون عن الطعام"

ولهذه الغاية وجهت امس "لجنة المضربين عن الطعام في الجالية الكردية في لبنان" رسالة الى السفير الايطالي جوسيبي كاسيني طالبت فيه حكومته بمنح اوج آلان حق اللجوء السياسي.

وجاء في الرسالة: "نحن الاكراد اللبنانيين بعد اعلاننا الاضراب عن الطعام منذ الثامنة من صباح الاثنين دعماً ومساندة لمطالب رئيسنا عبدالله اوج آلان، نتقدم من حكومتكم المعروفة بديموقراطيتها وتاريخها المشرف في مجال حقوق الانسان وتعاطفها مع القضية الكردية، طالبين منح رئيس الاكراد عبدالله اوج آلان حق اللجوء السياسي (...)".

"في شخص الرئيس الجديد ما يبرر الحلم اللبناني"

حرب يريد فريقاً كفياً للحود ومع حصر الصلاحيات بأصحابها

امل النائب بطرس حرب في "ان يتولى فريق من رجال الكفاية والمعرفة والاختصاص ادارة شؤون البلاد الى جانب الرئيس المنتخب"، وشدد على "ضرورة حصر الصلاحيات بأصحابها وعدم مشاركة رئيس الحكومة في صلاحيات رئيس المجلس النيابي وبالعكس". ووصف الرئيس اميل لحود بأنه "رجل نظيف الكف ومترفع وغير طائفي".

وهو حاضر بدعوة من مجلس امناء جامعة هايكازيان، حول "تحديات الدولة اللبنانية في العهد الجديد" في مبنى الجامعة في الصنائع، في حضور عدد من الاساتذة والطلاب.

بعد كلمة لرئيس الجامعة الدكتور جون خانجيان استهل حرب محاضرته متحدثاً عن التحديات، قائلاً: "التحدي الاكبر الذي يواجهه العهد الجديد هو ردم الهوة السحيقة التي تفصل بين المواطن والدولة لأن المواطن يرى في الدولة عدواً له وليس راعياً صالحاً يحقق المصلحة العليا على حساب المصلحة الشخصية. لذلك. علينا البدء باعادة بناء الثقة بين المواطن والدولة وتعزيزها، مع العلم ان الرئيس الجديد هو انسان عادي وليس قديساً".

وعما ينتظره اللبنانيون من العهد الجديد، قال حرب: "ننتظر ان ننتهي من العقلية المتحكمة، وطموحنا ان نرى فريقاً من رجال الكفاية والمعرفة والاخلاق والاختصاص يتولون ادارة شؤون البلاد الى جانب الرئيس المنتخب".

واضاف: "لقد اثبت الرئيس الجديد انه رجل نظيف الكف، مترفع، لم يقل يوماً عنه انه طائفي، بل كانت هناك شكوى انه علماني اكثر من اللازم. لم يعرف عنه يوماً انه يحب المظاهر والبهرجة. لقد نجح في تجربة دقيقة وخطيرة، وهي جمع الجيش واخراجه من براثن الميليشيات والطوائف. استوعب الميليشيات وجمع الاسلحة منها واستطاع ان يفرض سلطان الدول، وينفذ القرار السياسي دون تردد. وانطلاقاً من هذه المعطيات، استطيع ان انتقل الى تبرير الحلم اللبناني بشخص الرئيس المقبل، لانه يناقض بشخصيته وتجاهه الطبقة السياسية القائمة في البلاد. وعندما اقول ذلك لا انضم الى صفوف المهللين، بل احمّل الرجل المسؤولية، مع العلم اننا لا يمكن ان نطلب من الرئيس تحقيق كل الانجازات وحده. لذلك، اقول ان على الرئيس المقبل ان يشيع جواً في البلاد، وان يدفع مسيرة البلاد السياسية نحو الخير، وعلى الصعيد الداخلي مفتاح اعادة مجتمع ديموقراطي ودولة حديثة يكون في احترام ارادة الشعب. وخصوصاً في الانتخابات: لانه عندما تسلم العملية الانتخابية تسلم ارادة الشعب. وذلك من خلال قانون انتخابي جديد تضعه الحكومة، يشعر فيه كل مواطن انه ممثل وله دور في هذا البلد". وشدد على "ضرورة حصر الصلاحيات بأصحابها، وعدم مشاركة رئيس الحكومة في صلاحيات رئيس المجلس النيابي والعكس، وكذلك الامر بالنسبة الى رئيس الجمهورية، لأنه عندما يشارك رئيس المجلس النيابي في قرارات الحكومة لا يستطيع ان يحاسبها اذا حصل خطأ".

وختم حرب: "العهد الجديد يملك الفرصة اذا عرف كيف يحوط نفسه بأناس صالحين وجيدين: واذا التزم الكلام الذي تحدث به، لأن هذا الكلام اذا طبق علينا ان نستبشر خيراً. وواجبنا كمواطنين مساندة الحركة الاصلاحية في البلاد، ويبقى حلمنا الاكبر ان يحرر الجنوب ويتولى الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي مسؤولياتهم. ونشكر كل من ساندنا ووقف معنا، لأنه اذا قدّر وخرجت اسرائيل من الجنوب وذهبت سوريا من لبنان: وبقيت العقلية السائدة في البلد، سنخسر لبنان بعد خمس سنوات".

تعلن قريباً وتتميز بمفهوم سياسي وحزبي جديد

"حركة الناصريين الديموقراطيين"

"حركة الناصريين الديموقراطيين" اطار سياسي جديد يتوقع ان يعلن قريبا في بيروت.

ابرز شخصيات هذه الحركة عاطف ادريس الاقتصادي المعروف الذي سبق له ان كان احد اركان الحركة الناصرية في لبنان في السبعينات وكانت له صلة بالتنظيم الطليعي في مصر، الذي اسسه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٦٧ واراد ان يكون تنظيمه القومي. وادريس هو رئيس الهيئة التأسيسية للحركة التي تضم بحسب معلومات متوافرة مجموعة من الكوادر الناصرية الشابة التي عاد بعضها من الخارج بشهادات عليا في مجالات متنوعة، والى جانبها مجموعة من الكوادر البيروتية وغير البيروتية التي بقيت جميعها طوال سنوات تبحث عن اطار مختلف عن الاطر الحالية للعمل بوحي من الفكر الناصري.

الحركة الوليدة وضعت تقريرها السياسي واعدت نظامها الداخلي، وهي الآن في صدد الاختيار "التشاوري" لاسماء اعضاء هيئاتها التنظيمية لاعلانها قريبا.

وسيكون لها امانتها العامة ولجنتها المركزية. والتقرير السياسي المعد مؤلف من ١٩ صفحة "فولسكاب" ويتضمن قراءة تاريخية ومعاصرة للواقع السياسي والاقتصادي اللبناني وخصوصا بعد اتفاق الطائف. كما يقدم رؤية الحركة للعهد الجديد، ويصفه بأنه "حركة واعدة" و"بارقة امل للبنانيين للخلاص من الفساد السياسي والمالي".

كما يتضمن اقتراحات لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، ويشيد بالمقاومة "خيارنا الوحيد لتحرير الارض".

ويعرض لرؤية الحركة للاوضاع العربية والاقليمية والدولية مشيدا بمواقف سوريا ورفضها "المشاريع الاستسلامية حفاظا على كرامة العرب ومنع الانزلاق في فخ التطبيع". ويتناول مفهوم الحركة للوحدة العربية وللفكر الناصري.

ويؤكد ادريس "ان الحركة الجديدة تحمل مفهوما جديدا للعمل السياسي والحزبي يتمايز عن الحال التي كانت سائدة". ويشدد على "ان المرحلة الراهنة تحتاج الى قراءة جديدة متمايزة، مع تقديرنا لتراث العمل الحزبي الوطني والدور التاريخي للاحزاب وضرورة وجودها واستمرارها" ويشدد كذلك "على تطوير الحال السياسية في لبنان وفي كل مجتمع من مجتمعات الاقطار العربية".

اتحاد وكالات الانباء العربية افتتح مؤتمره الـ٢٦

السبع: الحرية ولبنان صنوان لا ينفصلان شلالا: اي دور لنا بازاء هيمنة في الاعلام؟

شلالا مترئساً اعمال الجلسة الاولى للمؤتمر. (دالاتي ونهرا)

افتتح وزير الاعلام باسم السبع امس المؤتمر السادس والعشرين لاتحاد وكالات الانباء العربية واكد "ان الحرية ولبنان صنوان لا ينفصلان، وكذلك الديموقراطية وهو ما يساعدنا على قول الحقيقة ورؤيتها ومحاربة ما يتعارض معها". ورأى رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا "ان الاعلام يفسح في المجال امام الصراع الفكري الذي تتبلور معه وعبره اهداف التنمية".

افتتح مؤتمر الاتحاد اعماله امس في فندق "رويال بارك" في عين سعاده بمشاركة مديرين وممثلين لـ١٤ وكالة انباء عربية عن: لبنان، سوريا، المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، ليبيا، المغرب، موريتانيا، السودان، اليمن، مصر، دولة الامارات العربية، الجزائر والاردن.

وحضر الى السبع السفراء المصري عادل الخضري، الليبي علي محمود ماريا، والسوداني مصطفى عبد الحميد كلب الرفيق وممثلون عن عدد من السفارات ورؤساء وحدات في وزارة الاعلام وشخصيات اعلامية.

والقى الامين العام للاتحاد فريد ايار كلمة اشار فيها الى ان هذا المؤتمر ينعقد في بيروت للمرة السادسة في ثماني سنوات "وهذا دليل محبة لبيروت العريقة" وقال: "اذا كانت سنوات الحرب في لبنان قد اثرت سلبا على نشاطات الاتحاد عربيا ثم استبشرنا بأن هذا التأثير بدأ بالزوال عام ١٩٩٠ فان المتغيرات الدولية وتفكك المعسكر الاشتراكي في ذلك العلم اثر بدوره سلبا على نشاطاتنا وعلاقاتنا مع المؤسسات الاجنبية ولا سيما الاوروبية. فالوكالات والمؤسسات الاعلامية في اوروبا الغربية والتي كانت قبل عام ١٩٩٠ تخشى من منافسة اجهزة الاعلام الاشتراكية لما تسرع الى تقديم المنح وتنظم الدورات التدريبية لوكالات الدول النامية ومنها العربية وتبذل الجهود لعقد المؤتمرات والاجتماعات مع الاتحاد وذلك لتمنع اي انحياز من جانبنا للمعسكر المضاد لها. اما بعد ما حصل عام ١٩٩٠ وبزوال المعسكر الاشتراكي فان تلك المؤسسات لم تعد لتلتفت الينا بدعوى ان عملها ونشاطها ينصبان على "تطوير" لاجهزة الاعلام في المعسكر السابق وليس لديها وقت او جهد لمؤسسات العالم الثالث".

شلالا

ثم القى شلالا كلمة اكد فيها ان الاتحاد "استطاع ان يرفع التحدي وان يكون على مستوى المسؤوليات التي القيت على عاتقه، وما الانجازات التي حققها منذ سنة تقريبا حتى اليوم، الا الدليل الثابت، على حيوية تزداد قوة، وعلى دور نريده افعل واشمل.

لقد عملنا، زملائي وانا في هيئة الامانة العامة بالتعاون مع الامين العام الدكتور فريد ايار: على تنمية قدرات وكالات الانباء وامكاناتها، فكان الحضور الاعلامي العربي اقليميا ودوليا هاجسنا، ويسعدنا اليوم ان تكون معظم وكالات الانباء العربية تلعب دورا رياديا في ملء الفراغ الاعلامي على الساحتين الاقليمية والدولية، مستفيدة من التطور التقني الكبير، فتتعامل مع الثورة التكنولوجية التي احدثتها الاقمار الصناعية، بثبات وثقة وفرا للوكالات العربية القدرة على ايصال الرسالة والموقف.

واذا كنا اولينا الرعاية التقنية الاهمية التي تستحق، فاننا لم نغفل في المقابل، اهمية الانسان العامل في الوكالات العربية، فكانت دورات التأهيل وورش العمل والندوات المتخصصة التي تناولت مختلف الشؤون ذات الاهتمام الملح وقد أفاد منها عدد لا يستهان به من العاملين في الوكالات العربية: نقلوا الى رفاقهم وزملائهم حصيلة ما جمعوه من معلومات وخبرات. فصارت الفائدة اشمل واعم.

ولأننا نعايش التطورات على اختلافها. وندرك ابعادها واهدافها وانعكاساتها: سارعنا الى التعاطي معها بموضوعية ووعي، فكانت ندوة العولمة وتأثيرها على وكالات الانباء التي عقدناها في دمشق، محطة مضيئة في عملنا المهني الذي يستشرف الآتي من الايام ويوفر لها تقويما موضوعيا لسبل مواجهة المرحلة المقبلة بكل ما تحمل من تحديات.

ولن يقف عملنا عند هذه الحدود، فلا يزال امامنا الكثير الكثير مما ينبغي فعله ومعالجته، وأمام مؤتمرنا اليوم، العديد من المسائل التي تحتاج الى دراسة وتقويم: لنتمكن من رسم اطر التحرك المستقبلي. ونحن على ابواب قرن جديد يحمل مؤشرات تدفعنا الى تكثيف العمل لنكون جديرين بالدور المسند الينا.

في يقيننا، ان العمل الاعلامي العربي مدعو في المرحلة المقبلة الى الاجابة عن تساؤلات كثيرة لعلها تختصر بسؤال كبير: اي دور لوسائل الاعلام العربية، في مواجهة سيادة كبيرة لوسائل الاعلام الكبرى، وكيف يمكن بالتالي ان يكون لوسائلنا الاعلامية الفاعلية والتأثير؟

ان الاجابة عن هذا السؤال تتطلب بحثا متعمقا ليس الآن مجاله، لكن ثمة مبادئ ينبغي تأكيدها والانطلاق في العمل على اساسها، ويمكن تلخيصها بثلاثة: ثقافة، مناقبية، وحرية، فاذا ما توافرت لهذه المبادئ الاسس اللازمة لانطلاقتها، يعود الاعلام العربي صناعة حدث، والقول صناعة حقيقية، ويصبح لوسائل اعلامنا مقدرة صوغ الحدث، فلا تبقى منفعلة بالاحداث، مكتفية بنقلها، وبالتالي انفعالية لتأثرها بنتائجها.

ان الاعلام، بالنسبة الى الانسان، هو اداة خياله والرؤيا والتعبير الاسمى عن جوهره وواقعه، ولعل اهم ما في مواجهة آثار العولمة وسلبياتها على خصوصيتنا، ليس كثرة التخطيط بل تعيين الاهداف. فكما يؤمن الاعلام المشاركة الشعبية في التخطيط، كذلك فان الاعلام، كتعبير عن الخصوصية، يفسح في المجال امام الصراع الفكري الذي تتبلور معه وعبره اهداف التنمية (...)".

السبع

وقال السبع: "اذا كان القرن هو قرن الخط السريع للتغيير في البنية الثقافية والسياسية للعالم، واذا كان الاعلام هو الوقود الذي اندفع من خلاله القرن العشرون وبهذه السرعة الى المتغيرات القائمة، فماذا يمكن ان نتوقع من القرن الآتي؟ بل ماذا يمكن ان نتوقع ان تكون عليه الادوار التي ستلعبها وسائل الاعلام؟ هذا السؤال يمكن ان يتحول هاجساً، مبعثا للقلق والخوف، ان هو بقي في حلبة الانتظار ولم نبادر الى الاجابة عنه في الوقت المناسب.

وبداية، يجب ان نعترف بأهمية الادوار التي تمطل علينا من الاقمار الاصطناعية، وعمليات التلقين التي تحاول ان تنظم عيوننا وآذاننا، وافكارنا، وعواطفنا، في قوالب النظام الاعلامي العالمي الجديد (...)".

واضاف: "اجدني في هذه المناسبة اكثر ثقة بنجاحكم في مهمتكم الاعلامية العربية الشمولية، من عرض برنامج دورتكم هذه، والتركيز على ما تضطلع به وكالات الانباء العربية في صناعة الخبر الصحيح المعبر عن هدف سياسي او قومي في اطار الحقيقة والموضوعية، ليفرض نفسه على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وينافس غيره.

هذا الواقع يفرض مزيدا من التعاون المثمر والبناء بين وكالات الانباء العربية وسائر وسائل الاعلام، ليتحقق التكامل الذي نسعى اليه في عملنا الاعلامي العربي المشترك.

اننا في لبنان نؤمن بحرية الكلمة المسؤولة وقد نصت عليها جميع القوانين الصادرة في هذا المجال اذ لا عطاء فاعلا الا في ظلال الحرية، وقد سبقتنا في ذلك وثيقة مؤتمر جنيف التي اكدت على هذه الحرية، وشددت على منع التحريض واثارة النعرات، والتشجيع على الحروب، ولاحترام حقوق الانسان. والحرية ولبنان صنوان لا ينفصلان، وكذلك الديموقراطية، وهو ما يساعدنا على قول الحقيقة ورؤيتها، ومحاربة ما يتعارض معها، ونؤمن بأنها من اقدس ما وهبه الله للانسان، ليكون اكثر قدرة على العمل الرائد وعلى الابداع (...)".

وبعد حفلة استقبال بدأت جلسات العمل للمؤتمر التي تستمر حتى مساء السبت لدراسة جدول الاعمال الذي ينقسم شقين: الاول يتناول نشاطات الاتحاد خلال سنة، والمواضيع الواردة في جدول الاعمال التي اقرها اجتماع هيئة الامانة العامة في الرياض قبل يومين، وابرز ما فيه انشاء خدمة اقتصادية موحدة لوكالات الانباء العربية وانشاء مركز تدريب على صحافة لوكالات الانباء في بيروت، اما الشق الثاني فيتناول التقرير الاداري والتقرير المالي، وما يطرأ من اعمال.

مذكرة تفاهم الاثنين حول شغل مبنى الامم المتحدة

ذكر بيان صحافي اصدره امس مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت ان وزير الخارجية فارس بويز دعا اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" وصندوق الامم المتحدة للسكان، الى توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية تمنح بموجبها الحكومة اللبنانية "اليونيسيف" وصندوق الامم المتحدة للسكان وبرنامج الامم المتحدة الانمائي حق شغل الاماكن المخصصة لها في مبنى الامم المتحدة (بيت الامم المتحدة) حيث تتخذ "الاسكوا" مقرا دائما لها.

وتمنح الحكومة اللبنانية بموجب هذه المذكرة حق استخدام هذه الاماكن دون مقابل. وتستجيب بذلك خطة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الهادفة الى جمع كل منظمات الامم المتحدة ووكالاتها في مبنى واحد في لبنان كما في بقية دول العالم.

يقام احتفال التوقيع الثانية عشرة والنصف ظهر الاثنين المقبل في مقر وزارة الخارجية وحضور بويز ووكيل الامين العام للامم المتحدة الامين التنفيذي لـ"الاسكوا" حازم الببلاوي ممثلا للامين العام والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي فالتيرو فولكاري وممثل "اليونيسيف" توماس اكفال والممثل الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان اوغور تونسر وممثل منظمة الصحة العالمية عبد الحي مشيال بصفته قائما بأعمال المنسق المقيم للانشطة الانمائية للامم المتحدة بلبنان.

مزيد من الاحتفالات في ذكرى الاستقلال
١٢٨ حدثاً جرّبوا النيابة


جانب من المشاركين في احتفال "جمعية تجار مار الياس".

يحيي لبنان ذكرى الاستقلال غداً. وكان اللبنانيون مهدوا لها باحتفالات وانشطة ولقاءات في كل المناطق. وصدرت مواقف مهنئة وتمنيات كثيرة على العهد الجديد.

وامس، كان الاستقلال حاضراً في مجلس النواب، حيث احتل ١٢٨ طفلاً مقاعد النواب اكثر من ساعة واجروا بروفة لجلسة نيابية، رافعين الرايات اللبنانية ومعتمرين قبعات طبع عليها العلم اللبناني تتوسطه الارزة.

وتولى قائد شرطة مجلس النواب المقدم احمد عاصي الرد على اسئلة "النواب – الاطفال"، فشرح لهم تاريخ المجلس منذ تأسيسه عام ١٩٢٤ على يد المهندس جاك تاشيان وطريقة ادارة الجلسات النيابية ومن يترأسها واين يجلس كل مسؤول، وكيف يؤدي الرئيس المنتخب اليمين الدستورية.

ودعا الى "المساهمة في بناء الوطن من على مقاعدهم الدراسية عبر نشر المحبة والتسامح" والاجتهاد والحفاظ على النظافة والبيئة عبر التنشئة البيئية والارشاد والمراقبة الذاتية التي تبدأ بالفرد وصولاً الى المجتمع".

واقام اتحاد اللجان والروابط الاجتماعية احتفاله السنوي في فندق "كارلتون"، وحضره الرئيس رشيد الصلح وشخصيات.

وألقى عدنان درويش كلمة شرح فيها "معنى الاستقلال وقيمة تضحيات الرجال الذين سقطوا من اجله". وقال: "ايقنا ان الاستقلال ليس نشيداً او عملاً فحسب، انما يكمن ايضاً في عملية بناء المجتمع وتحصينه واستنهاض الانسان وحماية كرامته وتحقيق مجتمع التكافل والعدل". واشار الى "اننا اخترنا النائب ميشال فرعون رئيساً فخرياً للاتحاد استناداً الى ما لمسناه فيه من حس وطني (...)".

وردّ النائب فرعون بكلمة تمنى فيها ان "يتمكن العهد الجديد من ايجاد الحلول لكل الملفات الوطنية العالقة". وطالب بتطبيق الاصلاح الاداري ومعالجة مشكلات الاهدار والفساد ومواكبة المبادرة الفردية وحماية الاستثمار وتطبيق اللامركزية الادارية وعودة المهجرين".

واحيت "جمعية تجار مار الياس" الذكرى في احتفال نظمته بعنوان "كلنا للوطن" في شارع مار الياس، حضره الوزير بشارة مرهج، والنواب جميل الشماس، بهاء الدين عيتاني، محمد يوسف بيضون وحسين يتيم، ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، والرائد علي قانصو ممثلاً قائد الجيش ورئيس الجمعية عدنان فاكهاني وشخصيات.

بعد كلمة ترحيب لفاكهاني، القى ممثل المدير العام لقوى الامن الداخلي العقيد الركن طلال الحاج كلمة قال فيها: "ثقوا بأن وطناً لا يبنى على العدالة لا يمكن ان يستمر، عدالة الحاكم حيال كل الفئات الشعبية، وكذلك لا يمكن ان يستتب الامن كما نشتهي الا بالتعاون والإلفة بين رجال المؤسسات العسكرية والمواطنين، ورئيسنا يجسد هذه العدالة".

تلاه العريس بكلمة اشار فيها الى ان "الاحتفال الاستقلال اليوم في شارع مار الياس فرحة مميزة، وللجمعية تحية لهذا الجهد والتنظيم الذي عودتنا اياه وهو فرحة تلاحم الناس والشعب مع دولتهم ومؤسساتهم، وهو تلاحم المواطنين مع وطنهم ومدينتهم وعهدهم الجديد، وبلديتهم الجديدة، وجيشهم وقوى امنهم الداخلي وكل مؤسسات الدولة بعدما كبر الامل في ترسيخ دولة المؤسسات (...)".

وانطلقت مسيرة شاركت فيها سيارات اطفائية بيروت واسعاف البلدية والصليب الاحمر وتلامذة مدارس. وقدمت عناصر الاطفائية والاسعاف عرضاً.

وفي بلدة فالوغا، احتفل المجلس البلدي والاهالي بازاحة الستارة عن النصب التذكاري لرفع اول علم لبناني على رابية الارز عند سفح جبل الكنيسة بيد المرحوم اللواء جميل لحود عام ١٩٤٤.

وبعدما رحّب رئيس البلدية سمير غانم بالحضور، ألقى ممثل قائد الجيش اللواء سميل خوري كلمة روى فيها "انه في عام ١٩٤٣، يوم اعتقلت سلطات الانتداب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورفاقهم من رجالات الاستقلال وزجّ بالجميع في قلعة راشيا، شكلت حكومة وطنية في بشامون، والتفّ اللبنانيون حولها. وكان المقدم جميل لحود، قائد فوج القناصة الاول، يتمركز مع فوجه في المكان الذي نجتمع فيه اليوم فتلقى امراً بمهاجمة حكومة الثورة، الحكومة الوطنية، في بشامون. لكنه رفض تنفيذ الامر. وعوض ان يزحف الى بشامون، اعلن تأييده لحكومة الثورة، وامر برفع العلم اللبناني، على فرقته. وبذلك كان المقدم لحود اول من رفع العلم اللبناني الجديد على وحدة من وحدات الجيش المعاصر".

وقال: "انها صفحة مشرقة في تاريخنا الوطني، نهتدي بما فوق قمة المجد هذه، لنؤكد وحدتنا الوطنية وقيم شعبنا، والتزام جيشنا شرف الدفاع عن سيادة الوطن واستقلاله، هذا الجيش الذي توحد، فولد من جديد قيادة رئيس الجمهورية اميل لحود وترسخت عقيدته على القيم الوطنية المطلقة، فاشتد وتماسك والتف حول ابناء الوطن".

ثم القيت كلمة آل لحود، وفيها: "ان مسؤوليتنا جميعاً عظيمة جداً، صحيح اننا نفخر بمآثر وامجاد عبرت، لكن الواجب يفرض علينا ان نكمل كل يوم، بصمت واناة تلك المآثر ونصونها، ونكثر من تلك الامجاد ونحميها، فرسالة لبنان خطت اولاً على الحرية والايمان بها، فالسهر واليقظة واجبان لصون هذه الرسالة (...). وحذار ان يوصلنا ذلك الى النوم العميق عليها، حيث ينعدم الشعور وتتلاشى اليقظة لدينا وتخدرنا الاحلام (...)".

واختتم نائب رئيس البلدية عادل المصري الاحتفال بقصيدة.

مواقف

من جهة اخرى، توالت المواقف وردود الفعل.

● "حزب الله" دعا في بيان الى "ان يكون يوم الاستقلال يوم تضامن مع المقاومة ودعم جهادها حتى ننجز الاستقلال التام، ويحتفل لبنان بالاستقلال الحقيقي عندما تحرر كل ارضه من الاحتلال من دون قيد او شرط".

وجاء في البيان: "تمر ذكرى الاستقلال هذه السنة واللبنانيون يتطلعون الى اليوم الذي يتحقق فيه استقلالهم الحقيقي عموما عندما يستعيدون سيادتهم المنقوصة نتيجة استمرار الاحتلال الصهيوني لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي، وينجزون تحرير ارضهم من رجس هذا الاحتلال على ايدي مجاهدي "المقاومة الاسلامية" صناع الاستقلال والمدافعين عن حرمات الوطن ومقدساته (...)

وفي وقت نرى في جهاد المقاومة السبيل الوحيد لانجاز استقلال لبنان الحقيقي والكامل، ندعو جميع اللبنانيين في هذه المناسبة الى تضافر جهودهم وامكاناتهم من اجل المساهمة الفاعلة والمباشرة في تحقيق هذا الهدف عبر تعزيز الالتفاف حول خيار المقاومة، ودعم جهاد ابنائها، ندعو السلطة اللبنانية الى مضاعفة تحركها السياسي والديبلوماسي من اجل فضح الاحتلال الصهيوني وما يرتكبه في حق اهلنا وارضنا في الجنوب والبقاع الغربي من استمرار احتلال الارض وسرقة مياهها وترابها، وعدوانه على الاهالي في المناطق المحتلة والمحررة على حد سواء.

ان لبنان اليوم، رغم الخطوات التي تحققت بتعزيز السلم الاهلي، وتحديد العدو الحقيقي المتمثل في الاحتلال الصهيوني، واعتبار المقاومة ضده مشروعا وطنيا لبنانيا، لا يزال منتقص السيادة والاستقلال مما يستدعي ان تتحول هذه المناسبة اعلانا وطنيا عاما من السلطة والقوى والفاعليات والهيئات السياسية والشعبية لدعم المقاومة والتضامن مع اهلنا في المناطق المحتلة، واثارة ما يرتكبه الاحتلال من ممارسات من اعتقال وابعاد وسرقة لخيرات الارض".

● نائب رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي وجه تحية الى "شعبنا الذي حقق بجهاده ودماء ابنائه هذا الاستحقاق المجيد". وامل "في يوم التسليم والتسلم ان يأتي العهد الجديد محققا للامال الكبرى في تحرير الارض في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، والعمل على قيام دولة الانسان على اسس العدالة والانصاف والمساواة، وعلى قاعدة انماء المناطق المحرومة وتأهيلها (...)".

● "التجمع الوطني اللبناني" هنأ اللبنانيين بالذكرى، وامل في "ان تكون لهم منجزات عهد الرئيس المنتخب اميل لحود تجسيد مسيرة السلم الاهلي واكمال التحرير وبناء دولة المؤسسات وتأمين مقومات العيش لفئات عدة من المجتمع".

● رئيس جمعية تجار برج حمود بول ايانيان رأى ان "الاستقلال المطلوب في المرحلة المقبلة هو تحرير الارض والانصراف الى تكريس الوحدة الوطنية"، ومعالجة كل الشوائب التي ضربت الاقتصاد الوطني، لان الاستقلال الحقيقي يعني ان يتمتع الوطن بالكفاية الذاتية وان يكون حاضرا لجبه التحولات الخارجية".

ودعا الى "الالتفاف حول الدولة كي نساعدها في تحمل مهماتها الجسام".

● رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية الدكتور وليد عربيد هنأ الرئيس لحود بانتخابه وتمنى ان "تكون ذكرى الاستقلال انطلاقة جديدة لاعادة تحصين الوحدة الداخلية اللبنانية في اتجاه بناء مجتمع مدني متماسك يعتمد على كفايات ابنائه ويضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ويسعى الى تطوير العمل الاكاديمي العلمي الجامعي كي يصير لبنان دولة تشع نورا مع بداية الالف الثالث".

● المحامي مارون كنعان هنأ اللبنانيين بالذكرى وقال "ان الاستقلال فعل ايمان بالوطن، وقد استطاع الرئيس لحود بمناقبيته الصادقة واندائه الوطني الرائع ان يجعل من جميع اللبنانيين جنودا مندفعين في مؤسسته يعملون لحماية الوطن والنهوض به نحو الافضل والاسمى".

● "التجمع الوطني" اكد ايمانه "بلبنان السيد الحر المستقل، ودعمه لمسيرة استرداد السيادة كاملة بانتشار الجيش على ارض الوطن". وهنأ الرئيس لحود والجيش قيادة وضباطا وافرادا وتمنى للعهد الجديد النجاح في تحقيق تطلعات اللبنانيين وآمالهم".

الى ذلك، ابرق النائب حسين يتيم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس المنتخب اميل لحود مهنئا. وكذلك ابرق رئيس مجلس امناء "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" الدكتور محمد علي ضناوي الى الرئيس لحود في المناسبة.

برنامج الاحتفالات

ماذا في برنامج الانشطة والاحتفالات؟

● بلدية جل الديب – بقنايا دعت الى المشاركة في احتفال تنظمه الثلثاء المقبل في ساحة جل الديب في ذكرى الاستقلال وفي مناسبة تسلم الرئيس المنتخب اميل لحود مهماته الدستورية.

يبدأ الاحتفال بتجمع طالبي في العاشرة والنصف قبل الظهر، يقدم خلاله طلاب رقصات واناشيد وطنية ويلقون كلمات ويستمر حتى الاولى بعد الظهر. وفي البرنامج المسائي، تنظيم تجمع شعبي من السادسة مساء تتخلله موسيقى واناشيد وكلمات وكوكتيل.

● المكتب السياسي لحزب النجادة دعا الهيئات الشعبية والجمعيات والفاعليات الوطنية والاسلامية الى المشاركة في قراءة سورة الفاتحة ووضع باقات الزهر على ضريح مؤسس الحزب عدنان الحكيم في الرابعة الا ربعا بعد ظهر غد في قاعة مسجد البسطا التحتا، ومنها الى مدافن الباشورة، وذلك "تكريما لدوره النضالي في معركة الاستقلال واستنكارا لاستبعاده من لائحة رجال الاستقلال المكرمين سنويا".

تدابير سير

على صعيد آخر، اصدرت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

في ذكرى الاستقلال التي تصادف غدا الاحد يقام احتفال وعرض عسكري وتتخذ المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تدابير الامن والسير الآتية:

اولا – اغلاق جسر البربير امام كل السيارات باستثناء مواكب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع وقائد الجيش ورئيس الاركان او اي موكب آخر بناء على امر.

ثانيا – يمنع مرور السيارات وايقافها من الخامسة صباح الاحد الى الانتهاء من الاحتفال على المحاور والشوارع الآتية:

– الطريق الممتدة من مستديرة الطيونة – مستديرة شاتيلا – جسر البربير.

– من شوارع بشارة الخوري – قليلات – محمد الحوت – جادة ٢٢ تشرين الثاني – المتحف – مستديرة العدلية – ساعة العبد – جسر الفيات.

– طريق الشام من تقاطع السوديكو مرورا بالطبية – المتحف تقاطع شركة البويك حتى نقطة تقاطع شارع سامي الصلح.

– تقاطع سامي الصلح – مستديرة الطيونة والشوارع المحيطة بالمستشفى العسكري ومستشفى "اوتيل ديو" وداخل ميدان سباق الخيل.

ثالثا – سيتم قطع الطرق المؤدية الى:

– جسر الفيات – مستديرة الطيونة – مستديرة شاتيلا – عمر بيهم – مستشفى المقاصد – شارع ٢٢ تشرين الثاني.

رابعا – سيتم تحويل السير من شارع الاوزاعي على كورنيش المزرعة في اتجاه شارع الاوزاعي البسطة.

خامسا – يسمح بوصول سيارات المدعوين والشخصيات الرسمية الى مكان الاحتفال عبر الشوارع الآتية:

– طريق الشام – الطبية – المتحف.

– كورنيش النهر – المتحف.

– مستشفى البربير – شارع بشارة الخوري – المتحف.

سادسا – يترجل المدعوون والشخصيات الرسمية من سياراتهم عند تقاطع نقطة المتحف.

سابعا – يطلب من سائقي سيارات المدعوين والشخصيات الرسمية التوجه بسياراتهم الى المرائب المخصصة لايقاف سياراتهم وهي الآتية:

– مرأب القضاة والمحامين (النقل المشترك) – مرأب قرب جسر العدلية – مرأب قصر العدل.

ثامنا – على الراغبين من المواطنين في حضور الاحتفال الانتقال مشيا عبر الشوارع الآتية:

– كورنيش النهر – المتحف.

– كورنيش المزرعة – مستشفى البربير.

– طريق صيدا القديمة – الطيونة.

علما ان رافعات وضعت في تصرف القوى الامنية لرفع السيارات المخالفة من مكانها اضافة الى اتخاذ الاجراءات والتدابير القانونية المناسبة في حق اصحابها.

لذلك، يطلب من المواطنين عدم المرور في الشوارع والمحاور المذكورة وعدم ايقاف سياراتهم فيها من الساعة والتاريخ المحددين اعلاه، الى نهاية الاحتفال والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة".

تذكير بالاستقبالات المقتضبة في ذكرى الاستقلال

أعاد المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري امس نشر مذكرة تتعلق ببرنامج الاستقبال الذي سيقام في قصر بعبدا في مناسبة ذكرى الاستقلال وهو يقتصر على الرؤساء والوزراء والنواب والبعثات الديبلوماسية، والقوات السورية والقوة الدولية تجاوبا مع نصائح الاطباء المعالجين لرئيس الجمهورية الياس الهراوي على اثر العارض الصحي الذي الم به مطلع الاسبوع الماضي.

يلتقي لحود غداة تسلمه والحريري
الاتحاد العالمي للصحف اليوم في بيروت لمؤتمر يرعى دعم الحريات

يفتتح الاتحاد العالمي للصحف مؤتمره السنوي الاول في بيروت، قبل ظهر اليوم في فندق "ماريوت" ويستمر الى الثلثاء المقبل. ويزخر نشاط المجلس بلقاءات عدة، ابرزها مع الرئيس المنتخب اميل لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وهنا جدول اعمال اجتماعات الاتحاد.

– اليوم في الحادية عشرة قبل الظهر، تعقد اللجنة التنسيقية للمنظمات الدولية الناشطة في حقل الحريات الصحافية اجتماعا يستمر الى الرابعة بعد الظهر، ويشارك مسؤولون في المنظمات اضافة الى الصحافي تيري اندرسون، من الرهائن الاميركيين السابقين في لبنان، والصحافيين الكاميروني بيو نجاوي والفيتنامي تران تي توك، (وهما صاحبا صحيفتين)، وكلاهما حازا جائزة "الريشة الذهبية" للحريات الصحافية لعامي ١٩٩٣ و١٩٩٨، وكانا اطلقا من السجن اخيرا على اثر ضغوط مارسها الاتحاد العالمي للصحف على حكومتي الكاميرون وفيتنام.

– الاحد في الثامنة والنصف مساء يقام استقبال في فندق "ماريوت"، يشارك فيه رسميون واعضاء مجلس ادارة الاتحاد، وتتخلله كلمات لرئيس مجلس الادارة والصحافيين جاوي وتي توك.

– الاثنين المقبل في الخامسة والنصف بعد الظهر، يلتقي وفد الاتحاد الرئيس الحريري.

– الثلثاء في الثانية والنصف بعد الظهر يعقد صندوق دعم الحريات التابع للاتحاد اجتماعا في فندق "ماريوت".

– الاربعاء في التاسعة والنصف قبل الظهر يزور وفد الاتحاد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في القصر الجمهوري في بعبدا.

وفي نشاط مجلس ادارة الاتحاد جولة سياحية تشمل كسارة وعنجر وبعلبك وزحلة ومتحف سرسق ومغارة جعيتا وجبيل ودير القمر وبيت الدين.

والمؤتمر في ضيافة "النهار".

نقابة المحررين تتضامن مع مراسل الـ"ام. بي. سي"

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم امس في دار النقابة مراسل محطة "ام. بي. سي" الفضائية السعودية للتلفزيون عدنان غلوش الذي عرض له تفاصيل منعه من الدخول الى الملعب البلدي لتغطية مباراة منتخبي العراق ولبنان لكرة القدم.

واكد كرم لغلوش "ان اخوانه في النقابة يتضامنون معه ومع محطة الـ"ام. بي. سي" وانهم يستنكرون هذا العمل لانه ليس من اصول الممارسة المهنية عدا ان اساءة التعامل مع الصحافيين لا يمكن ان نقبل بها، عن اي مرجع صدرت".

العيد الـ ٧٠ لـ"ريفو دو ليبان"

تحتفل مجلة "لا ريفو دو ليبان" الصادرة بالفرنسية بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيسها مساء اليوم في فندق "ريجنسي بالاس" – ادما. ومن المقرر ان تصدر عددا خاصا في المناسبة الجمعة المقبل.

انشأ المجلة الشقيقان ابرهيم واميل مخلوف عام ١٩٢٨ في باريس وعام ١٩٤٠ انتقلا بها الى بيروت على اثر الاجتياح الالماني لفرنسا واطلت المجلة مجددا على اللبنانيين هذه المرة في الاول من ايلول ١٩٤١، واتخذت مقرا لها في مبنى مواجه للسرايا الحكومية.

في ١٦ كانون الاول ١٩٦٩، توفي اميل مخلوف. لكن شقيقه ابرهيم تابع الرسالة وادار المجلة وتوفي بعد ١٧ عاما.

وانتقلت ملكية المجلة من آل مخلوف الى نقيب المحررين ملحم كرم الذي طورها شكلا ومضمونا.

حضر باسم صفير عشاء الصندوق الماروني
أبو جودة: في لبنان قديسون كثر

رعى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممثلاً بالنائب البطريركي العام رئيس الصندوق الاجتماعي الماروني المطران رولان ابو جودة، العشاء الذي اقامه مساء امس العضو السابق للصندوق ميشال عقل في فندق "لوغبريال" في الاشرفية تقديراً لجهود الصندوق الاجتماعي.

وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والرئيس رشيد الصلح والنائب شاكر ابو سليمان والنائبان السابقان عثمان الدنا ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورئيس اللجنة الحبرية للمؤتمرات القربانية المارونية الكاردينال ادوار غاليون والمطارنة خليل ابي نادر ومطانيوس الخوري ومنجد الهاشم وفرنسيس البيسري وبولس اميل سعادة ومارون صادر والاباتي سعد نمر والارشمندريت الياس رحال ومحافظ بيروت نقولا سابا والسفير فؤاد الترك وشخصيات.

تحدث اولاً رئيس مصلحة التخطيط في وزارة الزراعة سمير حداد، ثم صاحب الدعوة ميشال عقل الذي قال: "فيما يجتمع اركان الحكم اليوم الى الرئيس المنتخب، لدراسة الملفات التي سينطلق الى معالجتها، وهو خير وريث لخير اب تابعناه يشدد خلال وجوده في الحكم على الملف الاجتماعي، نأمل من الرئيس المنتخب في ان يواصل نهج ابيه في دراسة الملفات فيأخذ منها الملف الاجتماعي، حيزاً ضرورياً، يحتاج اليه الوطن بقدر ما تحتاج الى حلول سائر الملفات والقطاعات، بحيث تتأمن عندنا عدالة اجتماعية راسخة تكون نواة لتوازن اجتماعي، وانماء متساو، في نهضة لبنانية تشمل كل الحقول".

ابو جوده

وتلاه المطران ابو جودة قائلاً: "التقدير للصندوق الاجتماعي الماروني كمؤسسة فنتحلق، كما جاء في كلمته، حول مشروعنا الاجتماعي الانساني، اعضاء سابقين وحاليين، الى جانب شخصيات كريمة من مواقع مختلفة، ما يضفي على هذا اللقاء طابعاً شمولياً جامعاً. فالتقدير يتناول جميع الذين ساهموا في تكوين الصندوق الاجتماعي الماروني منذ نشأته حتى الآن. فلولا مبادرة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، واصحاب السيادة، وقدس الرؤساء العامين، وحضرة الرئيسات العامات، في كنيستنا المارونية، الاعضاء المؤسسين، لما كتب لهذا الصندوق ان يبرز الى الوجود. ولولا اعضاؤه المنتسبون، اي في الوقت الحاضر اعضاء مجلس ادارته السابقون والحاليون، لما وضعت له مبادئ سياسته الاجتماعية، ولا مخططاته ومشاريعه، لينشط ويعمل ويحقق. ولولا مكتب ادارته بمديره العام وسائر الموظفين الاداريين، لما تتابع العمل فيه، يوماً بيوم، وتوافر له جهاز التنفيذ. ولولا المساهمون من الخارج والداخل، لما تأمن له ما يمد به المحتاجين وهم الاقرب الى قلب المسيح. فبفضل هؤلاء جميعاً، فرادى وفريق عمل واحد، نحن مجتمعون الآن، بدعوة كريمة من الصديق العزيز، وعضو مجلس ادارة الصندوق السابق الاستاذ ميشال عقل، ليعرب عن تقدير لجهودهم واما حققوه وانجزوه. فيتأمل بنا، كما قال "قلباً قلباً وحزمة واحدة"! ولولا هذا الطابع الشمولي الذي جعل من تقديره تقديراً للصندوق الاجتماعي الماروني كمؤسسة لما لبينا الدعوة.

(...) ولا بد من ان ننوه بوجود نيافة الكاردينال ادوار غاليون معنا الذي بلغ الثمانين اخيراً، وكان رئيس المجلس الحبري للعائلة، وعضواً في مجمع دعاوى القديسين، ولا يزال رئيساً للجنة الحبرية للمؤتمرات القربانية العالمية. فشكراً لكم، يا صاحب النيافة، على حضوركم. واذا ما كنتم في تفتيش عن قديسين لاعلان تطويبهم، فعندنا، والحمد لله، في لبنان، عدد وافر منهم، واذا لم تحظوا بأحدهم من بين المسيحيين الموجودين هنا في هذا المساء، لعلكم تجدون من بين اخوتنا المسلمين الحاضرين ولياً يمكنكم درس دعواه لاعلان قداسته".

وفي الختام كلمة للكاردينال غاليون شكر فيها صاحب الدعوة، ونقل الى الحضور تحيات الكنيسة في كندا.

شخصيات ووفود عزت بسعادة وخدام والقدومي والسفير البابوي ابرقوا



الرئيس كرامي معزياً برئيس الكتائب في منزله في النقاش امس.



النائبان فاضل وعقل. (طوني جبرايل فرنجية)

البترون – "النهار":

امت شخصيات ووفود مقر اقليم البترون الكتائبي معزية برئيس الحزب جورج سعادة.

وتقبلت التعازي ارملة الفقيد واولاده وشقيقه الخوري اغناطيوس سعادة والاقرباء وقياديون كتائبيون.

ومن المعزين على التوالي: النائب البطريركي الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري، راعي الابرشية المارونية في جبيل المطران بشارة الراعي، راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري، راعي ابرشية بعلبك للطائفة المطران بولس منجد الهاشم، راعي ابرشية جونية المطران شكرالله حرب، النائب البطريركي الماروني المطران غي بولس نجيم، النائب السابق منوال يونس، الوزير السابق الياس سابا، وفد من جريدة "الديار"، السيد جورج ضو، المفتي طوني حنا، الامين العام السابق للقيادة القطرية لمنظمة حزب البعث عبدالله الشهال مع وفد.

ثم زار الاقليم الكتائبي على التوالي الرئيس عمر كرامي والنائبة نائلة معوض والنواب سايد عقل وموريس فاضل واحمد كرامي والنائب السابق حمد الصمد ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام البترون السيدة الهام الدويهي ونقيب المحامين في طرابلس رشيد دربلس.

ومن المعزين ايضا وفد عسكري سوري ضم اللواء ابرهيم حويجي والعميد محسن مخلوف، وضباط لبنانيون وشخصيات اجتماعية ووفود حزبية.

خدام والقدومي

وابرق الى حزب الكتائب وعائلة الفقيد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بالآتي: "ببالغ الحزن والاسى تلقيت نبأ وفاة المرحوم الدكتور جورج. تغمده الله برحمته، والهمكم الصبر والسلوان".

وكذلك ابرق رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى الامين العام لحزب الكتائب انطوان شادر بالآتي: "تلقينا ببالغ الاسى والحزن نبأ وفاة المغفور له الاستاذ الكبير جورج سعادة رئيس حزب الكتائب، الذي كرس حياته لخدمة الوطن وتنشئة الاجيال.

ندعو الله لان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمكم وذويه الصبر والسلوان".

السفير البابوي

وفي برقية السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو، الى عائلة سعادة بالآتي: "تأثرت بنبأ وفاة الدكتور جورج سعادة، اعبر لكم عن تعازي القلبية، واشارككم في الصلاة لراحة نفسه، متمنيا لكم نعمة العزاء والرجاء المسيحي".

ومن المبرقين امين سر قيادة حركة "فتح" في لبنان سلطان ابو العينين وسفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارساتيوس وسفير لبنان في برن سليم تابت، وبطريرك بابل على الكلدان روفائيل بيداويد والسيدة جيلبيرت زوين ومندوب لبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك والوزير السابق جورج افرام وسفير تركيا نزيم دملو، مستشار رئيس الحكومة بازيل يارد، رئيس المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" في اميركا روبير فرح، جمعية تنظيم الاسرة.

وكذلك ابرق مطران الموارنة في الارجنتين شربل مرعي ورئيس فرع الرابطة المارونية في المكسيك سيمون انطون وقال ان قداسا سيقام لراحة نفس الفقيد يوم الاربعاء المقبل في الكنيسة المارونية في مكسيكو يحضره رسميون واركان الجالية.

كرامه

وابدى الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه في اجتماع لـ"المعارضة الكتائبية" اسفه لغياب سعادة "الرفيق الذي تشاركنا في الرفقة معه لسنين عدة وصعبة" آملاً في عودة لحزب الكتائب "من خلال مصالحة شاملة، فيستعيد الحزب دوره الرائد". وبهذا يكون عزاؤنا وعزاء من فقدنا".

ودعا الى التمسك بمبادئ الرئيس المؤسس للحزب الشيخ بيار الجميل، في ذكرى تكريمه ورفاقه من رجالات الاستقلال، والبقاء على كتائب في خدمة لبنان وترسيخ استقلاله وابقائه شعلة في الشرق مميزا بدوره ورسالته".

"سوكلين" لا تتقاضى رسوما من العمال غير اللبنانيين

عوض احمد الصالح قال ان شركة "سوكلين" تتقاضى ١٥٠ دولارا عن كل عامل غير لبناني يعمل لديها، وبعد ايام يفصلونه من العمل ويأتون بغيره، وهذا التدبير يطاول ٢٥٠ عاملا كل شهر.

وسأل لماذا تفرض الشركة المبلغ على العامل غير اللبناني، وهل هذا الاجراء قانوني؟

● مصدر في "سوكلين" نفى صحة ما ورد في الشكوى. واشار الى ان العمال السوريين لا يحتاجون الى اجازة عمل.

معاملة سيئة لسياح في المطار

وافدون الى لبنان في الرحلة ٩٤٣ الآتية من دبي في ١٢ الجاري قالوا انه لدى نزولهم من الطائرة وابرازهم بطاقات تخولهم العبور تلقوا الشتائم والصراخ من احد موظفي الامن العام قائلا لهم ان البطاقات غير صالحة، ولما استنكروا قائلين انهم غير مسؤولين عما حصل، وجه اليهم الموظف كلاما قاسيا ولم يحترم احدا منهم.

وسألوا هل تجوز اساءة معاملة السياح وخصوصا ان لا علاقة لهم بموضوع البطاقات؟

● مسؤول في الامن العام في المطار اوضح ان بطاقات تسهيل العبور تبدلت وان بعض شركات الطيران لم تلتزم البطاقة الجديدة منذ اشهر، واعتبر ان عناصر الامن العام غير مسؤولة عن بطاقات غير صالحة. ووعد بالتحقق من صحة ما حصل ومعالجة الوضع.

دخل المستشفى ولم يعترفوا له...

مواطن مرض في منتصف ليل الاول من الشهر الجاري واصيب بتقيؤ ورجفة وارتفاع في الحرارة وأدخل قسم الطوارئ في المستشفى للمراقبة. ولم يكن هناك في حينه مراقب للضمان الاجتماعي وعندما حضر الطبيب المراقب في اليوم التالي واطلع على حاله لم يعترف له بدخوله المستشفى بسبب ارتفاع الحرارة، رغم انه أفهمه ان طبيب المستشفى طلب ذلك.

وقال ان مزاج الطبيب المراقب هو الذي يحدد خطورة المرض ومدى تأثيرها في صحة المريض، وما اذا كان يحق للمرضى الاستفادة من الضمان الاجتماعي الذين انتسبوا اليه ام لا؟

● مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح انه لا يمكنه الاجابة عن المشكلة لان معطياتها ناقصة لجهة اسم المستشفى والطبيب المراقب والطبيب الذي امر بدخول المستشفى.

شروط فتح مصبغة في المنطقة الصناعية

مواطن قال انه استأجر محلا في منطقة المدينة الصناعية خلف البراد اليوناني في منطقة مصنفة "أ" وقال انه يريد ان يفتح فيه مصبغة. وسأل هل يحق له ذلك وهل يمكنه الحصول على ترخيص للعمل؟

● مصدر في بلدية الجديدة اوضح ان لا منطقة مصنفة "أ" خلف البراد اليوناني، وطلب من الشاكي تحديد العنوان بدقة مع رقم العقار من اجل مساعدته.

متى يقبضون؟

عمال ومهندسون في مستشفى راشيا الحكومي شكوا من "شركة المتحد للمقاولات" التي التزمت المشروع وسلم المستشفى قبل عام، وقال ان جميع العاملين في المشروع لم يقبضوا قلسا واحدا.

وتساءلوا من يراجعون وكيف يسترجعون حقوقهم وبخاصة ان هناك مئتي الف دولار غير مدفوعة بعد. علما انهم التزموا البنود الجزائية الموجبة لاتمام العمل.

● يرجى من اصحاب الرسالة الاتصال بـ "المقسم ١٩" لتوضيح بعض التفاصيل والمساعدة.

الكتلة الوطنية: الأسباب كثيرة للمعارضة وعدم المشاركة في الحكم

صور – "النهار":

بدعوة من "منتدى صور الثقافي" حاضر الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان عن اسباب المعارضة الدائمة لحزبه.

بعد تقديم من عضو الهيئة الادارية للمنتدى عماد سعيد، عدد المحاضر الاسباب التي تجعل الكتلة معارضة وابرزها: "الكيان اللبناني وموضوع السيادة لجهة المحافظة على الكيان والحدود اللبنانية والسيادة الوطنية، وهذا الموضوع ليس ابن امس بل هو يعود الى زمن مضى منذ نهاية الامارة وبداية عصر المتصرفية واقامة الدولة اللبنانية". واضاف "ان المعركة تدور حول حدود لبنان المعلنة منذ ١٨٦٢".

ثم اشار الى "ان الصراع على السلطة كان دمويا في استمرار فهناك صراعات خارجية ترتكب وتنفذ في لبنان". ورأى "ان التاريخ اللبناني هو تاريخ التراب والمصير الواحد فنحن شعب واحد وهذا التصور لتكوين لبنان السياسي اكده الرئيس اميل اده حين جمع الطوائف اللبنانية في الحكم وظل قاعدة للتوجه السياسي للكتلة الوطنية".

واضاف: "ان المقاومة الوطنية لاسرائيل هي جامع مشترك استنادا الى القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين يشرعان المقاومة. وتخلينا عن القرارين يعني تخلينا عن الشرعية الدولية وهذا يعني اتهامنا بالارهاب".

وعن موضوع العلاقة مع سوريا اشار الى انه "يجمعنا معها عدو مشترك هو اسرائيل ولكن هذا لا يعني ذوابنا ولا يمنعنا من الدفاع عن السيادة اللبنانية وعن نظامنا الديموقراطي".

وقال "المفروض هو الخروج من العماء العصبي والعصبية الطائفية وان نكون ديموقراطيين، نعترف بالآخر وهذا ما نفتقده الآن في لبنان، فليس هناك من معارضة ديموقراطية بكل ما للكلمة من معنى، نحن نأمل في علمانية تشد المجتمع اللبناني بعضه الى البعض وتؤكد ديمومته".

وخلص الى "ان اسباب المعارضة متعددة اما اسباب المشاركة في الحكم ففير متوافرة".

وبعدما حوار اجاب فيه عن اسئلة للحضور الذي غصت به القاعة من فاعليات ومهتمين.

"حزب الاتحاد": بناء الدولة باللامركزية الادارية وقانون

تحت عنوان "انجازات وطنية وقومية" اقام امس "حزب الاتحاد" ندوة في "دار بيروت" في مناسبتي ذكرى الاستقلال، و"الحركة التصحيحية" في سوريا حضرها ممثلون عن احزاب ومنظمات فلسطينية وجمعيات وجمهور.

مراد

تحدث في الندوة النائب عبد الرحيم مراد الذي رأى "ان لبنان الجديد الذي نطمح اليه، لن يتحقق بالاماني، بل بالبدء بخطوات عصرية، تنسجم مع البدء بالالف الميلادية الثالثة، من هنا جاء توسم الخير بالعهد الجديد، الذي يملك صاحبه ماضيا ناصعا، سمح احيانا بالمبالغة في ما هو متوقع منه، وجعل بعض المتفائلين يذهبون بعيدا في انتظار المعجزات".

وشدد على ان طريق بناء الدولة هو بانجاز قانون اللامركزية الادارية، وانجاز قانون عصري متطور للأحزاب، وانجاز قانون عادل للانتخابات متكامل مع قانون الاحزاب الذي ندعو اليه، ووضع البند الذي اقره اتفاق الطائف بالغاء الطائفية السياسية موضع التنفيذ".

واضاف: "واذا كانت مناسبة الاستقلال، متزامنة مع حدث كبير في سوريا، هو الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس الاسد، فيجب ان يكون ذلك حافزا، على ان لبنان وسوريا يستطيعان ان يخطوا معا، الى القرن المقبل، على قواعد مشتركة كثيرة، اولها تحرير المحتل من اراضيهما في الجنوب والبقاع الغربي والجولان، وتوحيد مساري مفاوضات السلام وليس فقط تلازمهما، الرؤية المشتركة لمخاطر التفرد والاستفراد في هذه المفاوضات، وانجاز اتفاقات اقتصادية وثقافية تفتح لبنان بجميع قطاعاته على أفق جديد".

ودعا امين سر نقابة الصحافة حسن صبرا الى "احياء مشروع الحركة العربية الواحدة الذي اطلقه جمال عبد الناصر عام ١٩٦٢ ردا على جريمة الانفصال عام ١٩٦١ وهو المشروع الذي كان عماد حركة القائد العربي الفذ حافظ الاسد التصحيحية (...).

اننا ندعو كل القوميين والوطنيين العرب الى دراسة مشروع للحركة العربية الواحدة تحت قيادة حافظ الاسد رمز النضال العربي في سبيل التحرر والعدل الاجتماعي والوحدة والاستقلال والكرامة (...)".

● ابرق الدكتور عماد الامين الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بذكرى "الحركة التصحيحية".

● دعت "منظمة الطلائع العربية" و"جبهة القوى الوطنية والقومية" الى حضور مهرجان تقيمه الخامسة مساء الاثنين المقبل في قاعة "لا سيران" في مناسبتي ذكرى الاستقلال و"الحركة التصحيحية".

التساؤلات عن تنظيمه تكاد تطغى على احيائه

البريد: عاد "البوسطجي" ومصير الموظفين في مهب الرياح
الغموض يلف العلاقة بين الشركات الخاصة و"ليبان بوست"



المركز الرئيسي للشركة على طريق المطار.

— ومركز الفرز الموحد.

سعاة البريد بزيهم الجديد في مركز رياض الصلح. (سامي عياد)

تحقيق موناليزا فريحة

تكاد التساؤلات الكثيرة عن قانونية تلزيم البريد ومصير موظفي مديرية البريد والشركات الخاصة المرخص لها، تطغى على اهمية احياء هذا القطاع الذي تعرض للموت البطيء وربما المتعمد على امتداد الاعوام العشرة الاخيرة.

فالى الاعتراضات التي اثارها النواب في الجلسة النيابية العامة الاخيرة عن عدم قانونية التلزيم، والمراجعة القانونية التي قدمها النائب بطرس حرب وبينت "ان تلزيم مصلحة ذات منفعة عامة يشكل مخالفة لاحكام الدستور...". لاحظت مراجع قانونية ان لجنة تحديث القوانين التي خلصت الى ان التلزيم قانوني، لم تطلع على تفاصيل العقد الموقع بين الشركة الكندية (CP SMC PROFAC) ووزارة المواصلات السلكية واللاسلكية ممثلة بمجلس الانماء والاعمار، بل ارتكزت على التقرير الذي رفعه رئيس الوزراء رفيق الحريري الى مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ٢ تموز الفائت لاقرار التلزيم. ولم ترفق الرسالة يومها بنسخة عن العقد بحسب احد المعنيين الذي حاول مراجعة محضر تلك الجلسة.

واستند تقرير هيئة تحديث القوانين الى المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ الصادر في ١٩٥٩/٦/١٢. وفيها "ينحصر بالمديرية العامة للبريد والبرق حق نقل مواد المراسلات ضمن الجمهورية اللبنانية. ولها ان تلزم النقل او ان تتولاه بنفسها".

ويرى المرجع القانوني نفسه ان ما نشر عن العقد ينص على حق الشركة في استعمال مكاتب البريد التابعة للمديرية العامة للبريد وموظفيها، ويسند اليها خدمة الفاكس وطوابع البريد والحوالات البريدية، مما يتخطى نطاق نقل البريد. ويلفت الى "ان الهيئة اكتفت بمناقشة قانونية التلزيم في مضمونها الا انها لم تتطرق الى مدى تطابق هذا التلزيم الذي شرعه المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ مع بنود العقد".

ولا يبدو العقد اكثر وضوحاً بالنسبة الى الموظفين. ولاسيما في ما يتعلق بمصيرهم اذا لم يرغبوا في الالتحاق بشركة "ليبان بوست"، او عند انتهاء مدة التلزيم.

وما زاد مخاوفهم ان الحكومة تنوي وضعهم خارج الملاك بعد تأهيلهم لالتحاقهم بالشركة الخاصة، على ان تحفظ تعويضاتهم للفترة التي امضوها في القطاع العام، غير ان مجلس الخدمة المدنية اعتبر ان هذه الخطوة غير قانونية، اذ تحصر المادة ٥٠ من نظام الموظفين الصادر بالمرسوم ١١٢ حق وضع موظفي المديرية خارج الملاك موقتاً بغية الحاقهم بمؤسسات او ادارات عامة او بلديات او شركات الاقتصاد المختلطة اللبنانية او المؤسسات الدولية او مؤسسات تابعة لدول، علماً ان "ليبان بوست" شركة خاصة وثلثي رأسمالها اجنبي.

ويرد بعض الذين واكبوا "مشوار" التلزيم الطويل سبب هذه الثغرة الى تفرد مجلس الانماء والاعمار بجزء كبير من مفاوضات التلزيم، والى افتقار ممثلي المديرية الى الخبرة في شؤون الموظفين.

والثابت ان الموظفين الحائرين لا يجدون في المديرية حالياً من يشكون له همومهم او من يستشيرونه. فالمدير العام عمر البنداق قدم استقالته قبل اشهر، واوقف مجلس الخدمة المدنية مرسوم تعيين زهير النقيب لأسباب تردد انها تتعلق بالتدرج، فشغر المنصب في فترة انتقالية تفترض من المديرية الاشراف على التسليم والتسلم ومتابعتها.

مخاوف وتساؤلات

وعلى صعيد آخر، يطرح تلزيم البريد تساؤلاً بديهياً عن العلاقة التي ستربط "ليبان بوست" بالشركات الخاصة التي تتولى نقل البريد الخارجي، وتطالب نقابة "اصحاب شركات نقل المراسلات بالمواكبة" بتوضيح اسس العلاقة التي ارساها عقد التلزيم بينها وبين "ليبان بوست". فيما تذكر مصادر قانونية في الشركة الملتزمة "ان المنافسة ستحكم العلاقة بينها وبين الشركات المرخص لها". يتردد ان العقد يحصر بـ"ليبان بوست" نقل البريد الخارجي ايضاً الذي يزن كيلوغرامين وما دون.

ولا يستبعد موظف في احدى الشركات الخاصة ان تضع "ليبان بوست" عصياً في دواليبنا لتتمكن من استثمار المبلغ الضخم المتوقع ان يبلغ ٩٣ مليون دولار في نهاية العقد". ويتساءل: "هل يسمح العقد للشركة بالغاء قرارات كانت اصدرتها وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية؟".

وفي هذا الاطار، لا بد من الاشارة الى ان قراراً صدر عام ١٩٩٥ عن وزير المواصلات السلكية واللاسلكية آنذاك الفضل شلق قضى بتعديل قرار صادر عام ١٩٨٥، ونصت المادة ٧ من القرار الاول على "ان تخضع المواد المنقولة بواسطة الشركات لرسم عن كل مادة صادرة يعادل (...)"، واصبحت بعد التعديل: "تخضع مواد المراسلات المنقولة بالمواكبة بواسطة الشركات الخاصة للرسوم الآتية: عن المواد الصادرة لرسم معالجة مقطوع عن كل معاملة بوليصة شحن (...)".

وهذا القرار المعدّل خسر مديرية البريد بحسب مصدر قانوني عائدات بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة شهرياً لأن المعاملة الواحدة قد تضم ١٠٠ رسالة وربما اكثر.

ويظهر مما سبق ان عقد "تشغيل البريد واعادة تأهيله" اشبه بـ"القطبة المخفية" في مشروع التلزيم، اذ تكاثرت التساؤلات على مضمونه وتنوعت، وبقي هو الغائب الاكبر.

وفي اي حال، بدأت اعمال التلزيم قبل شهر تقريباً، فماذا انجز حتى الآن؟ وما الخطوات اللاحقة؟ ما شكاوى الموظفين تفصيلاً؟ وما موقف الشركات الخاصة؟

"ليبان بوست"

وسط زحمة التساؤلات والمخاوف، ثمة خطوة ايجابية. وربما وحيدة تحققت حتى الآن: "البوسطجي" عاد. قد نلتقيه حالياً في رياض الصلح والحمراء والبسطة والاشرفية، تمهيداً لعودته الى كل مناطق بيروت الكبرى في نهاية السنة الجارية. والسعاة حتى الآن هم من موظفي المديرية الذين التحقوا بالشركة وخضعوا لدورة تدريبية سريعة. وحده زيّهم تبدّل: وهو قميص ازرق عليه شعار "ليبان بوست"، وسروال اسود، اما القبعة فلم يحدد شكلها بعد.

في مركز رياض الصلح حالياً ١٤ ساعياً من ٣٥ انجزوا تدريباتهم ويتوزعون ١٨ خطاً في المنطقة. وتأمل الشركة الملتزمة في ان تتمكن بدءاً من اوائل السنة المقبلة من تسليم ٧٠ الى ٨٠ في المئة من البريد المحلي في بيروت الكبرى خلال ٤٨ ساعة من تاريخ الايداع. وستدعو المواطنين الى افراغ العلب البريدية في المكاتب تمهيداً لبدء اعمال التأهيل. اما الرسائل المكدسة في المستودعات من عشرات الاعوام، فيدرس امكان ايجاد حل لها. وتردد ان ثمة اتجاهاً الى فتحها ومعاينة محتوياتها، واذا عثر فيها على اشياء مهمة او اموال، تتعهد الشركة ايصالها الى اصحابها ويتلف الباقي.

ويؤكد المدير الكندي للشركة ماريو بواريبه ان العمل لن يتوقف خلال اعمال التأهيل. وحده مكتب رياض الصلح سيقفل موقتاً: وسيستعاض عنه بمكاتب في المنطقة لتأمين الخدمات، على ان يعود بعد التأهيل مركزاً رئيسياً في العاصمة.

على صعيد آخر، تولت الشركة توحيد مراكز الفرز. فأقفلت مركزي بئر حسن والمطار (الجمارك) ونقلت الاعمال الى المبنى القائم على طريق المطار الذي يمتد على اربع طبقات بمساحة ١٨ الف متر مربع، وكانت الحكومة اللبنانية شيدته لمصلحة وزارة مديرية البريد، الا ان هذه الاخيرة لم تشغله.

ويؤكد بواريبه "ان ٨٠ الى ٩٠ في المئة من الرسائل المحلية ستفرز في المركز الرئيسي، مما يختصر عمليات الفرز في المكاتب ويعجل اعمال التسليم".

ولئن يرتكز هذا القطاع على ساعي البريد بالدرجة الاولى بحسب المدير الكندي، فان مجموعة من الخبراء الكنديين تسعى الى تدريب موظفي البريد ونقل خبراتهم اليهم.

ومن اولويات برنامج التدريب حض الموظفين على التواصل مع المواطنين واستكشاف الشوارع والاحياء مستفيدين من هذه الفترة، اذ ما زالت كميات البريد ضئيلة، وهي في معظمها رسائل واردة من الخارج.

وينقل بواريبه عن احد السعاة في مكتب رياض الصلح انه في اول يوم عمل مع الشركة خرج الى تسليم الرسائل فبقيت معه رسالة واحدة لم يعثر على عنوان صاحبها. وفي اليوم التالي صادف خلال تجواله العنوان الذي عمي عليه بالامس.

وطالب اللبنانيين بأن يكونوا صبورين وعادلين. لان تأهيل البريد لن يحصل بين ليلة وضحاها، واساليب عملنا ستخضع للاختبار بغية التطوير".

واضاف: "على اللبنانيين ان يساعدوا السعاة، ولاسيما منهم الذين يسكنون في شوارع لا اسماء لها، او في المباني غير المرقمة. ففي الاشرفية يبدو العمل اسهل لان كل الشوارع مسماة. ونتوقع ان ننجز وضع رمز بريدي خلال عام لتنظيم العمل. وهذا المشروع يرتكز على رمز وضعته الحكومة اللبنانية عام ١٩٧٤ وقسم لبنان سبع مناطق، ونعمل حالياً على تطويره. ومن المتوقع ان ترتفع ارقامه الى ستة بدل اربعة لتحديد العناوين في شكل أكثر دقة".

والى تأهيل ٢٠٦ مكاتب بريدية في المناطق وتجهيزها، ستوزع الشركة علباً بريدية في الشوارع وتعتمد نظام الوكالات البريدية لتوسيع نطاق الخدمة في المناطق، علماً ان هذه الآلية كان يعمل بها سابقاً في القرى والبلدات التي تفتقر الى مكاتب بريدية.

وتتوقع الشركة ان تتمكن خلال سنة من تأمين الخدمة المحلية في مهلة (يوم + ١)، اي ان الرسالة التي تودع في مكتب البريد قبل الساعة الخامسة مساء تسلّم في اليوم التالي.

ايام العمل في المكاتب ستة اسبوعياً، وربما يغيب "البوسطجي" في عطلة نهاية الاسبوع.

"مستعدون لتعليم الموظفين"

وعلى صعيد استيعاب الموظفين قال بواريبه: "الشركة مستعدة لتعليم كل موظف يلتحق بنا، الا اننا لن نجبر احداً على ذلك. تنتهي فترة التعليم والتقويم في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٩. ويضاف خلال هذه الفترة ٢٠ في المئة على رواتبهم ويبقون في ملاك المديرية العامة وبعد انتهاء هذه الفترة نتعاون مع المؤهلين منهم، ويعود الآخرون الى المديرية".

وعن الاشكال القانوني لوضع الموظفين خارج الملاك اوضح: "هذه القضية لم تحسم بعد، الا اننا سنشغل القطاع بحسب القوانين اللبنانية".

وفي الاطار عينه افاد مصدر قانوني في شركة "ليبان بوست" ان "الحكومة اللبنانية قادرة على ايجاد صيغة قانونية لهذه المشكلة. وهي لن تشكل اي عائق للشركة او للموظفين الذين سيلتحقون بـ"ليبان بوست"".

وعن مصير الموظفين بعد انتهاء مدة العقد اجاب: "ربما هذه هي النقطة التي تتطلب درساً من الحكومة اللبنانية. وقد ترتأي اعادة الحاقهم بالمديرية بعد انتهاء العقد لتتسلم ادارة البريد بنفسها وبالكوادر التي تم تأهيلها".

ورأى المصدر نفسه "ان بعض الموظفين الذين لا تسمح لهم اعمارهم بالخدمة سيبقون في المديرية العامة للبريد. ويصار الى ايجاد حل قانوني لهم".

في المقابل، سجّل اقبال لافت على طلبات التوظيف في "ليبان بوست"، وتردد انها بلغت نحو عشرة آلاف. ووقت يفيد بعض الموظفين القدامى ان وجوهاً جديدة بدأت تظهر في بعض المكاتب، يؤكد بواريبه "اننا لم نقبل اي طلب حتى الآن. في البداية لم تمنع المواطنين من ان يودعونا سيرة ذاتية عن مؤهلاتهم، غير اننا ابلغنا اليهم ان لا وظائف حالياً".

ويلفت الى "اننا نشرنا اعلاناً في الصحف قبل اسبوعين وفيه اننا لن نقبل طلبات الآن".

وعن قدرة الشركة على ادارة مكاتب البريد من دون موظفين اضافيين قال: "لا نعلم كم عدد الموظفين الذين سيبقون معنا عند انتهاء عمليات التدريب، لاننا لن نجبر احداً على ذلك، وسيكون للموظفين المؤهلين خيار البقاء معنا او العودة الى المديرية العامة للبريد".

وعلى الصعيد التجاري، تملك "ليبان بوست" الحق الحصري في توزيع البريد المحلي الذي يصل وزنه الى كيلوغرامين وما دون. ووقت يشير بواريبه الى "ان الحصرية سارية ايضاً على البريد الخارجي من كيلوغرامين وما دون". تفيد مصادر قانونية في الشركة الى "ان المنافسة ستحكم عمل الشركات في هذا المجال".

وستعتمد "ليبان بوست" التعرفة القديمة للبريد اي ٥٠٠ ليرة لبنانية للبريد المحلي، و١٠٠٠ ليرة للمشرق والمغرب و١٥٠٠ ليرة للبريد العالمي.

وتتولى الشركة ايضاً الحوالات البريدية وتكون مسؤولة عنها قانونياً، اما الطوابع فتصدرها المديرية في اشراف "ليبان بوست": بحسب المرجع نفسه.

وهل تدخل هذه الوظائف ضمن عملية نقل البريد؟

قال: "ان نقل البريد يتطلب تأهيل البنى التحتية، فمقومات النقل تفرض تأهيل المكاتب وتدريب الموظفين واستخدام الآلات الالكترونية، اذ ان عنوان العقد هو: بناء البريد واعادة تأهيله.

الموظفون يتوجسون

بعد جولة سريعة على مبنى "ليبان بوست" يخال المرء ان التلزيم تم من دون مشكلات ادارية. ولكن جلسة صغيرة مع الموظفين تكشف العكس.

يبدو موظفو البريد خائفين على مصيرهم. صحيح ان قسماً منهم التحق بالشركة لانهم يخشون ان يعتبروهم متقاعسين عن تلبية طلب رؤسائهم الانضمام الى الشركة، وتالياً فصلهم. ويتناقل بعضهم ان عدداً منهم قدم استقالته وهم في انتظار تسوية اوضاعهم.

ولعلّ ابرز ما يتخوفون منه بعدما رأى مجلس الخدمة ان وضعهم خارج الملاك بحسب المادة ٥٠ من المرسوم الاشتراعي، رقم ١١٢ غير قانوني: هو ان تلجأ الحكومة الى صيغة انتدابهم في الشركة لسنة قابلة للتجديد. علماً ان لا قانون يمنع الشركة الخاصة من صرفهم لاسباب قد تجد لها مبررات.

ويتساءل آخرون عن مصير المياومين. فهل يجبرونهم على الاستقالة؟

موظف بقيت له ثلاث سنوات في الخدمة، يستبعد ان تحتضنه الشركة ويسأل عن مصيره بحسرة: "كنا تتنقل بين القنائف لتأمين الخدمة للمواطنين. فهل أكافأ بوضعي في تصرف مجلس الخدمة المدنية ليعينني في وظيفة لا اعرف عنها شيئاً؟".

وليس سراً ان سبب تردد بعض الموظفين في الالتحاق بـ"ليبان بوست" هو ان الشركة ستعيد توزيع الموظفين بعد تأهيلهم. وان ثمة مديرين من الفئة الثالثة امضوا اعواماً للحصول على هذه الدرجة. وقد يجدون انفسهم متساوين مع موظفين جدد.

والثابت ان العقد لا يجبر الشركة على استيعاب الموظف اذا استقال وقبض تعويضه، فهي تفسح له مجال العمل على اساس انه موظف في مديرية البريد، اما اذا صار خارجها فلا شيء يجبرها على ذلك.

ويجمع الموظفون على التقليل من اهمية الـ٢٠ في المئة التي ستضاف على رواتبهم، ولا سيما بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب. وتقول موظفة رفضت ذكر اسمها: "رواتبنا متدنية اصلاً، فراتب مدير مكتب قد يزيد ٢٠ الف ليرة، والشركة ستدفع الزودة على اساس الراتب القديم". وتضيف: "سيصبح دوام العمل ثماني ساعات بدءاً من مطلع السنة المقبلة، فالعشرون في المئة هي بدل اتعاب وليست حسنة".

وما يقلقهم ايضاً ان تقديمات تعاونية الموظفين كانت تخفف عنهم بعض الاعباء المعيشية (منح، ولادة وزواج وطبابة ووفاة...) بينما لن يحصل الموظفون في "ليبان بوست" الا على ٣٣,٥ في المئة اضافية في خانة مساعدات اجتماعية وخمسة في المئة وفقاً للمبيعات.

ويبقى تعويض نهاية الخدمة معلقاً في انتظار بت الصيغة التي سترسو عليها اوضاعهم القانونية. فإذا اقرت آلية قانونية لوضعهم خارج الملاك يواصل الموظف دفع المحسوم التقاعدية المتوجبة عليه للدولة ليبقى تعويضه سارياً.

– التتمة في الصفحة ٧ –

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

عهد حياة للذاهبين الى الموت

السبت

"نحن نعتقد ان ما من لبناني يحترم نفسه يرضى عن الاستقلال بديلاً. على أن فريقين من اللبنانيين المخلصين لم يطمئنوا الى الاستقلال: فريق يرى أن الذين تسلموا زمام الحكم لم يحسنوا العمل في إدارة البلاد. فهو يخاف أن تسوء العواقب ويسخر منّا الأجنبي الذي يتربّص بنا الدوائر ليعود فينقضّ علينا. وفريق جاهد في سبيل الاستقلال جهاد الأبطال، فجوزي جزاء سنّمار: ورأى بعض الذين كانوا عوناً للأجنبي على الوطنيين قد أصبحوا اليوم في صدر الدولة. فهو يخشى أن ينقلب هؤلاء على الاستقلال كما انقلبوا على الأجنبي من قبل، حين تهبّ الرياح".

من افتتاحية جبران تويني في "النهار" لمناسبة الذكرى الأولى للاستقلال في تشرين الثاني ١٩٤٤ (١).

* * *

... وشهد شاهد من أهله.

فإنّ كلاماً صادراً عن مجاهد وطني كجبران تويني مؤسس "النهار". تنكّب هموم الحرية وترهب لمقاومة الأجنبي. يوم كان "البسطار" السنغالي يقرع ظهور المناضلين الشرفاء ويلقي عليهم "دروس التمدّن" في سجون الخواجه كولومباني(٢)... هذا الكلام، إن دلّ على شيء، فهو يدلّ على أن ذلك الاستقلال الذي حصلنا عليه سنة ١٩٤٣: بشقّ المرائر واجتراح الفداء، تسلّمه براكمة السياسة وهو في المهد خلال السنة الاولى من عمره، وحوّلوه منذ ذلك الحين باتجاه الهدف الذي خططوا لوصولنا اليه بعد خمس وخمسين سنة من التخبط في المجهول والغرق في الوحول...

ثم شهد شاهد من غير أهله...

فقد نقل عن سفير لبنان الأسبق موسى مبارك أنه يوم انتدب لمقابلة الجنرال ديغول في مسألة حساسة: وكان الزعيم الفرنسي الكبير شديد التعلق بلبنان، بادره بقوله: "سيادة السفير. أخبرني كيف حال الاستقلال؟" (Independance, Mon-Comment va-t-elle Monsieur l'Ambassadeur?)

ذلك أن الروائح اللبنانية الكريمة كانت قد بدأت تزكم الأنوف. واقترن ظلم الحاكم للرعية بظلم الرعية للحاكم، فسقط الاستقلال في بؤرة الاستغلال، وطاح أعيان العهد وأحلامه، ليحل محله سنة ١٩٥٢ عهد المطرقة والسندان على رؤوس اللبنانيين: في ظروف اقليمية ضبابية واكبت عملية التسلّم والتسليم بين الاستعمار البريطاني القديم والاستعمار الاميركي الجديد...

وتأكيداً لانتقال السلطة من المملكة المتحدة الى الولايات المتحدة بعد فتنة ١٩٥٨... واظهاراً للهيمنة الأميركية المطلقة في الساحة اللبنانية، حيث كان رجال الاسطول السادس الاميركي لا يزالون يعسكرون على أرضنا ولا تزال بوارجهم وحاملات طائراتهم راسية في بحرنا... وصل السفير الأميركي المستر ماكلنتوك يومذاك الى العرض العسكري اللبناني سنة ١٩٥٩ لمناسبة عيد الاستقلال. وهو يحتضن كلبه "الكانيش" المدلّل ويتباهى به على مرأى من رجال الدولة وأعيان البلاد يتقدمهم رئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب!

وما إن قرعت الطبول وعلت الخيول على وقع الموسيقى العسكرية، حتى أرسل السفير المحترم كلبه بين مواكب الجند وصفوف الرسميين والمدعوين، ينبح ويعبعب ويعوي خلافاً للطبيعة كنذير الشؤم وطالع السوء.

فقبض الحراس على كلب السفير بعد مطاردة عسيرة في صفوف النظارة وردّوه الى صاحبه. ويقول لي أحد الذين حضروا ذلك الحفل المشؤوم ان الرئيس شهاب عنّف ماكلنتوك بعبارات قاسية، فانسحب وأدلى في اليوم التالي لبعض الصحافيين بتصريح كان عذره فيه أقبح من ذنب، حيث قال إنه لم يكن يتصور أن الكلب الذي يحبه الأميركيون ويكبرون وفاءه وفضائله يحتقره اللبنانيون الى هذا الحد!...

يومها كان الجنرال ديغول في أوج منعته وسلطته. ويبدو أن خبر كلب السفير بلغ مسمعه، فأخبرني الصديق كابرييل دادرو مدير "وكالة الصحافة الفرنسية" في بيروت يومذاك(٣) ان الرئيس الفرنسي قال له كلاماً لم يكن للنشر خلال مقابلة صحافية مفاده ما يلي: "ربما كان بعض رجالنا الذين حكموا لبنان بين الحربين لا يتميزون بوفاء الكلاب. ولكنني أخشى ان يكون بين الذين ورثوا نفوذنا فيه كلاب يتميزون بغدر الرجال!..".

* * *

... وتوالى الاحتفال السنوي بعيد الاستقلال عقب ذلك روتينياً فارغاً من أي تعبير حقيقي عن وحدة الوطن وتماسكه أمام التحديات، حتى تلاشى بعد سنة ١٩٧٤ كل شعور لدى اللبنانيين من مختلف المشارب والمذاهب: بالانتماء الى دولة مستقلة ووطن سيد حر كريم. وأصبحت مظاهر الذكرى في بعض مراحل الضياع والفوضى خلال الربع الأخير من هذا القرن، ذات طابع كاريكاتوري يثير الضحك والسخرية فضلاً عن الاشمئزاز. وفيما كان حكامنا يقفون كالمباميت على المنصة الرسمية في شارع فؤاد الاول ليستعرضوا أفواجاً رمزية ودروعاً متآكلة، كان العدو يحرق المدن والقرى والعصابات المسلحة تجوب الأزقة والعساكر وتقيم الحواجز لقتل المواطنين الأبرياء على الهوية.

لقد حاول مئات الكتّاب والمؤرخين والباحثين اللبنانيين وغير اللبنانيين تحديد العوامل والأسباب القريبة والبعيدة لفشل دولة الاستقلال وانهيار مجتمع الاستقلال. فاتفقوا على تشخيص النتائج وخلطوا بينها وبين المعطيات، وجاهلين أو متجاهلين السبب الرئيسي الذي نجمت عنه تلك المعطيات، وبالتالي نتائجها.

* بعض هؤلاء ذهب مذهب الكاتب والصحافي الكبير جورج نقاش في سلسلة مقالات نشرها ابتداء من ١٠ آذار ١٩٤٩ في جريدة "الأوريان" وحمل فيها على العهد الاستقلالي الأول، قائلاً تحت عنوان "الأمة الواحدة لا تقوم على رفضين": "إن المسلمين والمسيحيين بنوا تحالفهم على رفض الأولين للغرب ورفض الآخرين للعروبة. فبات ما يرفضه كل منهما معروفاً، وما يشتركان في قبوله غير معروف. ولذلك لا سبيل الى وحدة وطنية تقوم على رفضين متقابلين. وإن لبنان الرسمي يخاف أن يكون مستغرباً أو مستعرباً، يوشك لبنان الوطن أن يصبح لا شيء!"(٤)

* والبعض الآخر ذهب في تعليل قصور دولة الاستقلال الى كونها عززت طوائف دون أخرى. وهو يتمثل في الأحزاب الطائفية المدينة بوجودها وتمويلها وتدعيمها لقوى خارجية، والتي انطلقت في تقرير استحالة العيش المشترك بين شعب واحد يدين بأديان مختلفة، من تعصبها الحاقد الأعمى الذي يتعمد جعل الآخر كي يتعمد الاصرار على نبذه واجتنابه. وخلافاً لما كان ينور في خلد هؤلاء من أن أحزابهم هي دعامة الاستقلال. فإن مراعاة دولة الاستقلال في مختلف عهودها للتوازنات القائمة بينهم، جعلتها رهينة بضغائنهم وضحية المؤامرات التي نفذها الأجنبي بواسطتهم.

* وثمة من ذهب الى اعتبار الحالة الاستقلالية التي حظي بها لبنان قبل غيره من الدول في الشرق الأوسط والعالم العربي، خطوة ناقصة وذلك عن منطلق نظرة وحدوية رافضة أساساً للكيان اللبناني الذي خلقه الاستعمار. حسبما يرى هؤلاء. وفي عدادهم من يؤمن بأن لبنان جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الواحد. أو من يؤمن بعروبة لبنان ولكن مروراً بانتمائه الى الأمة السورية. أو من يؤمن بأن لبنان جزء من العالم الاسلامي الذي يؤلف أمة واحدة. الخ...

يضاف الى ذلك كله أن دولة الاستقلال سقطت، في رأي المفكرين والمنظرين جميعاً، بسقوط القيم والاخلاق في المجتمع السياسي، واستشراء الفساد والرشوة والفوضى في الادارة، وحرب الاستنزاف التي يخوضها العدو في الجنوب اللبناني لعرقلة نمونا وتأخير عودتنا الى مركزنا المميز في منطقة كان هدف العدو الاول ولا يزال، أن يحتل مركزنا فيها.

* * *

. كل هذا، قد يكون صحيحاً. فللطائفية دور، وللعصبيات الحزبية أدوار، ولآثام الدولة وذنوبها أدوار وأدوار، في سقوط الاستقلال الى مستوى المضغة الملوكة في أفواه المماليك من زبانية الموقف الطارئ وقناصة الظرف المؤاتي...

ولكن السبب الرئيسي لانتكاس الاستقلال وزوال روحه، وانهيار الوطن ومؤسساته، وتوالي حروبه ربع قرن، وضياع شبابه، وهجرة بنيه، وفساد ادارته، وانحراف قياداته، وانفصام وحدته، انما يعود بالدرجة الاولى الى فقدان الجيش الذي يحمي الاستقلال ويبرئ الديموقراطية والنظام الحر من جرثومة الفوضى في الداخل، وامتداد اليد الغاصبة المجرمة من وراء الحدود.

فما قيمة الاستقلال ان لم تكن لديه القوة العسكرية التي تفرض احترامه على الصديق والعدو معاً؟! وهل من دولة في العالم قيض لها ان تحيا وتستمر بلا جيش، خصوصاً عندما يجاورها عدو متأهب لافتراسها؟!

حتى المدينة الفاضلة التي حلم بها افلاطون والفارابي وغيرهما، وجد الفلاسفة انها ما دامت غير معلقة في الفضاء، لا بد لها من جهاز عسكري يحرس اسوارها ويحمي ثغورها ويردع الطامعين فيها.

وحتى الفاتيكان الذي يعمل بقول السيد المسيح "ان مملكتي ليست من هذا العالم"، ينعم تحت هذا العنوان وفي ظل هذا الشعار، بحماية أعظم الجيوش في هذا العالم...

واذا كان بناء الجيش القوي شرطاً اساسياً لقيام الدول القادرة، فقد كان ولا يزال بالنسبة الى لبنان باب الخلاص الوحيد من جميع الاوبئة والآفات المستحكمة في كيانه والمتربصة باستقلاله وسيادته وركائز وجوده.

فلو كان لنا منذ الاستقلال جيش وطني منيع، تجتمع الاجيال الجديدة تحت لوائه، وتتخرج في مدرسته، لما تضخمت وحوش الطائفية والمذهبية والانتهازية، والرفض المتبادل، والتنابذ العشائري والاقليمي، ولا تعاظم جيش الفساد في الادارة، والاباحية في المجتمع، وتوغل الانحراف الخلقي في عمق اعماقنا حتى لا نبالي بغروب شمسنا ونهاب ريحنا، وقد منا على انفسنا فبرم الصديق بنا وطمع فينا العدو.

ان التاريخ لن يغفر لرجال الاستقلال تقصيرهم في تعزيز المؤسسة العسكرية مباشرة بعد جلاء القوات الفرنسية عن لبنان سنة ١٩٤٥. فيوم سلّم الرئيس بشارة الخوري علم البلاد في اول آب من تلك السنة الى الزعيم فؤاد شهاب قائد الجيش اللبناني المؤلف يومذاك من سبعة آلاف قناص، لم تكن اسرائيل قد وجدت بعد، ولا جيشها الذي انتظمت فيه العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨.

ومن مهازل القدر ان يكون جيش القناصة هذا الذي لقن العصابات المعادية خلال ايار من تلك السنة، درساً لا تنساه في موقعة المالكية حيث تركت في الساحة اكثر من ٨٥ قتيلاً وانسحبت الى داخل فلسطين... هذا الجيش تعرض طوال نصف قرن لعملية تقزيم متواصلة من جانب الحكم المدني حالت دون مضاعفة عديده لاعتبارات طائفية منكرة، ومنعت تطوير سلاحه وتحديث عتاده، وحولته مراكز قوى للاقطاع السياسي. فابتلي بالانقسام المعيب والشرذمة المهينة خلال حروب المرتزقة على ارضنا من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠. وتحولت اسرائيل في اثناء ذلك دولة نووية يتألف جيشها من نصف مليون مقاتل في الاحوال العادية، ومليوني مقاتل في الازمات، وهي تفرض نظام الرعب والسيطرة المعنوية بفضل قوتها العسكرية من جبل طارق الى سور الصين!!

نعم. ان التاريخ لن يغفر ابداً للدماقنة المراهقين من الساسة المحترفين الذين استقلوا عن ارادة الشعب وقهروا طموحه وتسببوا في سفك دمه، وتعمدوا جيوش القتلة والمجرمين في سراياتهم العفنة تاركين جيش الوطن متلبساً "بجريمة" الولاء لهذا الوطن!

واذا كان العتب على قدر المحبة والثقة والاحترام، فإن للبنانيين المخلصين الذين هالهم ان يضيع رجال الاستقلال فرصة بناء الجيش، عاتبون خصوصاً على الرئيس اللواء فؤاد شهاب الذي كان حرصه على تقويم الحكم الديموقراطي المنحرف مدعاة الى اهمال النظام العسكري الصارم، والانماء العسكري الهادف. فبالغ السياسيون في انتقاد الطابع العسكري لحزمه، وتمادى العسكريون في تشويه الطابع الديموقراطي لحكمه، وعادت بعده المؤسسات المدنية بؤر فساد، والمؤسسة العسكرية بؤرة صراع على الفتات المتساقط عن موائد السياسيين ومخادع السفارات الاجنبية.

ولا بد لنا في نهاية هذه المفكرة التي فرضتها مناسبة عيد الاستقلال وهو يصادف تاريخ التسليم والتسلم بين عهدين، من تقرير واقع لا يختلف عليه اثنان، هو ان الاستقلال رمز الوطن وشرط وجوده، وان الجيش المحترف البعيد عن السياسة رمز الاستقلال وشرط بقائه واستمراره. ونسأل الله ان يلهم العماد اميل لحود الذي اسس التأسيس الوطيد لبناء جيش كبير في الوطن الصغير، مزيداً من الاهتمام بهذا الجيش الذي كان ضالاً فهداه ويتيماً فآواه، وهو بفضله ونعمته يحدث. فلا يصرفنه احد عن الحقيقة الحق الجازمة الجلية. وهي ان الديموقراطيات الحديثة والقديمة جمعاء، قامت على اكتاف الجند. وما كان شيوخ روما يدركون عظمة الديموقراطية ودقة مسؤوليتها وعبقرية نظامها، الا عندما يسمعون هتاف الجند في ساحات الكابيتول: "الذاهبون الى الموت يحيونك يا قيصر"...

(١) راجع "كتاب الاستقلال بالصور والوقائع" – تأليف غسان تويني – منشورات "دار النهار" – ص ٢٤٢.

(٢) "البسطار" هو الحذاء العسكري المدبس الذي كان يحتذيه السنغاليون المنخرطون في جيش المستعمرات الفرنسية. وكان هؤلاء ينطقون فرنسية عجماء ويواجهون المتظاهرين الثائرين في لبنان وسوريا بأعقاب البنادق صائحين: "Moi civiliser vous" اي "انا سوف امدنكم!" اما كولومباني فهو ضابط فرنسي منحرف شديد القسوة على الوطنيين كان مديراً للامن العام في بيروت ايام الانتداب.

(٣) Gabriel Dardaud من كبار الاعلاميين الفرنسيين الذين عملوا في الشرق الادنى منذ العشرينات. وله مؤلفات عدة تحتوي ذكرياته وانطباعاته القيمة، ابرزها "ثلاثون سنة على ضفاف النيل" (Trente ans au bord du Nil).

(٤) Georges Naccache. Un Rêve Libanais (1943 - 1972) - deux Négations ne font pas une Nation - Editions FMA - p.52.

نتائج استطلاع قانون الاثراء غير المشروع من ١٩٩٨/١١/٧ حتى ١٩٩٨/١١/٢٠

الاسئلة	نسبة "نعم"	نسبة "لا"
هل انت مع قانون الاثراء غير المشروع؟	٪٩٠	٪١٠
هل ترى ان المفعول الرجعي ممكن التطبيق ام تفضل تطبيق القانون منذ الآن؟	٪٧٧	٪٢٣
هل تعتقد ان هذا القانون سوف يطبّق قريباً؟	٪٢٠	٪٨٠

نزوج مفاجىء من ارنون في ظل ممارسات الاحتلال

تدهور محدود على محاور الأوسط والغربي




شاب ينقل أمتعة من ارنون، قبالة قلعة الشقيف. (كامل جابر)

شاحنة "بيك أب" تحمل أمتعة عائلة نزحت من البلدة أمس. (امون شديد)

تدهور الوضع الامني على محاور القطاعين الاوسط والغربي في الجنوب، وتراشقت مواقع المقاومة من جهة والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى، بأسلحة صاروخية ومدفعية. واسفرت هجمات المقاومة عن اصابة الموقع الاسرائيلي في علمان – القصير (مرجعيون) بأضرار. واغار الطيران الحربي على واد بين قبريخا وتولين. وفي تحرك ضاق بالممارسات الاسرائيلية، سجل نزوح مفاجىء من بلدة ارنون (النبطية) المحاصرة.

غارة وقصف وهجمات

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع هذا الجيش في برعشيت وعلمان القصير ورشاف وشقيف الحردون والموقع الاسرائيلي عند مثلث علمان – القصير، تعرضت اعتباراً من السادسة صباحاً لقصف مدفعي من محاور فرون وشقرا وبرعشيت وقبريخا وتولين والمنصوري. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف الذي استمر متقطعاً حتى السابعة.

وافادت هذه المصادر ان موقع علمان – القصير الاسرائيلي اصيب بأضرار. وكذلك تعرض موقعا السويداء وسجد لقصف مماثل من مجرى الزهراني واقليم التفاح، وجبه بقصف مماثل.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قرى القطاع الاوسط وبعض قرى القطاع الغربي عاشت ثلاث ساعات في اجواء حرب، في ظل قصف مدفعي وصاروخي متواصل وغارات.

واعتباراً من الخامسة صباحاً، وفي اعقاب سلسلة هجمات شنتها المقاومة، فتحت المدفعية الاسرائيلية والحدودية حممها على اطراف حداثا وحاريص وعيتا الجبل وتبنين وبرعشيت ومجدل سلم وقبريخا وخربة سلم وتولين وفرون والغندورية وبرج قلويه وقلاويه والزوطرين الشرقية والغربية وكفرا وزبقين ومجدلزون، واودية النفخة والحجير والسلوقي والقيسية وجبل الزعتر. وقدرت القذائف المتساقطة بأكثر من ١٥٠ قذيفة من عيارات مختلفة.

وقرابة السابعة والربع، اغارت طائرتان حربيتان على واد بين قبريخا وتولين، والقتا صاروخين جو – أرض، ثم حلقتا على علو منخفض والقتا عشرات القنابل الدخانية. وسبقتها طلعات لطائرات استطلاع دون طيار واستمرت الى الظهر.

وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر، تجدد القصف وطاول اطراف الصوانة وبرج قلوية.

وتبين ان القصف الصباحي ادى الى تضرر منزل احمد محمد عودة المواجهة لتلة برعشيت وهو غير مسكون.

نزوح من ارنون

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان حركة نزوح مفاجئة حصلت امس من ارنون. وشوهدت عائلات تنقل امتعتها سيراً على الاقدام من البلدة الى محلة بركة ارنون، لتعذر استخدام السيارات بسبب السواتر الترابية التي رفعها الاسرائيليون عند مداخلها. وعملت شاحنات وجرارات زراعية، من جهة النبطية، على نقل هذه الامتعة الى منطقة النبطية.

وعزا عدد من النازحين هذه الموجة المفاجئة الى ان صاحب الجرار الذي ينقل المياه الى الاهالي عبدالله حمدان، ترك البلدة صباحاً، مما اثار تخوف الاهالي وخصوصاً انهم لاحظوا في الايام الاخيرة تعزيزات اسرائيلية في محيط البلدة. وروى النازحون انه لم يبق داخل البلدة سوى عشر عائلات.

وتقع ارنون على مسافة نحو ٥٠٠ متر من قلعة ارنون حيث يتمركز الاسرائيليون، وهي تحت حصار دائم وتخضع باستمرار لحملات دهم وتفتيش واعتقالات وتهديد.

بيانات المقاومة

● في بيروت، اصدرت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" البيان الآتي: "منذ السادسة والثلث صباح (امس) يشن مجاهدو افواج المقاومة اللبنانية "امل" هجوماً واسع النطاق مستهدفين مواقع الاحتلال وعملائه في: سجد، السويداء، قلعة الشقيف، الصلعة، القصير، القنطرة، برعشيت، رشاف، الحرذون والرادار، مستخدمين في هجماتهم مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون. وتمكن المقاومون من تحقيق اصابات مؤكدة بين جنود الاحتلال والعملاء في اكثر من موقع وتدمير عدد من الدشم والتحصينات في المواقع المستهدفة".

ونفت في بيان آخر ما نكرته وسائل اعلام نقلاً عن مصدر عسكري صهيوني "ان ثلاثة مقاومين من الحركة استشهدوا خلال مواجهات اليوم"، مؤكدة "ان جميع مجاهديها الذين شاركوا في المواجهات البطولية نفذوا مهماتهم وفقاً للتعليمات وبنجاح تام، وعادوا جميعهم في سلام ولم يصب اي منهم بأذى (...)".

وافادت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد علي الحسيني وعلي كوثراني فجرت عبوة ناسفة، التاسعة والنصف صباح (امس)، في دورية مشاة لحدية في محيط موقع سجد، مما ادى الى وقوع اصابات بين افرادها. فيما هاجمت مجموعة الشهيدين احمد خليفة وربيع وهبي الموقع بالاسلحة الصاروخية وحققت فيه اصابات مباشرة".

وفي بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين هيثم غملوش وزهير قبيسي هاجمت عند الثانية عشرة والنصف ظهراً قوة مشاة "اسرائيلية" تدعمها دبابة ميركافا في كسارة العروش، بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، واوقعت بين افرادها اصابات مؤكدة. فيما هاجمت مجموعة الشهيدين رياض اخضر واسعد شبشول موقع بئر كلاب، ومنعته من التدخل لمساندة القوة المهاجمة.

وفي الوقت نفسه، نفذت مجموعة الشهيدين رامح مهدي ومصطفى نظر هجوماً مماثلاً على موقع سجد. وبعد ٢٠ دقيقة استقدم العدو تعزيزات الى منطقة كسارة العروش، فاستهدفتها مجموعة الشهيدين كريم عطوي ومحمد محمود بالاسلحة الصاروخية المناسبة".

وأشارت في بيان ثالث الى ان "مجموعة الشهيدين موسى حرقوص وعباس صولي هاجمت في الرابعة والنصف عصرا تحركات آلية معادية في كسارة العروش، بالاسلحة المناسبة، وحققت فيها اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه، شنت مجموعة الشهيدين ابرهيم شري ومصطفى حركة هجوما مماثلا على موقع بئر كلاب".

اسرائيل

● في القدس (و ص ف، رويترز) اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان ثلاثة عناصر من حركة "أمل" قتلوا امس في غارة شنها الطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واضاف ان الطائرات الاسرائيلية استهدفت "مواقع تخريبية" في محيط منطقة القنطرة في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل. وأكد ان "جميع الطائرات عادت سالمة، بعدما حققت اصابات دقيقة".

وتأتي الغارة التي ترافقت مع عملية برية ايضاً، ردا على قصف بمدافع الهاون طاول مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" وأوقع اضرارا.

وكان اشير قبلا الى وقوع أضرار من جراء قصف اصاب موقعا للقوة الدولية في المنطقة نفسها.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية في كريات شمونة ان اشتباكات عنيفة جرت امس على امتداد منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان.

واوضحت ان الاشتباكات دارت في جميع قطاعات "الحزام" وان موقعا للجيش الاسرائيلي وآخر لقوات الامم المتحدة اصيبا في شكل طفيف. ولم يبلغ عن اصابات.

وفي بيان آخر صدر ليلا لمصدر عسكري اسرائيلي ان احد مقاتلي "حزب الله" قتل في اشتباك وقع في القطاع الشمالي – الشرقي. واضاف ان جنودا من وحدة "غولاني" للمشاة هاجمت مجموعة لـ "حزب الله" بينما كانت تضع عبوة ناسفة قرب القنطرة. وان مقاتلا من الحزب قتل وآخر جرح خلال الاشتباك الذي غنم فيه الجنود متفجرات وبنادق "ام – ١٦".

وأفادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ليل امس نقلا عن اذاعة "صوت الجنوب" ان قوة من لواء غولاني التابع للجيش الاسرائيلي اشتبكت بعد الظهر خارج "الحزام الامني" في القطاع الشرقي من المنطقة الحدودية مع مجموعة مسلحة. وبعد انسحاب المجموعة عثرت القوة على اسلحة فردية وعلى عبوات ناسفة واجهزة اتصال لاسلكية.

عملية مركبا خطوة نوعية في اختراق الاجراءات الاسرائيلية

كتب ابرهيم بيرم:

تكتسب العملية التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" قبل خمسة ايام في محيط بلدة مركبا في عمق منطقة الشريط الحدودي المحتل اهمية نوعية وفرادة لتميزها بامرين اثنين اساسيين: الاول، عدد القتلى والجرحى الاسرائيليين الذين سقطوا في انفجار العبوة الناسفة التي زرعت على امتار من الموقع الاسرائيلي، والثاني انها خرقت سلسلة اجراءات ميدانية جديدة اتخذتها القوات الاسرائيلية في الاشهر الثلاثة الاخيرة في المنطقة الحدودية المحتلة، حدت بشكل لافت من عدد الاصابات في صفوف الاسرائيليين.

وبعد الضربة الموفقة للمقاومة في منطقة حاصبيا، والتي نفذت قبل شهر ونصف شهر والتي كان احد ابرز اسرار نجاحها انها تمت في منطقة كانت في حساب القيادة العسكرية الاسرائيلية آمنة الى حد بعيد، تراجع حجم العمليات الناجحة للمقاومين الذين اكتفوا على ما يبدو بقصف مدفعي وصاروخي للمواقع الاسرائيلية ولاسيما منها تلك المتاخمة للمناطق المحررة وركزوا على ملاحقة دوريات "جيش لبنان الجنوبي" واصطيادهم، علما ان المقاومة جعلت منذ فترة طويلة الجنود الاسرائيليين هدفها الاول.

وفي معلومات مستقاة من مصادر على صلة بالوضع الجنوبي، ان هذا التراجع النسبي في توجيه الضربات الموجعة الى الاسرائيليين تفسهم مرده الى ان القيادة الاسرائيلية لجأت في الفترة الاخيرة الى مجموعة اجراءات احترازية وتدابير على الارض غايتها الحد من عدد الاصابات في صفوف جنودها.

ومن ابرز هذه الاجراءات:

– خفض عديد جنودها في المنطقة الحدودية المحتلة من نحو ٢٥٠٠ جندي الى نحو ١٤٠٠ جندي.

– تقليص عدد الدوريات الاسرائيلية على نحو كبير، بعدما لجأت القيادة العسكرية الى تدبير يقضي بتزويد المواقع الثابتة كميات من المؤن والذخائر وغيرها من الحاجات ما يكفي الجنود مدة تراوح بين عشرة و ١٥ يوما.

– تفكيك عدد من المواقع المتقدمة على مراحل، بعدما باتت عرضة لهجمات متكررة اوقعت عشرات القتلى والجرحى الاسرائيليين، ومن هذه التحصينات موقع تومات نيحا المشرف على البقاع الغربي وموقع صيدون في منطقة جزين.

– اعطت القيادة العسكرية الاسرائيلية قادة الدوريات والمواقع حق الاتصال المباشر بسلاح الطيران للتدخل الفوري في اي معركة تحصل مع مجموعات المقاومين. وهذا الاجراء يحتاج لتحقيقه الى نحو ثلث ساعة فقط بينما كان الامر قبل اشهر يفرض على قائد الدورية او الموقع الاتصال اولا بقيادة المنطقة الشمالية، التي تجري بدورها اتصالا بقيادة الاركان التي تتصل بقيادة القوات الجوية لطلب التدخل، وهذه الآلية من الاتصالات كان يستغرق اكتمال حلقاتها ما بين ٩٠ دقيقة وساعتين، حتى اذا ما تدخلت الطائرات جاء ذلك غالبا متأخرا.

وهذا الوضع الطارئ يفسر الارتفاع الملحوظ في عدد غارات الطيران الاسرائيلي في اقليم التفاح والبقاع الغربي، اذ سجل نحو ١٢ غارة في نحو عشرة ايام، وهو امر لم يكن يحصل من قبل.

– زادت عمليات التدشيم في المواقع الثابتة وتعزيز الآليات المدرعة بحيث صار بعضها عصيا على قذائف المدفعية والصواريخ كما زادت تدريع الجندي الاسرائيلي نفسه، حتى لم يعد يظهر منه الا عيناه فقط.

لذا، جاءت عملية مركبا النوعية لتعيد الى الاذهان العمليات النوعية المعدة بدقة كما ان حصيلة هذه العملية رفعت عدد القتلى الاسرائيليين منذ مطلع السنة الى ٢٠ قتيلا، وعدد الجرحى منهم الى نحو ١٠٦.

وتؤكد المصادر عينها ان المقاومة واجهت في الفترات السابقة اجراءات اسرائيلية متطورة شبيهة بالاجراءات الاخيرة، ولكن المقاومين تمكنوا بمرور الوقت من استيعاب هذه الاجراءات بعدما تلقوا تدريبات على اساليب مواجهة جديدة. اخترقت فعلا كل هذه الاجراءات وتؤكد المصادر ايها ان القيادة العسكرية الاسرائيلية اقرت بقدرة المقاومين على التكيف مع كل التقنيات الاسرائيلية في المعركة، وتذكر ان احد اعضاء هيئة التخطيط في القيادة العسكرية الاسرائيلية العقيد جوردن نشر تقرير بعد عملية ناجحة للمقاومة قرب تكنة العيشية لاحظ انه عندما يتواجه الجنود الاسرائيليون مع خلية لـ "حزب الله" يشعرون ان ثمة تكافؤا في التدريب بين الطرفين من حيث التدريب ونوعية السلاح، مشيرا الى ان عنصر المقاومة يتفوق على الجندي الاسرائيلي بعنصر الشجاعة والاندفاع، وعدم خشية الموت.

ويخلص التقرير الى نتيجة مفادها ضرورة الاعتماد اكثر على سلاح الطيران، لتجنب هذا الواقع.

وتذكر المصادر ان المقاومة لم تكن تقف مكتوفة امام اي اجراءات اسرائيلية ميدانية جديدة او تنتظر الوقت كي تستوعب هذه الاجراءات وتحدد سبل الرد، بل كانت تأتي من حيث لا تحتسب القيادة الاسرائيلية، وثمة وقائع على الارض تثبت ذلك منها:

١ – استخدام المقاومة اسلحة ووسائط مواجهة جديدة ومتطورة بينها على سبيل المثال العبوات الناسفة الكبيرة الحجم، لمواجهة التدريع الاسرائيلي المتزايد للآليات.

٢ – اختراق المناطق التي كانت في حساب القيادة الاسرائيلية انها مناطق آمنة وعصية على "المقاومة الاسلامية"، كما حصل في عملية حاصبيا، من الشهر الماضي، وتلتها عملية اخرى في المنطقة نفسها استهدفت مسؤولا امنيا في "جيش لبنان الجنوبي" بعد اربعة ايام فقط من العملية الاولى.

٣ – لجوء المقاومة الى عمليات نوعية من شأنها ادخال الرعب في نفوس الجنود الاسرائيليين واحباط معنوياتهم على غرار العملية التي حصلت قبل نحو شهرين، عندما تمكن احد المقاومين من التسلل الى داخل احد المواقع الاسرائيلية، وتعارك مع احد عناصره ونجح في الانسحاب رغم اصابته.

واللافت انه بعد كل عملية نوعية ناجحة للمقاومة كانت الضجة تقوم داخل المجتمع الاسرائيلي باحداثها السياسية والعسكرية والشعبية، وتتألف لجان تحقيق في محاولة لمعرفة اسباب هذا النجاح للمقاومين، وبالتالي الثغر التي ينفذون منها.

في ضوء كل هذا، تؤكد المصادر ان المواجهة بين المقاومة والآلية العسكرية الاسرائيلية قطعت مراحل متقدمة ولم تعد مجرد عمليات محدودة.

العثور على جثتي السائقين الطرابلسيين بين بشعلة وآسيا في البترون






أهالي الضحيتين امام المستشفى الحكومي في طرابلس ليل أمس.




الجثتان في حماية أمنية. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

عثرت قوة من رجال التحري في المفرزة القضائية في الشمال الساعة السادسة مساء امس، على السائقين العموميين احمد الملحم ومصطفى سلمى، اللذين اختفيا عند رأس الشقعة في الشمال الاسبوع الماضي، مقتولين ضربا بحجر ومرميين في منطقة بين قريتي بشعلي وآسيا في جرود البترون، على مقربة من المكان الذي عثر فيه مساء الاثنين الماضي على السائق السوري نزيه عبداللطيف مذبوحا في صندوق سيارته.

واصطحب المقدم صباح حيدر، لدى تبلغه العثور على جثتي القتيلين احد آل سلمى، فتعرف الى نسيبه المغدور، والى المغدور الثاني من ثيابهما. وتبين ان الجثتين لم تصابا بعد بالاهتراء، ربما لأن الطقس بارد في تلك المحلة. وبدت آثار حبال على رقبتي القتيلين واقدامهما، وكذلك بدا ان رأسيهما سحقا بحجر.

وتم نقل الجثتين الى المستشفى الحكومي في محلة القبة، في طرابلس، تمهيدا لتسليمهما الى ذويهما اليوم.

غير ان ذويهما تجمهروا امام مدخل المستشفى وراحوا يهتفون "الله اكبر"، واطلقوا اتهامات ضد "القوات اللبنانية" وضد مراجع رسمية عليا، وكذلك اطلقوا هتافات لم تخل من الحدة وكانت ذات نبرة طائفية. وتدخل الجيش وفرق المتظاهرين.

مؤتمر مراكز التحكيم

وصل الى بيروت الامين العام لمراكز التحكيم العربية والامينان العامان المساعدان واعضاء اللجنة العربية لاعداد مؤتمر مراكز التحكيم العربية الذي يعقد في بيروت في ايار في رعاية الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد. ويلتقي اعضاء اللجنة العربية في حضور رئيس الهيئة العربية للتحكيم عبد الحميد الاحدب والامين العام لمركز التحكيم اللبناني محيي الدين القيسي عمداء كليات الحقوق في جامعات لبنان.

◄ التساؤلات عن تنظيمه

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

ويعلق مدير مكتب في بيروت "ان هذه الرسوم ترتفع كل سنتين بسبب التدرج، علماً اننا لن نستفيد منها لأن رواتبنا سيطبق عليها نظام القطاع الخاص".

الشركات الخاصة

ماذا عن الشركات الخاصة المرخص لها؟

اولاً، لا بد من الاشارة الى ان مذكرة صدرت قبل شهر عن وزير المواصلات طلب فيها من الشركات التي تتولى نقل البريد المحلي التوقف عن العمل، علماً انه غير مرخص لها. ولكن، رغم تلك المذكرة، ما زال عدد منها يعمل في صورة عادية، ولا سيما تلك التي تتولى نقل فواتير الهاتف الخليوي.

اما على صعيد البريد الخارجي، فكانت صدرت مذكرة عن المرجع نفسه يذكر فيها كل الشركات المرخص لها من المديرية العامة للبريد بنقل هذه المواد بين لبنان والخارج بوجوب التقيد بالقواعد والاصول المحددة لهذه الاعمال تحت طائلة الغاء الترخيص. وان حق الرقابة علي اعمال هذه الشركات يعود الى شركة "ليبان بوست" بدءاً من ١٩٩٨/١٠/٢١.

ما نطاق عمل هذه الشركات؟ وهل ستتأثر بعملية التلزيم؟ يسمح لهذه الشركات بنقل مواد المراسلات (...) بين مراكزها الرخص لها في لبنان وتلك المرخص لها في الخارج، ويبلغ عددها في لبنان نحو سبع، تنضوي ست منها في نقابة "اصحاب شركات نقل المراسلات بالمواكبة في لبنان" التي رخص لها بموجب القرار ١٤٩/٤ الصادر عن وزير العمل اسعد حردان. ويبلغ عدد موظفي الشركات بحسب النقابة نحو ٥٠٠.

المستشار القانوني للنقابة المحامي فريد الخوري افاد ان ثمة اتصالات بين ممثلين للنقابة وشركة "ليبان بوست" للتوصل الى صيغة تعاون ثابتة تراعي مستلزمات العمل على الارض من جهة والموجبات والحقوق المترتبة قانوناً على الطرفين.

وعما اذا كان هذا الموقف نتيجة تدابير قد تقلص صلاحيات الشركات، قال: "لا نريد استباق الامور والقول ان هناك تشكيكاً في تراخيصنا وحقوقنا. اتصور ان هذا الموضوع سابق لاوانه. فنحن لم نطلع على العقد رغم اننا حاولنا الحصول على نسخة منه. من هذا المنطلق نستطيع القول اننا نجهل العلاقة التي ارساها العقد بيننا وبين "ليبان بوست"".

وعن الرقابة التي اشارت اليها مذكرة وزارة المواصلات، قال: "موضوع الرقابة يتوقف عند التفاهم الذي سيتم التوصل اليه بيننا وبين "ليبان بوست"".

– هل تعتبرون ان خضوعكم لرقابة شركة خاصة امر قانوني، علماً ان تراخيصكم صادرة عن جهة رسمية؟ اجاب: الالتباس يكمن في ان شركة "ليبان بوست" تعمل تجارياً كشركة خاصة، الا ان لديها صلاحيات ادارية تملكها اجهزة الدولة. من هذا المنطلق، ندعو الى الجلوس حول طاولة واحدة لبلورة صيغة تعاون وازالة الخوف على الحاضر والمستقبل. تعاوناً مع الدولة اللبنانية، ولما اتاحت لشركة خاصة ممارسة جزء من صلاحياتها ابدينا استعدادنا للتعاون ما دامت هذه الشركة ستحفظ حقوق الاتفاقات المعمول بها مع الحكومة، وتضمن بالتالي حقوقنا".

وختم: "لا اعتقد ان "ليبان بوست" ستغيّب دورنا، فالشركات مرخص لها والنقابة كذلك. وكل ما نطلبه هو ان يكون التعاون مبنياً على اسس واضحة، فنحن نرفض الغموض".

مصادر قانونية في "ليبان بوست" اوضحت ان "لا نفوذ بمعنى النفوذ على الشركات الخاصة، وكل ما في الامر انها تملك الحق الحصري بكل ما يتعلق بالبريد المحلي، وعلى اي شركة اخرى ان تتوقف فوراً عن نقل البريد الداخلي".

وفي ما يتعلق بالعقد افاد ان "لا علاقة للشركات الخاصة به ولا حق لها في المطالبة بالاطلاع عليه".

وهل يحق لـ "ليبان بوست" سحب ترخيص احدى الشركات في حال المخالفة، قال: "وحدها المديرية قادرة على القيام بذلك".

شمس الدين واصل لقاءاته في الكويت

في نبأ من الكويت ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين القى امس خطبة الجمعة في مسجد معرفي وشدد فيها على "أهمية الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع في وجه الاحداث الجسام التي تواجهها الاوطان" واكد "خروج لبنان من فتنته الداخلية، وتوحد اللبنانيين على بناء مجتمع موحد عادل يقاوم الاحتلال الاسرائيلي".

وكان القى محاضرة دينية في الحسينية الجعفرية عن معاني ذكرى الاسراء والمعراج والتقى وفودا وعلماء.

وأكد خلال لقاءاته وفي احاديث صحافية "ان الصحوة الاسلامية حققت نجاحا على المستوى الافقي وعلى مستوى العمق ولكن بقي ان تعصم نفسها من نفسها من سوء الممارسة ومن السطحية ومن الغلو ومن فكرة العنف وممارسته".

وشدد على ضرورة تسوية العلاقات بين ايران والدول العربية مشيرا الى ان "العرب لا يستطيعون انجاز مشروعهم القومي او الاسلامي من دون ايران، وايران لا تستطيع انجاز مشروعها الاسلامي او القومي من دون العرب".

وفي حديثه عن الوضع العراقي لاحظ "ان الولايات المتحدة الاميركية ليست جادة في دعم المعارضة العراقية" وقال: "ان المعارضة العراقية تحتاج الى اعادة تبصر في تركيبها وفي خطابها والى عدم زج المصير العراقي في تناحرات حزبية سياسية". وعن الوضع في لبنان جدد رفضه "لمنطق اسرائيل الانسحاب بشروط وترتيبات امنية" وقال: "لا يجوز ان يصبح لبنان رهينة بيد اسرائيل ضد سوريا، ولا تبقى سوريا رهينة بيد اسرائيل ضد لبنان، والانسحاب يجب ان يكون متوافقا ومتضامنا".

زهير عسيران يتذكر

الحلقة الرابعة

اعتقال حكومة الاستقلال وحدّ الكتائب والنجادة

القيت ونعيم مغبغب قنابل ليلاً في الاحياء المتعاطفة مع الانتداب

في الحلقة الرابعة من كتاب "زهير عسيران يتذكر المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب"، يروي المؤلف ظروف اعتقال اركان حكومة الاستقلال ورسائلهم الى قلعة راشيا وردود الفعل التي اعقبتها، كما يتحدث عن دور يهود العراق في الغاء معاهدة "بورتسموث" التي كان العراق سيتسلم بموجبها سلاح الجيش البريطاني الثقيل قبيل جلائه عن فلسطين. وينقل عن كتاب لاحد رجال "الموساد": "لو قدر لتلك المعاهدة أن تنفذ لما كان لليهود دولة في فلسطين". والكتاب يصدر قريباً عن "دار النهار للنشر".



تظاهرة صاخبة انطلقت في شوارع بيروت اثر شيوع نبأ اعتقال الحكومة الشرعية.



اميل البستاني "بارمن" يلبي طلبات علي بزي وفؤاد بطرس ورشدي المعلوف.

الامير مجيد ارسلان ونعيم مغبغب وسط مجموعة من "الحرس الوطني" في بشامون.

عرب الفرص الضائعة

تظاهرت بغداد أواخر عام ١٩٤٨ ضد معاهدة "بورتسموث" وأسقطتها. وامتلأت الشوارع بشعارات الغضب وبالعناصر تهتف بسقوط صالح جبر وحكومته. وكانت الصيحات تتعالى بالهتافات التالية: "فلسطين لنا وصالح جبر كندره ونوري السعيد خيطانها".

فلماذا كان الغضب والتظاهرات قبل ان ينشر نص تلك المعاهدة ؟

علم ١٩٤٧ توجه صالح جبر الى لندن على رأس وفد عراقي لتعديل المعاهدة المعقودة بين البلدين. ونجح بعد مفاوضات شاقة في تعديل تلك المعاهدة وحلت محلها معاهدة جديدة باسم معاهدة "بورتسموث" نسبة الى مكان انعقادها وذلك في أوائل عام ١٩٤٨ ومن أهم ما جاء فيها تزويد الجيش العراقي سلاحا ثقيلا من مصفحات وناقلات جند وطائرات تؤخذ من مستودعات الجيش البريطاني في فلسطين قبل جلائه عنها في ١٥ ايار ١٩٤٨ وما يبقى في المستودعات من سلاح خفيف يعطى للعصابات الصهيونية. وتم الاتفاق سرا على ان يتقدم الجيش العراقي الى فلسطين لضبط الأمن بعد انسحاب الجيش البريطاني. وعلق المراقبون في حينه اهمية كبرى على القرار الذي ورد في الملاحق السرية لجهة تجهيز الجيش العراقي بالسلاح والاعتدة والغاء البعثة العسكرية البريطانية التي تنص عليها معاهدة ١٩٣٠ والغاء اعارة قاعدتي البصرة والحبانية لبريطانيا.

عاد الوفد العراقي من لندن، وفي ظنه انه حقق مكاسب جديدة لبلاده، خصوصا لجهة تسليح الجيش العراقي وحفظ الأمن في فلسطين، لكن التظاهرات التي قامت ضد المعاهدة حالت دون تنفيذها وسقطت تحت شعارات غوغائية وجماهير مضللة دفعت الى التظاهر والاحتجاج والاضراب. ومن الهتافات التي تدل على "لون مطلقيها": "صالح جبر كندره ونوري السعيد خيطانها"..

من حرك الشارع العراقي آنئذ قبل ان يعرف ما في المعاهدة ؟

وكيف يتظاهر شعب ضد تسليح جيشه، لو كان يعلم حقيقة ما في تلك المعاهدة ؟.

وهل علم العدو الاسرائيلي بصفقة السلاح فحرك عملاءه ومخابراته ويهود العراق للتظاهر ضد المعاهدة وصور للوطنيين والقوميين ان المعاهدة قيد اضافي للعراق فاجتمعوا في ساحة واحدة وتحت شعارات واحدة مع الشعوبيين والشيوعيين واليهود فانهارت المعاهدة وسمي ذلك في حينه "وثبة" وطنية انقذت العراق وسيجته ضد الخطر ؟.

قد تقع بعض الشعوب في خطأ رهيب وسط الضباب الكثيف وانعدام الرؤية. والحقيقة لا تعرف الا بعد الانقشاع وصفاء الاجواء. فقد صدر كتاب موثق بالصور منذ مدة غير بعيدة يتباهى فيه اليهود بانهم هم كانوا وراء تحريك شعب العراق ضد المعاهدة. وتظهر الصور حاملي اللافتات مع اسمائهم اليهودية العراقية ...

أما صالح جبر الذي جاء من لندن مرورا بالقاهرة، وكنت يومئذ فيها فتوجهت الى المطار لاستقباله كصديق وصحافي مهمته الحصول على حديث حول المعاهدة وحقيقة ما فيها. فلم أجد في استقباله سوى عبد الجليل الراوي القائم باعمال سفارة العراق في القاهرة. وكانت شجاعة منه ان يكون في استقبال رجل فقد ثقة شعبه في حكمه. وقد حدثني صالح جبر حديث المعاهدة وفوائدها مستغربا ما يجري في العراق. واستأنف طريقه الى بغداد ليستقيل من الحكم وليبقى السلاح البريطاني في المستودعات في فلسطين فيستولي عليه اليهود ويقاتلوا به العرب وجيوشهم التي دخلت حرب فلسطين بسلاح بني عثمان المتخلف، وبعضها الآخر بسلاح فاسد على الجبهة المصرية كما تبين خلال تلك الحرب وكان سببا في اطاحة عرش مصر ونظامه الاسود الفاسد.

لقد ضيع العرب فرصا كثيرة قبل ان يضيعوا فلسطين وتصبح مأساة هذا القرن. ومن تلك الفرص سقوط معاهدة "بورتسموث" التي قال فيها الذين ساهموا في اعدامها، متأثرين بمرتزقات داخلية وجهالة: "لو قدر لها ان تنفذ لتغير وجه معركة فلسطين ووجه التاريخ".

وقال أحد رجال "الموساد" في كتاب صدر عنه بعد عشر سنين من تلك الحرب: "لو قدر لتلك المعاهدة ان تنفذ لما كان لليهود دولة في فلسطين".

اما وزير خارجية بريطانيا ارنست بيفن الذي وقع المعاهدة العراقية مع صالح جابر وكان معروفا عنه ميله الى الحق وبخاصة الى العرب في قضية فلسطين، فكان نصيبه حين ذهب الى أميركا لحضور جلسات الأمم المتحدة، القذف بالبيض الفاسد من يهود أميركا.

وسارت الأمور من يومها من سقطة الى أخرى والى مزيد من العجز الذي يلف الوطن العربي الكبير، في حين نرى اسرائيل تستوي على القمة بأنياب نووية تطل منها على فراغ رهيب من المحيط الى الخليج ..

كيف عرفت باعتقال حكومة الاستقلال

يوم اعتقل بشارة الخوري ورياض الصلح مع رفاقهما وزج بهم في قلعة راشيا. قليلون في تلك الليلة الظلماء شعروا بما حدث. فقد جاءني في الصباح الباكر حارس منزل رياض، القريب من منزلي في محلة رأس النبع، وقال لي: "لقد جاءت فرقة عسكرية فرنسية وسنغالية الى منزل رياض بك واقتادته. ولا اعلم الى اين". فغادرت منزلي فورا نحو منزل ابن عمه تقي الدين الصلح في محلة فرن الشباك. فأيقظته على النبأ ومشينا معا في تلك الساعة المتقدمة من الليل الى منزل محمد شقير الذي استفاق مذعورا وسأل: "خير، انشاء الله ؟ اي مصيبة حلت؟" فأخذ علما بالمصيبة وكان اول ما رأينا ان نتوجه الى بيت الشيخ بيار الجميل، فاذا هو خارج فراشه بعد ما بلغه خبر اعتقال كميل شمعون جاره في الحي. فاجرينا من منزل الشيخ بيار اتصالات عاجلة اسفرت عن معلومات اضافية تقول ان رياض الصلح لم يعتقل وحده. فقد شملت موجة الغضب تلك الليلة الشيخ بشارة الخوري وكميل شمعون وعادل عسيران وعبد الحميد كرامي وسليم تقلا. وساد الصمت والذهول وتساءلنا: كيف نتصرف الان وقد فقد الفرنسيون اعصابهم الى هذه الدرجة وفتحوا بابا لأزمة مجهولة النتائج ؟.

كانت الخطوة الاولى ان يصدر في صباح ذلك النهار بيان مشترك باسم الكتائب والنجادة بالدعوة الى الاضراب العام. فوافق الشيخ بيار من دون تردد. وسأل: "اين النجادة ؟"، فأجبته بصفتي عميدا للخارجية وأمين السر العام لمنظمة النجادة: "اني أوافق وسأتصل ببعض الرفاق حالا". وبالفعل اتصلت بالاخ عدنان الحكيم القائد العام للنجادة الذي وافق بدوره فورا وأجابني: "ان التفكير عينه راودني ايضا". وهكذا عدت بالجواب الى الاخوان في الكتائب وصدر مع الصباح اول بيان يحمل عنوان "في خدمة لبنان" وجاء فيه:

"في خدمة لبنان
اذاعة عدد ١
الى الشعب اللبناني الكريم

قضت السلطات الفرنسية بوقف الدستور وتعطيل الحياة النيابية واعتقال فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ودولة رئيس الوزارة وعدد من الوزراء والنواب.

وكان من الطبيعي ان يقابل الرأي العام هذا التدبير الاستفزازي بمنتهى الاستنكار والاستياء. وعبر عن نقمته بالتظاهرات التي أدت الى سقوط عدد من الضحايا البريئة.

وازاء هذه الحوادث المؤسفة اجتمعت منظمتا النجادة والكتائب اللبنانية، اللتان تمثلان الشباب اللبناني اصدق تمثيل، واتفقتا على توحيد خطة العمل والجهود دفاعا عن كرامة البلاد واستقلالها. وقد قررتا السير بالاضراب الى ان يصل لبنان الى حقه المسلوب.

ومما تناشدان الشعب الكريم الابي ان يحقق الآمال المعقودة على ثباته في مثل هذه الظروف العصيبة. وان لا يتعرف الى غير مجلسه النيابي الشرعي والحكومة المنبثقة منه. وتحذران الجمهور من دس الدساسين ومناورات الاستغلاليين.

وستستمر اللجنة المشتركة من الكتائب والنجادة في اطلاع الشعب على تطورات الموقف في حينها وعلى ما يطلب منه القيام به من واجبات.

عاش لبنان مستقلا عزيزا.

بيار الجميل
رئيس الكتائب والنجادة"

الى ذلك تم الاتفاق ايضا على ان تسند رئاسة الحزبين الكتائب والنجادة الى الشيخ بيار الجميل. وذلك قطعا لدابر الفتنة التي اراد الانتداب ان يشعلها بين المسلمين والمسيحيين. ولما اعتقل الشيخ بيار مع رفيقه الياس ربابي، بعد حوادث الجميزة، ازدادت النقمة وعمت المناطق المسيحية التي كانت تتردد. وأصررنا بعدها على ان يتولى نائبه جوزف شادر رئاسة الحزبين ايضا تأكيدا لتضامن جناحي لبنان ضد الانتداب. وعلى اثر الاذاعة رقم ١ والاتفاق على خوض المعركة معا اشتدت التظاهرات في المدن المقفلة ولم تتوقف طوال ايام الاعتقال.

دار صائب سلام مقرا لمجلس النواب

وعلى أثر اعتقال الحكومة الشرعية ومحاصرة مجلس النواب، تحوّل منزل صائب سلام طوال أيام الازمة الى مقر لمجلس النواب الذي اقفلت ابوابه. وكان خلية نشاط وحركة لا تهدأ. وقد تنادى الى الاجتماع فيه أعضاء المجلس فحضر منهم ٤٤ نائبا من اصل ٥٥ في جلسة رسمية تخلف عن حضورها فريق اميل اده، باستثناء وديع الاشقر وغبريال المر اللذين حضرا ووقعا محضر الجلسة برغم انهما ترشحا على لائحة اميل اده الانتخابية عام ١٩٤٣.

وفي هذا الاجتماع التاريخي اتخذ قرار بالاجماع بعدم الاعتراف بالحكومة التي نصبها الانتداب. وبأن الذين انتقلوا الى بشامون هم الحكومة الشرعية التي أخذت تصدر القرارات والمراسيم اللازمة.

كذلك تحولت دار صائب سلام الى خلية نحل للشباب الوطني الذي كان يتردد عليها ليتزود الاخبار وينقلها الى اخوانه في سائر احياء بيروت ومنها الى بقية المدن اللبنانية. كما كانت تخبأ الاسلحة في هذه الدار المحروسة والتي كان يقدمها اغلب الذين لديهم منها او الذين يستطيعون الحصول عليها لتوزيعها على الشباب والحرس الوطني والتي كان لها الفضل في استمرار صمود البلاد ووضع حد لقوات الانتداب المنتشرة في جميع الاحياء.

ومما يلفت النظر تردد بعض هذه القوات المؤلفة من السنغاليين والمغاربة باطلاق النار على المتظاهرين لاسباب لا تخفى على احد.

الحكومة الشرعية الجديدة

سلم من الاعتقال صبري حماده رئيس مجلس النواب والوزيران حبيب ابو شهلا والامير مجيد ارسلان ونصحوا بان يغادروا بيروت. فاقترح صبري حماده اللجوء الى الهرمل لكن الامير مجيد اعترض وقال: "ان الهرمل بعيده عن بيروت ونصبح شبه مقطوعين. والأوفق ان يكون مقر الحكومة في بشامون لقربها من بيروت ولوجود مؤيدين هناك. وفي استطاعة الشباب الذين تطوعوا في الحرس الوطني الوصول اليها بسهولة". وكان الاقبال على الانضمام الى الحرس الوطني كبيرا ومن كل المناطق. وقد عين الشيخ منير تقي الدين رئيسا للحرس الوطني، ونعيم مغبغب قائدا عاما وتوليت أنا مهمة ضابط الاتصال بين الحكومة الشرعية والقصر الجمهوري في بيروت الذي كان بدوره يعج بالشباب من الحرس الوطني ومن رجال قوى الامن الذين رفضوا الانصياع لقرارات الحكومة الجديدة واستمروا بالولاء للحكومة الشرعية.

استفاقت البلاد على الخبر الخطير فاضربت المحال وتنادى الشباب الوطني الى تأمين الحاجات الضرورية لمن يحتاج اضافة الى توزيع المنشورات.

وقد تألفت في العاصمة لجان عديدة لاعمال المقاومة على اختلاف انواعها ومثلها في بقية المدن والملحقات، وهي على اتصال دائم في ما بينها. كما تألفت لجان احتياطية، اذا اعتقلت الاولى. فعلى كل فرد ان يتصل في الحي الذي يقيم فيه بتلك اللجنة لتأتي الجهود المبذولة بثمرة اوفى. وكانت هذه اللجان توزع الاعاشة بمساعدة نديم دمشقية الذي كان مفتشا عاما في وزارة التموين وكذلك توزيع الجريدة السرية وغيرها من المهمات الجسيمة.

جريدة المقاومة

لم تكتف سلطات الانتداب باعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وأكثر الوزراء وتعطيل مجلس النواب وتعليق الدستور، بل عمدت الى اخراس الصحف الوطنية لتمنع عن الشعب معرفة الحقائق وبخاصة جلسة تعديل الدستور. فاصدرت قرارا يمنع نشر تفاصيل تلك الجلسة. وطبعا لم تتقيد الصحف الوطنية بهذا القرار فعطلت جميعها وبقيت الصحف الفرنسية والمتفرنسة التي صدرت في اليوم التالي للتعديل ولم تشر بكلمة واحدة الى الجلسة التاريخية وما جرى فيها من مواقف بطولية ووطنية.

وكان نعيم مغبغب قد استحصل على امتياز باسم جريدة "الاقدام" وبدأ الاستعداد لاصدارها في مطبعة المعرض. وقرر نشر تفاصيل جلسة المجلس. ولكنه اصطدم بقرار المفوضية العليا التي تحظر نشر اي شيء عن الجلسة تحت التهديد بالغاء رخصة الجريدة. فقرر بعد التشاور مع بعض الزملاء اصدار العدد من دون اسم. ولكن احد الزملاء اشار عليه ان يكون اسم الجريدة علامة استفهام. وهكذا كان فصدر العدد الذي يحوي تفاصيل الجلسة. فنزلت الجريدة الى السوق وتخاطفتها الايدي ونفدت جميعها قبل ان يتمكن رجال الامن العام من مصادرتها وتوقيف الباعة الذين يحملونها. وبعد التحقيق تبين لهم انها طبعت في مطبعة المعرض. فاغلقوا المطبعة وختموها بالشمع الاحمر.

وفي اليوم التالي اصر على اصدارها فانتقل الى مطبعة منيمنة في سوق اياس بعد ما اقفلت الابواب ليلا ووقف الحراس من الشباب امامها وعلى رأسهم نعيم مغبغب الى الصباح. وما ان صدر العدد الثاني حتى جن جنون رجال الامن العام ولاحقوا باعة الصحف وكل من يحمل هذه الجريدة، ثم عرفوا بعد التحقيق مكان المطبعة فكان نصيبها الاقفال ايضا.

وفي اليوم الثالث التحق نعيم مغبغب بحكومة بشامون وتسلم قيادة الحرس الوطني. وانقضى النهار دون صدور الجريدة التي كان ينتظرها الناس بفارغ الصبر لمعرفة اخبار الثورة. فاحترنا في امرنا. واذا بمصطفى فتح الله صاحب مطابع "دار الكشاف" يقول: "لدي مطبعة صغيرة نستطيع ان ننقلها حيث نشاء". وهكذا استمرت "علامة الاستفهام" في الصدور تطبع على هذه المطبعة الصغيرة الجوالة صباحا ومساء في شكل مصغر لاطلاع الشعب الثائر على المواقف البطولية التي يقفها الشباب في جميع المناطق. ولعدم الاخذ بالشائعات التي كانت تروجها بعض الاوساط من اذناب الانتداب. وبعد ما اقلقت هذه الجريدة السلطة المنتدبة وتعذرت عليها معرفة مكان المطبعة التي تتولى طبعها صدر قرار يقضي باعدام كل صاحب مطبعة يطبع منشورات تمس بالانتداب وتزعزع الاستقرار، بحجة ان ذلك يؤثر على المجهود الحربي. وكان المقصود الاول والاخير من هذا القرار جريدة "علامة الاستفهام". فارعب هذا القرار جميع اصحاب المطابع، وكذلك لم نر من المناسب ان نعرّض مطابع "دار الكشاف" لمثل هذا القرار الخطير.

ولما عمد رجال الانتداب الى اصدار صحيفة بالحجم نفسه وتحمل الاسم عينه اي "علامة الاستفهام" وتحتوي على اخبار ملفقة ضد الثورة ومسيئة الى ابطال الاستقلال، احترنا في امرنا فاجتمعنا وتساءلنا: "ما العمل الآن ؟ هل نقف مكتوفي الايدي ونتوقف "علامة الاستفهام" عن الصدور، وهي وسيلة الاتصال بالجماهير تمدها باخبار المقاومة وتشد العزائم للصمود ومتابعة الاضراب ؟ وقلت في ذلك الاجتماع انه لا بد من وسيلة نلجأ اليها للاستمرار في الصدور برغم القرار الارهابي. فانا ذاهب الى صيدا في محاولة تطبعها هناك في مطبعة "العرفان" لصاحبها الشيخ احمد عارف الزين. وقصدت المطبعة فلم أجد صاحبها اذ كان خارج صيدا في تلك الساعة من الليل والمطبعة مقفلة. فقصدنا بيوت العمال وايقظناهم من النوم وقلت لهم: "انتم مصادرون الآن بأمر من الحكومة الوطنية". وجاء معنا المرحوم الاستاذ نزار الزين ابن صاحب "العرفان" والمعروف باتجاهاته الوطنية. ومشينا نحو المطبعة الواقعة في حي السرايا بصيدا القديمة والتي يستحيل على المصفحات او اي سيارة اقتحامها ويسلكها المشاة فقط طبعنا الجريدة وعدت بها مع الصباح، وبوصولنا الى جسر الدامور فوجئنا بحاجز للجيش لم يكن قائما عندما غادرنا بيروت الى صيدا، يحرسه جنود سنغاليون بأمرة ضابط فرنسي. صاح بنا الحاجز: "قف!" فتوقفنا وترجلت ورفيقي سائق السيارة، بناء على الاوامر. وبدأ التفتيش فلم يجدوا في جيوبنا شيئا ممنوعا. فأصر الضابط على تفتيش السيارة وهنا اقترب الخطر فقلت للضابط بالفرنسية: "ماذا تريدون من السيارة ؟ ولماذا تعرقلون طريقنا وانا على عجلة من امري وعلى موعد دقيق بمكان عملي ؟" وسأل الضابط عن نوع عملي فقلت: "موظف في قلم المخابرات الفرنسي والساعة تقترب من الموعد ارجو السرعة". فأمر الضابط بوقف التفتيش ومتابعة السير.

وهكذا عندما يملك الانسان اعصابه ساعة الخطر فقد يسلم وينجو من المتاعب. وجريدة الثورة هذه نجت من قبل "قطوع" الدامور طباعة وتوزيعا.

في احياء بيروت والضواحي لم يكن طبع الجريدة هو المشكلة فقط، بل توزيعها والمرور بها على الحواجز التي تطوّق العاصمة. فقد كنا ننقل الاعداد احيانا في صندوق خشبي نغطيه بالخضر للتمويه. وذات فجر باكر اعترضنا حاجز سنغالي، فترجلنا للتفتيش وكان معنا المرحوم حسين السجعان الذي تولى الاخذ والرد مع العسكر بفرنسية مهضومة لا نعرف كيف هبطت عليه. ومع ذلك فهم العسكر اننا ننقل صندوقة خضر وكشف لهم عينة منها وناولهم كم رأس بندورة وخيار فقبلوا وشعرنا انهم اعجبوا بحسين بك وهو "يترغل" معهم بالفرنسية ومرت الجريدة بسلام.

ثم عمدنا الى حيلة اخرى لتوزيع الجريدة وذلك بالاعتماد على سيارة الاعاشة وضعت في تصرف نديم دمشقية الذي كان مفتشا عاما بوزارة التموين، فكان يمر بالسيارة المملوءة باعداد الجريدة والمخبأة تحت المقاعد، وعندما يبرز بطاقته الوظيفية امام الحواجز تمر السيارة بسلام حاملة الجريدة السرية التي كانت بمثابة اعاشة للثورة ولصمود المقاومة.

واذكر الآن باعتزاز وتقدير الدور الذي قام به المقاومون الوطنيون الشباب الذين شاركوا في التحرير والتوزيع وتحملوا المتاعب والمشقات لتوزيعها، اذكر منهم نعيم مغبغب، عماد الصلح، منح الصلح، محمد شقير، نصري المعلوف، الدكتور جورج حنا، حسين سجعان ونديم دمشقية.

رياض الصلح الرجل والضمير



رياض الصلح.

باق بقاء لبنان. فرجال التاريخ حاضرون وان غابوا.

باق كلما عصفت بنا فتنة أو هددنا خطر بعودة الى الوراء، الى حيث بدأت جمالك لارساء لبنان على شاطئ العيش المشترك والحرية والاستقلال.

القول لن "نقيضين لا يشكلان" وطنا لم يصمد أمام ارادة اقامة وطن التنوع والعيش الواحد المحب، وتقديمه الى العالم نموذجا يحتذى. وربحت أنت الرهان. فحرب لبنان عليه وعلى نفسه فشلت في تحقيق أهدافها، وانكفأت الدعوات التي حاولت أن تجعل لبنان يشكك بنفسه ويشكك اللبنانيون بعضهم ببعض. وخرج لبنان من أشداق المؤامرة سليما ولو انه ما زال يضمد الجروح. فوحدة لبنان غالية على قلوب أبنائه جميعا الذين لا ينسون أن أقوى ما كان في سياسة رياض الصلح ورهانه المحب هو ما تنطوي عليه نفوس اللبنانيين من تعلق بالكرامة والحرية، ومخاطبته في كل لبناني عقله وقلبه وضميره، وبقوة هذا الرهان استطاع ان يقود معارك الاستقلال ويصنع وحدة وطنية مكنت شعبا صغيرا أعزل من أن يكون أول بلد عربي استقل في الشرق العربي وأفريقيا.

هذه الوحدة جاءت الحرب القذرة المدمرة امتحانا لها. وبدا في بعض جولاتها وجنونها انها مهددة بالسقوط. لكنها اجتازت الامتحان بحكمة الذين احتفظوا بعقولهم وايمانهم ولو أن تلك المؤامرة أخرّت مسيرة لبنان عشرات السنين.

ولئن تنكر لك الجاحدون المارقون وتناسوك، ونسوا كيف جاءهم هذا الاستقلال الذي ينعمون بخيراته اليوم، فيكفيك فخرا أن الكثرة الكاثرة في هذا البلد الطيب الوفي تذكرك ولا تنسى اياديك على هذا الاستقلال، والشعب الذي أمسك بالفرصة التاريخية التي تحقق فيها استقلاله بوحدته، سيبقى حريصا على هذه الوحدة، سلاحه الوحيد ضد المتربصين به.

وبعد، لقد كنت يا رياض، أيها الغائب الكبير، في كل قطر من أقطار العروبة من أنت في لبنان، وبين مجموعة العرب من أنت بين اللبنانيين، فالموحّد في بلده كان موحّدا في العرب، والكبير في لبنان كان كبيرا في كل مكان، والسلام عليك ورحمته ورضوانه.

ز. ع.

حاجز تفتيش على طريق بشامون تابع للحكومة الموقتة.

مجموعة من "الحرس الوطني" قبل دخول بشامون.

الشعوبيون والشيوعيون واليهود في العراق اسقطوا معاهدة "بورتثموت"

"الموساد": لو نفّذت المعاهدة لما كانت لنا دولة في فلسطين


رياض الصلح محمولا على الاكتاف بعد عودته من راشيا.


نعيم مغبغب مع عناصر من "الحرس الوطني" في بشامون.

اميل البستاني الجندي المجهول

وكذلك لا بد لي في هذه المناسبة من الاشادة بالمواقف البطولية التي قام بها المرحوم اميل البستاني احد اصحاب شركة الـ" كات " ووالد السيدة ميرنا، فكان الجندي المجهول في حركة المقاومة حيث كان يساعد ماليا في تأمين الحاجات الضرورية للمعوزين والورق لطبع المنشورات ولجريدة "علامة الاستفهام" والسيارات للتنقلات والشاحنات لتأمين توزيع المواد التموينية الى البيوت طوال ايام الاضراب ومن دون ان يدري احد بذلك. الى جانب الجهد الخاص الذي بذله لدى الجهات الدولية وخاصة البريطانية واطلاعها على الحقائق وعلى الشواذات التي تقوم بها سلطات الانتداب ضد الشعب اللبناني الآمن.

وبعد انتهاء الحوادث ذهب مع الاديبين الكبيرين تقي الدين الصلح والشيخ خليل تقي الدين الى القاهرة وألفوا كتابا يحتوي على تفاصيل دقيقة ووثائق مهمة عن كل ما جرى في معركة الاستقلال وتبرع بجميع التكاليف، ولما اتموا طبع الكتاب علمت السلطات الفرنسية بذلك فهددت الحكومة اللبنانية التي عادت الى الحكم، بوقف المفاوضات اذا لم يتلف الكتاب قبل خروجه من المطبعة، وهكذا كان.

ويجب الا اغفل في هذه المناسبة ذكر البطولات والتضحيات التي قامت بها ربات البيوت ومن من خيرة سيدات المجتمع وقد تولين توزيع الضروريات على الاسر في البيوت وتأمين الغذاء للاطفال والمحتاجين.

بمثل هذا التعاون الرائع والصمود في جميع الميادين استطاع لبنان المقاوم الوصول الى الاستقلال. صحيح ان الظروف يومها، وتناقض المصالح بين فرنسا وبريطانيا، ساعدت في الخروج من تلك الازمة بالاستقلال والحرية، ولكن من دون مطالبة بالحرية ومن دون بذل ومقاومة لا تصل الشعوب الى حقوقها، وقد قدم لبنان في حدود قدراته وامكاناته ما استطاع فاستحق الحرية وكان اول بلد عربي ينال استقلاله تاما ومن دون شروط.

القاء القنابل ليلا

تطوعت مع نعيم مغبغب لالقاء المتفجرات اثناء الليل على بعض الاحياء التي كانت تتردد في الاقفال نهارا وايضا على الاماكن العائدة الى دوائر الانتداب. وقد تعرضنا مرات للوقوع في مآزق حرجة وكنا نخرج منها باعجوبة. وفي احدى الليالي اتفقنا على القاء متفجرة على جريدة " البشير " لانها تندد بالثورة وبالحكومة الشرعية وبابطال الاستقلال. وقبل التنفيذ تذكرت ان بيت الشيخ خليل تقي الدين مجاور لجريدة " البشير " فاسرعت اليه واخرجت منه العائلة بحجة ان الشيخ خليل ينتظرها في منزل عمه في رأس بيروت لأمر ضروري، فغادرت العائلة المنزل وبعد ذلك القينا المتفجرة التي ادت الى اصابة المنزل ببعض الاضرار وعدنا الى بشامون. ولما علم الشيخ خليل بأن انفجارا استهدف جريدة " البشير " تذكّر عائلته واضطرب فهدأت من روعه وقلت له: " العائلة بخير لا تجزع انهم عند عمك في رأس بيروت ". فلم يصدق وبعث برسول من بشامون مع الصباح الى منزل عمه في رأس بيروت فوجد العائلة بالف خير وسلامة، وقال لها انه مرسل من الشيخ خليل للاطمئنان. ولما عاد الرسول صدق انني لم اكن اهون عليه صدمة سماعة انفجار جريدة " البشير "، ولكنه استغرب وسألني: "كيف عرفت ذلك؟" فاخبرته بما جرى فذرفت عيناه بالدموع فرحا.

جريدة راشيا، يحررها
ضابط وحلاق، وجندي مراكشي

ضرب حصار شديد حول قلعة راشيا، وأوكل أمر حراستها الى ضابط فرنسي شديد المراس يعاونه جنود من الفرقة الأجنبية التي كانت غالبيتها من عناصر مختلطة سنغالية وتونسية ومغربية وغيرها. الى ذلك كان في راشيا مركز للدرك اللبناني بقيادة الضابط عبد المنعم فواز. وبطبيعة مركزه كان فواز يستطيع الدخول ويرافق الذين يزورون القلعة وفي حوزتهم إذن خاص. ومن جملة الذين أعطوا إذنا بالدخول حلاق زحلاوي كان يعالج " لحى المساجين " كل صباح.

وفي إحدى المرات عندما اخذ هذا الحلاق يعالج ذقن رياض الصلح دخل الضابط فواز فجأة بحجة مراقبته. وبينما كان الحلاق "يدردش" مع السجين الكبير صرخ الضابط بوجهه: " ألم اقل لك ممنوع مثل هذا الكلام؟" فأجاب الحلاق: " يا سيدي لم أقل شيئا غير عادي إطلاقا ". فيرد عليه: " كمان بتكذب "، ويهم بصفعه ويقول له: " أنا سمعتك تتلفظ بكلمة إضراب عام والدنيا مطربقة والقيامة قايمة ". ففهم الحلاق بذكائه ما يقصده الضابط وأقسم على انه لم يقل له شيئا من هذا القبيل ولكن ما فاه به انه لم يجد الأدوات الجيدة للحلاقة " لأن زحلة مضربة عن بكرة أبيها، وحاولت في القرى المجاورة فلم أوفق، للسبب نفسه ". فقال له الضابط: " لا تكرر مثل هذا الكلام وإلا عرضت نفسك للاعتقال ".

وحدث بعد ذلك ان منع الحلاق ورجال الدرك، بمن فيهم الضابط، من الدخول الى غرف المعتقلين من قبيل الحذر والرغبة في قطع كل صلة بينهم وبين الخارج.

فتضايق الضابط فواز وحار كيف يمكن بعد هذا المنع ان يرسل الأخبار الى رياض بك، وهداه ذكاؤه الى الاتصال بأحد الجنود المراكشيين المولج بالحراسة مع بعض زملاء له داخل المعتقل. وهذا الجندي معروف بتقواه وحبه للعرب. ولاحظ الضابط منه عطفه على المعتقلين وبخاصة على رياض بك عندما كان يدخل الى المعتقل. فاستدعاه مرة وقال له: " أرى فيك ملامح النبل والشهامة، وانك تخاف الله، فهل أستطيع الاعتماد عليك ببعض الخدمات ؟ " فأجابه الجندي: " أنا حاضر لأي شيء". فقال له: " إذا أعطيتك ورقة صغيرة هل تستطيع أن تدسها في يد رياض بك عندما يخرج من غرفته للدخول الى بيت الخلاء ؟ " فأجاب: " بكل ترحاب ". وهكذا أخذ هذا الجندي ينقل الورقة الصغيرة التي يسلمه اياها الضابط فواز ويدسها في يد رياض الصلح كلما سنحت له الفرصة، وكانت هذه الورقة الصغيرة تحتوي على بعض تفاصيل ثورة الشعب وتهديد الدول العربية لفرنسا والطلب منها العودة عن قرارها الأرعن. وكانت آخر ورقة دسّها هذا الجندي في يد رياض بك استدعاء بشارة الخوري من المعتقل ومقابلته كاترو والعودة به الى راشيا بعد ما رفض الشروط التي عرضت عليه.

سرقة خاتم رئاسة الجمهورية

في الليلة الثانية من اندلاع ثورة الشعب بعد اعتقال الحكومة الشرعية وتعطيل الدستور ولجوء من تبقى من وزراء الحكومة الوطنية الى بشامون وتسمية حبيب ابو شهلا رئيسا للجمهورية بالوكالة لكي تستمر الشرعية – في تلك الليلة بدأوا اعداد الرسائل الرسمية الى الدول الصديقة والحليفة، وكذلك المراسيم اللازمة لابطال كل ما تتخذه السلطات المنتدبة والرئيس الجديد المعين اميل اده من المندوب السامي. وحصلت مشكلة هي عدم وجود خاتم رسمي باسم رئاسة الجمهورية. وأخذوا يتساءلون ويتشاورون: ".ما العمل والبلاد مقفلة؟".

ولما علمت بذلك توجهت في الصباح الباكر الى بيروت من دون ان أعلم احدا، وقصدت السرايا الصغيرة في ساحة البرج حيث كان مركز رئيس الجمهورية، وتعمدت الدخول في الساعة الثامنة الا خمس دقائق اي حين يتوافد الموظفون الى مكاتبهم، وبخاصة بعد ما صدر أمر من الحكومة الجديدة الى الموظفين بضرورة التزام الدوام الرسمي تحت طائلة فصل كل موظف يتخلف عن الحضور.

دخلت السرايا التي كانت محاطة بحراسة شديدة، ثابت الخطى من دون ان أنظر الى أي من الجند او الحرس. الى أن استوقفني ضابط عند الدرج الاول للسرايا وبادرني بالسؤال: " الى اين؟ : فأجبته بهدوء وحزم: " الى مكتبي في وزارة الداخلية ". فلم يعترضني وتابعت سيري. وكانت وزارة الداخلية محاذية لمكاتب رئيس الجمهورية. وتسللت الى غرفة رئيس الديوان التي كنت اعرفها جيدا، لترددي عليها سابقا بصفتي الصحافية وأعرف ان الاختام هي على مكتب رئيس الديوان. فوقع نظري على الخاتم المقصود فوضعته في جيبي وعدت من حيث اتيت، وكان الموظفون بدأوا يتوافدون الى مكاتبهم. انما قبل خروجي من السرايا خلعت نظارتي وقلبت سترتي ومشيت فاغرا فمي وانا اتمايل يمينا وشمالا كالمعتوه والجميع ينظر الي بشفقة، وما ان ابتعدت عن السرايا حتى اسرعت الخطى في الشوارع الضيقة وقصدت السيارة التي اوقفتها في احد المنعطفات البعيدة، وبسرعة فائقة كنت في بشامون قبل العاشرة صباحا. فوجدت اركان الحكومة الشرعية في اجتماع، فدخلت واخرجت الخاتم من جيبي ووضعته على الطاولة امام دهشة الجميع، ولما رويت لهم كيف حصلت على الخاتم نهضوا كلهم لتقبيلي وتهنئتي على هذه الجرأة. وهكذا أخذت المراسيم طريقها الى الصدور بعد التوقيع وعليها الخاتم الرسمي لرئاسة الجمهورية.

هربت سلاحا الى بيروت

ذات يوم من أيام الاضراب نفد السلاح من بيروت واشتدت حاجة المقاومين اليه. وخوفا من ان تبرد همتهم وتبدأ الخروق فتفتح المدينة ويفشل الاضراب، قصدت بشامون وعدت منها بشحنة سلاح متحاشيا المرور على حواجز رجال الأمن التابعين للانتداب في ذلك الوقت. ومررت بطريق فرن الشباك باعتبار انها منطقة لا تحتاج الى حواجز. ولكن ما ان وصلنا الى مشارف هذه المنطقة حتى فوجئنا بحاجز نبت فجأة كأنه كان لنا بالمرصاد. ولم أجد وسيلة لتحاشي المرور عبره من طريق آخر. [" قف تفتيش ". [ترجلت وفي حسابي ان الرحلة انتهت هنا وذهب السلاح وذهبت انا معه أيضا ولا سبيل للافلات من المأزق الا بمحاولة خطرت لي فقلت للعسكر: " مرحبا شباب، عن اي شيء تفتشون ؟ ". [قالوا: " عن كل ما هو ممنوع مخالف للقانون وبخاصة السلاح ". [قلت : "للحقيقة معنا شوية سلاح ليس للتجارة ولا يخضع للتفتيش والمصادرة، انه لشعبكم الثائر المضرب، كما ترون، احتجاجا على اعتقال رئيس البلاد وحكومته. انتم من هذا الشعب ولو ان امركم في يد الاجنبي حتى الآن. وأنا واثق من وطنيتكم وانكم لن تعترضوا مرورنا وتصادروا سلاحا هو للدفاع عن الشرف والكرامة ". [كنت اتكلم باندفاع وحماسة وعيناي في وجوههم لأري ردة الفعل عندهم، فلم يخب أملي وكان الرد : " اذهب وخبر رؤساءنا بما تقول ". ثم: "روحوا من غير طريق، مع السلامة ". [وهكذا بشيء من الجرأة وحسن التصرف وبالكلام المناسب اجتزنا الحاجز ومرت السيارة بسلام، الى منتظري عودتي الذين كانوا يخشون عدم نجاح تلك المغامرة، وتعرضي لعقاب اقله وضعي في زنزانة ...

وبعدما وصل السلاح الى بيروت قام الشباب الوطني باستعماله ضد قوات الانتداب التي كانت تصطدم بالجماهير والطلاب من كل المدارس التي كانت تخرج كل يوم للتظاهر والاحتجاج. وأدت بعض هذه الاصطدامات الى وقوع عدد غير قليل من القتلى والجرحى وبخاصة بين طلاب المدارس الثانوية واذكر منهم الشهداء فؤاد فياض المخزومي، ابرهيم سويره، محمد العيتاني، محمد علي البابا، مع شهداء آخرين في طرابلس وغيرها من المدن اللبنانية. وقد وعدت الحكومة يومذاك بانها ستبني ضرائح لكل الشهداء الذين لاقوا وجه ربهم الا ان الوعد لم ينفذ.

معركة بشامون

كانت المعارك دائرة والاضراب مستمر بانتظار مفاجأة تحسم الازمة، وقد بلغت الذروة.

حمل المفاجأة الى حكومة بشامون الجنرال اوليفا روجيه المعروف في سوريا بـ" السفاح "، وهو الذي ضرب دمشق وجبل الدروز بالقنابل والمدافع اثناء الثورة السورية. وكانت المفاجأة مشروع فتنة عرضه على المعتصمين في بشامون مفاده ان الشيخ بشارة وافق على العودة الى القصر الجمهوري وتأليف حكومة برئيس جديد، بالاتفاق مع المفوض السامي، والاستغناء عن رياض الصلح! شعر الجميع بالاستغراب والاحباط وطلبوا مهلة حتى الصباح لاعطاء الجواب، فغادر الضابط بشامون وكان السؤال: " هل يعقل ان يكون الشيخ بشارة قد تخلى عن رياض الصلح وقبل بشروط الفرنسيين ؟ والى اين نحن والبلاد ذاهبون لو صح الخبر ؟ علينا الاتصال بالقصر الجمهوري للتأكد، فمن لهذه المهمة يا ترى ؟" فأجبت فورا: " أنا لها ".

وغادرت بشامون ليلا في اتجاه القصر في شارع القنطاري في طرق ملتوية تجنبا لحواجز الجيش الفرنسي، وطلبت مقابلة " الست لور " زوجة الرئيس بشارة الخوري فورا، فقيل لي: " هي في سريرها الآن " قلت: " ايقظوها لو سمحتم، فلدي نبأ خطير يتعلق بالرئيس ".

وفي لحظات كنت معها على انفراد ابلغها رسالة بشامون، فاستغربت وقالت: " لا صحة لهذا الخبر اطلاقا، فالرئيس استطاع تسريب خبر الينا مفاده ان الجنرال كاترو الذي عاد من باريس ليعالج الازمة، استدعى الشيخ بشارة من راشيا الى احد منازل السراسقة في الاشرفية حيث كان بانتظاره، ودخل معه في مساومة لحل الازمة وعرض عليه العودة الى الرئاسة لتأليف حكومة جديدة تعود عن تعديل الدستور والتخلي عن رياض الصلح. لكن الشيخ بشارة رفض العرض وقال للجنرال كاترو: "شكرا، نخرج معا او نبقى معا، ولا رجوع عن تعديل الدستور ". فأعيد الى المعتقل. هذا ما جرى ولا صحة لغير ذلك". وزادت: " ارجو ان لا تأخذوا باي اشاعة، والوضع في المعتقل متماسك، فاما خروج جماعي او بقاء معا الى ان تعود الامور الى نصابها ".

عدت بهذا الخبر السار الى بشامون فتلقاه المنتظرون بالارتياح التام واشتدت عزائمهم وردوا على الضابط السفاح الذي عاد في الصباح ليأخذ الجواب. فرجع بما خيّب أمله بعد ما ابلغوه ان خبره غير صحيح والحكومة متماسكة. فغادر بشامون غاضبا ليعود على رأس حملة عسكرية لتأديب العصاة. وبوصول الحملة الى مشارف بشامون كان " الحرس الوطني" قد اخذ مواقع دفاعية فدارت معركة شرسة سقط خلالها شهيد من آل فخر الدين يدعى سعيد فخر الدين ينتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي، وعدد من الجرحى. وانتقل رجال بشامون الى بلدة سرحمول المحصنة، واستمر القتال الى ان أمر بوقفه القائد البريطاني العام في الشرق " لأن الحرب التي يخوضها الحلفاء لا تسمح بهذا القتال". فامتثلت الحملة الفرنسية للامر وعادت ادراجها وفيما يأتي نص البلاغ الحربي رقم ١ وهو البلاغ الوحيد الذي صدر عن حكومة بشامون.

" الجمهورية اللبنانية
وزارة الدفاع الوطني
بلاغ رقم واحد

هاجمت قوات افرنسية مسلحة مركز الحكومة الشرعية في بشامون مساء الاثنين في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ فردتها وحدات الحرس الوطني من دون خسائر في النفوس. وفي صباح اليوم الثاني شنت القوات المصفحة الافرنسية هجوما عنيفا على المركز المذكور فردت على اعقابها اربع مرات متوالية حتى الساعة الثالثة بعد الظهر وسقط بعض القتلى والجرحى من الجنود السنغاليين وفقدنا شهيدا واحدا يدعى سعيد فخر الدين من عين عنوب.

١٩٤٣/١١/١٧.

وزير الدفاع – القائد العام
لقوات الحرس الوطني
مجيد ارسلان "

عودة الحكومة الشرعية

بعد ما فشل كاترو في إقناع بشارة الخوري بالعودة الى الحكم منفردا وقطع الأمل بالوقيعة بينه وبين رياض الصلح، اتخذ موقفا آخر وهو المعروف بحنكته ودرايته في معالجة الأمور الشائكة مهما تكن مستعصية. وبعد إفهام حكومته انه من غير الممكن تهدئة الحال الا برجوع الحكومة الشرعية الى الحكم، وبخاصة بعد رؤيته صمود لبنان طوال أيام الاعتقال وأخبار الخارج المؤيدة للبنان وهدير الشارع: " بدنا بشارة بدنا رياض "، عمد الى إجراء مفاوضات جديدة مع رياض الصلح هذه المرة تنهي المشكلة. فقام بما وأدت الى الإفراج عن المعتقلين وإلغاء التدابير التي اتخذها مندوب المفوض السامي جان هيللو ثم تبعتها عودة الحكومة الشرعية الى مزاولة أعمالها.

واستفاق لبنان في الصباح على صوت في راديو لندن يذيع نبأ الإفراج عن المعتقلين من دون شروط، بعد ما تولى الجنرال كاترو المفاوضة. وبقدرة قادر خرج الناس من البيوت الى الشوارع والساحات كالسيل يزغردون فرحا وترحيبا بالعائدين على صهوات النصر والكرامة. وانطلقنا تقي الدين الصلح ومحمد شقير وحسين سجعان وأنا في سيارة تنهب الطريق الى شتورا لاستقبال العائدين، فشاهدنا ونحن في الطريق سيارة تتوقف وفي داخلها الشيخ بشارة ورياض، فترجلنا وتقدمنا نحو رياض وبإشارة منه تحولنا نحو الشيخ الرئيس مرحبين مهنئين بالنصر العظيم. ومن مشارف العاصمة شاهدنا الناس يحتشدون لاستقبال العائدين، ولم تستطع سيارة الرئيسين قطع المسافة الى القصر قبل نحو ثلاث ساعات.

أهلا بالبوليس التركي

في بشامون يصغي الي اعضاء الحكومة الشرعية، حبيب ابو شهلا وصبري حماده والامير مجيد ارسلان وكذلك الشيخ خليل تقي الدين، عندما نتحلق ليلا حول الاذاعات. يصغون الي متنبئا : " ستلقى الليلة متفجرات في الامكنة الفلانية ". وفي اليوم التالي تبلغهم انباء تؤكد ما سبق ان تنبأت به. والواقع انني اكون تسللت مع نعيم مغبغب في الليل الى بيروت لالقاء قنابل على بعض الامكنة التابعة للفرنسيين وعلى بعض الاحياء التي تحاول ان تفتح محالها نهارا.

وقد اطلقوا علي اسم "البوليس التركي " استنادا الى النادرة الآتية :

عقد مؤتمر دولي للبوليس الالماني والفرنسي والانكليزي والتركي. فجاء من يسأل الالماني متى يستطيع اكتشاف الجريمة. فأجاب : بعد ثمان واربعين ساعة من وقوعها. والفرنسي أجاب : بعد اربع وعشرين ساعة. والانكليزي اكد انه يكتشفها بعد وقوعها مباشرة، اما التركي فقال انه يكتشفها قبل وقوعها، اي انه هو فاعلها. وكنت لا التقي احدا من رجال حكومة بشامون الا ويقول لي: " أهلا بالبوليس التركي ... ".

الثلثاء الحلقة الخامسة


رياض الصلح (بـ"الروب دو شامبر") في عاليه حيث يصطف محاطاً بوجهه صيدا وشباب عاليه بعد عودته الى منزله.

الأوراق والأسهم المتداولة في الخارج

المبادلات على الاصدارات اللبنانية في "براد المعالم السياسية" الائتلاف الياباني وخفض الفوائد الأميركية ينعشان البورصات

الأوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

السندات	طلب $	عرض $	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	النوع
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ١٩٩٩	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٣٢٠	١١٤	٥,٦٩٪	٠.٦٣	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٤٥٠	٣٦٥	٨.٢٠٪	١.١١	٣٠,٨٠٠,٠٠٠	محلي
بيبلوس بنك ٩.٢٥ ايلول ١٩٩٩	١٠١,٧٥	١٠٢,٥٠	٢٨٥	١٩٩	٦,٥٤٪	٠.٨٣	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين٢ ١٩٩٩	١٠١.٤٠	١٠١.٩٠	٢٨٥	٢٢٨	٦,٨٣٪	٠.٩٦	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت ٨ ٧/٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠١.٥٠	١٠٢,٥٠	٢٥٠	٢٨٦	٧.٤٦٪	١.٥٣	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت الرياض ٩.٢٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠١.٧٥	١٠٢,٧٥	٢٧٥	٣٠٧	٧.٦٧٪	١,٥٣	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ ٩ تموز ٢٠٠٠	١٠٣,٠٠	١٠٥.٠٠	٢٢٠	١٧٧	٦,٤٨٪	١.٦٧	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ نيسان ٢٠٠١	١٠١.٢٥	١٠٢.٢٥	٢٤٦	٢٥٠	٧.٢٧٪	٢.٤١	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٢	١٠٠.٧٥	١٠١.٧٥	٣٠٠	٤١٩	٨.٨٢٪	٢,٨٩	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨ ٣/٨ ٩ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣.٢٥	١٠٤.٠٠	٢١٥	٣٣٤	٧.٩٧٪	٢.٩٥	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٩.٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٢.٢٥	١٠٣,٢٥	٢٦٠	٣٦٧	٨.٣٠٪	٣.٣٤	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
البنك اللبناني الفرنسي ٨ ٧/٨ ايار ٢٠٠٢	١٠٢.٢٥	١٠٣.٢٥	٢٢٥	٣٣٣	٧,٩٦٪	٣.٥١	١٢٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بيبلوس بنك ٨.٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٢٢٠	٣٦٢	٨,٢٥٪	٣.٥١	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦.٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٩.٠٠	٩٩.٧٥	١٧٥	٣١٢	٦,٦٩٪	٣.٥٦	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يورو الماني
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٢	٩٩,٦٣	١٠٠.٦٣	٢١٩	٣٣٤	٧.٩٦٪	٣.٩١	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
ترابة سبلين ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠.٠٠	١٠١.٠٠	–	٦٨٦	١١.٨٠٪	٤.٢٦	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ نيسان ٢٠٠٣	١٠١,٠٠	١٠٢.٥٠	٢٨٦	٣٣٤	٨.١١٪	٤.٤١	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ٣/٤ ايلول ٢٠٠٥	١٠٠.٠٠	١٠١.٠٠	٣٩٠	٣٧٧	٨.٦٤٪	٦.٨٣	٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١.٧٥	١٠٢.٧٥	٣٠٠	٣٦٩	٨.٥٦٪	٧.٠٤	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٧.٥ تموز ٢٠٠٧	١٠٢.٠٠	١٠٥.٠٠	١٠٠	٢٠٦	٦.٩٤٪	٨.٦٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨.٥ تشرين٢ ٢٠٠٧	١٠٠.٢٥	١٠٠.٧٥	٢٥٠	٣٦٢	٨.٤٠٪	٨.٩٥	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٩.٠٠	١٠٠.٥٠	٢٥٠	٣٧١	٨.٦٦٪	٨.٩٣	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند

سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)
٣ اشهر	٤.٤٦
٦ اشهر	٤.٥٦
سنة	٤.٥٤
٣ سنوات	٤.٦٣
٥ سنوات	٤.٦١
١٠ سنوات	٤.٨٢
٣٠ سنة	٥.٢١

شهر (ليبور)	٥.٠٥
٣ اشهر	٥.٢٥
٦ اشهر	٥.١٢
سنة	٥.٠٩

* المصدر: بنك عودة.

قيمة الاصدارات المبحثية: ٣.٤٢٢.٤١٢.٠٢٢

كتب عصام الجردي:

كان تداول الاوراق اللبنانية جامدا في الخارج خلال الاسبوع، وبدت سندات الـ"يوروبوند" والى حد ما اسهم المصارف GDR في دائرة انتظار التطورات السياسية المتصلة بتأليف الحكومة المقبلة وتوجهاتها المالية والاقتصادية. واقفلت اسعار المصارف اللبنانية المتداولة في لندن متقلبة بين مصرف وآخر.

وفي الخارج نشطت حركة الاسهم في البورصات الرئيسية، بعد اقرار الحكومة اليابانية خطة لانعاش الاقتصاد، والتحالف بين الحزب الديموقراطي الحر الحاكم والحزب الليبرالي الذي اشاع آمالا بخفض وشيك في فائدة ضريبة الاعمال، وعقب خفض مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي الفوائد الرئيسية على الدولار.

سوق بيروت

ضاقت هوامش التبادلات على الاوراق المالية اللبنانية المتداولة في الخارج الى درجة كبيرة. ولم تتلق الاسواق اوامر طلب تذكر على الاوراق اللبنانية اسهما وسندات للقطاعين العام والخاص، فتراوحت اسعارها عند حدود ما بدأ عليه التداول مطلع الاسبوع، لا سيما ان حملة الاوراق تلك هم من المستثمرين المحليين والمؤسسات اللبنانية المقيمة، التي تتابع عن كثب انباء التطورات الداخلية. مع الاشارة الى ان بعض المصارف اقدم على عرض جزء مما يحمله من سندات لسبب او لآخر قد يكون متصلا باعادة هيكلة السيولة لديه بالعملات الاجنبية، او رهانا منه على معطيات متصلة بالسوق.

وتمت عمليات محدودة على سند الـ"يوروبوند" للقطاع العام استحقاق ٢٠٠٥ و٢٠٠٧، وهما السندان الافضل للمستثمرين، في حين اقفلت شهادات الايصالات العمومية للمصارف في سوق لندن على تفاوت امس، فارتفع سهم بنك بيروت للتجارة الى ١٨,٠٢٥ دولارا اميركيا من ١٧.٩٠ دولارا، وتراجع سهم لبنان والمهجر الى ٢٩.٧ دولارا من ٢٩.٨ دولارا، وسهم بنك عودة الى ٢٦,٦٢ دولارا من ٢٧.٨٧ دولارا. وتحسن سعر سهم سوليدير الى ١٠.٢٧٥ دولارات من ١٠.١٥ دولارات.

الاسواق الخارجية

كان لخفض الفائدة الاميركية يوم الثلثاء الماضي بواقع ربع نقطة مئوية لسعر الحسم (فائدة القروض الطارئة) الى ٤.٥ في المئة من ٤.٧٥، وفائدة الاموال الاتحادية Fed fund الى ٤.٧٥ في المئة عن ٥ لاقراض المصارف (٢٤ ساعة) اثر ايجابي على سوق الاسهم في وول ستريت، لا سيما وان اوساطا واسعة كانت تتوقع الخطوة رفضت الاعتقاد بحدوثها. الثلثاء بل بعد اجل كونها الثالثة من نوعها على التوالي في فترة اقل عن ٣ اشهر. واحدث ذلك كسر داو جونز الحاجز النفسي المقاوم عند ٩٠٠٠ نقطة حين سجل ٩٢٣٤ نقطة، اي عند جدار المستوى القياسي الذي سجله في تموز وبلغ ٩٣٣٧.٩٧ نقطة. وجاءت القفزة في داو جونز في غياب اي مؤشرات على تحسن ارباح الشركات الاميركية.

واستجابت سوق السندات الاميركية فارتفع سند الـ٣٠ سنة ٥.٦٣ دولارات من اصل قيمة السند الاسمية وهي الف دولار.

وبات في حكم المستبعد ان يلجأ مجلس الاحتياطي الفيديرالي في جلسته الاخيرة في ١٩٩٨ المقرر انعقادها في ٢٢ كانون الاول المقبل الى اي خفض جديد للفائدة – يبقى مرحبا به في اي حال – ما لم تظهر الارقام الاقتصادية ما يوجب بمثله.

ويتوقع خبراء البورصات، ان تبقى اسهم وول ستريت متماسكة في شكل عام خلال الاسبوع المقبل.

وكان الطلب جيدا على اسهم البورصات الاوروبية مع اقفال امس الجمعة وزادت مكاسبها بواقع ١ في المئة كمعدل وسطي اثر انتعاش حركة الاسهم في طوكيو.

وتجاوزت حصة بورصة فرنكفورت في مبادلات الصباح الـ١.٧ في المئة. حين اشتغلت الاسهم على انباء مؤتمر المصارف الاوروبية الذي انعقد امس في فرنكفورت في حضور محافظي المصارف المركزية الاوروبية والولايات المتحدة.

ولوحظ طلب قوي على سهم ديملر – كرايسلر الذي ارتفع بواقع ٢.٣٤ في المئة، في حين ارتفع سهم فولكسفاغن ١.٥٤ في المئة.

وساهمت الانباء التي رشحت عن المؤتمر ومفادها أن خفضا على الفوائد الاوروبية سيتلازم مع المرحلة الاولى من استخدام العملة الاوروبية الموحدة "يورو" في ١٩٩٩/١/١.

وتحدث تقرير لمؤسسة نومورا اليابانية في فرنكفورت ان سعر فائدة اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية "ريبو" قد يخفض الى ٣ في المئة.

كما تحسن مؤشر "الفايننشال تايمز" في لندن. بيد انه كان اقل استجابة للاجراءات اليابانية. وتركز التداول في بورصة باريس على اسهم الشركات المالية وشركات السلع الاستهلاكية.

ولم يكن اداء البورصات الاوروبية جيدا في بحر الاسبوع. فهي تراجعت بحدة الاربعاء، قبل ان تتحسن مجددا الخميس متأثرة باغلاق جيد لوول ستريت الاربعاء. وكانت بورصة باريس الافضل اداء يوم الخميس. في مقابل اداء ادنى في بورصة فرنكفورت حيث قرر البوندسبنك الالماني الابقاء على معدلات الفوائد من دون تغيير، فثبت سعر الـ"ريبو" على ٣.٣٠ في المئة والحسم على ٢.٥٠ في المئة ولومبارد (القروض الطارئة) على ٤.٥٠ في المئة.

الاسواق الاسيوية

في الاسواق الآسيوية لعبت بورصة طوكيو دور القاطرة، بعدما حققت امس وقبله مكاسب كبيرة بعد شيوع انباء توصل الحزب الديموقراطي الحاكم الى ائتلاف مع الحزب الليبرالي المعارض، الامر الذي احيا الآمال في امكان التوصل الى اتفاق حيال التوجهات الضريبية المتعارضة للحزبين، لاسيما في ما يتعلق بضريبة الاعمال، وخفض الضرائب على نحو أعم.

واقبل المستثمرون بكثافة على شراء اسهم الشركات الصناعية الكبرى، بعدما ايقنوا خفضا مرتقبا في ضريبة الاعمال الى ٣ في المئة (من ٥٪). وهي نسبة كان ايقظت مشاعر المستثمرين، ومديري الصناديق سلبا حيال الاقتصاد الياباني الذي ارسل اكثر من اشارة تباطؤ ووهن في خلال الاشهر القليلة الماضية.

وتتطلع سوق طوكيو في المقابل بحذر الى امكان ان تكون التبدلات في النظرة اليابانية الى خفض الضرائب موقتة لاستجابة ضغوط معلنة عبر عنها الرئيس الاميركي بيل كلينتون كي تلجأ اليابان الى خطة للاصلاح الاقتصادي من شأنها تعجيل النمو. ويأمل الرئيس الاميركي في حال تبني الحكومة اليابانية مثل تلك الخطة تحفيز الصادرات الاميركية الى اليابان، بعد تنامي العجز التجاري الاميركي مع اليابان.

وتجاهلت سوق طوكيو في وقت لاحق امس الجمعة اعلان وزير المال الياباني كيئيشي ميازاوا في مؤتمر صحافي ان حكومته لا تنوي خفض الضريبة على المبيعات. وتتخوف تقارير في اليابان من ان يؤدي خفض الضريبة على المبيعات الى تعجيل وتيرة الاستهلاك والطلب على السلع الامر الذي يحتمل ان يؤجج الضغوط التضخمية في الاقتصاد، خصوصا مع خطة انفاق كبيرة تبنتها الحكومة الاثنين الماضي لحفز الاقتصاد ولحظت انفاقا في حدود ٢٤ تريليون ين او ما يوازي ١٩٦ مليار دولار اميركي.

ولحق التحسن في بورصة طوكيو، تحسن مماثل في بورصات هونغ كونغ وسنغافورة وبانكوك وجاكرتا وكوالالمبور. وتراجع مؤشر بورصة مانيلا.

بورصة الكويت

عانت بورصة الكويت ضغوطا اضافية خلال الاسبوع لم تشهدها منذ اكثر من سنتين، نتيجة التراجع في النمو الاقتصادي من جهة، وتأثر المدخرات والسيولة مباشرة بالتراجع في اسعار النفط، في السوق الذي انتظر المستثمرون من دون طائل خطة الحكومة لدعم السوق من خلال شرائها مباشرة حزمة من الاسهم وتحفيز الطلب على الاسعار.

وقد خسرت اسهم بورصة الكويت التابعة لـ٧٩ شركة مسجلة فيما اكثر من نصف قيمتها خلال ١٩٩٨، وتراجع حجم التبادل اليومي في تشرين الثاني الى اقل من مليوني دينار في مقابل ٤٠ مليونا في ١٩٩٧ و١٤ مليونا في النصف الاول من ١٩٩٨.

توضيح

ورد في عنوان التحليل الاسبوعي "النهار الاثنين الماضي" خطأ مطبعي: "الاسواق الخارجية تنظم الفوائد الاميركية". والصحيح تنتظر الفوائد الاميركية. فاقتضى التصويب والاعتذار.

جمعية المصارف واتحاد المستخدمين وقّعا عقداً بلا مكاسب اضافية

وقعت جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات مستخدمي المصارف عقد العمل الجماعي من دون اي تعديلات جوهرية او تقديمات اضافية للموظفين، واغفل مطلب البطاقة الصحية الذي كان اساسيا للاتحاد.

وقال رئيس جمعية المصارف فريد روفايل ان "الجمعية واتحاد نقابات مستخدمي المصارف اتفقا على اعتماد التفاوض لتذليل ما يعوق تحقيق المطالب، خصوصا بعدما تحسنت اوضاع القطاع المصرفي".

واضاف: "ان اتفاقا حصل هذه المرة بيننا وبين الاتحاد، اذ حافظنا على نسب زيادات سنوية يستحيل على اي قطاع ان يتحملها علما ان القطاع المصرفي كان تحملها في السنوات الصعبة السابقة".

ولفت الى ان "المصارف مقبلة على توحيد مسألة الدوام، الا اننا لا نزال في حال تجربة، وعلينا التطلع الى امكانات المصارف وطريقة تعاملها مع زبائنها، وخصوصا حاجتها الفعلية الى تمديد ساعات العمل في المركز الرئيسي والفروع على السواء".

اما رئيس اتحاد نقابات مستخدمي المصارف جورج حاج فأكد "حرص الاتحاد كما اصحاب العمل على استمرار عمل القطاع المصرفي في ظل الظروف الصعبة الراهنة، الا ان هذا الواقع لا يلغي الحالة المطلبية، بل على العكس، فالاتحاد هو لتحسين اوضاع الموظفين".

واعتبر "ان البطاقة الصحية هي الاهم بين المطالب "التي نتمنى تحقيقها بالتعاون مع الجمعية".

وحضر جلسة التوقيع بعد ظهر امس، في مقر جمعية المصارف لتجديد عقد العمل الجماعي لسنتي ١٩٩٨ – ١٩٩٩، رئيس الجمعية فريد روفايل ورئيس اللجنة الاجتماعية فيليكس ابو جودة، واتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان ممثلا برئيسه جورج حاج وامينه العام غازي المبري، في حضور مستشار وزير العمل جمال فاخوري، وعدد من اعضاء مجلس ادارة الجمعية والمجلس التنفيذي للاتحاد.

روفايل

وعلى اثر توقيع العقد القى روفايل كلمة فيها: "ان عقد العمل الجماعي الذي ينظم علاقات العمل بين المؤسسات المصرفية والعاملين فيها هو الاول من نوعه في لبنان والعالم العربي. وكان هذا العقد طوال ربع قرن ونيف، اي منذ ١٩٧٢/١/١ أحد عوامل الاستقرار المصرفي اللبناني".

واعتبر ان "التجربة المشتركة كانت غنية بالعبر ومفيدة للطرفين، وأثبتت ان ثمة مصلحة مشتركة تجمع بين طرفي الانتاج وتفرض عليهما دائما رؤية موضوعية للواقع الاجتماعي – الاقتصادي في البلاد. وأملي ان تتعاون في مطلع العهد الجديد لتفعيل الضمان الاجتماعي ولاقرار نظام لضمان الشيخوخة بديلا من نظام تعويض نهاية الخدمة".

واضاف: "في انتظار ذلك، لا يسعنا في القطاع المصرفي الا ان نمضي قدما في تحسين ظروف عمل مواردنا البشرية ومستوى المعيشة. وبالفعل، منذ نهاية ١٩٩٧ بلغ عدد العاملين في المصارف نحو خمسة عشر الف موظف. ومتوسط راتب الموظف الواحد في هذا القطاع من دون احتساب التعويضات التي تدفع خارج الراتب، هو في حدود ١٨.٦ مليون ليرة لبنانية سنويا، مما يزيد على ضعفي متوسط الدخل السنوي للفرد الناتج عن النشاط الرئيسي لمستخدمي بقية القطاعات. علما ان متوسط كلفة الموظف الواحد في قطاعنا المصرفي، والتي تشمل سائر التقديمات والعطاءات، اضافة الى الراتب، هو في حدود ٣٤ مليون ليرة لبنانية سنويا".

وختم: "المسألة الاجتماعية من اهتماماتنا الاولى من هنا كان حرصنا الدائم على تجديد عقد العمل الجماعي الذي يؤمن مصالح العاملين في القطاع المصرفي في أجواء يسودها روح التكامل والتضامن والمسؤولية المشتركة".

حاج

وتلاه حاج فقال: "ان عقد العمل الجديد يبرم من دون تغيير او تعديل في بنوده، خلافا لما كان يجري في السنوات الماضية: نتيجة الاوضاع الاقتصادية الراهنة: وايمانا من الاتحاد بروح المسؤولية المشتركة وادراكا لواقع الحال اذ آثرنا القبول بالابقاء على صيغة العقد السابقة. حفاظا على ما تحقق حتى اليوم. وتجنبا للوقوع في المجهول وما يترتب على ذلك من نتائج".

وأكد ان "البطاقة الصحية او البطاقة الاستشفائية التي هي من صلب المادة ٥٠ من الفصل السادس عشر تظل في رأس المطالب لدى الغالبية الساحقة من العاملين في القطاع. نظرا لما يتولد لديهم عبر تقاعدهم من هواجس العوز والمهانة في غياب اي ضمانات صحية واي مشاريع لضمان الشيخوخة".

وأمل في ان تكون سنة ١٩٩٩ هي سنة البطاقة الصحية للمتقاعدين.

وفي الختام تحدث فاخوري فدعا المؤسسات الى "الاقتداء بهذه الخطوة. لما تنطوي عليه من اهمية في تنظيم العلاقات".

مشروع الضمان الالزامي للمركبات عقوبات بالغرامة والسجن للمتخلفين

أنهت اللجنة المختصة برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مشروع قانون تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٥ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ المتعلق بـ"الضمان الالزامي للمسؤولية المدنية عن الاضرار الجسدية والمادية التي تسببها المركبة البرية للغير". وألغيت في مادته الاولى مواد المرسوم الاشتراعي المذكور واستعيض عنها بمشروع القانون الجديد الذي يضمن كل المفاعيل المترتبة على السيارات والمركبات البرية عموماً. ويربط استيفاء رسوم الميكانيك بعقد الضمان الالزامي. وفي مشروع القانون عقوبات عالية.

وهنا نص مشروع القانون

"المادة الاولى: الغيت مواد المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٥ واستعيض عنها بالنصوص التالية: في نطاق الضمان الالزامي.

المادة ١: يقصد في هذا المشروع الاشتراعي بعبارة مركبة:

– كل مركبة برية مزودة بمحرك من اي نوع وأياً تكن وجهة استعمالها.

– كل مقطورة او نصف مقطورة أياً كان نوعها او وجهة استعمالها.

– كل نوع آخر من المركبات البرية التي يمكن ان تخضع لموجب الضمان المنصوص عليه في هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة ٢: يلزم كل مالك مركبة في لبنان ان يعقد ضماناً لدى هيئة ضمان مرخص لها بمزاولة ضمان اخطار المركبات، يغطي المسؤولية المدنية

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

ادارة ادكوم بنك الى الوساطة مع الموظفين

دعت وزارة العمل ادارة ادكوم بنك الى جلسة مشتركة مع موظفي المصرف طالبي الوساطة ظهر الاثنين المقبل بعد صدور حكم لجنة العمل التحكيمية بديمومة عمل الاجراء في المصرف.

ونص كتاب الوزارة الى ادارة المصرف على الآتي:

"بناء على طلب الوساطة من لجنة الموظفين في بنك ادكوم بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٧ الى وزارة العمل المستندة الى الفقرة الاولى من البند السادس من القرار الحكمي الصادر عن محكمة حل الخلافات الجماعية تاريخ ١٩٩٨/١١/١٣ والتي نصت: "على ان يبقى محكماً التقدم بالمطالب التي اخرجتها اللجنة (التحكيمية) عن اطار بحثها الى الوسيط".

لذلك، واستنادا الى الحكم المبرم الصادر عن محكمة حل الخلافات الجماعية تبلغكم وزارة العمل ان ديمومة عمل الاجراء في المصرف ما زالت قائمة بمفاعيلها كاملة.

وبناء عليه، يدعوكم الوسيط الى جلسة مشتركة مع طالبي الوساطة في مقر وزارة العمل يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/١١/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهراً".

البورصة توافق على زيادة اسهم يونيسيراميك واترنيت

اعلنت لجنة بورصة بيروت في بيان لها عن موافقتها على الطلب الاضافي المقدم من شركة يونيسيراميك لتعديل عدد الاسهم المدرجة في البورصة وزيادتها، والناتجة من زيادة رأس مال الشركة من ١٨.١٤٤ مليار ليرة الى ٤٢ ملياراً اي بزيادة ١٩٢٨٠٠٠ سهم جديد بقيمة اسمية الفي ليرة للسهم الواحد، وذلك بتحويل مبلغ ١٢١٤٦ ملياراً من دين مؤسسة التمويل الدولية، اي ما يوازي ٦٠٧٣٠٠ سهم، واكتتاب نقدي بمبلغ ٢٦٤١٤ مليارا اي ما يوازي ١٣٢٠٧٠٠ مليار اكتتب بها المساهمون المالكون او من تلقى عنهم الحق.

كذلك اعلنت اللجنة موافقتها على الطلب الاضافي المقدم من شركة اترنيت لزيادة عدد الاسهم المدرجة في البورصة والناتجة عن زيادة رأس مال الشركة من ١٩.٢ مليار ليرة الى ٣٠ ملياراً وذلك باصدار ٤٣٢٠٠٠٠ سهم جديد القيمة الاسمية للسهم الواحد ٢٥٠٠ ليرة.

بين بريطانيا وفرنسا

ورد خطأ في الملحق الاعلاني عن النبيذ الذي صدر الاربعاء الماضي ان فرنسا تعتبر من ابرز مستوردي النبيذ اللبناني، والصواب ان بريطانيا هي الابرز في حين ان فرنسا هي ابرز مصدري النبيذ الى لبنان.

وفد اقتصادي في بروكسيل

يزور لبنان في الفترة الممتدة من ٣٠ تشرين الثاني ولغاية ٢ كانون الاول، وفد اقتصادي بلجيكي ينظم زيارته اتحاد مؤسسات بروكسيل بالتعاون مع القسم الاقتصادي والتجاري لمنطقة بروكسيل العاصمة التي كانت افتتحت مكتباً اقتصادياً وتجارياً في لبنان خلال تشرين الثاني سنة ١٩٩٧. وذكر بيان صادر عن السفارة البلجيكية في بيروت ان الوفد سيضم ممثلي عن ١٢ شركة تمثل القطاعات الاقتصادية لمنطقة بروكسيل العاصمة، اضافة الى رسميين من اتحاد مؤسسات بروكسيل ومن مكتب وزير التجارة الخارجية البلجيكي.

اما هدف الزيارة فـ"التعرف الى رجال الاعمال اللبنانيين لدرس امكان التعاون بين منطقة بروكسيل العاصمة ولبنان".

سوليدير تسوّق عقارات وتؤجرها وتصونها

اعلنت شركة سوليدير قبولها "تفويضات ووكالات من مالكي عقارات في الوسط بغية وضعها في السوق التأجيرية وفقا للسياسة المتبعة لدى الشركة. ووقع رئيس مجلس الادارة المدير العام الدكتور ناصر الشماع موافقة الشركة على تلك التفويضات، الممنوحة من كل السادة: طاهر الجفال – العقار ١٢٠٠ من منطقة المرفأ، جورج رزق الله – العقار ١٧٠ من منطقة المرفأ، عماد حكيمي – العقار ١٣٦ من منطقة المرفأ، محمد محيو – العقار ١٣٨ من منطقة المرفأ.

وبناء على ذلك، ستتولى الشركة تأجير هذه العقارات وصيانتها، بادئة بذلك باكورة اعمال نشاطات جديدة هي تسويق العقارات وتأجيرها وصيانتها مع العلم ان عدد الابنية المستردة قد بلغ ١٤١ مبنى والشركة على استعداد لتقديم الخدمات عينها لاصحابها".

سلامة يفتتح اليوم ندوة المعهد الدولي للتمويل

يفتتح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة صباح اليوم السبت ندوة مصرفية في فندق "ماريوت" يشارك فيها رؤساء تنفيذيون لأكثر من ٥٠ مصرفا عربيا ولبنانيا اعضاء في معهد التمويل. ويتحدث فيها محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الشيخ حمد السياري وعدد من كبار المصرفيين العرب والدوليين بينهم رئيس معهد التمويل الدولي تشارلز دالارا، والرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايز، ورئيس المديرين العامين لمصرف الكويت الوطني ابرهيم دبدوب، ونائب العضو المنتدب في معهد التمويل الدولي جون هزلتين والعضو المنتدب لمصرف "يو. بي. اس" تيم شيرد دلوين. وتركز الندوة على مواضيع اساسية هي شؤون الرقابة المصرفية وادارة المخاطر، ومشكلة الكومبيوتر سنة ٢٠٠٠ ودور المصارف والهيئات الرقابية في حلها، والعلاقة بين الادارة والمساهمين في المصارف وتأثير العولمة على المصارف العربية. ويذكر ان معهد التمويل الدولي منبثق من الاتحاد الدولي للمصارف، وهو متخصص بالدراسات والبحوث المصرفية المتعلقة بالامور الفنية والدولية. ويضم الاتحاد ٢٠٠٠ مصرف دولي بينها ٨ مصارف عربية.

توقيع عقد اقراض القضاة بين مصرف الاسكان وصندوق التعاضد

وقع صندوق تعاضد القضاة ومصرف الاسكان عقداً امس في مكتب وزير العدل بهيج طبارة وحضوره قضى بمنح القضاة قروضاً سكنية.

واوضح الوزير طباره لـ"النهار" ان كل بنود العقد وضعت على اساس ١٣٥ الف دولار اميركي للقرض الواحد حداً اقصى الذي يريده القاضي لشراء سكن او بناء سكن و٦٠ الف دولار لترميم المنزل او توسيعه. واشار الى ان سداد هذه القروض لـ٢٠ سنة، وذكر ان ثمة لائحة وضعت تحتسب درجة القاضي وتدرجه على نحو يمكنه من تحمل معه سداد قيمة القرض مع الفائدة من راتبه من دون ان يكون مرهقاً كمن يدفع بدل ايجار معقول ويمتلك منزلا في النتيجة، ضمن المعدلات المسموح بها.

وعن نسبة الفائدة قال الوزير طباره هي ٧ في المئة تدفع لمصرف الاسكان على ان يتحمل صندوق التعاضد قسماً من هذه الفائدة.

وسئل: كان الكلام المتداول ان يدفع الصندوق واحد في المئة من قيمة الفائدة، فأجاب: "اكثر قليلاً"، للتخفيف عن القاضي. واوضح ان باب تقديم الطلبات سيفتح بعد ايام عدة واعتبر هذه الخطوة "امراً اساسياً للقضاة. فقبل الحرب وضع نظام قروض من طريق صندوق تعاضد القضاة افاد منه بعض القضاة. واليوم شريحة القضاة الشباب هي الاكبر بين القضاة من الدرجة ١٦ الى الدرجة ١١. وهذه الشريحة تواجه مشكلة سكن وكذلك القضاة الذين سيتخرجون في معهد الدروس القضائية قريباً". واشار الى ان "الباب مفتوح امام كل القضاة الراغبين في الحصول على قروض. ولن تفاصيل العقود ستتم مع كل قاض على حدة ووفق سنوات الخدمة".

مقر لجمعية المصارف في الوسط التجاري

انعقدت الجمعية العمومية لجمعية المصارف بعد ظهر امس في حضور ممثلين عن ٥٢ مصرفا من اصل ٧٨.

وصدر على الاثر بيان، افاد ان "الجمعية ناقشت التقرير السنوي لمجلس الادارة الحالي حتى ايلول ١٩٩٨ ووافقت عليه. وبعد الاطلاع على تقرير مفوضي المراقبة حول حسابات الجمعية لسنة ١٩٩٧، ابرأت ذمة المجلس الحالي، ثم اقرت الموازنة التقديرية لسنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩ وسلم الاشتراكات، وابدت موافقة مبدئية على ان يكون للجمعية مقر خاص بها (في الوسط التجاري) وكلفت مجلس الادارة التقدم باقتراح مشروع يتناول الموضوع بكل تفاصيله، خصوصا لجهة التملك الكلي أو الجزئي للمقر".

نقابات الـ"ميدل ايست" تطالب بدعم الشركة واستخدام الكفايات اللبنانية

طالبت النقابات الثلاث العاملة في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية المسؤولين بـ"ان يعوا خطورة ما يخطط له على صعيد قطاع النقل الجوي الوطني، وان يتوقف مشروع تقزيم شركة الميدل ايست، وذلك عبر تكليف لجنة تحدد اسباب الخسائر والمسؤولين عنها".

عقد ممثلو النقابات الثلاث مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة امس، وحضر رئيس نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها علي ياسين، ورئيس نقابة الطيارين ابرهيم خلوف، ورئيس نقابة المضيفين الجويين روبير فغالي، وعدد من اعضاء النقابات.

وتلا ياسين بيانا طالب فيه بايقاف ما وصفه بـ"مشروع تقزيم شركة طيران الشرق الاوسط وعدم السماح بعمل الشركات المتعددة التي انشئت حديثا، واعادة الدور العالمي للنقل الجوي اللبناني الى عهده السابق بالكفايات اللبنانية التي اوصلته الى مصاف الشركات العالمية الاولى وما زالت موجودة فيه حتى الآن، وتكليف لجنة لتحديد اسباب الخسائر والمسؤولين عنها" ووضع حد للتدخل الاجنبي في سير عمل الشركات الوطنية والتغلغل الكبير في هيكلياتها من دون اي سبب الا مصلحة الشركات العالمية الاخرى، والغاء التعيينات التي تجاهلت الخبرات والكفايات الوطنية، ووضع حد للمنافسة غير العادلة للشركات الاخرى بتطبيق القوانين الدولية والوطنية في هذا المجال".

وسأل البيان "لمصلحة من يعمل على تقزيم شركة الطيران الوطنية، وتحجيم التواصل مع العالم؟ ولماذا تم بيع اسطول الشركة بالكامل؟ ومن المستفيد من قفل خطوط ومحطات عدة؟ وهل الغاء الدوائر التي تدر ارباحا صافية وايقاف عمالها عن الخدمة وترك الساحة لشركات اخرى، يزيد ارباح الشركة؟".

وقال: "نسأل الحكومة اين الاجابات الواضحة عن الاسئلة التي وجهها عدد من النواب عن اوضاع الشركة خلال شهر تشرين الثاني من السنة الماضية؟ ولماذا السكوت عن عدم المصادقة على حسابات السنوات السابقة؟، وما هي المصلحة في السكوت عن ادخال موظفين جدد برتب ورواتب مختلفة وتعمد تجاهل الكفايات الموجودة؟ وهل ان توزيع المراكز والوظائف على اسس طائفي هو الاسلوب النافع لانهاض الشركة؟".

وختم: "ان الشركة واجب للبنان وعلينا ان نؤمن الدعم العملي والمعنوي لان الحال لم تعد تحتمل في هذه الفترة التي تتطلب جهدا من المعنيين جميعا".

الأحد ٢٢-١١-١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الأوسط	جنيف	٠٠.٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
ك ل م	أمستردام-عمان	٠١.٤٤
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
اليوغوسلافية	عمان	٠٣.١٠
الاردنية	عمان	٠٦.٣٠
"الامارات"	دبي	٠٩.١٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
ايطاليا	ميلانو	١٤.١٥
الشرق الأوسط	الظهران	١٤.٢٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الخليج	الدوحة	١٥.٣٥
الشرق الأوسط	دبي	١٥.٤٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦.٤٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	١٧.٢٥
الاثيوبية	اديس ابابا-كراتشي	١٨.٣٠
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
ايرفرانس	باريس	١٩.٠٠
السورية	دمشق	١٩.١٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠.١٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٤٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	٢٣.٠٠
ك ل م	أمستردام	٢٣.٠٥

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اليوغوسلافية	عمان	٠٠.٠١
ك ل م	أمستردام	٠٠.٤٥
الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣.٥٥
التركية	اسطنبول	٠٥.٢٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	الظهران	٠٧.٢٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الاردنية	عمان	٠٧.٥٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
ايرفرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	٠٨.١٠
"الامارات"	دبي-ابو ظبي	١٠.١٥
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤.٢٠
ايطاليا	ميلانو	١٥.٢٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الخليج	ابو ظبي	١٦.٢٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦.٥٠
الشرق الأوسط	ابيدجان-لاغوس	١٧.١٥
الكويتية	الكويت	١٧.٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٢٠
الشرق الأوسط	روما	١٧.٢٥
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الشرق الأوسط	اسطنبول	١٨.٢٥
الاثيوبية	اثينا	١٩.١٥
السورية	دمشق	٢٠.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١.١٠

(المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار متوازن في بيروت والى ارتفاع في الخارج

أنهى الدولار الاميركي الاسبوع امس مستقرا في سوق القطع في بيروت التي كانت اقرب الى التوازن عرضا وطلبا وخيم عليها الهدوء في ظل مضي البعض في عرضه طلبا الليرة واستمرار مصرف لبنان في شرائه بـ ١٥٠٢,٠٠ ليرة انما بوتيرة ضعيفة، وببيعه بـ ١٥١٥,٠٠ ليرة دونما اي تغيير ليقفله في آخر العمليات ظهرا بـ ١٥٠٨,٥٠ ليرات، سعرا وسطيا معلنا، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

وجرى تداول الدولار في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٠٢,٠٠ و١٥٠٢,٢٥ ليرة في غياب الطلب الخاص عليه خارج مصرف لبنان الذي كان يشتريه بـ ١٥٠٢,٠٠ ليرة حفاظا على توازن المبادلات واستقرار اسعار الصرف. وقدرت مصادر السوق حجم التداول امس بحوالى عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ ١٥٠٢,٠٠ ليرة وبعضها الآخر تلبية للحاجات التجارية للمتعاملين بما بين ١٥٠٢,١٠ و١٥٠٢,٢٥ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع ازاء الين بعدما نفى وزير المال الياباني كيئيشي ميازاوا ان يكون في نية حكومته خفض الرسم المفروض على الاستهلاك بنسبة ٥ في المئة الذي تسبب بانكماش الاقتصاد الياباني منذ تطبيقه في نيسان ١٩٩٧. وكان تردد اول من امس ان الحكومة اليابانية تتجه الى خفض هذا الرسم بعد الاعلان عن تحالف سياسي بين الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم وحزب الاحرار المطالب بهذا الخفض.

كما كان للملاحظات غير الودية التي صدرت عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شأن الخطط الحكومية لانعاش الاقتصاد الياباني والتي وصفها بأنها غير كافية لانها لا تتضمن حوافز على الاستهلاك، اثرها ايضا في حمل صناديق الاستثمار الاجنبية التي اشترت الين الخميس على التخلي عنه امس لمصلحة الدولار الذي لقي دعما من التصريحات التي صدرت عن رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلن غرينسبان في فرنكفورت وفيها يبدي ارتياحه بشكل غير مباشر الى علاقة الصرف القائمة حاليا بين الورقة الخضراء والعملات الاوروبية.

ولم يكن لاعلان عضو البوندسبنك كلاوس دييتير كوبلشير انه من المستبعد حصول تخفيف في قيود التسليف في المانيا، حتى بعد اطلاق العملة الاوروبية الموحدة (الاورو) مطلع السنة المقبلة، اي انعكاس سلبي على الدولار الذي يبقى مردوده الفعلي في ظل معدلات الفائدة الاسمية المعمول بها على جانبي الاطلسي، في مصلحته. فكان ان مضى المتعاملون في الاقبال عليه ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى عشية عطلة نهاية الاسبوع، ليقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

– ١,٦٥٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٧٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٩٢٠ ملرك الماني في مقابل ١,٦٨٧٥.
– ٥,٦٦٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٥٥٥.
– ١,٣٩٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٧٥.
– ١٦٧٥,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٧٠,١٠.
– ١٢٠,٤٧ ينا يابانيا في مقابل ١٢٠,٠٠.

ولم يكن لتحسن الدولار اي انعكاس سلبي على المعادن الثمينة التي أظهرت تماسكا لغياب عمليات تحقيق الارباح عليها في نهاية الاسبوع. فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٦,١٥ دولارا في مقابل ٢٩٥,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٦,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٥,٦٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٩٨٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٤٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٩٧٠٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في الارتفاع في سائر البورصات الرئيسية بدعم من قوة وول ستريت التي فتحت امس بمزيد من التحسن اشاع اجواء تفاؤلية على الجانب الآخر من الاطلسي. ولقيت الاسهم الاوروبية اقبالا عليها مع عودة الدولار الى الارتفاع في تطور يصب عادة في مصلحة الشركات غير الاميركية التي تتجه نحو التصدير. كما كان للاجواء الجيدة المحيطة بقطاع المصارف في اوروبا في ظل الحديث عن عمليات دمج بين مجموعات كبيرة أوروبية اثرها ايضا في دفع اسعار الاسهم نحو الارتفاع. فكان ان اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن بزيادة ١١١,٣٠ نقطة على ٥٧١٧,٥٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١٠٥,٧٤ نقاط على ٤٩١١,٤٣ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٩٥,٩٤ نقطة على ٢٨٠٢,٧٠ نقطة.

واندفعت وول ستريت الى مزيد من الارتفاع مع الاقبال الشديد على أسهم التكنولوجيا المتطورة، لا سيما شركات الانترنت التي يتوقع ان تنتعش مبيعاتها كثيرا لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة. وبالفعل قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى على ٩١٧١,٣٥ نقطة من ادنى على ٩٠٥٨,٦٢ نقطة وكاد يلامس عتبة الـ ٩٢٠٠ نقطة لولا بعض عمليات تحقيق الارباح التي جعلته يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٣٢,٢٩ نقطة، بزيادة ٧٦,٢٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تحول بورصة طوكيو من التراجع الى الارتفاع على أمل ان يفضي التحالف بين احزاب اليمين في اليابان الى اتفاق على خفض الضرائب والرسوم، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٤٢٥,٤٨ نقطة على ١٤٧٧٩,٩٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" والترابة اللبنانية في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٠,٤٤٣ سهماً قيمتها ٣٥٤,٦١٢ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣١١ سهماً من سوليدير "أ" و٢٥٠٠ سهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣٤٧ سهماً من سوليدير "أ"، و٧٧٨٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٦٢٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٣٠٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٣٠٥ اسهم من الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤,١٢ نقاط نسبتها ٠,٤٦ في المئة واقفل على ٩٠٨,٤٨ نقاط، وكذلك مؤشر ليتون لفست العام "ليسي" ٠,٠٩ نقطة نسبتها ٠,١٠ في المئة واقفل على ٨٧,٩٥ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢٠ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩٤,٥٩ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٣٦٧,١٧٤ سهماً قيمتها ٢,١٨٤,٢٨٠ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٠/١١/١٩٩٨:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	19/11/98	-	10 4/8	552075	311	311	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	19/11/98	-	10 4/8	525181	347	347	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16594	19/11/98	2.33	10 6/8	67982	97570	2500	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	19/11/98	-	11	80646	64634	7780	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	16/11/98	-	17 4/8	7994				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43538	19/11/98	-	28 7/8	6250	38400	6250	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10937	19/11/98	-	7 4/16	3050	84182	3050	7 4/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4808	19/11/98	2	3 3/16	23982	16715	10000	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4903	18/11/98	-	3 4/16	19617				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1226	19/11/98	4	25/32	1000	41305	305	26/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1131	19/11/98	-	24/32		30000			الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	18/11/98	-	1 24/32	3000	6000			السمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32	5000				السمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	-	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2876	18/11/98	-	1 29/32					يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10560	18/11/98	-	7	7849	5000			ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
30443	364.612	2.400.817.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦٨٥	١١,٤٤	١١,٧٨	٩٧١٥,٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٩٩٩/٦/٢٤	١٦٨٥	١٢,٥١	١٣,٣٤	٩٣٧٦,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٩٩٩/١٢/٢٣	١٦٨٥	١٣,٠٤	١٤,٩٩	٨٦٩٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/٢٤	٢٠٠٠/١٢/٢١	١٦٨٥	١٦,٠٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٦/٢٤	٨٠٣
١٩٩٩/١٢/٢٣	٨٠٣
٢٠٠٠/٦/٢٢	٨٠٣
٢٠٠٠/١٢/٢١	٨٠٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم %
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٩٦٨٧٥
لشهر واحد	٥,٥٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٥٦٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٦٨٧٥٠
لسنتين	٥,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس سبع بواخر ناقلة ٥٩٥٤ طناً، وغادرته ست. وبقيت في الأحواض ٢٠ باخرة بينما خمس مسافرة هي: "دعاء" و"نيكلاي بيباكوف" و"عبدالله ر" و"مودي ١" و"ايترنال سيلور".

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	سي كروس	٢٨٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
١١	زامر ٢	٣٠٠ ماشية	تمارا
١٢	انترنال سيلور	٢٠٠ سيارات	غولف لجانسي
١٢	سولن	للتموين	بور. داسيست ماري
١٢	روزيتا ماريا	٤٨٢ مختلفاً	عكاك
١٢	حازات	١٩٧٢ مختلفاً	سيمن انترناشونال

وينتظر وصول ١١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جوي	يو. ك. ر	٩٠٠٠ حديداً	رامار
جوالي غيالو	الاسكندرية	١٥٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
اكواريوس آس	فالنسيا	٢٥٠ سيارات	ف. خياط
إيناس جونيور	بوزلمي	٢٠٠٠ حديداً	سي ستار
سوتا ٣	مرسين	١٧٣٠ صوديا	أ. الفيل
م. ف. ليفانت	بور. سعيد	٤١٠ مختلفاً	كاتشيب
نازلي "ك"	فاماغوستا	للشحن	ن. أبو رجيلي
روبيرتا داليسيو	نوفوروسي	٢٨٥٠٠ خيول	ماركو
ب. م. سبيريدون	الاسكندرية	١١٠ ماشية	ديفينا
السلام ٣	تريست	١٥٠ ماشية	ديفينا
ويش	البيريه	للتموين	س. س. غ.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٥٠٠,٧٧	٢٦٥,٧٦	١٠٨٥,٠٥	٨٩٢,٤٢	٠,٨٩	٤٣,٣٦	٧٩١,٤٠	١٢,٠٥	١٨٥,٨١	١٠,٠٢	٩٦٧,٠٦	٩٧٣,١٨
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥١٠,٧٧	٢٦٧,٧٦	١٠٨٩,٠٥	٨٩٦,٤٢	٠,٩١	٤٣,٣٦	٧٩٥,٤٠	١٣,٠٥	١٨٧,٨١	١١,٠٢	٩٧١,٠٦	٩٧٧,١٨

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٥٤	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٢,٦٨	٤٩٧١,٨٧	٤٠٨,٧١	٤٠٠,٢١	٤١٢,٣٧	٣٠١٩,٨٤	١٢٦,١٠	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٥٤	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٢,٦٨	٥٠٠١,٨٧	٤١٢,٧١	٤٠٤,٢١	٤١٦,٣٧	٣٠٢٩,٨٤	١٢٨,١٠	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٣٩٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٥٨	٢,٥٦٢١	١,١١٢٦	٠,٠١٢٦٤	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩١٦٨	٠,٢٧٣٣	١,٨٠١٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٩٥	١,٤٢٣٩	٠,٦١٨٢	٠,٠٠٧١٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٧	٠,١٥١٨	–	٠,٥٥٦٠
فرنسا	٥,٦٥٨٥	٩,٣٩١٥	٤,٠٧٢٤	٠,٠٠٤٦٩٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٣	–	٦,٥٨٩٥	٣,٦٦٢٧
المانيا	١,٦٨٨٠	٢,٨٠٠٨	١,٢١٤٥	٠,٠١٤٠٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٥١	١,٠٩٢٣
ايطاليا	١٦٧٠,٧٥	٢٧٧٢,٨١	١٢٠٢,٣٦	١٣,٨٦٠	–	٩٩٠,٠٢	٢٩٥,٢٥	١٩٤٥,٥٢	١٠٨١,٤٠
اليابان	١٢٠,١٧	١٩٩,٥٢	٨٦,٦٢	–	٠,٠٧٢٠٢	٧١,٢٨	٢١,٢٧	١٤٠,١٢	٧٧,٩١
سويسرا	١,٣٩٠٥	٢,٣٠٦١	–	٠,٠١١٥٢	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٢٤	٠,٢٤٥٦	١,٦١٨١	٠,٨٩٩٤
بريطانيا	٠,٦٠٤٢	–	٠,٤٣٣٩	٠,٠٠٥٠٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٧١	٠,١٠٦٦	٠,٧٠٢٥	٠,٣٩٠٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٦٧	٠,٧١٧١	٠,٠٠٨٣٠	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٠٨	٠,١٧٦٢	١,١٦١٨	٠,٦٤٥٨

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	الاقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩١٥٩,٥٥	٩٠٥٦,٠٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٠٢,٧٠	٢٧٠٦,٧٦
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٧١٧,٥٠	٥٦٠٦,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٧٧٩,٩٤	١٤٣٥٤,٤٦
مؤشر داكس الالماني	٤٩١١,٤٣	٤٨٠٥,٦٩

بورصة وول ستريت ($)

الشركة	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41 13/16	41 3/16
Aluminum	79 13/16	79 5/16
Am Express	104 9/16	101 13/16
Armco	3 15/16	4 5/16
Asarco Inc.	19 13/16	19 13/16
AT et Corp	63 3/8	62 15/16
Atl Richf.	66 3/16	65 13/16
Avon Prod.	39 3/4	39 11/16
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	43 9/16	43 1/8
Boise CASC	28 13/16	28 11/16
Bristol My.	119 15/16	118 7/8
Burlington Northern	33 9/16	33 1/4
Caterpillar	48 1/2	47 13/16
Chase Manh.	61 15/16	61 1/2
Chevron	80 7/8	80 5/16
Chrysler	46 9/16	46 9/16
Citicorp.	-	-
Coca Cola	72 13/16	71 3/8
Colgate	93 1/8	94 1/4
Columbia Gas	59 11/16	58 13/16
Corning Inc	39 7/8	39 11/16
Csx Corp.	44 1/16	42 1/2
Cyprus Amax Min.	11 1/2	11 7/16
Deere	37 11/16	39
Delta Air Lines	52 5/16	52 7/16
Disney Corp.	28 7/16	26 1/4
Eastm Kodak	76 11/16	76 3/16
Estee Lauder -A-	76 13/16	77 3/8
Exxon	72	70
Ford	55 1/2	54 7/16
Genl Dynamics	60 1/16	60 7/16
Gilette	47 7/16	46 1/8
Grace	17 1/2	17 3/4
G.T.E. Corp.	63 5/16	62
Halliburton	33 1/16	32
Hilton	19 3/4	19 15/16
Honeywell	80 1/16	79 3/16
INA	17 7/8	17 11/16
Inco Ltd.	12.875	12.4375
Intl Bus	159 5/8	158 1/2
Intl Paper	45 15/16	45 1/4
ITT Bus	44 7/32	41 5/8
Johns.	88 7/8	86 5/8
Kellogg	34 1/16	34 1/8
Litton	64 7/16	64 3/16
Lockheed Martin	106 7/8	106 1/4
Loews	101 5/16	99 9/16
Mallinckrodt	32	32
Merck	151 1/2	150 5/16
Merril Lyn.	71 5/8	67 3/16
Min Mining	83 3/8	82 11/16
Mobil	75 1/4	73 1/2
Monsanto	40 15/16	41 3/4
Morgan	109 5/8	106 3/8
Natl Semiconductor	15 1/16	15 5/16
Navistar	25	24 1/4
Occ. Petrol.	20 3/8	20 7/16
Olin	29 7/8	29 13/16
Penny	53	51 1/2
Pepsico	37 5/16	37 3/8
Pfizer	112	110 9/16
PG et Corp	31 13/16	31 9/16
Pharmacia Up John	54 1/2	54 5/16
Placer Dome	16.0625	16.25
PolaroidQuaker	22 7/8	22 1/8
Quaker Oats	64 7/8	64 5/8
Schlumberger	51.4375	49 75
Sears Roeb.	48 3/16	47 11/16
Sony Corp Adr.	73 1/8	73 1/8
Tandy	47 1/2	46 3/16
Tenneco	33	33 5/16
Texaco	59 1/16	57 15/16
Texas Instr.	76 3/4	77 3/8
Textron	76 1/16	77 1/16
Time Warner Inc.	103 3/16	105 1/2
Ual	63 1/2	64 1/16
Union Carbide	44 1/2	43 3/4
Union Pacific Corp	48 13/16	47 15/16
Unisys	27 3/4	28 7/16
Utd Techno.	103 7/16	100 7/8
US Life Inco Fund	9 15/16	9 15/16
Usx Marathon Grp.	30 3/16	30
Usx Steel Grp.	25	24 9/16
Warner Lamb.	79 3/4	78 1/8
Xerox	106 5/16	106

بورصة باريس (ف.ف.)

الشركة	الاقفال	السابق
AB SKF	68.2	68.2
Accor	1200	1190
Air Liquide	936	929
Alspi	-	-
American Barrick	121 1	116.8
Anglo Amer. C. S.A.	182	175
ATT	358.6	342.4
Bayer Aktiengesells	230.6	232
BCM	500	500
BHV	667	680
Bic	359	346 7
Bon Marhe	3010	2010
Bouygues	1136	1146
Carrefour	4222	4185
Casino Guichard-Per	570	556
Casino Gui Per Adp	351.5	343.7
CFF	88	87
CIE Bancaire	804	782
Club Méditerranée	490	477.9
Crédit Lyonnais	500	500
Danone (ex BSN)	1658	1656
DMC	68.1	65.5
Du Pont Nemours	349	339.5
East Rand Prop	1 13	1.12
ELF-Aquitaine	740	711
Eridania Beghin	995	987
Esso	444	430
Eurafrance	3050	3050
Fives-Lille	479	450
Galeries Lafayette	3690	6420
General Motors	414	407
GTM-Entrepose	634	632
Hoechst Akt.	267	260
IBM Corp	902	890
ICI Ltd Plc	52	53
LA Rochette	16.1	17.15
Lafarge	562	583
Legrand	14810	1490
Legrand ADP	910	884
Locindus	772	772
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3484	3387
LVMH	1110	1091
Metaleurop	24.85	24.5
Mitsubishi Corp.	36 7	33.5
Mobil Corp.	420	411.1
Moulinex	93	94
Nicolas	950	876
Nord-Est	175.1	117
Norsk Hydro	198	196.5
O.N.A.	575	572
Petrofina	2150	2190
Philips Electronics	395.6	386.1
Pinault-Printemps-R	995	961
Primagaz	554	558
Procter and Gamble	514	501
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	267.6	263.8
Saint-Gobain	807	800
SCOR S.A.	323	331
S.G.E.	300	280
Shell Transport	33.15	32.55
Siemens AG	385	388
Skis Rossignol	84.7	84.1
Sommer-Allibert	157	151
Suez Lyon - Des eaux	1079	1095
Thomson-CSF	209 6	192
Total	711	695
Valeo	466.9	464
Vallourec	236	227.3
Vivendi	1355	1319
Volkswagen AG	460	447
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	230	227
Zambia Copper Inves	8.7	8.9
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

الشركة	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.16	5.145
Allied Zurich	7.845	7.538
Asda Group Plc	1.565	1.52
Assoc Brit Food	6.11	6.14
BAA	6.715	6.77
Barclays	12.95	12.645
Bass	7.52	7 45
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0 615	0.6
Blue Circle	3	3
Boc Group	9.26	9.19
Boots	10 11	9.91
British Petrol	9.285	9.4
British Aerospace	5.2	5.03
British Airways	4.03	3 9375
British Telecom	8.75	8.567
BTR	0.96	0 955
Burmah Oil	9.13158	9.09
Cable Wireless	7 24	6.8898
Cadbury Schweppes	9.1	8 86
Centrica	1.19	1.185
Charter	2.71	2.8
Coats Viyella	0.25	0.2724
Commercial Union	9.43	9.09
Cookson Grp Plc	1.16	1
Cordiant	0 98	1.156
Courtaulds	4 43	4.43
Diageo	6.9	6.875
Dixons	6.91	6.98
ECC	1.7	1.7075
General Accident	5.21	4.975
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6 7	6.5082
Glaxo	19.32	18.95 89
Granada Grp	8.45	8.31985
Great Univ. Stores	6.27	6.18
Guard. Ryl. Ex.	3.0825	3.05
Hanson	4.525	4.55
HSBC HLDGS	15.33	14.376
ICI	5.4975	5.47
Kingfisher	5.63	5.32
Land Sec PLC	7.98	8.035
Legal Gen. Grp.	7.255	6.98
Lloyds	8.3759	8.05
Lonrho	3.19	3.14
Lucas	2.095	2.03
Marks Spencer	4.415	4.34
National Power	5.7	5 55
Natlwest	11.02	10.32
Pearson Grp.	10.4	9.99
P. and O.	6.9	6.695
Pilkington	0.69	0.69
Prudential Corp.	8.815	8.4
Racal Electronics	3.01	3.09
Rank group	2.33	2.35
Reed Intl.	4.9725	4.78
Reuters	6.03	6.07
Rexam	-	-
Rio Tinto	7 025	6.98896
Rolls Royce	2.405	2.32
Royal Sun	4.94	4.81
Sainsbury	5.245	5.1374
Sears	2.17	2.11
Shell	3.3559	3.5284
Siebe Plc	2.12	2.08
Std. Chart. Bank	6.8	6.61504
Storehouse	1.36	1.35
T.I. Group.	3.44	3.32
Tarmac	1.08	1.07
Tate and LyleTesco	3.738	3.7664
Tesco	1.7904	1 77
Unit Biscuits	2.41	2.36
Vickers	1.82	1 82
Vodafone Group	8.83	8.9

بورصة طوكيو (ين)

الشركة	الاقفال	السابق
Akai Electric	97	97
Bridgestone Corp	2730	2690
Canon Inc	3650	2550
Fuji Bank	511	509
Fuji Photo Film	4380	4240
Hitachi	711	678
Honda Motor	4600	4410
Jal	301	288
Kirin Brewery	1264	1252
Matsushita E Ind	2010	1956
Mitsubishi Corp	761	723
NEC Corporation	1036	1010
Nihon Kagaku San	275	275
Nip Steel Corp	221	219
Nomura Secs	1100	1054
Pioneer Elec.	1990	1999
Sharp Corp	1011	1003
Sony Corp	8600	8440
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4120	3990
Sumitomo Corp	672	645
Toshiba Corp	677	653
Toyota Motor Co	3190	2995
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3380	3400

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

الشركة	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	47.50	44.80
Bayer AG	69.80	68.70
Bay Mot Werke	1155.00	1125.00
Commerz Bank AG	54.60	53.40
Daimler Benz AG	153.00	148.00
Degussa AG	82.60	80.00
DT Babcock St	85.00	79.00
Dresdner Bank AG	66.40	63.60
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	475.00	475.00
Schering AG	199.50	198.00
Siemens AG	116.70	116.50
Bay Vereinsbank	130.50	123.20
Dt Lufthansa AG	35.85	35.50
Mannesmann AG	178.50	172.50
Preussag AG	588.00	590.00
Thyssen AG	296.80	287.40
Veba AG	93.50	92.30
Volkswagen AG	135.90	133.00
Deutsche Bank AG	108.00	102.90
Linde AG	960.00	980.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٤,٣٧	٦,٢٥	٣,٢٥	٠,٨٨	٣,٣٣	٠,١٨	٤,٧٥	٢,٨٨	٣,٢٥	٣,٧٥
لشهر	٤,٩٢	٦,٧٢	٣,٤٣	١,٠٦	٣,٤٢	٠,٤٣	٤,٨٠	٣,١٨	٣,٦٢	٣,٨٦
لـ٣ اشهر	٥,١٨	٦,٨٠	٣,٥٨	١,٣٨	٣,٤٥	٠,٦٥	٤,٨٨	٣,٣٧	٣,٦٢	٣,٧٧
لـ٦ اشهر	٥,٠٣	٦,٥٦	٣,٥٢	١,٣٨	٣,٤٥	٠,٧١	٤,٨٣	٣,٣٧	٣,٥٥	٣,٦١
لسنة	٥,٠٠	٦,٢٠	٣,٤٦	١,٥٠	٣,٤٤	٠,٧١	٤,٨٣	٣,٤٤	٣,٥٢	٣,٥٠
لـ٥ سنوات	٤,٦٠٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٨١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٢٠٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٦,١٥	٢٩٦,٠٠
الفضة	٤,٩٨٥٠	٤,٩٧٥٠
البلاتين	٣٦١,٠٠	٣٥٨,٠٠
البلاديوم	٣٠٢,٠٠	٣٠٠,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٨٩,٥٠	١٥٦٩,٠٠
الألومينيوم	١٢٩٦,٥٠	١٢٩٧,٥٠
القصدير	٥٥٠٠,٠٠	٥٥٠٠,٠٠
النيكل	٤١٩٠,٠٠	٤١٨٠,٠٠
الزنك	٩٩٠,٥٠	٩٦٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٧,٢٠	٢٤٣,٩٠
كانون الاول	٢٤٧,٨٠	٢٤٤,٧٠
آذار	٢٤٩,٢٠	٢٤٥,٧٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	٢٠١٠,٠٠	٢١٢١,٠٠
كانون الثاني	١٦٥٥,٠٠	١٦٤٣,٠٠
آذار	١٦١٦,٠٠	١٦٠٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك ($)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٤٤٦,٠٠	١٤٦٧,٠٠
آذار	١٤٧٢,٠٠	١٤٩٥,٠٠
أيار	١٤٩٩,٠٠	١٥٢١,٠٠
سكر		
آذار	٨,٤٨	٨,٣٣
أيار	٨,٥٤	٨,٤٤
تموز	٨,٥٦	٨,٤٥
بن		
كانون الاول	١١٠,٥٠	١١٠,٩٥
آذار	١٠٩,٨٠	١١٠,٠٥
أيار	١١٠,٠٠	١١٠,٠٥
قطن		
كانون الاول	٦٢,٢٥	٦٤,٥٧
آذار	٦٣,٧٤	٦٣,٧٤
أيار	٦٤,١٥	٦٤,٣١

شيكاغو ($)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٨٥,٥٠	٢٩١,٠٠
آذار	٣٠١,٥٠	٣٠٧,٧٥
أيار	٣١١,٥٠	٣١٧,٢٥
الذرة		
كانون الاول	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٢٥
آذار	٢٣٠,٧٥	٢٣١,٧٥
أيار	٢٣٨,٢٥	٢٣٩,٥٠
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥٨٠,٥٠	٥٨٢,٠٠
كانون الثاني	٥٨٩,٥٠	٥٩١,٠٠
آذار	٥٩٧,٧٥	٥٩٩,٧٥
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٤,٨٧	٢٤,٧٩
كانون الثاني	٢٥,٠١	٢٤,٩٤
آذار	٢٥,١٧	٢٥,١١

بيئة وتراث

استجواب الناشطين البيئيين يتفاعل ورئيس بلدية عيتات يوضح الملابسات

بعد ادعائه على الناشطين البيئيين فارس ابي صعب وأكرم طربيه اللذين اتهماه بالوقوف "وراء الاعمال التخريبية" في مقلع عيتات، وتم استجوابهما الاربعاء الماضي في مخفر سوق الغرب، اصدر رئيس بلدية عيتات سليم يوسف ابي صعب امس، بيانا اوضح فيه "ان الاعمال القائمة والتي اثيرت حولها ضجة مفتعلة، غايتها تنظيف احد مشاعات البلدة من صخور مقتلعة بغية تشييد مدرسة في العقار، وفقا لقرار المجلس البلدي الرقم ١٩٩٨/٢١.

وانا نربأ بمنظمة حضارية مثل غرين بيس ان تنقاد وراء شائعات مغرضة، وخصوصا ان ممثلها في لبنان فؤاد حمدان كان زار العقار واعلن ان الاعمال المتبعة فيه لا تضر بالبيئة بل تجملها".

وختم: "لسنا ضد الشكوى المقدمة الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، لأنها الوسيلة الصحيحة لوضع الامور في نصابها وتوضيح الحقيقة".

في الاطار عينه طالب منسق شؤون البيئة في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" مروان ضاهر بوقف العمل في المقلع المذكور واطلاق سراح ابي صعب وطربيه، مشيرا الى "انهما لم يقترفا ذنباً يحملهما سلاح الموقف والكلمة لحماية ارض وبيئة ظن البعض انهما سائبتان".

وأكد "أن المقلع مرفوض بيئيا وقانونيا، لا بد من التحرك، لمواجهة الوضع في شكل ديموقراطي".

وتجدر الاشارة الى ان تجمعا احتجاجيا لبعض الاهالي كان نظم قبل ثلاثة ايام، استنكارا لاستجواب الناشطين البيئيين.

مؤتمر "البيئة والبلديات"

رعى وزير البيئة اكرم شهيب "مؤتمر البلديات والبيئة" امس في قاعة "مركز المتوسط الحرجي في لبنان" (عاليه) في حضور رؤساء بلديات وخبراء بيئيين.

بداية تحدثت المسؤولة عن برنامج "قدرات ٢١" ريم وهب، تلاها الخبير منير ابو غانم، ثم كلمة شهيب الذي دعا الى "حوار مفتوح وعمل مشترك بين وزارة البيئة والبلديات والقضاء لمعرفة مشكلات القرى وطرح الخطط وتنفيذها". مشددا على "اهمية الدور البيئي للبلديات، وهي المعنية بادارة النفايات، ومراقبة خدمات المياه والاهتمام بالثروة الحرجية والصحة العامة".

وامل ان يشكل المؤتمر "مدخلا لتنمية حقيقية في قرى عاليه وكل المناطق، لاننا في حاجة الى انماء يطاول البنى التحتية والخدمات الاساسية التي تؤمن حاجة اليوم وتطلعات المستقبل".

اخيرا تحدث المسؤول عن البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا، والمهندسة سمر رمضان، ونبيل ابو غانم، ونهاد نوفل ووفاء شرف الدين وانطوان معوشي.

شتول من فاخوري الى غابة تنورين

زار رئيس بلدية تنورين جورج قمير وزير الزراعة شوقي فاخوري، يرافقه وفد من "لجنة ارز تنورين" وتباحثوا في اوضاع محمية الارز وشؤونها الزراعية.

وفي المناسبة، قدم فاخوري الى الوفد الف شتلة من الشربين الفضي والف شتلة من الصنوبر و٥٠٠ شتلة من الارز.

دورة تدريبية عن "المشاتل والتحريج"

اقامت جمعية "الخط الاخضر" دورة تدريبية لمرشدي وحدة التربية الصحية في وزارة التربية – فرع الشمال عن "انشاء المشاتل والتحريج". وذلك في اطار المشروع الذي اطلقته وعنوانه "الحدائق المدرسية".

مسابقة لتصميم شعار بيئي

تلقت وزارة البيئة عبر وزارة الخارجية تعميما من الهيئة العامة للبيئة في الكويت عن "اجراء مسابقة لتصميم شعار بيئي" للهيئة، وحددت الثلاثين من كانون الاول المقبل موعدا لاستقبال التصاميم ممن يرغب من اللبنانيين.

"الجزيرة التراثية" في الأشرفية، أي مصير؟

سابا للتريّث وسوبره لاعادة التخطيط



البيت الاحمر ستزول حديقته.

تفاعلت امس القضية التي اثارتها "النهار" حول الخطر الداهم الذي يتهدد "الجزيرة التراثية" في منطقة الاشرفية من جراء احياء مرسوم التخطيط لتوسيع شارع شكري العسلي. والآثار السلبية التي يخلفها على مجموعة من المباني التراثية، يعود بعضها الى العشرينات، اضافة الى "البيت الاحمر" الذي شيّد في العام ١٨٦٠.

وزار وفد من اصحاب الحقوق، ملاكاً ومستأجرين، يرافقهم السيدة نورا جنبلاط والسيد نبيل سوبره وممثلين عن "جمعية الحفاظ على المباني القديمة – ابساد"، محافظ بيروت نقولا سابا ورئيس بلديتها عبد المنعم العريس لعرض القضية ومحاولة معرفة مصير شارعهم واملاكهم وبيوتهم.

ليس اولوية

وفي اتصال مع سابا اكد لـ"النهار" انه طلب الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ولجنة الاستملاك عدم اصدار قرارات الاستملاك في هذا الشارع قبل درس اهمية التخطيط.

وقال: "في رأيي الشخصي ان هذا المشروع ليس اولوية، وهناك مشاريع اخرى اكثر الحاحاً، فوصلة مار متر – الحكمة – مؤسسة الكهرباء اهم بكثير، على سبيل المثال، اضافة الى انه مكلف جداً لجهة الاستملاكات والبلدية قد تكون غير قادرة على تحمل مثل هذا العبء".

ورأى "ان في الشارع مجموعة من المباني التراثية الجميلة جداً، واعتقد انه من الحرام خسارتها"، لافتاً الى انه "لكل هذه الاسباب تريثت في التنفيذ منذ ثلاثة اعوام وطلبت الى الاجهزة المعنية التريث ايضاً لاقتناعي بأن هذا المشروع ليس من الاولويات".

وسئل: طالبت بالغائه ام بتعديله؟ فأجاب: لا يمكن الغاءه: هناك حقوق مكتسبة لشاري العقارات وبائعها في الشارع، ولذا فكرنا في الغاء التخطيط نكون قد فتحنا على انفسنا ابواباً لقيام دعاوى بيننا وبين كل من باع واشترى في هذه المنطقة منذ خمسين عاماً وحتى الآن. هذا الامر ليس سهلاً. ونحن نطمئن الغيارى على التراث الى اننا لن نقوم بشيء ضد التراث، ولكن هناك ايضاً بعض القوانين التي يجب تعديلها".

● ما المطلوب اذاً...؟

– نطلب عدم اجراء استملاك او قيام اشغال في المنطقة، والحفاظ على المباني كما هي.

● لكن في الاسبوع الفائت زار قاض ولجنة عقارية المنطقة.

– طبعاً لأن هناك ملفات في لجنة الاستملاكات يجب النظر فيها.

● اين حدود سلطتك كمحافظ لانه يبدو ان الامر يعود الى المجلس البلدي في توقيف المشروع او تنفيذه، وفي تغيير تخطيط ما او الابقاء عليه؟

– ازالة التخطيط من صلاحيات المجلس البلدي، انا من موقعي كرئيس للسلطة التنفيذية في البلدية طلبت من الاجهزة المعنية تجميد الاستملاكات الى حين درس الاولويات: ولنرى اذا كان هذا التخطيط اولوية ام لا. وفي نظري ليس اولوية، لذلك طلبت التريث.

اما رئيس "جمعية دعم العمل البلدي في بيروت" نبيل سوبره، فقال في كتاب رفعه امس الى العريس "اذا كان التخطيط لتوسيع الشارع صالحاً عام ١٩٥٧ فيمكن ان يكون مضراً عام ١٩٩٨"، مشيراً الى "ان العقود الاربعة التي مرت زادت قيمة المباني التراثية واغنت الذاكرة البيروتية وهدمها يتسبب بضرر اجتماعي ومعنوي كبير جداً". ولفته "الى انه طالب المجلس البلدي القديم ويطالب المجلس الجديد باعادة تخطيط مدينة بيروت قبل الشروع في اي مشروع.

اين المال

وكما في كل المشاريع هناك مؤيدون ومعارضون. وقد وردنا من السيد ايلي قصير احد الملاك في شارع شكري العسلي رسالة اوضح فيها ان "العقار الذي يملكه (٧٢٧ – الاشرفية) في هذا الشارع مجمد منذ العام ١٩٥٧، ولا يمكننا ترميمه او بيعه او تأجيره منذ ٤١ عاماً. فهل يجوز وضع بناء قيد الاستملاك كل هذه المدة؟ ان الدستور اللبناني يحمي الملكية الفردية، وقانون الاستملاك يخالف الدستور".

وقال: "في العام ١٩٩٤ استبشرنا خيراً حين قرر مجلس الوزراء تنفيذ استملاك شارعي عين التينة وشكري العسلي للتوازن. وفي حين قبض جميع الملاك في شارع عين التينة استملاكاتهم في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦، لم يقبض ملاك شارع شكري العسلي بعد اربعة اعوام، رغم صدور القرارات البدائية، وبحسب قانون الاستملاك على الجهة المستملكة دفع ٧٥ في المئة من المبالغ المستحقة عند صدور القرار البدائي، وبما ان الاموال اللازمة رصدت لهذا المشروع منذ العام ١٩٩٤ فاننا نسأل: اين ذهبت؟".

واعتبر قصير انه "لا يجوز معاملة ملاك شارع شكري العسلي، اي اهالي بيروت القدامى، بهذه الطريقة. وفي رأيي يجب توسيع الشارع لتحسين منطقة الاشرفية، فصحيح انه فرعي لكنه يتصل بشارع رئيسي اصبح يضم مصارف عديدة".

مي عبود ابي عقل



مبنى معماني المتضرر الاول من التخطيط. (رافي بربريان)

الوفد في غابة الشوان.

من اليمين، شويري، عقل، ديريكس وفيكاريللي.

زيارة استطلاعية لموقعين في كسروان

المشروع الأوروبي لتعزيز الغطاء النباتي أزهر في جبل موسى ونبع العسل



غرسات ارز وصنوبر في نبع العسل.

يكمل مشروع المساعدة في حماية الغطاء النباتي في لبنان الذي تنفذه وزارة الزراعة اللبنانية ويموله الاتحاد الاوروبي، نشاطه للحفاظ على ما تبقى من اخضر في الغابات وحمايتها من التعديات التي تطاولها. وكانت توزعت اعماله في ثلاث مناطق: الشوف، الشمال، وكسروان.

وللاطلاع على سير تلك الاعمال نظمت وزارة الزراعة زيارة استطلاعية الى منطقة كسروان لتفقد موقعي غابة الشوان في جبل موسى ونبع العسل في فاريا.

ضمت الجولة مدير مشروع الغطاء النباتي في لبنان شارل ديريكس، والخبيرة الاجتماعية أنا نشاريان، والمسؤول في بعثة اللجنة الاوروبية في بيروت جيورجيو فيكاريللي، اضافة الى المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري، ومدير الثروة الحرجية والتنمية الريفية غطاس عقل، وعشرين مهندسا لبنانيا من العاملين في وزارة الزراعة.

جبل موسى

المحطة الاولى كانت في غابة الشوان في موقع جبل موسى. وهي تشتمل على عدد كبير من الاشجار المفيدة كالصنوبر، الزقبة، السنديان، اللين، القيقب، والبطم. وتولى الوفد استكشاف الغابة سيرا على الاقدام، حيث شرح المهندس الزراعي المنفذ للمشروع نبيل عساف مراحل العمل التي تم اعتمادها لتحسين الغابة وتطويرها. فقال: "جرى انتقاء ثلاثة مواقع في الغابة مجموع مساحتها ٣٠٠٠ متر مربع. فشحلت الاغصان اليابسة وازيلت لانها تحجب نور الشمس، وقصت اشجار السنديان والجذوع اليابسة غير المفيدة، وتم تحويلها حطبا يستفيد منه الاهالي".

شويري

وكانت لشويري كلمة تمنئة للمهندسين المشرفين على المشروع نبيل عساف وريشارد رياشي، منوها "بهذه التجربة الناجحة"، ومتمنيا عليهما "تطعيم اشجار البطم والصنوبر والخروب، بغية الاستفادة منها اقتصاديا".

واورد "ان الشجرة مصدر الجمال يجب ان تساهم في تعزيز الدخل القومي، من هنا تأتي ضرورة تشحيل اشجار الغابة وتحويل جذوعها اليابسة حطبا، انما بدون الحاق الضرر بالغابة من جراء القطع العشوائي كما هو حاصل في احراجنا، بسبب عدم وجود حراس"، لافتا الى "ان وزارة الزراعة املت ١٤٥ حارسا حرجيا ستوكل اليهم مهمات مراقبة عمليات التشحيل والقطع".

وشكر دعم الاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية ومساهمتها في انجاح هذا المشروع، مؤكدا "ان امكانات وزارة الزراعة ضئيلة جدا، ولا تسمح لها بتنفيذ مشروع مماثل".

وكان لعقل مداخلة، تكلم فيها عن "المصيبة الاليمة التي المت بأحراجنا اخيرا بسبب الحرائق المفتعلة التي التهمت مساحات شاسعة من اشجارها"، مشيرا الى "ان حراس الاحراج سيمارسون المراقبة الشديدة، وستوضع في تصرفهم صهاريج مياه للاستعمال عند اللزوم"، مطالبا القضاء بالتشدد في اصدار الاحكام بحق "من يعتدي على ثروتنا الحرجية".

اما فيكاريللي فقال: "يجب العمل على قيام سلام بين الانسان والشجرة، بحيث يشعر المرء ان الشجرة تراث وطني يجب الحفاظ عليها".

ولفت ديريكس الى "ان المشروع يهدف الى ايجاد توازن بين قدرات الارض من جهة وحاجات المجتمع من جهة اخرى".

نبع العسل

والمحطة الثانية كانت في موقع نبع العسل في فاريا. فعلى مساحة ٣٥ الف متر مربع زرعت ٥٠٠ شتلة من الارز، الشربين، العزر، الدلب والقيقب. وحفر في محيطها نبع للمياه بغية تأمين مصدر للري، ووضعت حواجز لكل شتلة لحمايتها وخصوصا من قطعان الماعز.

ريما صوايا

الخطة الوطنية لصحة الفم بيئية !

لبنان يسجل أعلى نسبة في التسوّس و"فلورة" الملح طريق الى الوقاية

أظهرت الأبحاث الوبائية التي أجريت في العالم منذ ٣٠ عاماً، ان التناول المنتظم لمقادير قليلة من "الفليور" يؤدي الى تراجع معدلات تسوس الاسنان نسبته ٦٠ في المئة. وتعتبر الوقاية بالفليور إحدى اكبر مكتسبات طب الاسنان الحديث لأنه يزيد صلابة مينا الاسنان ومناعته ضد المرض، ويخفف العبء المادي عن المرضى.

وللحد من هذا المرض الذي يصيب ٩٥ في المئة من الناس في العالم، اعتمدت الدول المتقدمة خطة بيئية منهجية وهي "فلورة" مياه الشرب أو ملح المائدة اي اضافة مادة الفليور اليهما. وحددت الكمية الفضلى بـ ١ و١.٢ ملغرام ايون فليور سلبي في ليتر المياه الواحد، و٢٥٠ ملغرام في كيلو الملح.

... في لبنان

وفي لبنان، أظهرت الابحاث افتقار مياه التوزيع لمادة الفليور وبلغت نسبته ما دون ٠.٠٥ ملغرام ليون فليور سلبي في الليتر الواحد. الى ذلك أظهر المسح الوطني لامراض الفم والاسنان الذي أجراه فريق في كلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع وزارة الصحة والمنظمات الدولية، أن تواتر التسوس في لبنان بلغ ٩٣.٢٢ في المئة عند الاطفال و٩٦.٧٩ في المئة عند البالغين. وهي نسب مرتفعة مقارنة بالدول العربية والأوروبية.

لإزاء هذا الواقع أعدت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع الجامعة اللبنانية ووزارة الصحة "الخطة الوطنية لصحة الفم والاسنان في لبنان" التي أوصت في بندها الأول اتباع منهجية "فلورة" مياه الشرب.

مدير كلية طب الاسنان في الجامعة الدكتور منير ضومط قال أن "مفهوم صحة الاسنان جزء لا يتجزأ من الصحة العامة، اذ ان التسوس يسبب الالتهابات ويفسد الصحة بعد إتلاف العضو الضروري للمضغ الا وهو السن. ويعد في بلادنا من الأمراض الأكثر انتشاراً وكلفة لأن شركات التأمين والضمان الاجتماعي لا تغطيه".



فلورة الماء... او الملح؟

وأشار إلى "أن الدراسات التي أجريناها بينت ان تواتر التسوس والتهاب اللثة مرتفعان جداً في لبنان ويصل معدلهما الى ٩٥ في المئة، بسبب افتقار مياه التوزيع لمادة الفليور".

واضاف: "لذلك اقترحنا مشروع "فلورة" المياه ضمن خطة وطنية للوقاية من أمراض الفم والاسنان والحد منها. واستعضنا عنه لاحقاً بفلورة الملح، بعدما رفضت وزارة الموارد المائية والكهربائية تبنيه، بحجة خطره وكلفته".

وعرض ضومط لأهداف الخطة، "الرامية الى تحسين اوضاع صحة الفم لدى الشعب اللبناني في حلول السنة ٢٠٠٥. وبتخفيف الاصابات اللثوية بنسبة ٢٥ في المئة للاولاد في الـ ١٥ عاماً، ومعاناة ٤٠ في المئة عن الاطفال من النخر".

وعن أهمية الفلور قال: "إن الوقاية بالفلور في مجال الصحة العامة، إحدى اكبر مكتسبات طب الاسنان الحديث، ويستعمل الملح الفليوري للوقاية في اوروبا وأميركا وخصوصاً في المناطق التي تفتقر فيها مياه الشرب الى مادة الفليور"، لافتاً الى "انه يمكن تعويض نسبة النقص في المياه من خلال حبوب تحتوي على المادة مثل "زيما فليور"، أو اضافتها الى المياه او الملح"، مشيراً الى "ان فلورة الملح متبعة في الكثير من الدول الاجنبية وأخيراً في فرنسا. فالملح الذي يستعمل عادة في المأكولات يستبدل بالملح الفليوري ويستهلك مثل الملح العادي. ويمكن جميع المواطنين تناوله الا في حالات موانع الاستعمال الطبية مثل المرأة الحامل والاطفال ما دون السنتين". وأكد "انه يسمح بخفض هائل للمصاريف المتعلقة بطبابة الاسنان (٢٠ مرة) بحسب التقارير التي تتناول ابحاثا وبائية مقارنة. وتتفرد هذه الطريقة في انها تشمل كل طبقات الشعب. ولا تستبدل استعمال الفرشاة والتقيد بالتغذية المتوازنة".

رأي الجهات المعنية

من جهته قال مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية "أن الفليور له اثر فاعل في الحماية من التسوس، ومياهنا تفتقر الى هذه المادة المهمة"، عازيا رفض الوزارة اتباع منهجية فلورة مياه الشرب، الى "ان الفليور يتطلب تعييرا دقيقا ومراقبة شديدة، وفي حال تجاوز النسبة المحددة، فانه يؤثر سلبا في الصحة العامة. فضلا عن ان في لبنان، لا فاصل بين مياه الشرب والاستعمال المنزلي بسبب تعدد المصادر المائية، مما يؤدي الى اهدار كبير في مواد المعالجة، ويعرقل المراقبة الدقيقة".

ولفت مصدر في وزارة البيئة الى "اننا ضد فلورة المياه للأسباب عينها التي حددتها وزارة الموارد. اما فلورة الملح فهي مسألة علمية لا علاقة لنا بها. وتعود صلاحية تحديد هذا الامر الى وزارة الصحة العامة".

الى ذلك اشار مصدر في وزارة الصحة "الى ان الوزارة اقرت المشروع واحالته على مجلس الوزراء قبل مدة وحتى اليوم لم يقر وما زال في مجلس شورى الدولة".

ويبقى مشروع فلورة الملح الحل الاول والانسب للوقاية من التسوس والحد من انتشاره في لبنان. فمتى يقر؟ ام انه سينتظر طويلا في الادراج؟

ياسمين قطيش

وظائف

مطلوب

شركة كبرى تطلب محاسبا او محاسبة خبرة ٤ سنوات، وسكرتيرة تجيد استعمال الكومبيوتر + لغة انكليزية. ارسال السيرة الذاتية على رقم الفاكس ٠١/٦٠٣٧١٩

مطلوب سكرتيرة لائقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية + الكومبيوتر مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات التلفون ٤١٩٠٠/١

شركة فاشن لوك كافيه الصراء شارع المقدسي سنتر رحال تطلب موظفين مساعد عشي ٢ معلم مقبلات ٢ مرمطون ٢ معلم مشاوي ١ معلم عصير ١ ميتر دوتيل ١ فتيات شيف دوران ٢ شباب ٢ كومي ٥ فتيات و٢ شبان موظفات استقبال ٢ ملاحظة حسنات المظهر المراجعة من الساعة ١٠ حتى ١ بظ. ٠١/٧٤٣٤٤٤ – ٠١/٧٤٣٢٢٢ السيد ابو سامي

Growing Publisher needs Tele-sales staff with sales experience. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Established publisher looking for sales executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax. CV to 01/749090 or call 01/739777

Reporters and Editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV 01/749090 or call 01/739777

Medicals International S.A.R.L. has a vacancy for a Territory Manager, Surgicals. Applicant should have a M.Sc. degree in basic sciences or preferably an Engineering Major (Electrical, Biomedical). Interested candidates, please contact 04/530630 to schedule an interview or fax CV to 04/409365

برج الحمام يطلب سائقين الحضور الى برمانا شخصيا بين الساعة ٢و٦ بعد الظهر يوميا لاجراء المقابلة.

للعمل في قطر

مطلوب منسق زهور للعمل في دولة قطر بشرط ان يكون ذو خبرة في تصميم وتنسيق الباقات والكوشي.
ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية (C.V) على فاكس الرقم 974-441068

Demandons secrétaire de direction 25-35 ans
Très bon Fr. + Ang.
Exp. min. 2-3 ans
Connaissant Très bien Windows - Motorisée
Dynamique-Présentable
Hor. 9h - 17h
Région Zouk
Envoyer C.V+photo+références à B.P: 16 - 6179 Achrafieh Beyrouth - Liban

Young experienced female, English Speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi. Correspondence by fax. E-Mall. filing. Tel 01/445973

مطلوب رسام اوتوكاد ذو خبرة جيدة جدا معرفة Woord و Excel من المستحسن ت ٠١/٨٠٩٦٩١

مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي يطلب شيف مطبخ شرقي وغربي خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ومعلم خبز افرنجي + مبرغر درجة اولى الحضور شخصيا الادارة.

Cherchons comptable expérimenté (5 ans) en entreprise avec compétence informatique. Envoyer CV au 01/386201

A leading distribution company of consumer products is looking for sales representatives for East Beirut and its surroundings. Please call 04/522883

Une société de dévelopement informatique à Tabaris demande 2 programmeurs en VB et 1 secrétaire - réceptionniste. Tél.: 200577 ext: 316 de 9h à 17h

مركز طبي في حاجة الى تقني أشعة (آنسة او سيدة) وممرضة مجازة ت ٠١/٣١٩١٢٢

مطبعة في حاجة الى طبيع اوفست. التلفون ٤٠١٧٦٤ – ٤٠١٨٨٥ – ٠٤/٤٠٠٤٦٩

فرصة ذهبية مطلوب مندوبون ومندوبات تسويق مباشر + سيارة + خليوي + علاقات عامة + جدية في العمل + دوام كامل. الخبرة غير ضرورية ٩٠٠$ ودورة تدريبية ٠٨/٩٣١٠٧٥ – ٩٣١٠٧٦

Sahel General Hospital has vacancy for a "customer service officer" female Marketing and people oriented computer + english, frensh is an asset) Forword yaur c.v. before novembre 28th via fax at 01/840416

Medicals International S.A.R.L. has a vacancy for an Accounting Manager. Interested candidates Should have a minimum of a B. Sc. Degree in Accounting. New graduates Only. to schedule an interview, please Call 04/530630 or cv to 04/409365

International Airline requires an accountant for it's offices in Beirut. Candidate should hold proper accounting qualifications and must have extensive P.C. use experience in accounting applications. Qualified Candidates Only to fax detailed c.v. detailing work experience to 01/739888

PIGIER Formation et Entreprise has immediate openings for Professional Trainers

- If you have superior communication skills,
- If you have a strong experience in either: Sales, Communication, Negotiation, Management, Accounting, Finance, or Information Systems... and you have an urge to share it...

Please call PIGIER for interview
(01) 447 899 - 448 040 or visit : www.pigier.com



LEADING REGIONAL INSURANCE COMPANY
REQUIRES FOR ITS HEADQUARTERS
IN BEIRUT, LEBANON

HEAD OF INTERNAL AUDIT DEPARTMENT

- 35-45 years old
- University graduate holding a BA and/or MBA major accounting and finance
- Minimum 10 years experience in corporate and internal audit fields
- Good knowledge of insurance and reinsurance business
- English and Arabic languages required
- Accurate, organized and hard worker
- Ability to Travel

Package Offered

Good compensation package based on qualifications and experience.
Apply in strict confidence with CV and photocopies of references to :
P.O.Box 11-2172 - Beirut, Lebanon
Attention : HR Director
Or Fax it to : 01 – 365139 / 363659

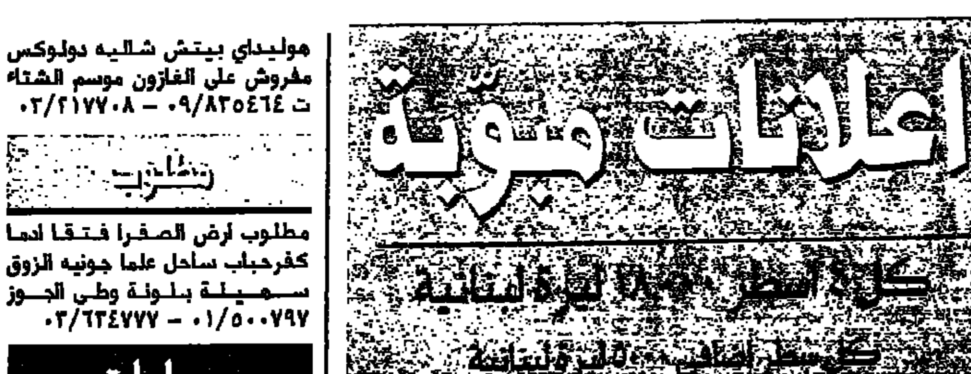
مطلوب
مستشار اول في مكتب كبار المستشارين

تقديم المشورة للادارة العليا حول ادارة البحث والتطوير وتخطيط البرامج الاستراتيجية في المعهد وكذلك تقديم المشورة فيما يختص بالسياسات التكنولوجية والعلمية، والعلاقات العلمية والتكنولوجية مع دول الخليج العربية والمجتمع العربي والدولي.

دعم الادارة العليا وتقديم المشورة والنصح في مجال ادارة البحث والتطوير، والسياسة العلمية والتكنولوجية، والتخطيط الاستراتيجي للابحاث العلمية. ومساعدة الادارات العلمية والادارات المساندة في تحضير، ومراجعة، وتنفيذ وتقييم المشاريع والبرامج البحثية. وكذلك اعداد التقارير الخاصة المتعلقة بالسياسات والبرامج الوطنية والاقليمية والدولية للعلوم والتكنولوجيا وتطوير خيارات بديلة لسياسة المعهد في مجال العلوم والتكنولوجيا.

- حاصل على درجة الدكتوراه في تخصص علمي / هندسي.
- خبرة لا تقل عن 15 سنة في مجال ادارة البحث والتطوير وادارة الابداع والابتكار (Management of Innovation).
- سبق له ان عمل في مناصب مشابهة ومارس البحث العلمي.
- سبق ان قام بدراسات وانجازات في مجال العلوم والتكنولوجيا والمجتمع واستثمار نتائج البحث العلمي.
- يتميز بسمعة علمية على المستوى الدولي (ابحاث علمية، ومساهمات في تطوير البحث العلمي، وحائز على جوائز علمية).
- على دراية واطلاع بالسياسات التكنولوجية والعلوم والمجتمع ومدى تأثرها بالعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية.

ترسل الطلبات باسم مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية على العنوان التالي:
مكتب المدير العام، معهد الكويت للابحاث العلمية
ص.ب 24885 - الصفاة - 13109 دولة الكويت



عقارات

للبيع

للبيع عقار مساحة ٤٠٠ م.م. على منعطف ساحة منطقة الجعيتاوي – الرميل للاتصال بالسيد بول ٠١/٢٥٥٢٢٢

شقة سوبردولوكس ٣٢٠م.م. طابق اول وطابق سابع كليمنصو للمراجعة ٠١/٧٣٦٦٥٦ – ٠٣/٧٧٢٧٧٦

للبيع سن الفيل، حي سيتيرلماء شقة مساحة ٢٥٠ م.م. ٤ غرف نوم، صالون مزدوج، غرفة طعام ومطبخ ٣ حمامات، غرفة خادمة مع حمام، شرفات، موقف سيارة السعر ١٥٠٠٠٠د.أ التلفون ٠١/٤٨٤٨٢٠ – ٠٣/٢٢٢٤٢٤ – ٠١/٤٨٤٧٥١

A vendre magaisn, autoroute Zalka, immeuble Ets Wardé, 150 m² 2 niveaux, parking 2 voitures, emplacement commercial N° 1, prix 750000$ Tel 320106/7

عقار للبيع في منطقة الشبانية دون وسيط. ت ٠٣/٢٩٧٣٠٢

L'Olivier 2 Mansourieh - appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 voit./appt. Prix: 85000$ Tél: 03/656766

ارض للبيع – عين سعاده ٣٥٠٠ م.م واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا ت ٠٤/٤٠٢٩٦٠ – ٠٣/٦٣٣٢٠٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥

للبيع مطبعة تجارية بكامل معداتها اوفسيت – تيبو مع او بدون الملك ت ٠٣/٨٨٩١٠١ – ٠١/٢٠١٢٨٩

للبيع ارض ٧٦٠ م.م. مونتيفردي وارض ٨٠٠ م.م. الحبوس التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقتان فخمتان دوحة الحص ١٨٠ م.م. و٢٢٠ م.م. مطلة على البحر والجبل تسهيلات بالدفع التسليم آخر السنة ٠٣/٢٢٥٤٠٢

للبيع شقتان في بشامون قيد الانشاء بناء فخم موقع جيد تصميم ضد المزات مواصفات ممتازة ١٩٥ م.م. ٣ نوم وتوابعها ٠٣/٢٣١٥٩٢

ادما شقة ٣٠٠ م.م. ٤ نوم ٣ حمامات مجهزة + حديقة مزينة – غرفة خاصة للموسيقى سعر مغر. ت ٠٣/٢٧١٧٧٧

ارض للبيع في سن الفيل مقابل سنتر G.G.F. التلفون ٠٤/٤٠٠٤٠٠ السيد مارون

Appt. 300m². Rabieh 3 c.à.c. Dressing Room. 2 Salons, s.à.m. 4 s.d.b. Chambre Bonne 2 parkings. Cave. 800$/ m² 03/352236

عين نجم بيت مري شقة ٢٤٠ م.م. ٤ نوم صالونين و٤ حمامات + Cave ١٠ م.م. فتحة + مولد ت ٠٤/٩١٠٨٠٥ – ٠٣/٢٠٠٨٣٦

شقة النقاش ١١٠ م.م. ٢ نوم، حمامان، مكيفة + موقف ٥٥ الف$ ٠٣/٤٤٩٣٤٨ – ٠٤/٥٢٢٣٩١

عقارات

للبيع او للايجار

For Rent or Sale Building under construction on Dbayeh Highway, after Spinneys, designed for a Dpt. Store with a unique internal design, a display area of 1700m², (extendable) and parkg. for 500 cars Delivery by Nov. 99 Call 03/679676

للبيع او للايجار مستودع صناعي درجة اولى طابق ارضي، علو ٤ امتار مساحة ٦٥٠ م.م. الفنار التلفون ٠٣/٦٤٩١٨٠ – ٠١/٧٩١٣٦٩

للبيع او للايجار شقة ٣ نوم جميع المواصفات مناظر خلابة الفياضية بعبدا. الهاتف ٠٩/٢١٧٣٨٤/٥ – ٠٣/٦٧٠٧٠٠

عيادة بالمشاركة للايجار

لدينا عيادة غرفتين وقاعة انتظار مساحة ٧٠م.م. جاهزة فورا للاستعمال – بناية البلو بلدنغ (قرب مستشفى الجامعة الاميركية) للمراجعة على الارقام الآتية:
٠١/٣٤٦٦١١
٠١/٣٤٥٢١٤
من الساعة ٨ ق.ظ. حتى ٢ ب.ظ.

"فيلا بسعر شقة دولوكس" للبيع او للايجار فيلا ٥٠٠ م.م. قرنة شهوان القنيطرة موقف ١٠ سيارات باب كهربائي، حديقة كبيرة كل وسائل الراحة مع امكانية التقسيط ١٠ سنوات ت ٠٣/٨٠٠٧٣٦

"محل طابق ارضي بسعر مستودع" للبيع او للايجار محل تجاري ٥٠٠ م.م. او ٧٠٠ م.م طريق عام عين علق بيت شباب، يصلح لكل انواع التجارة مع امكانية التقسيط ١٠ سنوات ت ٠٣/٨٠٠٧٣٦

عقارات

للايجار

شاليه مفروشة عيون السيمان موسم تزلج غرفتين ودار Cheminée وشوفاج ٢٨٠٠$. ت ٠٣/٣٠٢٠٧٢

للايجار شقة سكنية الاشرفية الشحروري ٣ نوم وتوابعها طابق خامس. التلفون ٠١/٤٤٢٣٥١

شقة للايجار ١٠٠ م.م. قرب الجامعة الاميركية راس بيروت فوق يونيفرسال سناك ت ٠١/٧٤٣٤٣٣ – ٠١/٦٣٧٣٢٧

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب – عيادة للايجار مساحة ١٧٠ م.م. ت ٠٩/٩٣٤٩٦١

للايجار شاليه بالسمايا طابق ٤ BLOC H مدة ٥ اشهر بـ١٠٠٠$ ت ٠٣/٧١٥٠٦٨ – ٠٣/٦٦٦٣٩٥ – ٠٤/٥٢٣٩٢٥

Aqua II chalet meublé 54 m² niv. Piscine + gazon + park. 2500$ (6mois) Tel 01/874992/3 de 9h-14h30

A louer à Achrafieh appt. de luxe 2 c.à.c. avec parking ect.. Tél 03/655151

Bayada appt. de luxe 210 m² vue panoram. 3 c.à.c. + séjour park. priv. A/C, A/F Tél 03/784283

الجديدة–الفنار استوديو مفروش للايجار لشاب اعزب او تلميذ ت ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

هوليداي بيتش شاليه دولوكس مفروش على الغازون موسم الشتاء ت ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

مطلوب

مطلوب ارض الصفرا فتقا ادما كفرحباب ساحل علما جونيه الزوق سهيلة بلونة وطى الجوز ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

للبيع سيارة Daewoo Espero م٩٣ لون رمادي ٤٠٠٠٠كلم بسعر مغر. ت ٠٤/٨٧٠٨٠٧

للبيع لوحة سيارة رقم ٦٨٦٦ مع سيارة داتسون ستانزا ١٩٨٣ مكيفة ٦٠٠٠ دولار اميركي للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٥٥٦٥٥

كاديلاك الدورادو موديل ١٩٩٢ عشرون الف كلم فقط كاملة الزوائد التلفون ٠٣/٧٣٣٥٤٥

للبيع سيارة مصفحة

للبيع سيارة .B.M.W
موديل ١٩٨٨
كاملة التجهيز مصفحة ضد جميع انواع الرصاص في حال ممتازة.
للاتصال: ٠٣/٢٤٣١٩٠

آليات

للبيع

للبيع حفارتان (– كاتربيلر L ٢٢٥ م٩٢ CAT ٢– كاتر بيلر .B.L.C ٢٢٥ م٨٩ CAT ٠٣/٢٢٥٠٢١ – ٠٣/٢٤٤٤١٨

متفرقات

للبيع ماكينة المانية لصناعة البلاستيك ضغط ٢٠٠ طن الاتصال ٠٣/٦٠٩٦١٥ – ٠٣/٦٧٨٠٠٥

نطلب مشاركة لبيع البسة رجالية ايطالية High quality مع مالك محل في طرابلس في شارع رئيسي الاتصال خلال النهار ٠٥/٩٥٠٥٣٤

الدكتور خطار حبيقة

بعد عودته من فرنسا يستأنف المعاينات في عيادته
في الاشرفية – مار نقولا ٠١/٢٠٢٧٣٣ – ٠٣/٩٥٢٥٥٨
وفي جونية صربا «Frem Clinic» ٠٩/٩٣٠٢٩٣ – ٠٣/٦٦٥٣٣٣

شو عامل الليلة؟



وبعد سهار

السبت 8 : 30 مساءً

ضيف الحلقة:
الفنانة ليلى غفران

تلفزيون المستقبل

إعلانات رسمية

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٥٥٦

الى المنفذ عليهما خاتون اسطوريان. المجهولة محل الاقامة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١ استدعى ورثة المرحوم اغوب خضر لاريان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي العجلة في المتن قرار ٥٠٤ تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٤، والمتضمن الزام المدعى عليهما باخلاء الشقة الكائنة في الطابق الاول من البناء القائم على العقار /٤٦٢٤/ برج حمود وبتسليمها الى المنفذين.
لذلك، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبلغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
مأمور تنفيذ المتن
محمد حيدر احمد

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه سركيس بزدكيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من علي عكوش الرامية الى سقوط اجارة المدعى عليه من حق التمديد القانوني واخلاء المأجور وحضور الجلسة في ١٩٩٨/١٢/١٦ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليهما فادي وربى حبيب لابا المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من احمد صقر الرامية الى اعلان بطلان عقد الايجار المبرم بين عدنان جمعة وحبيب لابا واخلاء المأجور والتعويض وحضور الجلسة في ١٩٩٨/١٢/١٦ والا اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحا.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد حسين صوفان لموكله عماد حمود سند تمليك بدل ضائع ١٥٨٧ جويا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد سميح برجي لموكله علي عطيه سند تمليك بدل ضائع ٢٥٨٨ قانا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب طارق بعاصيري سند تمليك بدل ضائع للقسم ٦٤٣/٧ دكرمان.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب عارف خليل سلمان لموكله سعد الدين مملوك شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٣٧٣ مجدلزون.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ١٩٩٨/٨٠
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الجمعة ١٩٩٨/١٢/٤ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا سيارة المنفذ عليه جورج حنا بجك الرقم ٦٨١٣٨١ لبنان خصوصي نوع اوبل اوميغا طراز ١٩٩١ لون فضي.
حالتها جيدة بشكل عام، والسيارة متوقفة في مرآب بيار البطحاني في سن الفيل مقابل البراد اليونلي، ومخمنة بمبلغ /٥٠٠٠/ دولار اميركي وذلك تحصيلا لدين جورج الياس عقل البالغ /٨٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة واللواحق.
فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان دعوة
اساس ٢٨٩
محكمة صيدا الجعفرية
تدعو محكمة صيدا الجعفرية المدعى عليه علي سامي وهبي المجهول محل الاقامة المثول امامها بدعوى اثبات طلاق لينا وهبي وذلك الساعة العاشرة صباح الثلاثاء في ١٩٩٨/١١/٨ وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة مكانا صالحا لابلاغك كافة الاوراق بما فيها الحكم القطعي.
١٤ تشرين الثاني ١٩٩٨

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢ تقدم حكمت موسى الترك وابرهيم جميل البنا وعمر وخليل وغسان ومحاسن وجومانة جميل البنا بواسطة وكيلهم المحامي حسن زبيب باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٩٤٥ يطلبون بموجبه شطب اشارة الدعوى المقامة من سليم محمد الدايخ بوجه المدعى عليه الحاج جميل البنا جهة الدعوى طلب الحكم، ازالة التعدي الناتج عن الباب والنوافذ الكائنة على حدود عقار المدعي ٤٨٩١ ومنع المدعى عليه بالمرور في هذا العقار للوصول الى عقاره.
وذلك عن صحيفة العقار الرقم /٣٥١٧/ من منطقة المزرعة العقارية.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشرة يوما من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٢٨٢٦
رئيس المحكمة
اديب شحادة

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري
في تاريخ ١٩٩٨/٩/١٦ تقدم المستدعون شفيق وفوزي وانيس نسيب سعادة بواسطة وكيلهم الاستاذ امون فخري باستدعاء تسجل بالرقم ٩٨/٢٨١٥ يطلبون بموجبه شطب اشارة الدعوى المقامة امام محكمة الاستئناف المدنية في بيروت في تاريخ ١٩٧١/٤/٨ تحت الرقم ٩٧١/١٧٩٠ سجل يومي ٨٤٠ تاريخ ١٩٧١/٤/٢١ من ماغي وبهيج والفرد وسلمى ورينيه واما وديع فيصل ضد شفيق وفوزي وانيس سعادة عن صحيفة العقار /١٣٧٠/ منطقة عين عنوب العقارية.
كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما تلي نشر الاعلان.
التكليف ٢٨٣١
كاتب المحكمة
فضل الله جمعه

اعلان قضائي
يعلن القاضي مصطفى ترو المشرف على تفليسة رمزي محمود الصانع عن الرغبة في اقفال طابق الافلاس لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.
التكليف ٢٨٣٣
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهم اميلي وجميل نخله عبود ونخله وامال ونليا ونازك ونمى وديع عبود الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/٤٣٢ المقامة من محمد حسن زيدان بموضوع قسمة العقار ٤٩٢ دكرمان واتخاذ محل اقامة في نطاق المحلة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحلة.
التكليف ٢٨٢٤
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان
رقم الدعوى ٢٣٥٧
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت
غرفة الرئيس كارلا قسيس
في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٧ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح قيد المدعو جوزيف صنبر الحداد المعروف باسم جوزيف صنبر مواليد ١٩٣٧ سجل النفوس – بيروت الرقم ١٨٢ الباشورة بحيث تشطب عبارة المعروف باسم من شهرته ويصبح اسمه جوزف صنبر فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ٢٨٣٧
رئيس القلم
محمد رمال

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٨/١٦١
المنفذ، جميل غانم عيد وكيله المحامي سهيل سعد.
المنفذ عليه: ايلي جرجس السبعلي – المياسة – بملكه.
المعاملات، تقرر الحجز في تاريخ ٩٨/٣/٢٣ وسجل في تاريخ ٩٨/٣/٢٤.
السند التنفيذي، ستة سندات دين بمبلغ /٩٦٠٠/د.أ. تسعة آلاف وستمائة دولار اميركي والفوائد واللواحق.
المطروح: حصة المنفذ عليه ايلي جرجس السبعلي البالغة ١٢٠٠ سهم في العقار الرقم ٤٢٥ المياسة المشتمل على قطعة ارض سليخ ويقع في الطرف الشمالي الغربي من المياسة والطريق المؤدية اليه ترابية.
تاريخ محضر الوصف: ٩٨/٨/٤ وسجلت في تاريخ ٩٨/٨/٧.
قيمة التخمين: /١٠٠٠٠/د.أ. عشرة آلاف دولار اميركي.
قيمة الطرح: /٦٠٠٠/د.أ. ستة آلاف دولار اميركي.
المزايدة، ستجري المزايدة يوم الجمعة الواقع فيه ٩٨/١٢/١١ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او لدى احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر. واذا لم يتقدم احد للشراء وجب اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.
التكليف ٢٨٤٤
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان قضائي
تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه في تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ تقدم محمود خضر العشي ابو شوشه باستدعاء لدى قلم المحكمة سجل رقم ٩٨/٧٧٩ يطلب فيه شطب اشارة الدعوى المقامه من عبدو علي بنوت ضد ورثة خضر العشي ابو شوشه بتاريخ ٩٦٧/١٢/١٦ عن الصحيفة العينية للعقار ٤١٩ المروانية فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان
التكليف ٢٨٤٧
رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدها هناء محمد غندور من معركة والمجهولة الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٨/٦٩٥ المقامة من سامي وجمال شعلان بموضوع قسمة العقار ٧٦٤ معركة واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة
التكليف ٢٨٤٨
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

تبليغ مجهولة المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر تدعو ملس المؤسسة السودقية اللبنانية للاستيراد والتصدير بشخص محمد احمد سليمان او من يمثلها لتسلم الاستحضار رقم ٩٨/٥٩٩١ وجلسة ٩٩/١/٢٧ بالدعوى المقامة عليها من فكتوريا الشيخ وعزيز واليان ورجا وماريا ومنى الشيخ الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار رقم ٣٠٣٥/راس بيروت
التكليف ٢٨٥١
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى رقم ٩٨/٩٢٤٧ بتاريخ ٩٨/١٠/٢٩ بالقرار ٩٨/١٤٣٠ الزام شركة ماي شوب بشخص طانيوس مخيبر جعجع باخلاء المأجور الكائن في العقار ٤٧٤٣/المزرعة بملك سالم علي مكارم والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر
التكليف ٢٨٥١
رئيس القلم
فوزي مطر

رياضة وألعاب

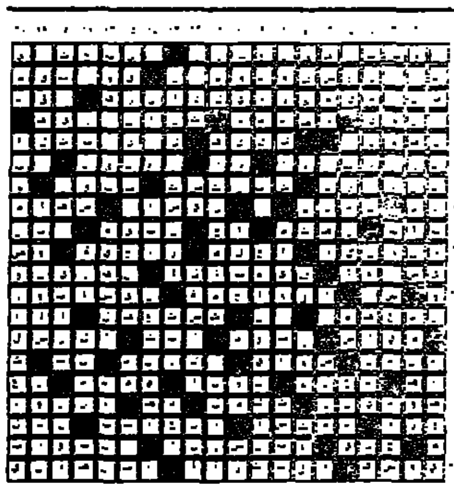
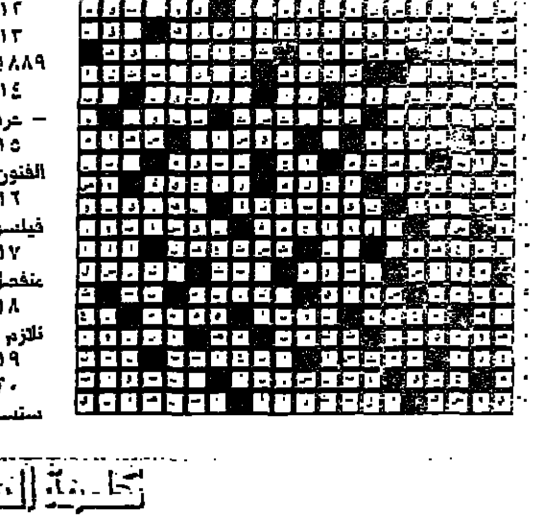
الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١																				
٢																				
٣																				
٤																				
٥																				
٦																				
٧																				
٨																				
٩																				
١٠																				
١١																				
١٢																				
١٣																				
١٤																				
١٥																				
١٦																				
١٧																				
١٨																				
١٩																				
٢٠																				

افقياً:
١ – قائد وخطيب عربي تولى العراق واشتهر بالشدة في الحكم.
٢ – مدينة زائيرية تعرف ايضا باسم اليزابيتفيل – شاعر عربي.
٣ – بلد اوروبي – عملة عربية – قطع – تشاهدي.
٤ – من الشعر – المغولي (معكوسة) – نبدله – ام بسوق.
٥ – قطع عن اللحم – تقرأ – بين جبلين – يجتمعا.
٦ – المشير (معكوسة) – نمر في سيبيريا – للتاوه – من الازهار.
٧ – عائلة – متشابهان – وجب – الفقر – الموجز.
٨ – الناحية – خليج اسيوي – يذاكرا ويحاكيا – نشأن.
٩ – قتل سياسي – افتش – من اسماء الاسد – مرض.
١٠ – ضعيف او حبيس – من الاشارة يفهم – حرف ابجدي (معكوسة) – الخوف الشديد.
١١ – مكتشف اللقاح ضد الكلب – سقاية (معكوسة) – القساوة الشديدة.
١٢ – فرع – شاعر موصلي قضى حياته بالمقامرة والاستجداء – بلد اوروبي.
١٣ – غشاء – من الابراج – احيي – تبع (معكوسة) – ثقة.
١٤ – سار سيرا ثقيلا – عمي (معكوسة) – يسيرا ورائيا.
١٥ – اديب مصري لقب "المحافظ السود" – مدخل – مرض متفشي.
١٦ – التكل (معكوسة) – شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات – روضة مبللة بالندى.
١٧ – ينقا – اجي – مدينة بلجيكية هزم عندها نابوليون عام ١٨١٥ – صاح التيس.
١٨ – رئيس دولة كبيرة – ماركة دراجات نارية.
١٩ – بخلافهم – احد المديحات – رئاسة.
٢٠ – اثقة – شاعر جاهلي حكي عرف بصاحب من ومن ومن.

عمودياً:
١ – من اشهر النحاة العرب وضع وزن الخبب او المتدارك – بلد اميركي.
٢ – فلكي ورياضي فرنسي وضع الحساب المتري – نوع – قطع.
٣ – سجن – نثر – صمت (معكوسة) – موسيقي لبناني لحن النشيد الوطني.
٤ – ممثلة اميركية – احدى جزر الانتيل.
٥ – بلد اوروبي – الامراض او الاسباب (معكوسة).
٦ – خلفت – عطش – من علماء البندكتين برجم كتاب "في الاصول" لاقليدس(معكوسة) – ثروة كبيرة.
٧ – عكسها بين الاستقلال والاحتلال – عاصمة دولة توغو – ربه.
٨ – سارقة – من الحلويات العربية – يقتلانه (معكوسة).
٩ – متشابهان – موجع – الشك (معكوسة) – ضد يسار.
١٠ – واحد بالاجنبية – يود – جنود – ندم.
١١ – اسير – من ابناء نوح – غاب – عاصفة بحرية – بلد الانتماء.
١٢ – مدينة قبرصية – القذف – البعد (معكوسة).
١٣ – شاعر لبناني مهجري ولد في المحيدثة عام ١٨٨٩ – تصاب بمصيبة – شتم.
١٤ – متشابهان – اعيدي – اعمى – حسن التصرف – عرف مكرر.
١٥ – اكده – سائل الحياة (معكوسة) – نوع من الفنون لاسيما الرقص.
١٦ – الياف تصنع منها الحبال – ماركة مفاتيح – فيلسوف صيني – حلقات مترابطة.
١٧ – في الوجه – جاد ومجتهد – لعب – ضمير منفصل – اسم علم مؤنث (معكوسة).
١٨ – يسجل موقفا مخالفا – على رأس الاسد – نلازم حدود العدو – متشابهة.
١٩ – ممثلة مصرية قديمة – الصدر.
٢٠ – احدى بخيلات الجاحظ – ملحمة قومية سنسكريتية للمندوس(معكوسة).

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ا	ن	و	ا	ا	غ	م	ا	ا	ل	ي	هـ	ى	ش	ك	ا	و	ا	ة	ا
ة	ل	و	ل	ع	ل	ن	غ	ا	ل	ا	ت	ي	ا	ل	ش	ل	ل	ل	ة
ا	ف	ث	ق	ك	ت	م	ى	ر	ء	م	ء	ل	ي	ا	ا	م	ث	ي	ا
و	و	ر	ن	ل	ن	ب	و	ب	ي	ا	ل	ة	هـ	د	ا	ن	د	ل	ب
ي	ا	ج	ع	ا	ع	ن	ر	ت	ش	ه	م	د	ر	ك	ا	ح	ا	ن	ء
م	ف	ل	ا	م	ء	ت	ا	ث	ل	ك	ك	ا	ل	ء	ا	ن	ق	ح	ب
ن	ا	و	ش	ع	ل	ي	ي	ن	ح	ن	ك	ا	ي	ل	س	ي	ي	ل	ا
ي	م	م	ق	ر	هـ	ا	ة	ن	ح	ن	ف	ة	ا	ا	ض	ا	غ	ل	ت
ف	هـ	ك	م	ن	ا	ا	ا	ن	ك	ف	ن	ت	ن	ه	ة	ن	ن	م	ا
ب	ل	ل	ل	ب	ن	م	ا	ذ	ا	و	ب	و	ل	ع	ا	ا	س	ت	ا
ذ	ا	ا	ت	ر	و	ن	و	ف	ي	ف	و	م	ك	ب	س	ك	هـ	ذ	ه
ع	ز	ا	م	و	ة	ة	و	ة	ظ	ي	ر	ف	و	ش	ن	ا	ا	ا	د
ن	ر	غ	ظ	ا	ا	و	ي	ا	ع	ر	ض	ه	ة	و	ر	خ	ى	ح	د
م	ر	ل	ي	ي	ا	ء	هـ	ة	و	ط	ا	ة	ت	ي	ه	ي	ر	ل	ز
و	م	ح	ح	د	ا	ل	ف	ن	ح	ا	ع	ل	ف	ن	ر	د	ح	ع	ع
ة	ل	ل	ر	ن	ا	ر	ي	ت	ؤ	غ	ن	ي	ا	ر	ر	ح	ؤ	ل	ن
ا	ا	ك	ث	ي	ع	ف	ك	ن	ت	ث	ل	ح	ط	ح	ع	ا	ل	س	ا
ب	ن	ل	ذ	م	ر	ر	ظ	ل	ة	ز	ي	ب	ب	ت	د	م	ق	ا	ت
ا	ا	ا	ل	ا	د	ا	ك	ي	ف	ل	ع	ح	ت	ص	س	ي	ل	م	ة
و	ب	ا	ع	ا	م	ب	ن	ع	ا	م	ق	ح	ب	ل	ا	ن	ة	ا	ب

نحن اليوم في عالم تسوده الثنائية فموت وحياة ونور وظلمة وشبع وجوع وكل ضروب الخير والشر. والثنائية هي طريق الاحدية. فنحن ما نزال من قلة المعرفة بحيث لا نستطيع ان نعرف شيئاً الا بمقارنته بنقيضه. ولكننا متى بلغنا المعرفة الكاملة اصبحنا في غنى عن الثنائية وادركنا الاحدية فكنا كالله عارفين بكل شيء. وشاهدك على ذلك تمسك الانسان بالحياة رغم كل اوجاعها ورغم الموت وانا اعتبرت ما في الحياة في نظام يفوق حد الادراك، ادركت انها ما جعلت الناس يتعلقون باذيالها الا لتبلغ بهم مراتب المعرفة والحرية.

الكلمة: اديب عربي

السابقة: سقراط

جورج الاسمر

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

استون فيلا – ليفربول، السلتيك – الرينجرز، فيورنتينا – انترميلانو

احتفظ فريق رين بالمركز الثالث في لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم على رغم خسارته امام مضيفه باريس سان جيرمان (١–٢) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٣٥ الف متفرج في المرحلة الـ١٥.

وبهذا الفوز صعد باريس سان جيرمان الذي بدأ يستعيد مستواه بعد بداية متعثرة، الى المركز السادس بفارق ١٤ نقطة عن مرسيليا المتصدر. سجل للفائز اريك رابيسانذراتنانا وجيروم لوروا من ضربتين ركنيتين في الدقيقتين ٢٨ و٦٧، وللخاسر البوروندي شابلني نوندا في الدقيقة ٦٤. وفاز اوسير السابع على متز ١–٠ سجلها تولمس كلوس في الدقيقة ٨٤.

واستعد لنس بطل الموسم الماضي، لمباراته مع الارسنال الانكليزي الاربعاء المقبل في المرحلة الخامسة من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري، وفاز على باستيا ١–٠ سجلها مايكل دوبيف في الدقيقة ٩٠. وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الخميس:
موناكو ٠ – بوردو ٢
ليون ٢ – مرسيليا ١
– الجمعة:
سوشو ١ – ستراسبور ١
باريس سان جيرمان ٢ – رين ١
نانت ١ – مونبلييه ١
لوريان ١ – تولوز ٠
لنس ١ – باستيا ٠
نانسي ١ – الهافر ٠
اوسير ١ – متز ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– مرسيليا ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة (٣٠–١٢).
٢– بوردو ٣٥ (٣١–١٢).
٣– رين ٢٧ (١٩–١٦).
٤– ليون ٢٤ (٢٠–١٢).
٥– موناكو ٢٣ (٢٢–١٦).
٦– باريس سان جيرمان ٢٢ (١٨–١٣).

المانيا

خسر اينتراخت فرانكفورت امام ضيفه فيردر بريمن ٠ – ٢ سجلهما النمسوي اندرياس هرتسوغ واليوغوسلافي رادي بوغدانوفيتش في الدقيقتين ٤٧ و٧٢ من المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في فرانكفورت وحضرها ٢٧٥٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ ١٤ من الدوري الالماني "البوندسليغه".

وفي مباراة ثانية، فاز شالكه ٠٤ على ام. اس. في. دويسبورغ ٢ – ٠ سجلهما الهولندي رينيه ايكلكامب والبلجيكي مايكل غوسنس في الدقيقتين ٣٧ و٥٩. وحضر المباراة ٣١٠٤٢ متفرجا.

ولم تؤثر نتيجتا المباراتين على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
في. اف. ال. بوخوم – باير ليفركوزن.
نورمبرغ – فولسبورغ.
هيرتا برلين – بايرن ميونيخ.
في. اف. بي. شتوتغارت – هانزا روستوك.
ميونيخ ١٨٦٠ – هامبورغ اس. في.
اف. سي. كايزرسلاوترن – بوروسيا دورتموند.
– الاحد:
بوروسيا مونشنغلادباخ – فريبورغ.

اسبانيا

فاز اتلتيكو بلباو على ضيفه تينيريف ١ – ٠ في مباراة متقدمة من المرحلة الـ ١١ من الدوري الاسباني وسجل اصابة الفوز الكسيس سواريز خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٠ من المباراة التي حضرها ١٠ الاف متفرج. وصعد اتلتيكو بلباو الى المركز الثاني عشر برصيد ١٣ نقطة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
اتلتيكو مدريد – ريال فالادوليد.
ريال سوسييداد – ريال سرقسطة.
الافيش – سلتا فيغو.
ريال مايوركا – برشلونة.
ريال اوفييدو – ريال بتيس.
فالنسيا – ريال مدريد.
– الاحد:
ديبورتيفو لاكورونيا – فيا ريال.
سلمنقة – اكستريمادورا.
اسبانيول – راسينغ سانتاندر.

انكلترا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الانكليزي، يستضيف استون فيلا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفة مانشستر يونايتد، ليفربول الحادي عشر الذي يبتعد عنه ١٢ نقطة. ويشار الى ان استون فيلا هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد، بينما مني ليفربول بخسارته الخامسة عندما فاز عليه ليدز يونايتد ٣–١ في ليفربول الاسبوع الماضي. ويأمل ليفربول في ان يعود الى صفوفه المهاجم مايكل اوين، الا ان مشكلته تكمن في خط الدفاع الذي سيحاول ان يحتوي ديون دبلن الذي حقق خمس اصابات في مباراتين منذ انتقاله الى استون فيلا من كوفنتري سيتي، وبدل ميرسون وستان كوليمور ولي هندري ومن خلفهم غاريث ساوثغايت وغاريث باري (١٧ عاما).

ويحل مانشستر يونايتد ضيفا على شيفيلد يونايتد، والارسنال الثالث على ويمبلدون، وتشلسي الرابع على ليستر سيتي. وهنا البرنامج:
– السبت:
استون فيلا – ليفربول.
بلاكبيرن روفرز – ساوثمبتون.
ليدز يونايتد – تشارلتون اتلتيك.
ليستر سيتي – تشلسي.
ميدلسبره – كوفنتري سيتي.
شيفيلد ونسدي – مانشستر يونايتد.
توتنهام هوتسبر – نوتنغهام فورست.
ويمبلدون – ارسنال.
– الاحد:
دربي كاونتي – وستهام يونايتد.
– الاثنين:
افرتون – نيوكاسل يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسكوتلندي، ينزل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ست نقاط، في ضيافة غريمه التقليدي السلتيك الذي يحتل المركز الثالث على ملعب "باركهيد" في غلاسغو. ويستضيف كيلمارنوك الثاني ندوول تفلس.

وهنا البرنامج:
ابردين – هارت هوتسبور.
السلتيك – الرينجرز.
هارتس – دنفرملين.
كيلمارنوك – مذرول.
دندي يونايتد – دندي.

ايطاليا

في المرحلة العاشرة من الدوري الايطالي التي تفتتح اليوم بثلاث مباريات، يستقبل فيورنتينا متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن انتر. روما وجوفنتوس حامل اللقب في الموسمين السابقين. انترناسيونالي ميلانو غدا الاحد في اقوى المباريات. وقد يعود الى صفوف الانتر نجمه الايطالي روبرتو باجيو والبرازيلي رونالدو الذي يتوقع مشاركة بنسبة ٥٠ في المئة كما اوضح طبيب النادي بييرو فولبي. وجدير بالذكر ان باجيو ورونالدو لعبا معا ٧٠ دقيقة في الدوري هذا الموسم. ويحتاج الانتر الى جهود باجيو في غياب نيكولا فنتولا الذي سجل خمس اصابات في المسابقة والمصاب في ركبته وابتعاد الفرنسي يوري دجوركاييف عن مستواه. فضلا عن اصابة الجناحين فرانشيسكو موريرو والهولندي ارون فينتر اصابة طفيفة. كذلك يعاني الانتر ضعفا في خط الدفاع الذي اهتزت شباكه ١٤ مرة، وهو خامس اضعف خط بين الفرق الـ١٨. اما فيورنتينا الذي يتصدر للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢. فيعول على نجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري برصيد عشر اصابات.

ويستقبل ا.اس. روما باري اليوم، وجوفنتوس امبولي غدا. وهنا البرنامج:
– السبت:
بولونيا – بيروجيا.
أ.اس. روما – باري.
كالياري – بارما.
– الاحد:
فيورنتينا – انترناسيونالي ميلانو.
جوفنتوس – امبولي.
اسي. ميلان – لاتزيو.
ساليرنيتانا – البندقية.
سمبدوريا – فيتشنزا.
اوديتيزي – بياتشنزا.

البرتغال

تشهد المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي مباراتي قمة بين الفرق الاربعة الاولى في لائحة الدوري اذ يستضيف بوافيستا بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطتين سبورتنغ لشبونة الثاني، وأفسي. بورتو الثالث وبطل الموسم الماضي، بنفيكا لشبونة الرابع. ويستقبل اونيون ليريا الخامس اكاديميكا كويمبرا السابع عشر. وهنا البرنامج:
فارنزي – كامبو مايورنزي.
ماريتيمو فونكال – بيرامار افييرو.
فيتوريا غيمارش – ريو آفي.
الفيركا – استريلا امادورا.
بوافيستا بورتو – سبورتنغ لشبونة.
اونيون ليريا – اكاديميكا كويمبرا.
سالغويروش بورتو – ديسبورتيفو تشافيش.
سبورتنغ براغا – فيتوريا سيتوبال.
افسي. بورتو – بنفيكا لشبونة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الماسترز: غراف أخرجت سيليش

خرج فريقا "الهنود" و"الووديز" من اطار المنافسة على بطولة العالم للزوجي التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب في مدينة هارتفورد من ولاية كونيتيكت الاميركية والبالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، اذ لقي كل منهما خسارته الثانية على التوالي وبات أمله ضعيفاً في الحصول على احدى بطاقتي كل مجموعة للدور نصف النهائي.

فقد خسر الهنديان لياندر بايس وماهيش بوباتي (٢) امام الاوسترالي ساندون ستول والتشيكي سيريل سوك (٦) ٦–٤، ٣–٦، ٤–٦، والاوستراليان مارك وودفورد وتود وودبريدج (٣) امام الافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والاميركي ريك ليتش (٥) ٦–٧ (٣–٧)، ٣–٦.

وفاز الهولنديان ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (١) على الفرنسيين اوليفييه دوليتر وفابريس سانتورو (٧) ٤–٦، ٧–٥، ٧–٥، ومارك نوليس من البهاماس والكندي دانيال نستور (٤) على الاميركيين دونالد جونسون وفرنسيسكو مونتانا (٨) ٦–٣، ٦–٢.

بطولة الماسترز

● واصلت الالمانية شتيفي غراف سلسلة عروضها الناجحة وتأهلت للدور نصف النهائي من بطولة الماسترز للسيدات التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك والبالغة قيمة جوائزها مليوني دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة ١–٦، ٦–٤، ٦–٤ في ساعة و٤٩ دقيقة. واعادت غراف، التي حققت فوزها التاسع على سيليش في مقابل اربع خسارات، الى الاذهان صورتها اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات وقدمت عرضاً جذاباً وتخطت منافستها مؤكدة استعادتها لياقتها البدنية العالية بعد سنة من ابتعادها عن الملاعب بسبب الاصابة.

وسيطرت سيليش على المجموعة الاولى وحسمتها ٦–١ في سهولة. الا ان غراف التي حققت ١١ فوزاً على التوالي منذ عودتها الى الملاعب في ٢ تشرين الثاني واحرزت بطولة دورتي ليبزيغ الالمانية وفيلادلفيا الاميركية وحجزت بطاقة التأهل للماسترز، قاومت بشدة في المجموعة الثانية، فارتكبت سيليش اخطاء عدة وفقدت تركيزها. وظل التعادل قائماً في المجموعة الثالثة حتى الشوط التاسع عندما كسرت غراف ارسال سيليش وتقدمت ٥–٤ ثم ٦–٤ وانهت المباراة في مصلحتها. وقد فازت غراف منذ عودتها الاخيرة الى الملاعب على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى في العالم والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثامنة.

الالمانية شتيفي غراف فائزة على الاميركية مونيكا سيليش. (رويترز تيليفوتو)

وفي المباراة الثانية. لم تجد الرومانية ايرينا سبيرليا صعوبة كبيرة في الفوز على البلجيكية دومينيك فان روست ٦–٢، ٦–٣ في ٥٥ دقيقة والصعود الى الدور نصف النهائي.

ولعبت فان روست التي اخرجت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة من الدور الاول، بعصبية ومن دون تركيز وخسرت ارسالها في الشوطين الثالث والخامس فتقدمت سبيرليا ٥–١. قبل ان تقلص فان روست النتيجة الى ٥–٢، الا ان اللاعبة الرومانية حسمت الامر في الشوط الثامن وانهت المجموعة في ٢٩ دقيقة. وتكرر السيناريو في المجموعة الثانية. اذ كسرت سبيرليا ارسال فان روست في الشوطين الثالث والتاسع وفازت بالمباراة. وهي المرة الثالثة تشارك الرومانية في بطولة الماسترز وستلعب في الدور نصف النهائي ضد الفائزة في المباراة بين الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية.

دورة باتايا

● تأهلت الفرنسية جولي آلار – ديكوجيس للدور نصف النهائي من دورة باتايا التايلاندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على التايوانية وانغ شي تينغ المصنفة ثامنة ٥–٧، ٦–٢، ٦–٠.

وفازت الصينية لي فانغ المصنفة خامسة على التايلاندية تامارين تانا سوغارن المصنفة ثالثة ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، والكرواتية سيلفيا تالايا على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء المصنفة سابعة ٦–٤، ٦–١، والاميركية كريستينا براندي على مواطنتها مايلين تو ٦–٣، ٦–٣.

كأس العالم للتعرج على الثلج

بارك سيتي: مايسنيتسر في التعرج الطويل

فازت النمسوية الكسندرا مايسنيتسر في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في بارك سيتي، يوتاه في الولايات المتحدة في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجلت في مرحلتيه ١,٠٥,٤٨ + ١,١٢,٦٥ = ٢,١٨,١٣ دقيقتين.

وكانت مايسنيتسر (٢٥ عاماً) التي حققت فوزها الثالث في التعرج الطويل والخامس في كأس العالم، اولى المنطلقات في المرحلة الاولى وسجلت وقتاً فشلت سائر المتزلجات في تخطيه، وآخر المنطلقات في المرحلة الثانية وانهت السباق بفارق ٢,١٦ ثانيتين عن الالمانية مارتينا ارتل التي احتلت المركز الثاني مسجلة ١,٠٥,٧٢ + ١,١٤,٥٧ = ٢,٢٠,٢٩ دقيقتين، بينما احتلت بيرغيت هيب من ليشتنشتاين المركز الثالث مسجلة ١,٠٦,٥٨ + ١,١٣,٨١ = ٢,٢٠,٣٩ دقيقتين.

تتصدر مايسنيتسر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل والترتيب العام لكأس العالم ولها ١٨٠ نقطة، تليها النروجية اندرين فليمن ١٢٩، ثم ارتل ١٠٦، وهيب ٧٨، والكرواتية يانيكا موستيليتش ٧٢.




الكسندرا مايسنيتسر بعد تسلمها كأس بطولة سباق التعرج الطويل في بارك سيتي. (رويترز تيليفوتو)

المرحلة الـ ١٤ من الدوري المصري الـ ٤٢

الاهلي – اسوان، القناة – الزمالك

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تفتتح بعد ظهر غد الاحد المرحلة الرابعة عشرة (الاولى اياباً) من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم بسبع مباريات:
– الاهلي – اسوان (القاهرة).
– القناة – الزمالك (الاسماعيلية).
– الشرقية – الاسماعيلي (الزقازيق).
– الكروم – المصري (الاسكندرية).
– المنصورة – الاتحاد (المنصورة).
– غزل المحلة – مزارع دينا (المحلة الكبرى).
– المقاولون العرب – بلدية المحلة (الجبل الاخضر).

الاهلي – اسوان

على ملعب القاهرة يلتقي الاهلي واسوان.

الاهلي صاحب الصدارة وله ٣٥ نقطة من ١١ انتصارا وتعادلين وهو الفريق الوحيد الذي لم يمن بأي خسارة منذ بدء الدوري. واسوان صاحب القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وعشر خسارات. في دور الذهاب التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٨/٨/١٧ في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال ريشة عن فوز الاهلي ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للاهلي حسام حسن (٢) في الدقيقتين الاولى برأسه و٤٥، وسجل لاسوان محمد عبد الرحمن بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٧ تسبب بها محمد شرف بجذبه وليد عبد النعيم من قميصه داخل المنطقة.

القناة – الزمالك

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والزمالك.

القناة الخامس وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والزمالك وصيف الاهلي وله ٣٢ نقطة من عشرة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. نهائيا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/٨/١٤ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز الزمالك ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للزمالك الفيس روبن واسامة نبيه برأسه والندي شيكو برأسه ومحمد كمونة في الدقائق ٥ و١١ و٥٩ و٩٢. وسجل للقناة عمرو انور في الدقيقة ٦١.

الشرقية – الاسماعيلي

على ملعب جامعة الزقازيق يلتقي فريقا الشرقية والاسماعيلي.

الشرقية الوصيف الثاني للقاع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والاسماعيلي الوصيف الثاني للاهلي وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وخسارة واحدة. نهائيا التقيا الجمعة ١٩٩٨/٨/١٤ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان عن فوز الاسماعيلي ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما هاني يوسف ومحمد بركات في الدقيقتين ٣٠ و٦٢.

الكروم – المصري

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الكروم السكندري والمصري البورسعيدي.

الكروم السادس وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات، والمصري الرابع وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وست خسارات. نهائيا التقيا الجمعة ١٩٩٨/٨/١٤ في بور سعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن علي عن فوز المصري ١–٠ سجلها محمدعمر "الاكو" في الدقيقة ٩.

المنصورة – الاتحاد

على ملعب المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والاتحاد السكندري.

المنصورة العاشر وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والاتحاد السابع وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. نهائيا التقى الفريقان السبت ١٩٩٨/٨/١٥ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز الاتحاد ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما اشرف عبد الحليم ومحمد شرف في الدقيقتين ٦٥ و٨٥.

غزل المحلة – مزارع دينا

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا الغزل ومزارع دينا.

غزل المحلة التاسع وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات. ودينا الحادي عشر وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. في الذهاب التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/٨/١٤ في وادي النطرون وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن التعادل السلبي ٠–٠.

المقاولون – بلدية المحلة

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون وبلدية المحلة.

المقاولون الثامن وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. وبلدية المحلة وصيف القاع وله ١٠ نقاط من انتصارين واربعة تعادلات وسبع خسارات. الفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/٨/١٤ في المحلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن التعادل السلبي ٠–٠. واهدر المحلاوي محمد سمير ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٨ كانت الاولى المهدرة في الدوري الـ٤٢ بعدما تسبب بها محمد عودة بإعاقته وليد ابو العلا، فكان عودة اول لاعب ينال انذارا في الدوري واول لاعب يطرد بموجب بطاقة حمراء في الدقيقة ٨٤ بعد نيله الانذار الثاني.

اليوم نهائي كأس الكؤوس الافريقية

يلتقي اليوم السبت فريقا الترجي التونسي وبريميرو اغوستو الانغولي على ملعب "المنزه" في العاصمة تونس في ذهاب الدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وأمام الترجي فرصة ذهبية لتحقيق انجاز فريد في المسابقات الافريقية اذ سبق له ان احرز كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري عام ١٩٩٤ على حساب الزمالك المصري، و"السوبر كأس" في العام نفسه على حساب نكرينغ كلوب موتيما بمبي من زائير سابقاً (جمهورية الكونغو الديموقراطية حالياً). واخيراً كأس الاتحاد الافريقي العام الماضي على حساب بترو اتلتيكو الانغولي. واذا احرز كأس الكؤوس، تكتمل في خزائنه الكؤوس الاربع.

وتضم تشكيلة الفريق المضيف لاعبين ذوي خبرة وتجربة كبيرة بفضل مشاركاتهم المتعددة على مستوى المنتخب والنوادي وابرزهم حارس المرمى شكري الواعر وخالد بدرة وحسان القابسي وماهر الكنزاري وسراج الدين الشيحي وعيادي الحمروني وسامي العروسي وبشير السحباني وزياد التلمساني.

وفي المقابل، يسعى بريميرو اغوستو الى ان يصير اول فريق انغولي يحرز لقباً افريقياً، وتضم تشكيلته ستة لاعبين دوليين ابرزهم ملاكالا نسيلولو وفرانشيسكو فيتشتي وموزيس أرسينيو، وتكمن قوته في خط الهجوم الذي سجل ٢٤ اصابة في ثماني مباريات.

جامايكا وبوتافوغو تعادلا ١–١

تعادل منتخب جامايكا وفريق بوتافوغو البرازيلي ١–١ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما في كينغستون.

وكان البرازيليون الافضل اوائل المباراة وانقذ الحارس ارون لورنس مرماه من اصابة محققة في الدقيقة الثالثة اثر قذيفة رأسية لجونيور. وفي الشوط الثاني، حرم الحارس البرازيلي سيلفا المهاجم الجامايكي ديون بارتون اصابة في الدقيقة ٥٠، قبل ان يسجل بارتون الاصابة الجامايكية في الدقيقة ٧٦ اثر تمريرة من الاحتياطي والتر بويد.

لكن بيبيتو حقق التعادل لبوتافوغو في الدقيقة الاخيرة من ضربة حرة مباشرة.

قضية تلاعب في البيرو

اوقف الاتحاد البيروفيتي لكرة القدم رئيس نادي اونيفرسيتاريو دو بورتيس الفريدو غونزاليس ثماني سنوات لاتهامه بمحاولة التلاعب بنتيجة المباراة مع اتلتيكو تورينو في الدوري قبل سنتين برشوة لاعبين من تورينو عبر اللاعب السابق في دو بورتيس بدرو ميزا الذي عرض عليهما الفي دولار لكنهما رفضا. وقد تعادل الفريقان سلبا ففسر دو بورتيس اللقب الذي كان من نصيب سبورتنغ كريستال.

ونفى غونزاليس التهمة واعترض على العقوبة طالبا اعادة التحقيق في القضية.

كأس النوادي العربية: الرفاع غلب الافريقي

تعادل فريقا الشباب السعودي وولداد تلمسان الجزائري سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب رعاية الشباب في جدة في افتتاح مباريات المجموعة الثانية لكأس ابطال النوادي العربية الرابعة عشرة لكرة القدم التي ينظمها نادي الاتحاد السعودي.

وفي المباراة الثانية، فجر الرفاع الغربي البحريني مفاجأة كبرى بفوزه على النادي الافريقي التونسي حامل اللقب ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها سعد سعود وطلال يوسف وزياد خليفة في الدقائق ٣٧ و٤٧ و٦٢.

يتصدر الرفاع الغربي ترتيب فرق المجموعة وله ثلاث نقاط من مباراة واحدة (٣–٠)، يليه الشباب ١ (٠–٠)، ثم وداد تلمسان ١ (٠–٠)، والنادي الافريقي لا شيء (٠–٣).

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الاولى: الاتحاد السعودي – الوحدات الاردني، والوصل الاماراتي – التحدي الليبي، وغدا مباراتان في المجموعة الثانية: الشباب – الرفاع الغربي، ووداد تلمسان – النادي الافريقي.

كأس "مركوسور": تقدم كروزيرو ١–٠

فاز كروزيرو البرازيلي على سان لورنزو الارجنتيني ١–٠ في بيلوهوريزونتي في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس "مركوسور" الاميركية الجنوبية الاولى لكرة القدم.

وسجل اليكس الفيش الاصابة في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة من غوستافو، بعد سيطرة برازيلية. ثم بدأ سان لورنزو يخرج من منطقته وكاد اكوستا يدرك له التعادل من ستة امتار اواخر الشوط الاول، لكن المدافع البرازيلي مارتشيلو جيلن انقذ الموقف. وفي الدقيقة ٤٥، سدد دولر الكرة من داخل المنطقة فلمسها المدافع الارجنتيني ماليوسوفيتش فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها فالدو وحولها الحارس باسيت ببراعة ضربة ركنية. وفي الشوط الثاني، سنحت فرصة لالفيش لتسجيل اصابة ثانية في الدقيقة ٥٠ لكنه سدد الكرة الى جانب القائم.

وتجرى المباراة الثانية في بوينس ايرس بعد اسبوعين على ان يلتقي الفائز مع بالميراس البرازيلي في الدور النهائي.

رياضة وألعاب

المرحلة الخامسة من الدوري الـ ٣٩ لكرة القدم

الاخاء الاهلي – الصفاء، الهومنتمن – الانصار، الاهلي صيدا – النجمة

تفتتح الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم السبت المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم بمباراة مبكرة بين الاخاء الاهلي عاليه والصفاء على الملعب البلدي ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الاخاء الاهلي له ثلاث نقاط من فوز واحد وثلاث خسارات. والصفاء الثالث من فوق وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة الرابعة الاحد ١٩٩٧/١٠/١٩ على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن خسارة الصفاء ٠–١ سجلها زاهر العنداري في الدقيقة ٣٧. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ١٧ الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣ في جونية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الفريق الجبلي تكرارا ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للأخاء جمال يحيى وزاهر العنداري في الدقيقتين ٨ و٨٧، وسجل للصفاء شادي كرنيب في الدقيقة ٧٢. وكفة الصفاء تبدو ارجح لأنه صاحب الضيافة وذو مطمح الى الثأر والبقاء ضمن دائرة التنافس على القمة.

وتختتم المرحلة غدا الاحد بخمس مباريات:

– العهد – الهومنمن (المدينة الرياضية الساعة ٢,١٥).

– الهومنتمن – الانصار (برج حمود).

– الاهلي صيدا – النجمة (صيدا).

– شباب الساحل – التضامن صور (الصفاء).

– البرج – السلام زغرتا (البلدي).

العهد – الهومنمن

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية يلتقي فريقا العهد والهومنمن ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

العهد الثامن وله اربع نقاط من فوز وتعادل واحد وخسارتين. والهومنمن الرابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة السادسة الاحد ١٩٩٧/١١/٢ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن فوز الهومنمن ٢–٠ سجلهما غافيك برأسه وسبارتاك في الدقيقتين ٣٤ و٧٧. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ١٩ الخميس ١٩٩٨/٣/١٢ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبدالعظيم عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للهومنمن). سجل للهومنمن السوري عبداللطيف الحلو في الدقيقة ٤٤، وحقق محمد مرتضى التعادل للعهد في الدقيقة ٦٠. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة العهدية بعد وقف حارس الهومنمن الدولي احمد صقر وزميله ربيع ابو شعيا.

الهومنتمن – الانصار

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الهومنتمن والانصار ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنتمن التاسع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارتين. والانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة الـ١٣ الاحد ١٩٩٨/١/٤ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز ساحق للأنصار ٨–١ (الشوط الاول ٣–٠). سجل للأنصار عبدالفتاح شهاب والنيجيري محمد موسى (٢) ومالك حسون (٢) ومحمد مسلماني وأحمد سقسوق وحسان جعران في الدقائق ٥ و٧ برأسه و٦٦ برأسه ايضا و١٠ برأسه و٥٠ و٦٠ و٧٩ و٨٧، وسجل للهومنتمن تروكمايان في الدقيقة ٧٧. وفي الاياب ثأر الهومنتمن لخسارته الذهنية في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ في برج حمود في قيادة الحكم الفرنسي الن سارس ٢–١. سجل للهومنتمن السوري حاجي قادر وولرطان غازاريان في الدقيقتين ٣٤ و٦٩، وسجل للأنصار المصري محمد البيضا في الدقيقة ٩٠ الاخيرة. وكفة الانصار تبدو ارجح.

الاهلي صيدا – النجمة

على الملعب البلدي في صيدا يلتقي فريقا الاهلي صيدا والنجمة ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاهلي الرابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارة. والنجمة السابع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة السادسة السبت ١٩٩٧/١١/١ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز النجمة ١–٠ سجلها آرمين صنميان في الدقيقة ٣٦. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ١٩ الاحد ١٩٩٨/٣/٨ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن التعادل السلبي ٠–٠، واهدر عصام قبيسي ضربة جزاء "بنالتي" حين اصاب القائم الايمن لمرمى الحارس النجماوي السوري ماهر بيرقدار بعدما تسبب بها ماهر نفسه حين اعاق موسى بيوب داخل المنطقة في الدقيقة ٤٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

شباب الساحل – التضامن صور

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا شباب الساحل والتضامن صور ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

شباب الساحل السادس وله ست نقاط من فوزين وخسارتين. والتضامن صور وصيف القمة وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة الـ١٢ السبت ١٩٩٧/١٢/١٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن خسارة الساحليين (١–٢) (١–١). سجل للساحل محمد صبيح في الدقيقة ٤٤ وسجل للتضامن صور هيثم زين (٢) في الدقيقتين ٤٢ و٦٩ "بنالتي" تسبب بها مدافع ساحلي بمخاشنته عصام موسى داخل المنطقة، وأهدر محمد صبيح ضربة جزاء "بنالتي" للساحل اذ صدها حارس التضامن خضر بدر الدين بعدما تسبب بها محمد ابو منساريه باعاقته محمد صبيح نفسه داخل المنطقة. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٥/١٦ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الفرنسي فيليب كالت عن فوز التضامن ايضا ٢–١ (٠–١). سجل للساحل العراقي محمد صبيح في الدقيقة ١١، وسجل للتضامن هيثم زين والسيراليوني محمد ابو منساريه في الدقيقتين ٦٦ و٦٩. وكفة التضامن، مع كونه مستضافا تبدو ارجح، والتعادل وارد، وفوز شباب الساحل بعد عروضه اللافتة، اخيرا، لا يبدو بعيدا.

البرج – السلام زغرتا

على الملعب البلدي يلتقي فريقا البرج والسلام زغرتا ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

البرج صاحب القاع ولا نقاط له من اربع خسارات متواليات. والسلام وصيفه وله نقطة واحدة من تعادل واحد وثلاث خسارات والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان السلام في دوري الظل.

في ذهاب الدوري الـ٣٧ الموسم ١٩٩٦–١٩٩٧ التقى الفريقان في المرحلة الـ١١ السبت ١٩٩٦/١١/٢٣ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل السلبي ٠–٠ وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ٢٤ السبت ١٩٩٧/٣/٨ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن خسارة البرج ٠–١ (٠–١) سجلها فادي العمري في الدقيقة ١٦. وكفة السلام، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

المرحلة السابعة من الدوري السوري الـ ٢٨

"دربي العاصمة" حسمه الجيش ٢–١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الاتحاد	٧	٦	–	١	١٥	٣	١٨
٢– الجيش	٧	٥	٢	–	١٢	٤	١٧
٣– الكرامة	٧	٥	٢	–	١١	٣	١٧
٤– تشرين	٧	٤	٢	١	١٣	١١	١٤
٥– جبلة	٧	٤	–	٣	٥	٤	١٢
٦– الوحدة	٧	٣	١	٣	١١	٧	١٠
٧– الحرية	٧	٣	١	٣	٩	١٠	١٠
٨– حطين	٧	٢	٢	٣	١٠	٩	٨
٩– الوثبة	٧	١	٤	٢	٤	٨	٧
١٠– الشرطة الحلبي	٧	٢	–	٥	١٠	١١	٦
١١– الجهاد	٧	١	٣	٣	٨	٩	٦
١٢– الشرطة	٧	١	٢	٤	٥	٩	٥
١٣– الميادين	٧	١	١	٥	٥	١٧	٤
١٤– المجد	٧	١	–	٦	٥	١٨	٣
المجموع	٩٨	٣٩	٢٠	٣٩	١٣٣	١٣٣	١٣٧

دمشق – "النهار":

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة السابعة من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الجيش على الوحدة في "دربي العاصمة" ٢–١، والكرامة على الشرطة الحلبي ٢–١ في حمص، وتشرين على المجد الدمشقي ٢–١ ايضاً في اللاذقية، وتعادل للجهاد وحطين سلباً ٠–٠ في القامشلي، وخسارة الحرية امام ضيفه جبلة الساحلي ٠–١ في حلب. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراتين تعادل في احداهما الشرطة الدمشقي والوثبة الحمصي سلباً ٠–٠ في دمشق، وفاز الاتحاد على ضيفه الميادين ٤–٠ في حلب.

وبذلك عزز الاتحاد صدارته وتقاسم الجيش والكرامة مركز الوصيف ولكل منهما ١٧ نقطة، بفارق نقطة واحدة خلف الاتحاد (١٨). بينما تقاسم صدارة الهدافين ثلاثة مهاجمين: عارف الآغا هداف الدوري في الموسمين السابقين (حطين) وانس صاري (الاتحاد) ونادر حلاق (الشرطة الحلبي) ولكل منهم خمس اصابات، وسجل اربع اصابات كل من محمود محملجي (الوحدة) وحسان ابرهيم (الوثبة) ونبيل الشحمة (المجد) ومحمد اليوسف (تشرين).

الجيش ٢ – الوحدة ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش والوحدة في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ناهز الـ٢٥ الف متفرج عن فوز الجيش ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل محمد خلف اصابة السبق للجيش في الدقيقة ٦٥. وحقق صفوان حبايب التعادل للوحدة في الدقيقة ٨٤ بقذيفة يسارية خاطفة عبر الزاوية الارضية اليسرى من قرب خط المنطقة بعد دوبكة كان ابرز ما تخللها قطع محمود محملجي الكرة الهوائية برأسه متطاولاً على باب "الصندوق". لكن طارق جبان نجح في الدقيقة ٩٠ في ترجمة ضربة حرة مباشرة من نحو ٢٥ متراً قذيفة ارضية صاعقة ارتدت من يدي الحارس البرتقالي سامي جمعة الى الزاوية اليسرى لمرماه ٢–١.

وهذا هو الفوز الخامس للجيش وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والتعثر الثالث للوحدة على التوالي وبه ظل رصيده ١٠ نقاط.

قاد المباراة الحكم سليمان ابو علو وعاونه نهاد سليمان ومحمود الشرع وعدنان بشارة وراقبها قيس رويحة.

الكرامة ٢ – الشرطة الحلبي ١

على ملعب الباسل في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي والشرطة الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ثمانية آلاف متفرج عن فوز اصحاب الضيافة ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل نادر حلاق اصابة السبق للفريق الحلبي في الدقيقة ٥٧ بكرة "لوب" الى يمين سالم بيطار اثر هجمة مرتدة. وحقق شادي حاج بك، اثر مرتدة ايضاً، التعادل للكرامة ١–١ في الدقيقة ٦١ بعدما تلقى الكرة "خالصة" اثر "خذ وهات" بين تامر اللوز واكرم غرير. وفي الدقيقة ٦٩ سجل فواز مندو اصابة التعزيز لفريقه برأسه اثر هوائية من اللوز ٢–١.

وهذا هو الفوز الخامس للكرامة وبه تقاسم والجيش مركز الوصيف ولكل منهما ١٧ نقطة. والتعثر الخامس للشرطة الحلبي وبه ظل رصيده ست نقاط.

قاد المباراة الحكم تمام حمدون وعاونه طلال طرابين ومشلم جولاق وحيان الشامي وراقبها مخلف العمر.

الحرية ٠ – جبلة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي وجبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء سبعة آلاف متفرج عن خسارة اصحاب الضيافة ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها مازن اسعد بكرة الى يسار الحارس اثر ركنية في الدقيقة ٨٢.

وهذا هو الفوز الرابع لجبلة وبه صعد من المركز السابع الى الخامس وله ١٢ نقطة. والتعثر الثالث للحرية وبه نزل من المركز السادس الى السابع وله ١٠ نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي توفيق فرام وعاونه ثائر وهبة ومحمد ظافر عليان ورضوان حلاوة وراقبها ابرهيم حنا.

تشرين ٢ – المجد ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي والمجد الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل نبيل الشحمة اصابة السبق للمجد في الدقيقة ٣٩. وحقق امجد حاج عبده التعادل لتشرين في الدقيقة ٦٢ برأسه اثر ركنية. واضاف محمد اليوسف اصابة التعزيز والحسم لتشرين في الدقيقة ٧٦ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها مدافع مجدي بقطعه الكرة بيده قبل ان تعبر فضاء المرمى.

وهذا هو الفوز الرابع لتشرين وبه ظل رابعاً وله ١٤ نقطة. والتعثر السادس على التوالي للمجد وبه ظل منفرداً في القاع وله ثلاث نقاط من فوز وحيد حققه افتتاحاً على جبلة.

قاد المباراة الحكم خضر حاج خضر وعاونه فيصل هزاع وزهير نعمة وعبد العزيز حمود وراقبها محمد الحسين.

الجهاد ٠ – حطين ٠

على ملعب القامشلي البلدي التقى فريقا الجهاد القامشلي وحطين اللاذقي فأسفر لقاؤهما الذي حضره ستة آلاف متفرج عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض خسر فيه الجهاد جهود نجمه مالك سهدو وحطين جهود مدافعه بشار سرور في الدقائق الاخيرة.

وهذا هو التعادل الرابع للجهاد وبه صعد من المركز الـ١١ الى التاسع وله سبع نقاط. والثاني لحطين على التوالي وبه ظل ثامناً وله ثماني نقاط.

المرحلة السادسة من دوري الدرجة الثانية

المجد ضمن بطولة الذهاب والحكمة خطا خطوة واسعة



رافي جولفاجي على الأرض رافعاً العشرة وفوقه لاعبا المبرّة عبد الرحمن سكينة (١١) وخليل حمودي (٨) وبدا بابكين "شيخ الحكمة" يهم بالتدخل والحكم محمد منصور يهم بحسم "المعمعة" بصفرة. (سامي عياد)

اجريت امس خمس مباريات في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام في كرة القدم لنوادي الدرجة الثانية، اسفرت عن فوز الحكمة على المبرة ٣–١ في وطى المصيطبة، والحرية مجدل عنجر على الشباب طرابلس ٣–١ ايضاً على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع، والاصلاح البرج الشمالي على ضيفه الرياضة والادب الطرابلسي ١–٠ في البرج الشمالي، وتعادل شباب الخيام وضيفه شكا الرياضي سلباً ٠–٠ في برج حمود (المجموعة الاولى)، وفي افتتاح مباريات المجموعة الثانية فاز المجد على مضيفه الاجتماعي طرابلس ٢–١ في عاصمة الشمال.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بثلاث مباريات لفرق المجموعة الثانية:

– حركة الشباب – الشبيبة المزرعة (طرابلس).

– الراسينغ – شعلة الليطاني (الشبيبة).

– الاهلي صربا – الفتيان صيدا (جونية).

وهنا الشريط:

المبرة ١ – الحكمة ٣

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا المبرة والحكمة امام زهاء ١٠٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده في نجاح لافت الحكم محمد منصور عن فوز الحكمة ٣–١ (الشوط الاول ١–١).

اتسمت المباراة بالقوة والاثارة والحماسة وحسمها الفريق الاخضر بعناصر عدة يمتلكها دون سواه: الخبرة واللياقة البدنية العالية والبدلاء الاكفاء الذين يوازون زملاءهم الاساسيين مستوى وحضوراً، الى التجانس والثبات على التشكيل مع اللجوء الى التعديل في اضيق الحدود. اما المبرة، فعلى رغم الخسارة لم يكن صيداً سهلاً، لكن الذي عابه استسلام افراده العصبية الزائدة قبل ان يتفرغ بعضهم للخشونة والاعتراض بدل الانصراف الى المشاكسة الفنية وهز الشباك!

الاصابات: اصابة الحكمة الاولى سجلها بسام حبيب في الدقيقة ٧ بقذيفة يسارية مباغتة من خارج المنطقة الى الزاوية اليسرى لمرمى محمود طراد (١–٠).

وفي الدقيقة ٣٥ حقق عبد الرحمن سكينة التعادل للمبرة برأسية الى يمين الحارس الاخضر علي جبيلي مستغلاً خطأً دفاعياً فادحاً.

وفي الدقيقة ٦٣ اضاف سمباكور سيسي اصابة التعزيز بكرة يسارية ارضية الى يسار طراد من خارج المنطقة اذ اساء حارس المبرة تقديرها ٢–١.

وفي الدقيقة ٨٠ رفع سمباكور سيسي الغلة الخضراء الى ٣–١ حين استثمر كرة طائشة وهو على باب المنطقة فلمها بحرفنة واخترق واطلقها بيمناه ارضية الى يسار طراد مسجلاً اصابة الامان.

وهذا هو الفوز الخامس للحكمة وبه ابتعد في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن منافسه (١٦–١٣). والتعثر الاول للمبرة ومع ذلك احتفظ بمركز الوصيف.

مثل المبرة: الحارس محمود طراد واللاعبون حسين حمود وعلي الحاج حسن وحسن بلز (محمد منذر ٤٢) وبشير رحال وخليل حمودي وعلي ابو عليوى (ابرهيم منصور ٧٧) وعبد الرحمن سكينة وعمر ابرهيم وعدي ابرهيم (حسين سلمان ٦٢) وابو العينين العشماوي.

ومثل الحكمة: الحارس علي الجبيلي واللاعبون بسام حبيب وابرهيم حصني وحسن ايوب وسهاد زهران وفؤاد حجازي وبابكين وسمباكور سيسي ورافي جولفاجي وريمون نجم (احمد كريم ٦٠) ويفغيني بارانوف (شعبان حمادة ٦٩).

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه الدوليان مصطفى طالب وعزام اسماعيل وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم ابو العينين العشماوي (١٩) وعبد الرحمن سكينة (٣٦) من المبرة، وبابكين مليكيان ٦٨ من الحكمة.

الحرية ٣ – الشباب ١

● الخيارة – من محمد حميدي صقر:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية التقى فريق الحرية مجدل عنجر للشباب طرابلس (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما عن فوز الحرية ٣–١ (الشوط الاول ١–٠).

سجل المصري مدحت رمضان اصابة السبق لاصحاب الارض في الدقيقة ٢٣ بكرة الى يمين الحارس فواز عيواظة اثر عرضية من طوني ناكوزي عبر الدفاع. وحقق بهاء الحسن التعادل للطرابلسيين ١–١ في الدقيقة ٥٠ اثر عرضية من فيصل قويدر. واضاف طوني ناكوزي اصابة التعزيز ٢–١ للحرية في الدقيقة ٥٧ اثر دربكة. وقبل انتهاء الوقت الاصلي بعشر دقائق رفع ناكوزي نفسه الغلة الى ٣–١ بكرة رأسية اثر ركنية من علي طقطق.

وهذا هو الفوز الثالث للحرية وبه ظل وصيفاً ثانياً للقمة وله ١١ نقطة. والتعثر السادس على التوالي للشباب طرابلس وبه ظل بلا نقاط.

مثل الحرية مجدل عنجر: الحارس حسام احمد واللاعبون حسين الموسوي وخالد حامد وحسن نزهة (احمد ياسين ٧٢) وماهر صالح وياسر خلف (زاهي الحاج حسين ٥٨) ومدحت رمضان وعلي طقطق ومحمد بسج (طارق غزال ٨١) وبسام عبد الفتاح وطوني ناكوزي.

ومثل الشباب طرابلس: الحارس فواز عيواظة واللاعبون احمد الموسوي وصلاح الصيداوي وربيع السيد وجمال الابرهيم وطلال العبد وبهاء الحسين وغسان حسن وفيصل قويدر (بلال شيخ النجارين ٤٦) وخالد غياظي (محمد بصبوص ٦٠) وفرنسيس كوبينا.

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه عفيف حطيط وسامر المصري وراقبها الحاج سليم عبد الرزاق. وانذر الحكم علي طقطق (٨٥) وبسام عبد الفتاح (٩٠) من الحرية وربيع السيد (١٨) من الشباب.

الاصلاح ١ – الرياضة والادب ٠

● البرج الشمالي – من محمد ابرهيم زهير:

على ملعب البرج الشمالي التقى فريقا الاصلاح والرياضة والادب (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ١–٠ (الشوط الاول ١–٠). سجلها موسى موسى في الدقيقة ٥ بكرة يمينية خاطفة من خارج المنطقة الى يمين الحارس زياد الصمد اثر تلقيه الكرة مرتجعة من صندلي امينو المتوغل متياسراً، ولاحت فرصة التعزيز لموسى موسى بعد ثلاث دقائق لكن الصمد فوتها عليه. ومسحت كرة لرامي صابونة العارضة الاصلاحية في الدقيقة ٢٧. وانحرفت كرة لموسى موسى الى يمين القائم في الدقيقة ٢٩. وفي الدقيقة ٤٣ لاحت اخطر الفرص وانذرها للتعادل، لكن الحارس ربيع سيليني تكفل رأسية حسين مصطفى ببراعة.

وفي الشوط الثاني الذي انتزع فيه الفريق الطرابلسي الزمام من منافسه لاحت فرصتان اولاهما في الدقيقة ٦٨ حين تكفلت العارضة قذيفة ليوسف فياض من ضربة حرة مباشرة الى يسار المنطقة للطرابلسية، والثانية في الدقيقة ٨٢ وتكفلها الصمد بحرمانه صندلي امينو فرصة تعزيز اصابة موسى.

وهذا هو الفوز الثاني للاصلاح وبه صعد من المركز السابع الى المركز الرابع وله سبع نقاط. والتعثر الرابع للرياضة والادب وبه نزل من المركز الخامس الى السادس بالاشتراك مع شباب الخيام ولكل منهما ست نقاط.

مثل الاصلاح: الحارس ربيع سيليني واللاعبون كامل فقيه واشرف صقر (حسن كعور ٨٩) وحسن الفوعاني وسليم زيات وباسم زيات (وسام زين ٦٥) ويوسف فياض واحمد خلف وموسى موسى (ابرهيم ابرهيم ٨) وصندلي امينو ومحمود شنبورة.

ومثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد (عزام دندشي ٨٥) واللاعبون عبد الفتاح الصمد وبسام شاهين وحسين مصطفى ورامي صابونة وناصر عموري وعلي النملي وعامر حماد (ماني ناجي ٦٢) ومحمد السباعي ورامي الحسن ومامفانا كمارا.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان حسين صالح ومصباح رميتي وراقبها خليل عزقي. وانذر الحكم محمود شنبورة (٣٩) وابرهيم ابرهيم (٩٠) من الاصلاح، ومحمد السباعي (٣٢) وناصر عموري (٦٧) من الرياضة والادب.

شباب الخيام ٠ – شكا ٠

● برج حمود – من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا شباب الخيام وشكا الرياضي (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠ شخصاً عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض باهت وممل ساد الخيام معظم فتراته وجبهت طلعاته بوسائط دفاعية كانت واعية وقشاشة في قيادة ابرهيما سيس، ولم يتحرك شكا الا في ربع الساعة الاخيرة ففتح بتحركه اللعبة، بيد ان الخطورة على المرميين ظلت معدومة.

وهذا هو التعادل الثالث لشباب الخيام وبه ظل سادساً وله ست نقاط. والرابع لشكا وبه ظل رابعاً وله سبع نقاط.

مثل شباب الخيام: الحارس محمد ظاهر واللاعبون حسين الزين وصافي حيدر وادهم جمعة (وسام الطويل ٤٦) وماهر عكيلة ووسيم الطبال (فؤاد قشمر ٥٤) وطلال الحلبي وحسين الحاج علي "كيبا" وحسين الشيخ علي ونعمة منصور ووائل عطايا.

ومثل شكا: الحارس طوني ضاهر واللاعبون نافذ صالح وجورج بولس وعبد الرحمن كروم (جوني بطرس ٨٧) ووهبة الدويهي وتوفيق غانم (فادي خضور ٤٢) وبلال الحاج وكلود بو نعمة وجورج موريس بولس وابرهيما سيسي ونيما كولنز.

قاد المباراة الحكم خالد الشموري وعاونه علي عدي وعمر درويش وراقبها عفيف دحروج. وانذر الحكم "كيبا" (٣٣) من شباب الخيام، ولم ينذر أياً من لاعبي شكا.

الاجتماعي ١ – المجد ٢

● طرابلس – من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الاجتماعي والمجد (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠ متفرجاً عن فوز الضيف على مضيفه ٢–١ (الشوط الاول ١–٠ للمجد).

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً ساد المجد شوطه الاول وتكافأت الكفتان في الثاني. وحين سجل الاجتماعي اصابة التعادل في الدقيقة ٦٥ بدا الفريقان قانعين بالتعادل اذ لم تلح لكليهما اي فرصة، لكن المجدي علي هاشم ابى الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة.

اصابة السبق للمجد سجلها عصام قصيباتي في الدقيقة ٣٤ للمجد بكرة الى يمين الحارس اثر تمريرة من العراقي علي هاشم المخترق متياسراً بعد تلقيه الكرة بعيدة المدى من السيراليوني ابرهيم كمارا. وفي الدقيقة ٦٥ حقق علي عيسى التعادل للاجتماعي برأسية الى قلب المرمى من فوق الحارس اثر ركنية من احمد درويش. وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين نجح علي هاشم في اقتناص اصابة التعزيز والحسم للمجد بكرة امامية من احمد طه عبر مازن عوالي.

وهذا هو الفوز الخامس للمجد وبه ابتعد في الصدارة وله ١٦ نقطة وانتزع بطولة الذهاب بفارق سبع نقاط عن الاجتماعي الذي لقي الخسارة الثالثة على التوالي وظل محتفظاً، موقتاً، بمركز الوصيف وله تسع نقاط.

مثل الاجتماعي: الحارس محمد حنترو واللاعبون علي عيسى وهشام مرزوق ورشيد نجم وخالد قرحاني وعامر حذيفة واحمد درويش ومروان حمزة وعبد الرحمن بلة وعمر سكاف (احمد حطرة ٣٩ ثم رياض رمضان ٧٢) وعلي الدالي (احمد الاسمر ٥٨).

ومثل المجد: الحارس علي بعلبكي واللاعبون علي منصور وعلي قطيش وعلي صبرا واحمد طه وابرهيم كمارا وعبد الحميد كركي (مازن عوالي ٧٥) ومحمد الدقة (عبدالله مزيمة ٨٩) وعلي هاشم وعصام قصيباتي (وسام موسى ٥٧) وعباس ياسين.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي أغوب اكريبيان وجمال سليم وراقبها حسين علي فرفور. وانذر الحكم رشيد نجم (٧٢) وعلي الدالي (٨٥) من الاجتماعي وابرهيم كمارا (٢٦) واحمد طه (٥٣) من المجد.

ترتيب فرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الحكمة	٦	٥	١	–	٢٠	٧	١٦
٢– المبرّة	٦	٤	١	١	١٤	١٠	١٣
٣– الحرية مجدل عنجر	٦	٣	٢	١	١٣	٧	١١
٤– الاصلاح	٦	٢	١	٣	٨	١٢	٧
٥– شكا الرياضي	٦	١	٤	١	٨	٤	٧
٦– شباب الخيام	٦	١	٣	٢	٨	١٢	٦
٦– الرياضة والأدب	٦	٢	–	٤	٦	١٠	٦
٨– الشباب طرابلس	٦	–	–	٦	٣	١٨	–
المجموع	٤٨	١٨	١٢	١٨	٨٠	٨٠	٦٦

بطولة وكأس لبنان لكرة السلة

تقام اليوم وغدا في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات المختلفة المباريات الآتية:

● السبت:

– بطولة لبنان للسيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ هومنتمن انطلياس – ابناء نبتون على ملعب الرياضي بيروت، مار ضوميط رومية – هومنتمن بيروت على ملعب الرياضي غزير.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ الفرير بيت مري – الفداء صيدا على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية.

– بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦,٠٠ انترانيك بيروت – التضامن الزوق على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، الساعة ٨,٠٠ الرياضي بيت مري – الرابطة شكا على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٨,٠٠ الحكمة بيروت – الكهرباء الزوق على ملعب الرياضي غزير.

● الاحد:

– بطولة الناشئين: الساعة ٤,٠٠ التعاضد – الصقور على ملعب الانطونية، الاجتماعي قنات – الرياضي فيطرون على ملعب كفرحباب، الساعة ٦,٠٠ الفداء صيدا – الكلية الشرقية على ملعب الانطونية، ابناء الخليج جونية – الكهرباء الزوق على ملعب كفرحباب.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦,٠٠ قنوبين بشري – الكهرباء الزوق على ملعب ابناء نبتون، الساعة ٤,٠٠ مون لاسال – نورث مافن على ملعب ابناء نبتون.

– بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ بيبلوس – الجيش اللبناني على ملعب ابناء نبتون.

– كأس لبنان للرجال: الساعة ٦,٠٠ الشانفيل – مزيارة على ملعب الكهرباء، الساعة ٨,٠٠ الكرملي – الوردية على ملعب الكهرباء.

نتائج الجمعة

وامس سجلت النتائج الآتية:

● بطولة الدرجة الاولى للرجال: فاز على ملعب التعاضد الرياضي فيطرون على الاجتماعي قنات ٨٦–٦٩ (الشوط الاول ٣٧–٢٨). قاد المباراة الحكمان مروان ايغو واغوب كالوكيان.

وفاز على ملعب ابناء نبتون الكرملي على الرياضي غزير ٨٨–٦٤ (الشوط الاول ٤١–٣١). قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندان واحمد ابو غليوم.

وفاز على ملعب التعاضد الصداقة على ابناء الخليج جونيه ٧٦–٤٨ (٣٧–٢٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني جورج مقوم.

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب مون لاسال الشبيبة مزيارة على الجمهور ١٠٠–٦٢ (الشوط الاول ٤٤–٢٥). قاد المباراة الحكمان طوني كركور وستتيا فلوطي.

وفاز على الملعب عينه الفرير بيت مري على مون لاسال ٧٠–٥٦ (٣٩–٢٩). قاد المباراة الحكمان اندره غانم واحمد أبو غليوم.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

رماية العرب

اذاع امس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد نتائج الحفرة الاولمبية "تراب" في البطولة العربية الرابعة في الرماية التي تجرى في الدوحة – قطر كالآتي:

١– خالد المضف (الكويت) بطل العالم في اتلانتا.

٢– احمد بن حشر المكتوم (دبي).

٣– ميشال حجار (لبنان).

واجريت تصفية بين أحمد بن حشر المكتوم وميشال حجار على المركز الثاني.

وفي ترتيب الفرق، احرزت الكويت ميدالية ذهبية ولبنان ميدالية فضية.

طائرة النوادي العربية

تختتم غدا الاحد بطولة النوادي العربية السابعة عشرة في الكرة الطائرة للرجال في مجمع فؤاد شهاب في جونيه فتقام الساعة الاولى المباراة على المركز الثالث، والساعة الرابعة المباراة النهائية.

وتقام اليوم السبت المباريات نصف النهائية كالآتي: الساعة ٣,٠٠ الاولمبي (تونس) – الاهلي (السعودية)، الساعة ٥,٠٠ الريان (قطر) – الهلال (السعودية)، الساعة ٧,٠٠ البوشرية (لبنان) – القادسية (الكويت) على المركزين الخامس والسادس.

سباحة الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للسباحة متعاونا مع ادارة النادي العسكري المركزي سباق الاستقلال الـ٢١ للسباحة في رعاية العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني العاشرة صباح الاحد ٢٩ تشرين الثاني في خليج الحمام العسكري في المنارة. وفي البرنامج سباقات للفئات الآتية: الاحداث والحديثات ٩ سنين وما دون مواليد ١٩٨٩ المسافة ١٥٠ متراً، الاطفال والطفلات ١٠–١١ سنة مواليد ١٩٨٨ – ١٩٨٧ المسافة ١٥٠ متراً، الصغار والصغيرات ١٢–١٣ سنة مواليد ١٩٨٦–١٩٨٥ المسافة ٢٠٠ متر، الصبيان والصبايا ١٤–١٥ سنة مواليد ١٩٨٤–١٩٨٣ المسافة ٤٠٠ متر، الفتيات ١٦–١٧ سنة مواليد ١٩٨٢–١٩٨١ المسافة ٤٠٠ متر، الفتيان ١٦–١٧ سنة مواليد ١٩٨٢–١٩٨١ المسافة ١٠٠٠ متر، السيدات ١٨ سنة وما فوق مواليد ١٩٨٠ وما دون المسافة ٤٠٠ متر، الرجال ١٨ سنة وما فوق مواليد ١٩٨٠ وما دون المسافة ١٥٠٠ متر، القدامى ٥٠ سنة وما فوق مواليد ١٩٤٨ وما فوق المسافة ٣٠٠ متر، الضباط المسافة ١٥٠٠ متر، الرتباء والافراد المسافة ١٠٠٠ متر، قوى الامن الداخلي – أمن الدولة – الامن العام – الجارك المسافة ٣٠٠ متر.

جمباز الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز دورة الاستقلال الساعة التاسعة صباح غد الاحد في مركز التدريب، مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر.

استقلال الكيك بوكسينغ

يقيم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات، في مناسبة عيد الاستقلال، بطولة لبنان العامة للدرجة الثانية في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت غدا الاحد ٢٢ تشرين الثاني في قاعة نادي البرج للفنون القتالية في برج البراجنة قرب محطة الشرق الاوسط.

وتجرى عملية الوزن بين التاسعة والعاشرة صباحا يليها سحب القرعة. وتبدأ التصفيات الساعة الحادية عشرة والنصف، والمباريات النهائية الساعة الرابعة والنصف بحسب تسلسل الاوزان.

استقلال الجنوب

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه ادرج مباراة ناديي الاهلي صيدا والنجمة في المرحلة الخامسة من الدروي العام للدرجة الاولى ضمن برنامج الاحتفالات التي تنظمها محافظة الجنوب في مناسبة عيد الاستقلال. ويرعى اللقاء محافظ الجنوب فيصل الصايغ ويفتتحه.

وفي الاطار نفسه اجريت مساء الخميس في قاعة حسام الدين الحريري في ثانوية رفيق الحريري في صيدا مباراة في كرة اليد بين فريقي نادي الشباب حارة صيدا ونادي شباب مار الياس بيروت اسفرت عن فوز الاول ٣٧–٢٣ (الشوط الاول ١٨–٥). وتكلم امين سر الاتحاد اللبناني لكرة اليد رئيس نادي الشباب حارة صيدا حسن صالح والمحافظ الصايغ.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تنظيم دورة الاستقلال الاحد ٢٩ تشرين الثاني على طاولات نادي مون لاسال لفئات الناشئين والرجال والسيدات، على ان تسحب القرعة السابعة مساء الجمعة ٢٧ منه في القاعة نفسها. وتسجل الاسماء لدى الامانة العامة على رقمي الفاكس ٠٥/٤٥٧٣١٥ – ٠٥/٤٣٧٤٠٠ قبل القرعة بيوم واحد.

كذلك قرر مشاركة رئيس الاتحاد جورج ماني في اجتماعات الاتحاد العربي لكرة الطاولة في البحرين بين ٢٤ تشرين الثاني و٢٨ منه على هامش بطولة دول مجلس التعاون الخليجي لكرة الطاولة، ومشاركة الامين العام للاتحاد نائب رئيس اتحاد دول البحر المتوسط سليم الحاج نقولا في اجتماعات الاتحاد المتوسط التي تقام في باريس بين ٧ كانون الثاني و١٠ منه على هامش نهائي بطولات البروتور المقررة في فرنسا في هذا التاريخ. وقرر استضافة منتخب نروج للشباب بين ١٧ كانون الاول و٢٣ منه.

اتحاد كرة القدم

في سلسلة الاجتماعات التي دعيت اليها لجان المحافظات في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، اجتمعت امس لجنة محافظة جبل لبنان في فندق "كومفورت" في الحازمية في حضور ممثلين لنوادي المنطقة ورئيس اللجنة عبدو خوري. وجدد المجتمعون ثقتهم بالاتحاد واشادوا بانجازاته واستنكروا بيان رئيس نادي النجمة وقدرت مبادرة العفو الاتحادية.

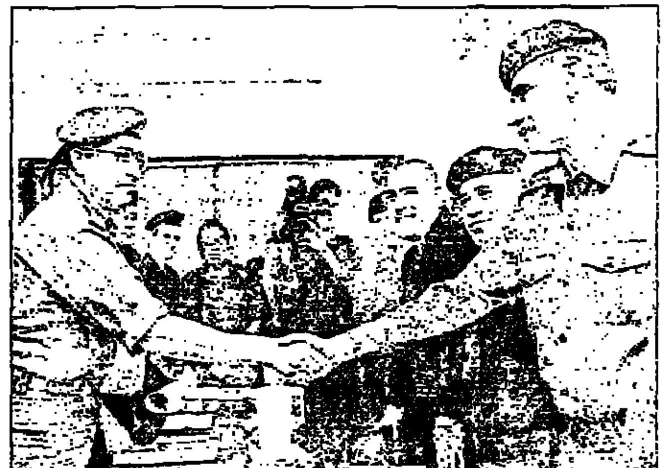
شطرنج المشاريع

أقام نادي المشاريع الرياضي دورة الاسراء والمعراج في الشطرنج في قاعة ثانوية السلطان صلاح الدين في برجا في اقليم الخروب. وأجريت على النظام السويسري من ست جولات وفاز فيها محمد مدلل جامعا خمس نقاط من ست ممكنة وتلاه احمد يوسف ٥ وطارق مدلل ٤,٥. واشرف على المباريات علي بركات.

عرفات يأمل في تنفيذ بقية المراحل وأولبرايت ترحب بالانسحاب

اسرائيل اعادت الانتشار في ٣٦ بلدة في محيط جنين

اطلاق ٢٥٠ معتقلاً فلسطينياً وتشغيل مطار غزة الثلثاء



قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الميجر جنرال موشي يعالون – الى اليسار – ورئيس الامن الوطني الفلسطيني في الضفة اللواء الحاج اسماعيل جبر في مقر قيادة التنسيق المشتركة بعد توقيع خرائط اعادة الانتشار. (رويترز، تيليفوتو)



افراد من الشرطة الفلسطينية يدخلون قباطية امس. (ا ب تيليفوتو)



معتقلون فلسطينيون افرج عنهم لدى وصولهم في اوتوبيس الى رام الله امس. (رويترز تيليفوتو)

فلسطيني يصلي قرب برج المراقبة في مطار غزة. (رويترز تيليفوتو)

على رغم بروز عقبات في اللحظات الاخيرة، نفذت اسرائيل امس المرحلة الاولى من ثلاث لاعادة الانتشار في الضفة الغربية نص عليها اتفاق "الارض مقابل الامن" الذي توصل اليه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في منتجع واي ريفر قرب واشنطن في ٢٣ تشرين الاول الماضي. وأطلقت السلطات الاسرائيلية ٢٥٠ معتقلاً. ووقع الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني بروتوكول اتفاق يسمح بتشغيل مطار فلسطيني في غزة خلال الايام المقبلة.

ونشأ خلاف في اللحظات الاخيرة على مناطق الانسحاب، لكنه سوّي في حضور عرفات وجنرال اسرائيلي كبير في مدينة الخليل. فقد لاحظ الفلسطينيون ان المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل لا تطابق المناطق المحددة في الخرائط الاسرائيلية التي سلمت الى السلطة الفلسطينية الخميس، الا ان مساحة الارض التي شملها الانسحاب لم تتغير. ومع ذلك وافق عرفات على التعديل.

وبعد تسوية هذا الخلاف، اقيم في جنين احتفال صغير في حضور قائد المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي يعالون وقائد الامن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية اللواء الحاج اسماعيل جبر اللذين وقعا الخرائط التي تدل على اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي كما نفذت صباح امس حول مدينة جنين التابعة للحكم الذاتي. وكان الجنود الاسرائيليون شرعوا فجرا في وضع العلامات واللوحات التي تبين الحدود الجديدة لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في محيط المدينة. وكتب على اللوحات بالعربية والعبرية وبالاحمر: "انتبهوا انكم تدخلون مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية". وتشير علامات كبيرة من الاسمنت المسلح حجم الواحدة نصف متر مكعب مطلية باللونين البني والاصفر الى خط الحدود الجديد.

وبدأ مئات من افراد الشرطة الفلسطينية كانوا انتشروا طوال الليل في جنين: الانتشار في ٣٦ قرية او بلدة كانت ترزح تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي منذ ٣١ سنة.

ودخل رجال الشرطة الفلسطينية في عربات جيب زرق بلدة قباطية التي يقطنها ١٧ الف نسمة وهم يطلقون زخات من بنادق "كلاشنيكوف" وسط تدافع السكان الى الشوارع احتفالا بالانسحاب. وحمل بعضهم لافتة كتب فيها: "اليوم قباطية وغدا القدس".

وترك الانسحاب عددا من المستوطنات الاسرائيلية في المنطقة جيوبا معزولة. وكتب زعيم المستوطنين اهارون دومب في صحيفة "يديعوت احرونوت": "هذا واحد من اسوأ الايام في التاريخ الملهم للصهيونية واستيطان ارض اسرائيل".

ومن المدن والقرى التي طاولها الانسحاب الاسرائيلي امس وباتت خاضعة للسيادة الفلسطينية الكاملة: قباطية، صباح الخير، مثلث الشهداء، برقين، كفردان، اليامون، السيلة، الحارثية، كفرقود، الهاشمية، العرقة، كفيرت، المنشية، عرابة، فحمة، كفرراعي، الراحة، عجة، العطارة، ماركا، الزاوية، الجربة، صافور ومسلية.

وتبلغ مساحة الاراضي التي تسلمتها السلطة الفلسطينية في هذه المرحلة ٥١٥ كيلومترا مربعا منها ٤٠٠ كيلومتر نقلت من المنطقة "ب" الى المنطقة "أ"، و١١٥ كيلومترا نقلت من المنطقة "ج" الى المنطقة "ب". وتمثل هذه المساحة ثلثي مساحة محافظة جنين التي يبلغ عدد سكانها ٢٣٠ الف نسمة.

وبتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب يكون الجيش الاسرائيلي انسحب تماماً من ٧.١ في المئة من مساحة الضفة الغربية، وسلم السلطة الفلسطينية الشؤون المدنية في ٢ في المئة اضافية في اطار عملية اعادة الانتشار الجزئية التي نفذت امس. فتكون المنطقة التابعة حصرياً لسلطة الفلسطينيين "أ" قد اتسعت من ٣ في المئة الى نحو ١٠ في المئة من مساحة الضفة.

وكانت هذه المساحة البالغة ٧.١ في المئة خاضعة لسيطرة مشتركة "ب". اي ان الفلسطينيين كانوا يتولون فيها السلطات المدنية مع احتفاظ اسرائيل بالسيطرة على شؤون الامن. وعملياً كان وجود الجيش الاسرائيلي ضعيفاً فيها، الا انه كان يتمتع بحق التدخل ولم يكن السكان بمنأى من احتمال مصادرة اراضيهم.

وخفضت اسرائيل المساحة في الضفة الغربية التي تخضع لسيطرتها العسكرية الكاملة من ٧٣ في المئة الى ٧١ في المئة. وباتت مساحة الـ٢ في المئة هذه تابعة لمناطق السيطرة المشتركة "ب".

وبموجب اتفاق واي بلانتايشن من المقرر ان يجرى انسحاب ثان في غضون اربعة اسابيع وانسحاب ثالث في غضون ١٢ اسبوعاً. واذا نفذ هذان الانسحابان الاضافيان، فإن الفلسطينيين سيتولون السلطة حصرياً او جزئياً في ٤٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية، في مقابل ٢٧ في المئة قبل اتفاق واي.

ومن اصل الـ٤٠ في المئة ستكون ١٨ في المئة تابعة حصرياً للسلطة الفلسطينية "أ" و٢٢ في المئة خاضعة لسلطة مشتركة فلسطينية – اسرائيلية "ب".

وهي المرة الاولى توسع السلطة الفلسطينية المناطق التي تتولى ادارتها منذ الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من مدينة الخليل في جنوب الضفة في كانون الثاني ١٩٩٧.

واكد عرفات للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان الخطوة الاولى بدأت اليوم، وانه يأمل في تنفيذ بقية عملية الانسحاب وفقاً لما هو متفق عليه.

ودافع نتنياهو عن الاتفاق بقوله انه مقبول لدى غالبية الاسرائيليين، و"اعتقد ان الجميع سيدركون تدريجاً، نظراً الى وضع الاتفاقات التي ورثتها. ان هذا هو الطريق الوحيد لتحقيق تقدم في اتفاق للسلام مع الامن مع جيراننا".

ومع الصعوبات التي يواجهها نتنياهو في تسويق الاتفاق مع الفلسطينيين لدى المتشددين من اعضاء حكومته، تحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن احتمال دعوة رئيس الوزراء الى انتخابات عامة مبكرة الربيع المقبل، اي قبل سنة من موعدها.

اطلاق ٢٥٠ معتقلاً

الا ان الفرحة بالانسحاب نغصها غضب من طريقة تنفيذ اسرائيل بندا آخر من التزاماتها في اتفاق واي ريفر. ذلك انها اطلقت ٢٥٠ معتقلاً فلسطينياً ولكن كان بينهم ١٥٠ من سجناء الحق العام. وشكا مسؤولون امنيون فلسطينيون بارزون من ان ادخال هؤلاء السجناء في عداد المفرج عنهم يخالف التعهدات التي قالوا ان اسرائيل قدمتها بموجب اتفاق واي ريفر للافراج عن معتقلين سياسيين.

وقال المفاوض الفلسطيني الرئيسي في ملف السجناء هشام عبد الرزاق: "من يظن اننا سعداء مجنون".

وصرحت ناطقة باسم ادارة السجون الاسرائيلية ان السجناء الفلسطينيين المفرج عنهم ركبوا اوتوبيسات تحركت الى ثلاثة معابر، منها اثنان مع الضفة الغربية والثالث مع قطاع غزة.

المطار

الى ذلك اصدر عرفات امراً بافتتاح مطار غزة الدولي الثلثاء المقبل اثر توقيع رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطينية العميد فايز زيدان ورئيس شعبة التخطيط في وزارة الدفاع الاسرائيلية مايك هرتزوغ في تل ابيب بروتوكول تشغيل المطار والملاحق والخرائط الخاصة به.

وقال زيدان ان اول طائرة عربية ستهبط في مطار غزة ستكون طائرة مصرية خاصة تنقل وفدا مصريا رفيع المستوى، تليها طائرتان مغربية واردنية، ثم طائرات اسبانية وهولندية وطائرة رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال.

واشنطن

● في واشنطن، رحبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بالانسحاب العسكري الاسرائيلي الجزئي من الضفة وقالت في الوقت ذاته اهمية الانتقادات الفلسطينية المتعلقة بالافراج عن ٢٥٠ معتقلاً.

وقالت للصحافيين قبل لقائها الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا انها اتصلت هاتفيا امس بنتنياهو "لنقول له كم نحن سعداء بأن تأخذ هذه العملية مجراها". ولاحظت انها "مرحلة مهمة جدا في عملية ليست سهلة". واضافت انها تنوي الاتصال ايضا بعرفات.

وسئلت عن مشكلة السجناء الفلسطينيين، فأجابت ان "بين المعتقلين الـ٧٥٠ المقرر الافراج عنهم نوع السجناء المهم بالنسبة الى القيادة والشعب الفلسطينيين" ومن ثم فان التشكيلة المحددة للمجموعة تعتبر امرا ثانويا.

لندن

● في لندن، صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشت انها "خطوة ايجابية الى الامام من شأنها ان تساعد على تحريك" عملية السلام. وقال: "اننا ننتظر تنفيذ المراحل المقبلة وندعو الجانبين الى الاستمرار في احترام تعهداتهما بكل نية حسنة وبروح من التعاون كالتي سادت في واي بلانتايشن".

باريس

● في باريس، اشاد مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو بالمرحلة الاولى من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة، وقال: "انها خطوة مهمة وايجابية تستحق الترحيب".

توقيف حاخام خطط لايذاء نتنياهو

القدس – و ص ف، رويتر – مدد القضاء الاسرائيلي امس توقيف المتطرف اليهودي الحاخام شابتاي بلوك (٤٨ عاما) على ذمة التحقيق اربعة ايام اخرى للاشتباه في انه خطط لايذاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وصدر قرار التمديد عن محكمة عكا في شمال اسرائيل وبرره القاضي ايتان ماغين بان الشبهات في بلوك المسؤول المحلي في حركة "لوبافيتش" القومية المتشددة "خطيرة".

وكانت الاجهزة الامنية في مدينة صفد التي كان يزورها نتنياهو اوقفت بلوك الخميس. وهو كان احد منظمي تظاهرة لليمين المتطرف في المدينة احتجاجا على الانسحاب من الضفة الغربية.

٧٣٤٥ مرشحاً في الانتخابات السورية

مضافات للرجال وأخرى للنساء والتجّار غالبية المرشحين المستقلين

دمشق – من ثناء الامام:

يتنافس ٧٣٤٥ مرشحا على ٢٥٠ مقعدا في مجلس الشعب السوري في الانتخابات المقرر اجراؤها الاثنين ٣٠ تشرين الثاني الجاري.

ويقول وزير الداخلية السوري محمد حربا ان ٤٢٣٧ مرشحا يتنافسون على ١٢٧ مقعدا مخصصة للعمال والفلاحين، فيما يتنافس سائر المرشحين من فئات الشعب الاخرى على ١٢٣ مقعدا.

واعلنت الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم سبعة احزاب برئاسة حزب البعث لائحتها قبل ايام وهي تضم ١٦٧ مرشحا وتفوز عادة في غالبيتها نظرا الى القاعدة الحزبية الشعبية التي تدعمها ما يؤهلها لاحتلال معظم مقاعد مجلس الشعب على ما حصل في الدور الاشتراعي السادس عندما حصلت الجبهة على ١٦٧ مقعدا في حين حصل المستقلون على ٨٣ مقعدا.

ويتبارى المرشحون في اعلاناتهم. فالى اللافتات التي تملأ الشوارع، تظهر صورة احد المرشحين على اللوحات الاعلانية المخصصة عادة باشكالها واحجامها المختلفة للاعلان عن المواد الاستهلاكية. وعندما لا تكفي الارض، يجد بعضهم في السماء متسعا، فيستخدم المنطاد الصغير للفت الانتباه الى اسمه.

وتبدو مظاهر البذخ واضحة في مضافات بعض المرشحين ذوي المقام المالي حيث يمكن الناخبين التمتع بالشراب والحلوى واحيانا النارجيلة. ويقيم اكثرهم مضافة منفصلة للنساء تأكيدا لالتزامهم قواعد التحفظ في البلاد.

ويلقي شعراء في المضافات قصائد يمجدون فيها الوطن والرئيس حافظ الاسد، ويتحدثون عن انجازات الحركة التصحيحية، ويدعون الى انتخاب مرشحهم. وتتخلل المضافات عراضات ورقصات السيف والترس. ويقدر احد التجار تكاليف حملته الانتخابية بـ٢٠٠ الف دولار اميركي، في حين يشير آخر الى ان هذا المبلغ هو الحد الادنى لأي حملة يخوضها مرشح مستقل. ويشير الى ان هذه المبالغ الضخمة منعت بعض التجار من ترشيح انفسهم.

ويقول المرشحون المستقلون، وغالبيتهم من التجار، ان الانفتاح الاقتصادي عنوان رئيسي لحملتهم الانتخابية، وان تكن المعالم الرئيسية لبرامجهم ضبابية.

واعلن نائب رئيس غرفة تجارة دمشق بديع فلاحة احد التجار الكبار في سوريا انه سيساهم في حال فوزه في الانتخابات في تحديث القوانين الاقتصادية، بما يعجل في الانفتاح الاقتصادي المنشود، وخصوصا القانون ٢٤ المرتبط بصرف العملات الاجنبية والقانون ٦٠ المتعلق باستملاك الاراضي حول دمشق والقانون ٢ الذي يعاقب مخالفات التموين بالسجن، بينما يؤكد المرشح المستقل النقابي محمود سلامه انه سيساهم في رفع مستوى اداء المجلس في تحديث القوانين والرقابة على الاجهزة الحكومية وانتقاد ادائها وتحسينه ورفع كفايتها في تنفيذ الخطط والتصدي للتقصير ومظاهر الفساد الاداري والمالي.

ويبدو الاختلاف الثقافي واضحا بين المرشحين، خصوصا ان باب الترشيح مفتوح لكل من يتقن القراءة والكتابة. ومع تفاوت المستوى التعليمي يختلف رواد المضافات وسوية التعبير بين مرشح وآخر.

ولم تقتصر حمى الترشيح على الرجال، بل انتقلت الى النساء. ويبرز عدد المرشحات البالغ ٨١٥ ما اشارت اليه اوساط سياسية من ان تعزيز العنصر النسائي في المجلس مطلوب. علما ان عددهن في مجلس النواب السابق وصل الى ٢٤ من اصل ٢٥٠. وتقول المرشحة سعاد بكور رئيسة الاتحاد النسائي "ان الرئيس الاسد اتاح للمرأة ممارسة حقها في الترشيح والانتخاب من دون قيد او شرط".

أنان أوصى بتمديد النفط مقابل الغذاء ٦ أشهر وفرق "يونسكوم" تواصل مهماتها في بغداد

أوصى أمس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في تقرير رفعه الى مجلس الامن بتمديد برنامج النفط مقابل الغذاء ستة اشهر أخرى. وسيناقش المجلس التقرير الاربعاء المقبل.

وكانت بغداد طلبت أن تمدد شهرين المرحلة الحالية من البرنامج الذي اعتمد عام ١٩٩٦ لتخفيف آثار الحظر الدولي على السكان العراقيين والذي يسمح للعراق ببيع كميات من النفط بقيمة ٥.٣ مليارات دولار كل ستة أشهر لشراء الاغذية والادوية والمنتجات الاساسية.

وفي رسالة الى مجلس الامن قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان العراق لم يتمكن من بلوغ هذا السقف بسبب تراجع أسعار النفط الخام. وشدد على ان بلاده "لم تتمكن من تصدير اكثر من ٢.٧ مليار دولار من النفط" منذ بدء المرحلة الرابعة من هذا البرنامج في حزيران الماضي. واتهم واشنطن ولندن بتأخير الموافقة على عقود قطع الغيار التي يحتاج اليها العراق لاصلاح منشآته النفطية وزيادة انتاجه من النفط.

وسبق لمجلس الامن ان سمح لبغداد في حزيران الماضي باستيراد قطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار. لكن الصحاف قال انه "لم تصل الى العراق حتى الآن أي قطعة غيار في الوقت الذي شارفت المرحلة الرابعة الانتهاء". واعتبر ان "العرقلة المتعمدة من جانب ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا" فضلا عن "التراجع المستمر في اسعار النفط" يجعلان عائدات العراق تصل الى ٢.٧ مليار دولار في هذه المرحلة.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصادر ديبلوماسية في بغداد أن السلطات العراقية، باقتراحاتها تمديد البرنامج شهرين، أرادت اختبار نيات الامم المتحدة وتفادي التزام مرحلة جديدة من البرنامج الانساني تكون بمثابة تمديد للعقوبات ستة أشهر أخرى.

المفتشون

وفي بغداد، خرجت فرق المراقبة التابعة للامم المتحدة في مهمات تفتيشية أمس. وصرحت الناطقة باسم اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" كارولين كروس: "نعمل سبعة ايام في الاسبوع وخرج المفتشون اليوم كالعادة".

وهاجمت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق "يونسكوم" بعد اعترافات رئيسها ريتشارد باتلر بانه سحب موظفي اللجنة من العراق بناء على طلب من واشنطن. وما قالت: "ثبت لمجلس الامن نفسه ان رئيسها باتلر يتلقى أوامره من المراجع الاميركية. وهناك ادلة ملموسة عدة على انه يعطي مراجعه الاميركية تقاريره قبل ان يقدمها إلى المجلس بل هو لا يقدمها إلى المجلس الا بعد ان تضع مراجعه الاميركية لمساتها الخبيثة عليها".

ورأت أن "يونسكوم" تجاوزت المهمة المنوطة بها عندما اخذت بنصائح واشنطن "وهكذا فان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها باتلر ليست مستمدة من الطبيعة الزرقاء التي يعتمرها ولا من مهنيتها وحيادها ونزاهتها (...) بل هي مستمدة من الدعم الاميركي لها وهو دعم لا ينتحه أي صدقية بل يدينها ويدين رئيسها باتلر لانه يكشف واقع العلاقة المشبوهة بين اللجنة والمراجع الاميركية التي تسيرها". وخلصت الى ان اللجنة "لم تعثر على شيء اذ لا وجود في الواقع لشيء لكي تعثر عليه ولم تسجل على العراق أي مخالفة ولم تقدم أي دليل ملموس يؤيد اكاذيبها المصنوعة في دهاليز المخابرات الاميركية واقبية الموساد الصهيوني".

الاسلحة النووية

وفي باريس، أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المصري محمد البرادعي ان الوكالة خلصت عبر عمليات التفتيش إلى أنه "تم احتواء" قدرة العراق على إنتاج الاسلحة النووية.

غير ان البرادعي الذي كان يتحدث امام خبراء في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية أشار الى ان عددا من القضايا لا يزال مطروحا. وأضاف: "انني متأكد من ان (العراقيين) لا يزالون يملكون وثائق (...) وخبراء" في مجال انتاج الاسلحة النووية. وشكك في فاعلية العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، قائلا: "اعتقد أن العقوبات تضر بأشخاص أبرياء".

كوهين

وفي واشنطن، أكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين لن لا ضرورة لفتح تحقيق في احتمال ان يكون موعد بدء الضربات للعراق سرب الى السلطات العراقية. وقال "ليست لدي ادنى معلومات في الوقت الحاضر تتيح لي القول إن صدام حسين حصل على معلومات" في هذا الشأن. وأضاف: "كان هنالك عدد معين من الاشارات الواضحة التي ربما فسرها مثله مثل أي شخص آخر". ولفت إلى أن "لا علم لي بوجود تحقيق جار. ولا ارى حاجة إلى ذلك".

وكان السناتور الجمهوري جون ماكين رجح ان يكون سر موعد الضربات الى بغداد الامر الذي دفع الرئيس العراقي الى التراجع عن موقفه في اللحظات الاخيرة التي سبقت موعد الضربة العسكرية.

في غضون ذلك، كشف مندوب العراق لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون أن تجهيزات عراقية حساسة كانت نقلت من مواقعها تحسبا لقصف اميركي محتمل أعيدت اليها. ومنها آلات مراقبة وضعت في المواقع التي تفتشها "يونسكوم".

الحجاج الايرانيون

وفي ايران، قال رئيس بلدية قصر الشيرين في محافظة كرمنشاه الحدودية مع العراق بهروز كرامي أن السلطات الايرانية ألغت حظراً موقتاً كانت تفرضه على الحجاج الايرانيين الذين يريدون التوجه الى العتبات المقدسة الشيعية في العراق. وأوضح أن الحظر الذي استمر اسبوعا فرض بسبب المخاطر العسكرية التي تنجت من تصاعد التوتر بين واشنطن وبغداد.

وكانت السلطات العراقية قررت في أيلول ١٩٩٧ السماح للحجاج الايرانيين بزيارة الاماكن المقدسة الشيعية إلا ان هذا القرار لم ينفذ الا في آب الماضي.

● في جنيف، حضر برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي المقيم في سويسرا على رغم استدعائه الى العراق، صلاة الجمعة في مسجد على روح زوجته احلام (٤٣ عاماً) التي توفيت مطلع الاسبوع نتيجة إصابتها بالسرطان.

وكان التكريتي رئيسا للمخابرات العراقية وتولى منصب سفير العراق لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف عشر سنين. واستدعي إلى بغداد في حزيران في اطار تشكيلات ديبلوماسية لكنه لم يعد إلى بلاده بل استقال من منصبه في الخامس من آب.

وامهلته السلطات السويسرية حتى ٣٠ تشرين الثاني الجاري ليغادر البلاد.

(و ص ف، رويترز)

نتيجة تأثرها بأزمة الاسواق الآسيوية

قطر تجهد لاصلاح اقتصادها وإزالة مفهوم دولة الرعاية

أكد خبراء مصرفيون وديبلوماسيون ان قطر تستعد لمواجهة سنوات صعبة، وتجهد في اصلاح اقتصادها في انتظار هبوط واردلتها من الثروة الوطنية الاولى وهي الغاز الطبيعي الذي بدأت استثماره.

وأوضحوا ان آمال النمو المباشر والكبير في قطر، التي تملك الاحتياط العالمي الثالث من الغاز، تراجعت بسبب انعكاسات الازمة المالية في آسيا على الاسواق الرئيسية لهذه الدولة الخليجية. وقد استدانت الدولة كثيراً لانشاء بنية تحتية نفطية وغازية وبتروكيميائية كبيرة.

الى ذلك، تأثرت قطر، وهي اصغر دول منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، بتدهور أسعار النفط. ولا يتوقع اكثر المحللين تفاؤلاً تحسناً في الأسواق الآسيوية للنفط القطري قبل سنة ٢٠٠٢. ومع ذلك، أظهر هذا البلد هدوءاً واثقاً.

ووجه أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الاثنين الماضي، دعوة الى اعتماد "أقصى درجات الحرص"، في تنفيذ برامج التطوير الاقتصادي بعد الازمة النقدية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا. وقال: "اننا لا نزال هنا في قطر والحمد لله في وضع اقتصادي ونقدي راسخ جدير بالثقة، الا ان هذا لا يمنعنا من اعتماد أقصى درجات الحرص والدقة في تنفيذ برامجنا ورسم أولوياتنا".

لكن عدداً من الخبراء الاقتصاديين الذين يراقبون الاقتصاد القطري عن كثب، يخشون ان يؤدي التأخر في العثور على زبائن جدد في آسيا للغاز القطري، الى ضغوط لا تحتمل على موازنة الدولة المرهقة بتسديد الديون. وقال أحدهم: "انا راجعت ارقام الدين فستجدها مقلقة".

وأمكن تسديد خدمة الدين هذه السنة من التخصيص الجزئي لشركة كي-تيل القطرية للاتصالات ويتوقع ديبلوماسيون في الدوحة حصول عمليات أخرى في مجال الانتقال من القطاع العام الى القطاع الخاص سنة ١٩٩٩.

وقال مدير سوق الدوحة للاوراق المالية غانم الحمادي ان "احد التحديات التي تطرحها عمليات التخصيصية هذه ستكون نقص السيولة. فالبعض يبيع الاسهم التي يملكها ليشتري اسهماً في كي-تيل".

ومع ان قطر ستتمكن على الارجح من عبور المرحلة الصعبة، الى ان يعود الاقتصاد الاسيوي الى الاقلاع، فان الحكومة تستفيد من الازمة لاعادة تنظيم ماليتها وتعويد الناس على مفاهيم وعادات جديدة. وقال ديبلوماسي: "ان هذا سيتيح بث قدر من الواقعية في ادارة البلاد، وتمرير برامج الاصلاح ومحاولة الغاء مفهوم دولة الرعاية من اذهان السكان".

وقد خفضت الموازنة الحالية بنسبة ٢٥ في المئة. وقال ديبلوماسيون ان اقتطاعات مماثلة في الاستثمارات وخفوضات بنسبة ١٠ في المئة في النفقات قد أقرت للسنة المالية "١٩٩٩–٢٠٠٠".

واحتج البعض على هذه الاقتطاعات: كوزير الشؤون البلدية هدد بالاستقالة، لكن ثمة احتمالات ضئيلة ان يكون العجز للسنة المالية الجارية اقل من توقعات الموازنة.

ولاحظ خبير مالي في الدوحة ان "أحداً لا يشعر بالقلق في شأن اسس الاقتصاد في قطر، لان هناك الكثير من نقاط القوة".

ولفت ديبلوماسيون الى ان التغييرات يمكن ان تتضمن في الوقت ذاته ايجابيات ومحاذير، بالنسبة الى الشركات الاجنبية والاجانب الذين يمثلون نحو ٨٠ في المئة من سكان قطر. واشار ديبلوماسي غربي الى ان "عدداً كبيراً من المستثمرين، قلقون من قلة المشاريع الجديدة، وان معظم الوزارات تقوم بعملية تقويم، وتهتم بمشاريع تنجز محلياً". وأضاف ان هناك عمليات استدراج عروض لمشاريع، لكن المشاريع التي تقرر قليلة و"هم يأملون في ارجاء المشاريع الكبرى الى حين عودة الازدهار الاقتصادي".

غير ان ثمة ايضاً جهوداً لتعديل البنى الاقتصادية في البلاد، وخصوصاً جعل الانظمة المصرفية والمالية اكثر مرونة، وتشجيع المشاركة التي تمتلك فيها الشركات الاجنبية غالبية الاسهم. ولن يؤدي ذلك عملياً الى المساس بالمواطنين القطريين. إلا ان الحكومة يمكن ان تغتنم هذه الفرصة، لبث بعض المفاهيم الاقتصادية الاساسية لدى السكان كما قال ديبلوماسيون.

وقد رفعت اسعار الوقود هذه السنة بنسبة ضئيلة، ورأى الديبلوماسيون ان مبدأ الزيادة هو الاهم، لا الواردات التي يحققها. وذكر ديبلوماسي غربي "ان ارتفاع السعر كان طفيفاً، لكنه ذو مغزى خصوصاً في منطقة يعتبر الوقود فيها شبه مجاني".

ويجري الحديث ايضاً عن فرض رسوم على الماء والكهرباء واجبار الاجانب على اجراء ضمان صحي، علماً بان العناية الصحية لا تزال حتى الان مجانية.

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

اتهام تونس بانتهاك حقوق الانسان

جنيف – وص ف – اتهمت لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب في جنيف السلطات التونسية بعدم احترام حقوق الانسان بشكل كاف.

وأبدت "قلقها من الفارق الشاسع بين القانون والممارسة بالنسبة الى حماية حقوق الانسان" ومن ممارسة رجال الأمن والشرطة "التعذيب والمعاملة القاسية والمهينة (...) والتي أدت الى حصول حالات وفاة في السجن في بعض الاحيان".

ونددت بـ"الضغوط وأسلوب الترهيب الذي يمارسه المسؤولون لمنع الضحايا من تقديم الشكاوى".

ولاحظت اجراء اعتقالات بواسطة عناصر مدنية ترفض كشف هويتها واسفت بشدة للتجاوزات والعنف الجنسي حيال نساء المعتقلين أو المنفيين. واعتبرت ان النفي المستمر من السلطات "يمنح الذين يقومون بالتعذيب حصانة ويشجعهم على المضي في ذلك".

وساطة للشيخ زايد في اليمن؟

صنعاء – أش أ – نشرت صحيفة "الامة" اليمنية الاسبوعية المعارضة، لسان حال حزب الحق الاسلامي، أمس أن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يقوم بوساطة لحل أزمة الزعماء اليمنيين الذين يعيشون خارج البلاد.

وأشارت الى أن الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد أخفق الاسبوع الماضي لدى زيارته عدن في اقناع الرئيس علي عبد الله صالح بعقد مؤتمر وطني للمصالحة وتناسي الماضي.

في المقابل، صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال أن الدعوة الى المصالحة الوطنية التي يطرحها البعض تمثل نوعاً من الابتزاز السياسي وخروجاً عن منظومة الديموقراطية والتعددية السياسية التي تعيشها البلاد.

الخرطوم: خطف موظفين في مركز ليبي

الخرطوم – وص ف – نشرت صحيفة "الرأي العام" السودانية أمس ان اربعة موظفين في المركز الثقافي الليبي في الخرطوم خطفوا الاربعاء على ايدي سبعة اشخاص ادعوا انهم رجال امن واقتادوا المخطوفين الى جهة مجهولة.

ولم تحدد الصحيفة التي نسبت الخبر الى ناطق باسم الشرطة هوية المخطوفين الا ان اسماءهم تدل على انهم سودانيون على الارجح.

وقالت ان الرجال السبعة الذين كانوا يرتدون بزة رجال الشرطة واحدهم يحمل رشاش "كلاشنيكوف"، قدموا الى المركز واخذوا اثنين من الموظفين ثم عادوا بعد ٣٠ دقيقة واخذوا اثنين آخرين مؤكدين انهم يريدون استجواب الاربعة في اطار تحقيق تقوم به اجهزة الامن. واضافت ان الشرطة اطلقت حملة للبحث عن المخطوفين والخاطفين.

أوج ألان من التوقيف الى الاقامة الجبرية وأنقرة الغاضبة طلبت مساعدة حلف الاطلسي!


أكراد يرفعون اشارة النصر امام صورة لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج الان قرب مستشفى تشيليو العسكري في روما. (أ ف ب تيليفوتو)

في خطوة زادت الغضب التركي، أفرجت أمس محكمة الاستئناف في روما عن زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان، لكنها ألزمته البقاء في العاصمة الايطالية في اثناء دراسة طلب منحه حق اللجوء السياسي، والغت تالياً مذكرة توقيف دولية تركية في حقه، في حين أعلنت بون أنها لن تطلب استرداده وطلبت انقرة مساعدة حلف شمال الاطلسي لتسليمها "أسوأ مجرم في القرن".

وأفادت وكالة "أنسا" الايطالية أن المحكمة قررت ان عبد الله أوج الان يجب ان يبقى في روما اساساً بسبب مذكرة توقيف المانية، والغت المحكمة مذكرة توقيف دولية اصدرتها السلطات التركية. وبموجب هذا القرار، على أوج آلان ان يعلم الشرطة بمكان اقامته وان يبلغ اليها كل تنقلاته في العاصمة الايطالية. وقال محامي الدفاع الايطالي لويجي سارانتشيني امام حشد من ٥٠٠ كردي من مؤيدي أوج آلان في روما: "استطيع ان أخبركم اننا سمعنا لتونا ان محكمة الاستئناف في روما قبلت عرضنا وسيوضع أوج آلان في الاقامة الجبرية".

ومن المنتظر ان تقرر لجنة مختصة في الايام المقبلة ما اذا كان يمكن الزعيم الكردي الإفادة من حق اللجوء السياسي في ايطاليا. ويبدو هذا الامر مرجحاً، بعدما أعلنت بون أمس عدولها عن تقديم طلب لاسترداده.

وشدد رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما على أن الضغوط التركية لن تؤثر على بلاده وقال: "سنطبق قرارات المحاكم".

وكان الناطق باسم الحكومة الالمانية أوفه – كارستن هيي صرح أن السلطات الالمانية عدلت في الوقت الحاضر عن تقديم طلب استرداد أوج ألان. وقال ان "الاعمال المنسوبة الى أوج ألان من الجانب التركي لها ايضا وزنها الكبير من وجهة نظر الحكومة الالمانية". وأشار الى "اشكالية سياسية على مستويات عدة" لا يمكن في رأيه ان "تجد حلاً اما عبر التفسير الجامد وحده للاتفاقات الدولية في مجال الاسترداد".

وتحدثت صحيفة "كوريري ديلا سيرا" الايطالية في عددها أمس عن احتمال طرد الزعيم الكردي الى ليبيا أو الى ارمينيا

أما أوج آلان، فدعا الاكراد المتجمعين في العاصمة الايطالية والذين حضروا من العواصم الاوروبية الى "العودة الى بيوتهم". وقال في رسالة تليت أمامهم ان عليهم الآن ان يعودوا الى الدول التي تستضيفهم "لمواصلة النضال من أجل القضية الكردية"، وأنه "لا يجوز لشعبنا ان يحتج باستمرار عبر الانتحار حرقاً".

وكان كردي حاول الاربعاء ان يحرق نفسه في روما وهو التاسع يحاول ذلك منذ توقيف زعيمهم.

واعتبر الزعيم الكردي ان "المسألة الكردية مسألة رئيسية واساسية للسلام في الشرق الاوسط" وأضاف: "اردت أن أعطي دفعا كبيراً لاحلال السلام والتوصل الى حل سياسي". وختم: "يجب عدم القيام بشيء من شأنه ان يلقي بظلاله على شعبنا".

غضب تركي

وجاء رد الفعل التركي غاضباً، اذ اعتبر رئيس الوزراء مسعود يلماظ أن قرار الافراج عن أوج آلان لا يتفق وطلب ثلاث محاكم دولية من الانتربول القبض عليه. ونقلت عنه وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية طلبه المساعدة من حلف شمال الاطلسي، واصفاً أوج الان بانه "أسوأ مجرم في القرن". وقال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم ان قرار المحكمة الايطالية غير أمين وغير عادل، في حين صرح السفير التركي في روما اينال باتو للصحافيين: "أنا مندهش (...) رئيس منظمة ارهابية، سفاح مشهور يعامله بلدكم كضيف موضع ترحيب".

وحذر الرئيس التركي سليمان ديميريل من الاصرار على ايجاد حل سياسي لمشكلة الاكراد ورأى أن ذلك سيحول بلاده يوغوسلافيا أخرى في المنطقة.

لكن نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد حض مواطنيه على الاعتدال وعدم زيادة الانفعال والتحريض على ايطاليا، محذراً من ان ذلك قد يؤدي الى نتائج سلبية.

طرد ٣ فرنسيين

على صعيد آخر، افادت مصادر محلية في دياربكر ان القضاء التركي قرر أمس طرد ثلاثة فرنسيين كانت السلطات التركية اعتقلتهم في عملية تفتيش قامت بها الشرطة لمقر حزب موال للاكراد في عاصمة اقليم الاناضول، ثم افرجت عنهم مع مترجمهم وهم اعضاء في منظمة المساعدة المسيحية "سيماد". وقالت ان النائب العام في المدينة قرر ان يفرج عنهم بعدما مثلوا امامه، الا انه طلب منهم مغادرة البلاد.

وكانت الشرطة اعتقلت الخميس جان – بول لونيز وجان كوستيل وجان – بيار لاشيز ومترجمهم دفريم كارا أوغلو وهو فرنسي الجنسية متحدر من أصل تركي، خلال عملية دهم لمقرات حزب ديموقراطية الشعب. وأوضحت مصادر ديبلوماسية اتصلت بالمعنيين، ان الفرنسيين كانوا يقومون باتصالات مع ممثلي منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وانهم أمضوا "ليلة سيئة" في أحد مكاتب الامن و"لكن من غير ان يتعرضوا لمضايقات".

وأكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس اعتقال رعاياها الثلاثة في عملية للشرطة. وصرح ناطق باسمها: "لقد أعلمنا مكاتبنا القنصلية في انقرة وطلبنا منها ان تطلب ايضاحا من السلطات التركية في شأن رعايانا".

(و ص ف، أب ، رويترز)

قبرص تتهم الاسرائيليَين رسمياً بالتجسس لحساب دولة اجنبية


الاسرائيلي يغال دماري خارجاً من محكمة لارنكا امس. (رويترز تيليفوتو)

الاسرائيلي عودي هارغوف لدى سوقه من قاعة المحكمة. (أ ب تيليفوتو)

وجه القضاء القبرصي امس اتهاما رسميا بالتجسس الى اثنين من الاسرائيليين اعتقلا قبل اسبوعين في جنوب قبرص وفي حوزتهما اجهزة تنصت. و

أفادت مصادر قضائية ان المحكمة وجهت الى الاسرائيليين عودي هاركوف (٢٧ عاما) ويغال داماري (٤٩ عاما)، كما جاء في جوازي سفرهما، تهمتي "التجسس لحساب دولة اجنبية وحيازة أجهزة تنصت". ومما يواجهان عقوبة السجن عشر سنين.

وجاء في قرار الاتهام الذي تلاه المدعي العام سوتيريس كوكينوس ان الاسرائيليين قاما بـ"نشاطات تجسس في الفترة ما بين ١٥ تشرين الاول و٢ تشرين الثاني في زيغي في محافظة لارنكا مع تعمد النيل من أمن الجمهورية القبرصية ومصالحها. وجمعا معلومات عن نظام دفاع الجمهورية القبرصية وبعثا بها الى بلد ثالث بواسطة اجهزة كومبيوتر" مزودة نظاماً للارسال. واتهم الرجلان ايضا بـ" حيازة ثلاثة اجهزة تنصت بصفة غير شرعية في الفترة نفسها ومن دون اذن من وزارة الاتصالات القبرصية".

وتشك السلطات القبرصية في ان يكون الاسرائيليان اللذان أقر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رسميا الاربعاء بانتمائهما الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" قد تجسسا لحساب تركيا التي تربطها علاقات متينة بالدولة العبرية.

ورفضت محكمة لارنكا طلبا رسميا من الحكومة الاسرائيلية للافراج عن المتهمين بكفالة وتسليمهما الى السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا الى ان يحين موعد محاكمتهما. واحضر محامو الدفاع القنصل الاسرائيلي ميخائيل هاريل ليكفل المتهمين. وقال هاريل للمحكمة "بصفتنا ممثلين للسفارة الاسرائيلية ولدولة اسرائيل نتعهد ان يمثل المتهمان امام المحكمة في أي وقت تطلب فيه المحكمة ذلك". واعترض ممثلو الادعاء على الطلب وأيد رئيس المحكمة تيفكروس ايكونومو موقف الادعاء. وطلب كوكينوس من رئيس المحكمة ان يحيل الدعوى على محكمة الجنايات في لارنكا في ٨ كانون الاول المقبل. واعلن ايكونومو على الاثر رفع الجلسة ليتمكن من درس طلب المدعي العام.

وكانت السلطات القبرصية اعتقلت عام ١٩٩١ اربعة عملاء لـ"الموساد" فيما كانوا يحاولون زرع اجهزة تنصت في السفارة الايرانية في نيقوسيا، ولم توجه اليهم سوى تهمة دخول السفارة بصفة غير شرعية وحكم عليهم بدفع غرامة قيمتها الف دولار لكل منهم.

واتخذت السلطات القبرصية تدابير امنية مشددة اذ انتشر عدد كبير من رجال الامن وافراد وحدة مكافحة الارهاب في محيط محكمة لارنكا حيث مثل الاسرائيليان. كما وضعت وحدات اخرى من الشرطة في حال تأهب.

(و ص ف ، رويترز)

البابا: من الخطأ المطالبة بالديموقراطية في الكنيسة

الفاتيكان – و ص ف – رأى البابا يوحنا بولس الثاني لدى استقباله الاساقفة النمسويين الذين اتوا الى الفاتيكان في زيارة كنسية امس، ان من الخطأ المطالبة بـ "اعتماد الديموقراطية" في الكنيسة كما يرغب عدد من الكاثوليك. وانتقد "النظريات الخاطئة التي انتشرت حول الكنيسة والتي لا تتفق ومعطيات الكتاب المقدس وتقليد الكنيسة في عهد الرسل". وشدد على ان "عبارة "شعب الله" الواردة في الكتاب المقدس فسرت بانها شعب منظم سياسياً وفقاً للمعايير المعتمدة في كل المجتمعات الاخرى. وبما ان الديموقراطية هي اكثر انماط الانظمة المقبولة في العالم الان، انتشرت في صفوف بعض المؤمنين المطالبة باعتماد الديموقراطية في الكنيسة". واضاف: "كثرت شائعات من هذا النوع ليس في بلادكم فحسب بل خارج حدودكم ايضاً". واعرب عن "الأسف العميق" لنشر ما يعتبره خطأً فضلاً عن اخطاء اخرى تتعلق بالايمان والاخلاق لدى الكثير من العلمانيين وعلق على ذلك بقوله: "الحقيقة لا تأتي من "كنيسة القاعدة" بل انها هبة تنزل من "فوق"، تأتي من السماء".

واوصى البابا الاساقفة النمسويين بالبقاء قريبين من كهنتهم الذين يجب ألا يروا فيهم "مسؤولين متسلطين بل آباء واصدقاء". ويذكر ان على الاساقفة من العالم كله ان يزوروا الحبر الاعظم والادارة المركزية للكنيسة كل خمس سنوات. (و ص ف)

"طالبان" ترى بن لادن "بلا خطيئة" لأن واشنطن لم تقدم دليلاً ضده

خلصت أمس حركة "طالبان" الافغانية الاصولية الى أن رجل الاعمال المنزوعة عنه جنسيته السعودية أسامة بن لادن، الذي تعتبره واشنطن أخطر أعدائها، هو "رجل بلا خطيئة" واعلنت أن التحقيق الذي فتح في شأنه ختم.

وأفادت الحركة أن هذا التحقيق الذي تولاه كبير قضاتها نور محمد صقيب في اتهامات الادارة الاميركية لبن لادن بشن حرب ارهابية عليها، انتهى أمس "ولم تقدم أميركا أي دليل".

وقال صقيب أنه "من دون أي دليل، بن لادن رجل بلا خطيئة (...) أنه رجل حر".

في المقابل، صرح الناطق باسم مجلس الامن القومي في البيت الابيض ديفيد ليفي الذي يرافق الرئيس الاميركي بيل كلينتون في زيارته لليابان: "من دون التعليق على صرامة النظام القضائي لطالبان، من الواضح أن بن لادن هو تهديد حقيقي للمصالح القومية الاميركية وسيظل هدفاً لجهودنا الديبلوماسية والقضائية لتدمير شبكته الارهابية وتقديمه وشركائه الى العدالة".

ويذكر أن محكمة أميركية اتهمت بن لادن بتدبير تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا وعرضت خمسة ملايين دولار جائزة للقبض عليه.

وشدد صقيب على أنه انتظر بلا جدوى أن يزوده مسؤولون أميركيون أدلة على تورط بن لادن في أعمال ارهابية، معتبراً أن "بقاءهم صامتين عار عليهم" وأن "أميركا مخطئة في شأن بن لادن (...) يلقون اللوم على أسامة في كل ما يحدث اليوم في أي مكان من العالم، لكن الحقيقة تكمن في الدليل ولم يعطونا أي واحد".

وتساءل قياديون في "طالبان" عن سبب عدم طلب واشنطن استرداد بن لادن عندما كان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني يسيطر على البلاد. وقال نائب وزير الداخلية في الحركة محمد حقزار: "لماذا لم يقولوا آنذاك أنه ارهابي ويطالبوا به؟ لماذا اليوم بعد نجاح "طالبان"؟". (أ ب)

وصل إلى سيول بعدما أنهى زيارته لطوكيو

كلينتون أيد الإصلاحات التحفيزية اليابانية لكنه شكك في كفايتها لإنعاش الاقتصاد


الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي في مؤتمرهما الصحافي في طوكيو أمس. (رويترز تيليفوتو)

وصل الرئيس الأميركي بيل كلينتون مساء أمس إلى سيول من طوكيو حيث أمضى يومين وأجرى محادثات مع رئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي ومسؤولين آخرين تركزت على الشأنين الأمني والاقتصادي.

ودعم الرئيس الأميركي في طوكيو الاجراءات الاخيرة التي اعلنتها الحكومة اليابانية لانعاش اقتصاد البلاد، الا انه اعترف بانه غير متأكد من ان هذه الاجراءات ستكون كافية. وفي مؤتمر صحافي عقده مع اوبوشي قال ان "الاجراءات التحفيزية جيدة ولكن هل تكون كافية؟ لست ادري". ووصف التدابير المعلنة لاصلاح النظام المصرفي الياباني بأنها "جيدة الى حد ما" ودعا طوكيو في الوقت نفسه الى حسم وضع المصارف للتمكن من اخراج اقتصادها، وهو الثاني في العالم، من الركود. وأضاف ان القوانين التي اقرها البرلمان الياباني في شأن النظام المصرفي "جيدة جداً" لأنها تحافظ على مصالح المودعين ولا تستخدم أموال المكلفين، الا للمصارف التي تلغي ديونها الهالكة والتي يمكنها تالياً معاودة منح القروض.

وحرصاً منه على مراعاة الزعماء اليابانيين، شدد على انه "من غير المنصف ان نحكم سلفاً على الجهود التي بذلها أوبوشي إذ انه لم يمض بعد فترة طويلة في الحكم".

وأكد أنه سيواصل العمل مع الحكومة اليابانية لمساعدة الدول الاسيوية الاخرى في التغلب على الازمة المالية والاقتصادية التي ضربتها مباشرة. قائلاً: "ان الولايات المتحدة ستستمر في الاضطلاع بدورها للمحافظة على الاقتصاد العالمي وسنعمل معا لتأمين الاستقرار والازدهار ولا سيما عندما يواجه هذا العدد من الدول في المنطقة صعوبات اقتصادية ومعاناة حقيقية".

وأمل ان يفتح الزعماء اليابانيون أسواقهم للعالم الخارجي أكثر من السابق، ولفت الى ان للشعب الياباني دوراً ايضا يضطلع به ويتلخص في التعبير عن ثقته بقدرة بلاده على تجاوز الازمة. وحض اليابانيين على زيادة الاستهلاك، وقال: "يستطيع المواطنون العاديون المساعدة من طريق زيادة مشترياتهم من السلع والخدمات اليابانية لإيجاد مزيد من فرص العمل وتحقيق الاستقرار الاقتصادي".

وتطرق الى المسائل الامنية فقال ان بلاده "قلقة جداً" من المعلومات عن منشآت تحت الارض يشتبه في ان كوريا الشمالية بنتها في اطار سياستها النووية. و"لا ندري ما اذا كان رفض الكوريين الشماليين تفتيش منشآتهم يعني انهم يريدون مزيداً من المساعدات المالية من دول مختلفة أو ان ذلك يعني مزيداً من المعاداة".

وقال المدير العام (وزير) لوكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية تايشي سكايا ان طوكيو لا تنوي على الارجح اعتماد اجراءات أخرى لانعاش الاقتصاد قبل آذار المقبل على رغم الضغوط الاميركية. ولاحظ ان "اليابان ستسجل بالتأكيد بفضل الخطة الاخيرة التي اطلقتها نمواً ايجابياً في السنة المالية المقبلة" التي تبدأ في آذار ولكن "يبدو صعباً وضع موازنة اضافية رابعة" لتمويل خطة جديدة.

وأعلن اوبوشي انه قبل دعوة من كلينتون لزيارة الولايات المتحدة السنة المقبلة في نهاية نيسان أو مطلع ايار.

• في واشنطن، وجه وزير الدفاع وليم كوهين تحذيراً إلى بيونغ يانغ وقال ان المأزق الحالي المتعلق بالطلب الاميركي تفتيش المواقع التي يشتبه في أنها نووية "امر لا يمكن أن يدوم الى ما لا نهاية".

وتتخوف واشنطن من ان يكون موقع يشيد حالياً مخصصا لاخفاء منشآت نووية خلافا للاتفاق الثنائي لعام ١٩٩٤ على تجميد برنامج نووي كوري شمالي في مقابل بناء مفاعلين لأغراض سلمية تمولهما واشنطن وطوكيو وسيول اضافة الى منح كوريا الشمالية ٥٠٠ الف طن من النفط سنويا الى حين انتهاء اعمال بناء المفاعلين.

وأوضح كوهين ان واشنطن لن تتوقف عن الالحاح في هذا الموضوع. واضاف: "نشعر بقلق كبير من المعلومات التي تلقيناها عن التطورات في كوريا الشمالية". وتساءل عما اذا كانت بيونغ يانغ "تحترم اطار" الاتفاق، مؤكداً انه "يجب ان نفتش الموقع أو المواقع المذكورة".

(و ص ف، رويترز، أ ب)


يابانيات فرحات برؤية الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى دخوله أمس مطعماً في طوكيو لتناول الغداء مع رئيس الوزراء الياباني كييزو اوبوشي. (أ ف ب تيليفوتو)

مستشار ستار لشؤون "آداب المهنة" استقال احتجاجاً على إفادة المدعي المستقل أمام النواب

تلقى أمس المدعي المستقل كينيث ستار، الذي يخوض حرباً مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون ويحقق في ملفات تطاوله منها ملف علاقته بمونيكا ليوينسكي، ضربة قوية باستقالة مستشاره سام داش بدعوى أن ستار "انتهك واجباته" وتجاوز دوره بادلائه بافادته امام اللجنة القضائية في مجلس النواب الخميس.

وكتب داش في رسالة الاستقالة: "لقد انتهكتم واجباتكم الواردة في القانون في شأن المدعين المستقلين وتدخلتم بطريقة غير شرعية في صلاحية الاقالة التي يحصرها الدستور في مجلس النواب فقط". وأضاف: "تحولتم محامياً متحمساً لفرضية ان العناصر الواردة في تقريركم تظهر ان الرئيس ارتكب جرائم يواجه من خلالها الاقالة. بصفة كونكم مدعياً مستقلاً، كان واجبكم الحصري الوحيد أن توفروا لمجلس النواب في شكل موضوعي معلومات اساسية وذات صدقية يمكنها ان تشكل أساسا للاقالة".

وداش الذي يعتبر واضع القانون الخاص بالمدعين المستقلين، يتولى منذ اربع سنوات منصب مستشار ستار لـ "اداب المهنة" وقد طلب من الاخير رفض دعوة اللجنة القضائية الادلاء بافادته في قضية ليوينسكي. وكان قبل ٢٥ سنة مستشارا للجنة مجلس الشيوخ المكلفة فضيحة "ووترغيت" وهو استاذ حقوق في جامعة جورجتاون.

وعلق ستار على الاستقالة بأنه يحترم داش ويعتبر قراره نابعاً من موقف مبدئي، لافتاً إلى أن التوافق بينهما على مر السنين كان دوماً أكبر من التباين.

كلينتون

وامتنع كلينتون الذي كان أمس في طوكيو عن الادلاء برأي في شهادة ستار التي دامت ١٢ ساعة، مشيراً الى انه لم يتلق سوى تقارير مقتضبة جداً عنها.

وقال قبيل مغادرته طوكيو الى سيول: "لم اتحدث مع أحد في واشنطن ولا أملك إلا صورة عامة وسطحية جداً" عن الشهادة. واضاف: "استمعت الى عرض مقتضب جداً. لم اشاهد أياً من جلسات الاستماع ولا يمكنني ان ادلي باي تعليق على الطريقة التي جرت فيها".

وسئل عن استدعاء احد محاميه بوب بينيت للادلاء بشهادته امام النواب، فأجاب: "على حد علمي انه لم يحصل في السابق ان استدعي محامي احد الاشخاص للادلاء بشهادة" وأضاف ان هذا الامر "لا يثير قلقي".

وكانت اللجنة القضائية التي يسيطر عليها الجمهوريون ويرأسها هنري هايد وافقت بعد شهادة ستار على استدعاء عدد من الشهود، بينهم بينيت ومستشار الرئيس بروس ليندسي، الى شخصين آخرين لهما علاقة بقضية كاثلين ويلي التي ادعت ايضا ان كلينتون تحرش بها جنسيا في مكتبه في البيت الابيض.

وخاطب كلينتون الصحافيين الذين يرافقونه قائلاً: "لدي عمل علي ان انجزه هنا في شأن الاقتصاد الأسيوي ومسائل الامن (...) كل هذه الجلسات هي شأن الاشخاص الموجودين في واشنطن".

وكان الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت صرح ان الرئيس لم يطلع إلا على جانب من شهادة ستار بينما كان يشاهد احدى نشرات الاخبار التلفزيونية وانه فضل تخصيص وقته للتحضير لمحادثاته مع رئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي. وأضاف ان "الرئيس يعتبر ان رحلته مهمة جدا. ان لمستقبل الاقتصاد الياباني واقتصاد آسيا وقعاً فعلياً على حياة الاميركيين وأجورهم وعملهم. هذا هو الموضوع الذي قرر ان يركز اهتمامه عليه".

في غضون ذلك، أبدى المحامي الذي يتولى الدفاع عن كلينتون غريغ كريغ ارتياحه إلى "الاخبار الجيدة" التي تضمنتها شهادة ستار، مشيرا الى انه عدا ذلك "لا شيء جديداً فيها (...) ليست هناك اتهامات جديدة أو ادلة جديدة ضد الرئيس بل على العكس اعطانا ستار أخباراً جيدة تبرئ الرئيس والسيدة الاولى (هيلاري كلينتون)" في قضايا اخرى.

وهو كان يشير الى ان ستار أقر في شهادته بان كلينتون لا يتحمل أي مسؤولية في قضايا عدة ولا سيما منها قضيتي "ترافلغيت" التي تتناول طرد موظفي جهاز تنظيم الرحلات الرئاسية بعد وصول كلينتون الى البيت الابيض و"فايلغيت" عن اختفاء ملفات مطلوبة للتحقيق ثم ظهورها مجدداً في البيت الابيض.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

صورة التقطت في ١٠ شباط ١٩٩٨ لسام داش الى اليمين – وكينيث ستار في واشنطن. (أ ب تيليفوتو)

أخبار دولية قصيرة

واشنطن تؤيد تحييد الجيش الاندونيسي

جاكرتا – و ص ف، أ ب – أعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الدفاع عن حقوق الانسان هارولد كو أمس في جاكرتا ان واشنطن تؤيد الجهود المبذولة لإبعاد الجيش الاندونيسي عن الحياة السياسية.

وقال ان "الجهود الايلة الى وضع حد لدويفونجسي يجب ان تلقى كل تشجيع".

والـ "دويفونجسي" التي تعني "المهمة المزدوجة" باللغة الاندونيسية هي التسمية التي تطلق على العقيدة التي تتيح للجيش التدخل رسميا ومباشرة في الحياة السياسية والاقتصادية للبلاد.

واوضح كو انه ناقش هذه المسألة الخميس والجمعة مع ضباط من الجيش الاندونيسي واعتبر ان اندونيسيا "تتجه نحو مرحلة جديدة يجب ان يتقلص هذا الدور خلالها".

وشدد على "ان هذا الاصلاح صار ضروريا اليوم للسماح للديموقراطية بدخول مرحلة جديدة".

من جهة أخرى، أكد الطبيب منعم ادريس العامل في مستشفى حكومي في جاكرتا وجود شظايا معدنية في جثث طلاب أرداهم جنود في الاضطرابات التي شهدتها شوارع العاصمة أخيراً وأدت إلى مقتل ١٦ شخصاً.

ويأتي هذا التأكيد ليعزز اتهام الجيش بتجاوز أوامر الحكومة القاضية باستعمال رصاص مطاط.

وزير جديد للدفاع في اليابان

طوكيو – رويترز – صرح ناطق باسم الحكومة اليابانية ان رئيس الوزراء كييزو أوبوشي عين امس وزير الزراعة السابق هوسي نوروتا مديراً عاماً جديداً لوكالة الدفاع اليابانية (وزيراً للدفاع).

ونوروتا عضو بارز في فصيل سياسي يرأسه أوبوشي وعين رئيسا لوكالة الدفاع اليابانية خلفاً لفوكوشيرو نوكاغا الذي استقال بسبب فضيحة مشتريات تورطت فيها الوكالة.

ويحقق ممثلو الادعاء في مزاعم عن اتفاق شركات مقاولات مع مسؤولين في وكالة الدفاع اليابانية على تقاضي مبالغ أكبر مما ينبغي من الحكومة ثمنا لمعدات عسكرية في مقابل تشغيل مسؤولين متقاعدين في الوكالة.

فرض الأحكام العرفية في كراتشي

كراتشي – أ ب – أعلن أمس رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف حال الطوارئ وفرض الأحكام العرفية في ولاية السند الجنوبية وأمر الجيش بوقف أعمال العنف والشغب في مدينة كراتشي حيث قتل في مواجهات بين أنصار "حركة مهاجر قومي" التي غيرت اسمها إلى "حركة متحدة قومي" وفصيل منشق عنها هو "حركة مهاجر قومي الحقيقية" نحو ألف شخص منذ بداية السنة.

وأوضح انه اتخذ هذا القرار لـ"حماية أرواح الناس وتحقيق مصلحة كراتشي والبلاد". وأشار إلى أن المادة ٢٤٥ من الدستور تسمح بتعليق الحقوق المدنية في أحوال الطوارئ الأمنية.

وأضاف أن الأحكام العرفية ضرورية في كراتشي لأن "الإرهابيين يهددون القضاة والشهود وعائلاتهم".

ويذكر أن "حركة مهاجر قومي" أنشأها المسلمون الذين هاجروا من الهند إلى باكستان عند انفصال الثانية عام ١٩٤٧.

كوالالمبور تتهم واشنطن بدعم الارهاب

كوالالمبور – و ص ف، أ ب – نقلت أمس الصحف الماليزية عن وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي اتهامه نائب الرئيس الاميركي آل غور بدعم الارهاب ومحاولة اثارة فتن في البلاد بتشجيعه انصار نائب رئيس الوزراء وزير المال المعزول انور ابرهيم.

وجاء رد الوزير بعد كلام غور على هامش قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ "أبيك" على الديموقراطية في آسيا عموماً وماليزيا خصوصاً وتأييده المطالبين بالإصلاح.

ونشرت صحيفة "نيو ستريتس تايمس" تصريحاً لبدوي جاء فيه "أن آل غور يحاول في هذا التصريح حض مناصري انور ابرهيم على التمرد واللجوء الى العنف". واضاف "انه سيكون مسؤولا عن حوادث جديدة محتملة". ورأى أن واشنطن تدعم "شكلا لا يغتفر من اشكال الارهاب".

من جهة أخرى، رفض النائب الماليزي كاربال سينغ من حزب العمل الديموقراطي المثول أمام الشرطة لاستجوابه في قضية أنور ابرهيم المتهم باللواط والفساد وقال إن استدعاءه في إطار التحقيق غير قانوني لأنه كان يجب أن يتم قبل الادعاء على المسؤول السابق.

الأمم المتحدة: قضية بينوشيه منعطف جذري

جنيف – و ص ف – قال أمس رئيس لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب الكندي بيتر توماس بيرنز في ختام دورة الخريف في جنيف ان قضية الديكتاتور التشيلياني السابق الجنرال أوغوستو بينوشيه تشكل "منعطفا جذريا في تطور القانون الدولي".

وشدد على أن بينوشيه "كان في إمكانه قبل ٢٠ سنة ان يتوجه من دون مشاكل اينما شاء. الا ان التطورات الدولية صارت تسمح الان بملاحقة شخص مثله".

ولجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب التي تجتمع مرتين في السنة مكلفة التدقيق في تطابق التشريعات والممارسات في الدول الموقعة لاتفاق ١٩٨٤ لمكافحة التعذيب والمعاملات المذلة.

وقد وضع بينوشيه في الاقامة الجبرية في لندن في انتظار قرار من مجلس اللوردات الاربعاء المقبل، بناء على طلب قاض اسباني استرداد الديكتاتور السابق.

وقال بيرنز ان "الطغاة السابقين الذين قتلوا مواطنيهم يواجهون حاليا تطور القانون الانساني الدولي وضرورة ان تحترمه الدول (...) والرأي العام يعتبر حاليا انه عند ارتكاب جريمة ضد البشرية أو جرائم ابادة يجب محاكمة المسؤول أو المسؤولين عنها".

• في باريس، تلقت إحدى المحاكم شكويين جديدتين ضد بينوشيه من عائلتي فرنسيين اختفيا في تشيلي في السبعينات. وهكذا يرتفع عدد الشكاوى في فرنسا إلى خمس.

قضايا النهار

كيف ينظر المثقفون الى العهد الجديد وماذا يريدون منه؟ (٥)

سمير قصير: بالحركة السياسية لا بالنَفَس الأبوي يتعافى المجتمع

أول ما نريده من العهد الجديد هو معرفة ما هو هذا العهد. ما شهدناه منذ شهرين كان عملية "تسويق" لبرنامج لا نعرف عنه الا عنوانه وهو "العماد اميل لحود".

ان يصار الى انتخاب رئيس ومبايعته شعبياً بهذه الطريقة من دون ان يعرف احد اي شيء عن مشاريع الرئيس الجديد، هو في حد ذاته تعبير عن ازمة النظام السياسي في لبنان.

المطلوب من الرئيس لحود ان يعالج الازمة التي جاءت به الى الحكم. اذن المطلوب ان ينهي الرئيس لحود عهده بعد ست سنوات لا تسع او احدى عشرة سنة. ان ينهي عهده ويسلمه الى رئيس منتخب بالغالبية وليس بالاجماع، اثر معركة انتخابية مفتوحة بين عدد من المرشحين.

المطلوب من العهد الجديد هو اصلاح النظام السياسي بقدر اصلاح الادارة ومعالجة مسألة الديون والازمة الاقتصادية. بل ان الاولوية هي لاصلاح النظام السياسي والدرس نستخلصه من التجربة الشهابية الضيقة من جوانب عدة، فهي فشلت امام عقبة الاصلاح السياسي.

بالطبع لا نعرف اذا كان العهد الجديد بشخص الرئيس لحود مع الوزراء والمستشارين قادرا على اعطاء هذه الاولوية حقها ام انه سيكتفي بادارة الازمة مع مزيد من "العضلات" مقارنة بسلفه.

اصلاح النظام السياسي شرطه الاول قانون انتخاب يسمح لمختلف التيارات بالوصول الى المجلس وهذا يفترض شرطا اساسيا هو اعتماد النسبية وان لم تكن نسبية كاملة وان لم يتم بت الغاء الطائفية السياسية.

اقرار قانون انتخاب جديد أمرٌ ملح ولعله اولى المهمات المطروحة على الرئيس الجديد لكون الانتخابات القادمة على الابواب ولا يمكن تكرار التجربة الماضية اي صدور القانون قبل ايام او اسابيع من موعدها.

اقول ذلك بوعي تام بأن احد قوانين اللعبة السياسية هو ان تأتي انتخابات العهد الجديد الاولى بـ"حزب الرئيس" الى البرلمان مع جهلنا التام لهوية هذا "الحزب".

وبطبيعة الحال ستتكرس هذه القاعدة اذا عمد الرئيس لحود الى اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة.

واذا اقدم الرئيس لحود على ذلك فان نظرية اعتماد النسبية تصبح ضرورة وطنية ملحة حفاظا على تنوع البلد السياسي. وايضا على حقوق الطوائف.

النقطة الثانية المهمة هي ابرام قانون احزاب عصري ينهي "القانون" الذي صاغه وزير الداخلية وحده واقره وصادق عليه. هذا مع العلم ان القانون لا يكفي كي تقوم الاحزاب. فلو كان المجتمع اللبناني معافى وراغبا في انتاج الاحزاب التي تخترق الطوائف لما حال دون ذلك غياب القانون. في المقابل المهم في غياب القانون هو ما ينم عنه من رغبة عند الطاقم السياسي في تقييد حركة المجتمع وهذا ما رأيناه ايضا في الاعلام.

من هنا المطلوب من العهد الجديد هو عكس ما توحيه بعض اللافتات المرفوعة ترحيبا به والمتسمة بنفس ابوي وشعبوي ينكرنا تصور بلدنا. ما المطلوب اطلاق حركة المجتمع السياسية والاعلامية والثقافية، فبالحركة وحدها يتعافى مجتمع سبق وانقسم على نفسه.

وهذا يفترض ايضا انهاء المحاصصة في السياسة والادارة. ليس فقط كونها توزيعا للغنائم بين الرئاسات وبين الوزراء وانما مصادرة لحركة المجتمع. لن نكتفي بزوال آلية عمل الترويكا، لكن المطلوب اعادة تفعيل المؤسسات كلها وعدم اختصارها برئيسها او بقائدها.

في ما يتعلق بتفعيل عمل المؤسسات هناك طروحات كثيرة يقدمها كل من اعضاء الترويكا السابقة. اعتقد انه يجب هنا التقيد بنص الطائف وروحه. مثلا ليست الزامية الاستشارات هي التي تحد من صلاحيات رئيس الجمهورية. ما حد من صلاحيات الرئيس الياس الهراوي هو اولا قبوله بالتسليم امام "المشروع الانقاذي" الذي جاء به الرئيس رفيق الحريري. وما حده ثانيا هو ان المرجعية الاولى لم تعد في المؤسسات اللبنانية انما اصبحت في دمشق، والشيء نفسه يقال عن العلاقة بين مجلس النواب والسلطة التنفيذية وايضا عن الطبيعة الهجينة لبعض حكومات العهد الماضي والتي ضمت "وزراء معارضين".

اذا كنا لا نريد المواربة يجب ان نعترف ان ما عطّل المؤسسات هو اساسا استسلام الطاقم السياسي اللبناني بكامله امام منطق الحماية Régime de protectorat وفي شكل لم نشهد له مثيلا في التاريخ.

ففي كل الدول التي عاشت تحت نظام الحماية او تحت نظام الانتداب، كانت الطبقة السياسية تسعى الى تمييز نفسها عن الدولة الحامية او المنتدبة حتى عندما كانت تأتمر بأمرها. فكان دوما الاتجاه السائد، بما في ذلك عندما اعتُبروا "عملاء"، التوق الى مزيد من الاستقلالية. وابرز الامثلة على ذلك المغرب في ظل الحماية الفرنسية او مصر في ظل الحماية الانكليزية او حتى سوريا في ظل الانتداب الفرنسي. ولعل هذا الانعتاق من منطق الحماية هو ما يطلبه الناس شعوريا او لاشعوريا عندما يرحبون برئيس "قوي" مثل العماد لحود مع معرفتهم المسبقة بأنه مهما كان قويا فانه لم يأت الا بارادة الدولة الحامية واجماع المؤتمرين بأمرها. وهنا المفارقة الكبيرة التي سيعيشها العهد المقبل: كيف يستعيد لبنان حيزا اكبر من "الاستقلالية" واللبننة المروّجة لن تكون الجواب اذا ظلّت هبة.

هذا لا يعني ان على العهد وعلى اي كان في لبنان ان يعادي سوريا. فالعلاقات المميزة من حيث المبدأ في مصلحة الشعبين والدولتين وان تكن ممارستها لمصلحة طرف واحد وحفنة من المنتفعين في الطرف الآخر. وفي هذا السياق ان تصحيح العلاقات السورية – اللبنانية يتطلب بالاضافة الى تنفيذ بند اتفاق الطائف المتعلق باعادة انتشار الجيش السوري تفعيل المؤسسات المشتركة واعطاء الاولوية للعلاقات الرسمية المتطورة سواء اكانت اقتصادية ام سياسية ام ثقافية ام حتى اعلامية على العلاقات غير المنظورة.

فاذا كانت سوريا تريد علاقات صحية مع لبنان ومع جميع اللبنانيين فعليها ان تجعل هؤلاء اللبنانيين يرون مصلحة محسوسة في التكامل المطلوب على جميع الصعد. ومن يدري. ربما هذا هو المطلوب من العهد الجديد... سوريا.

صحافي وكاتب

فواز طرابلسي: الوطن قبل الدور وأولوية المعالجة الاقتصادية الاجتماعية

الحجم الكبير للتفويض الشعبي الذي حاز عليه الرئيس اميل لحود يستحق قراءة متأنية لمدلولاته. ويخطئ، في اعتقادي، من يقرأ هذا التفويض مجرد قراءة طوائفية بما هو تعبير عن رغبة في اعادة الاعتبار لمركز الرئاسة الاولى بما هو مركز القوة للطرف المسيحي. الاحرى انه عبّر عن شعور عارم عند صف واسع من اللبنانيين، متعددي الانتماء، بانهم خسروا في الحرب وانهم آخذون في الخسارة في السلم. في الاقتصاد والاجتماع، اهتراء الثقة بمشروع الانماء والاعمار الذي قدّم القليل بإكلاف باهظة تفوق قدرات البلد وموارده، والذي وقعت اعباؤه في معظمها على الاقتصاد الوطني (ارتفاع المديونية) والاكثرية الشعبية، وضعف الامل في انماء شبه مفقود إن كان المقصود من الانماء تنمية موارد البلد وثرواته ومداخيله. وفي السياسة، التذمر المتنامي من نظام الطائف، كما كان قيد التطبيق خلال السنوات التسع الماضية، خصوصا من نزاعات المحاصصة بين اطراف الترويكا الحاكمة.

واذا كانت تلك المعارضة، مع ما يرتبط بها من رغبة عارمة، وإن تكن غامضة، في التغيير، قد تركزت على رأس المؤسسة العسكرية، فتلك ظاهرة لافتة في الحياة السياسية اللبنانية تتكرر للمرة الثانية. ولا شك في انها ظاهرة تستوجب الدراسة المعمقة والمستفيضة. الا انها مؤشر جديد الى عجز الطبقة السياسية اللبنانية عن ان تستولد تياراً اصلاحياً تغييرياً من صلبها، حتى بعدما جرى تطعيمها بزعماء الميليشيات وممثلي بعض الاحزاب العقائدية.

سوف احاول مقاومة الرغبة في رصف جدول من المطالب هي اقرب الى التمنيات وتسميتها جميعا "اولويات"، والالتزام بالاولويات بما تعنيه بالضرورة من تبدية اهداف ومهمات على اخرى. وطالما اننا امام عهد جديد هو على مفترق طرق في طريقة معالجة القضايا الوطنية، لا بد من التركيز على الاولويات في النهج قبل اي شيء آخر.

اولا: اعادة بناء الوطن قبل اعادة بناء الدور

في مشروع الانماء والاعمار، غلب مشروع اعادة بناء الدور الاقتصادي للبنان – وقد بات افتراضياً، في احسن الاحوال – على حساب بناء الوطن. والحجة في تلك الاستعادة الماضوية لفترة ذهبية منقضية هي السائد دولياً من نيوليبرالية واعادة هيكلة. في عالم يعاد فيه النظر باقتصاديات القطاع العام ودولة الرعاية في الدولة الغربية المتقدمة، ما هي الاولوية بالنسبة الى لبنان الليبيرالي قبل اوانه؟ تكرار عملية بناء جزيرة متعولمة، على جزء من البلد، تعوم في بحر من التخلف والفقر وتتنازع فيها جماعات طائفية على حصص من ثروة لا يأبه أحد من اين تأتي وكيف تتم انتاجها؟ ام الافادة من دروس الماضي الليبيرالي (والحرب!) وسلبياته من اجل تعديل هيكلي في بنيته في الاتجاه المعاكس؟

والمقياس في اعادة الهيكلة العكسية للاقتصاد من الريع الى الانتاج واضح في اعتقادي: بناء اقتصاد ينمّي الثروة الاهلية ويخفف من الاتكال المروع على الخارج ويخلق فرص العمل (بديلاً من تصدير الفائض من اليد العاملة الشابة خاصة الى المغتربات واستيراد بديلاً منها الايدي العاملة غير اللبنانية). فقد تبيّن ان مشروع الانماء والاعمار لم يحقق الشعار الذي لا ينفك يردده الرئيس رفيق الحريري "عندما يروج القطاع العقاري فكل شيء يروج". فلا هذا القطاع شكّل قاطرة لسائر قطاعات الاقتصاد ولا كان مولداً لفرص عمل ذات حجم وديمومة.

ثانيا: اولوية المعالجة الاقتصادية الاجتماعية

امام الرئيس لحود نموذجان من الشهابية: النموذج السركيسي المعروف بشعاره الشهير "الامن قبل الرغيف". وترجمته العملية التعاطي بالوسوسة الامنية والنظرة الخارجية المؤامراتية مع القضايا والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية. واما النهج الذي اعتمده فؤاد شهاب (وجميل لحود ايضا) الذي اعتبر توفير "الرغيف" سبيلاً الى تحقيق الامن (الطوائفي والسياسي).

ادعو طبعا الى اعتماد النهج الثاني والافادة من سلبياته، التي كانت مقتله، اعني توسيع دائرة الحريات والحقوق الفردية والجماعية بديلاً من تضييقها. وهذا النهج حاسم الاهمية في اعتقادي في معالجة المسألة الطائفية. فاذا اردنا الخروج من دائرة التكاذب عن "الطائفية بين النصوص والنفوس"، لا بد لنا من النظر الى الطائفية، والمعالجة لها، بما هي ظاهرة بنيوية شاملة تخترق كل مجالات المجتمع اللبناني. وهذا يعني اول ما يعنيه انه توجد دوما صلة وثيقة بين التأزم الاقتصادي والاجتماعي من جهة وبين الاحتقان الطوائفي والمذهبي من جهة اخرى.

ادعو اذاً الى معالجة المسألة الطائفية والمذهبية من طريق نزع الشحنات الاجتماعية المتفجرة فيها. اي المعالجة بالتنمية والعدالة الاجتماعية اللتين تطاولان "البنية التحتية" للطوائفية اذا جاز التعبير. هذا يعني العدالة في توزيع اعباء الازمة واكلاف الاعمار والانماء بين الطبقات، واعتماد نظام ضريبي يعيد توزيع الدخل "من فوق الى تحت" بديلا من "من تحت الى فوق"، كما هي الحال حالياً، وتحقيق الانماء المتوازن للمناطق، والحد من تدهور مستوى معيشة اللبنانيين. فقد كانت بضع سنوات على انهاء الحرب كافية لكي يتبين ان لا جواب فعلياً لمطالب ابناء الطوائف من داخل نظام المحاصصة الطوائفية.

تأسيساً على تفكيك البنية التحتية للاحتقان الطوائفي والمذهبي، او تقليصها، يمكن العمل من ثم على تطبيق برنامج متدرج في تفكيك بناها السياسية والقانونية.

ثالثا: دور مركزي للدولة

لا معنى لشعار بناء دولة القانون والمؤسسات الا اذا جرى التصدي للموانع التاريخية التي تعترضها: اختراق السوق والمحاصصة الطوائفية للشأن العام والمال العام والخدمة العامة ونموهما على حسابها. وتلتقي هذه في "المافيات" المتحكمة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية معاً. والمافيات هنا هي الزواج بين الرأسمالية المتوحشة والعصبيات المذهبية والمناطقية والعائلية.

ادعو بلا تردد الى زيادة تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بما هي "الدولة – المرشد" لا دولة القطاع العام والاوامرية والترهل البيروقراطي او دولة المحاصصة والهدر والانتفاع. في وقت تدل المؤشرات الى تزايد تركّز الثروة، لا يكفي السّن (المتأخر نصف قرن!) لقانون الاثراء غير المشروع في الدولة. فماذا عن الربح والاثراء غير المشروعين في القطاع الخاص؟

هنا تبرز مهمتان على قدر من الاولوية:

١) تطبيق قوانين الدولة في مراقبة الاسعار. وسن وتعديل وتطبيق قوانين تحديد الربح والحد من الاحتكار خاصة في التمثيل التجاري والمحروقات والمواد الغذائية الرئيسية والادوية.

٢) البحث الجاد في طريقة الخروج من الحلقة المفرغة في العلاقة بين الاسعار والاجور. حيث يقتنص التجار، بواسطة رفع الاسعار، زيادات الاجور التي يدفعها اساساً الدولة والصناعيون.

رابعاً: في العلاقات اللبنانية – السورية:

جرياً على النهج المعتمد اعلاه، بين الملفات الشائكة للعلاقات اللبنانية – السورية، اختار التركيز على اثنين:

١) تحقيق الشفافية في بعض المشاريع الاقتصادية المشتركة في وجه نمو الشركات وشبكات الانتفاع السرية المستفحلة.

٢) والاكثر الحاحاً. المعالجة المشتركة لموضوع العمالة السورية في لبنان. وهي باتت تهدد العلاقات بين البلدين بضررين بالغين. الاول، هو الضغط على مستوى اجور العمال اللبنانيين ومستوى دخلهم؛ والثاني والافدح هو انها تولّد عصبية شعبية شبه عنصرية حيال العمال السوريين تشكل اخطر ما يتهدد نمو علاقات سلمية واخوية وتامية بين الشعبين.

كاتب

سمير عطاالله: نخاف عليه من السياسيين

عندما كان الكلام قائماً عن "مواصفات" الرئيس عشية الانتخابات الرئاسية، التي نسميها مثل كل شيء آخر "الاستحقاق"، اعتقد انه كان المقصود "صفات" الرجل المقبل لا "مواصفات" المنصب.

لم يكن اميل لحود النموذج الوحيد. لكنه بالتأكيد كان النموذج المثالي، اولاً بسبب افتراضات المرحلة وحاجاتها، وثانياً بسبب سيرته. والسيرة هنا تعني التجربة الطويلة للصفات المطلوبة، اي انها ليست "مواصفات" في المطلق، بل هي ميزات تدعمها شهادات العمل والتجربة في الحقل العام.

الحقل العام غير الحقل السياسي. فالتجربة هنا، اي الامتحان المستمر، قد توصل الى المنصب الوطني موظفاً كبيراً من القضاة او الضباط او المحافظين او سواهم. تلك التجربة اوصلت فؤاد شهاب والياس سركيس، ووضعت في الواجهة السياسية ذات مرحلة جان عزيز بسبب نقائه قاضياً. كما طرحت في الاونة الاخيرة اسم رئيس مجلس الشورى، الاستاذ جوزف شاوول، بسبب المهارة القانونية والورع الشخصي.

للنجاح في الحياة العامة مقياس واحد: الانجاز. الامتحان الذي خاضه العماد لحود في قيادة الجيش كان متعدد الوجه: وطنياً وسياسياً وادارياً. لكن يبدو ان الناس مبهورة بورعه الوطني بحيث لا تضع في حسابها كثيراً مقدرة الرجل على الادارة وطاقته على القيادة. والاكثرية الساحقة من اللبنانيين اعتبرت ان "حقها" وصل بمجرد وصوله.

لكن الحقوق لن تصل الى الناس اذا ظل اميل لحود وحيداً. ولا شيء يمكن ان يتغير اذا لم يعتبر كل لبناني ان هذه مسيرته: من الموظف الذين يتعاطى مع يوميات الناس معتبراً ان الرشوة والفظاظة وازدراء المواطنين من "واجباته"، الى رجل القانون الذي يعتبر ان القضية الاولى ليست تطبيق القانون وانما اللحاق بمظاهر الثروة، واستعراضها.

لا يكفي ان يظل اميل لحود قدوة منفردة. فهو يعرف انه نقيض معلن للسلوك السياسي العام، القائم منذ خمسين عاماً. وهذا السلوك يعتبر نفسه متضرراً في شكل مضاعف من وصول الحزم والورع معاً. وقد أودت المؤسسة السياسية بفؤاد شهاب لأنها لم تستطع ان تشركه معها في اي شيء، كما ابقت الياس سركيس خارجها ولم تعترف به لأنه، على ضعفه وعزلته، كان النموذج المعادي للاقطاع السياسي والاحتكار المالي.

اهمية اميل لحود في هذه التجربة انه ليس في "عقدة" فؤاد شهاب – رحم الله كل ذرة من ترابه – ولا في ضعف الياس سركيس. فالعذراء مريم لن تشيح بوجهها هذه المرة... في السماء او على الارض هناك مشاعر اخرى وعمليات أخر، اكثر اهمية من انتخابات كسروان.

وصول اميل لحود فرصة وليس انتخاباً. فرصة نفيد منها جميعاً، الا هو. فسوف يخرج بعد ست سنوات ومعه اللقب: وربما المرافق الذي جاء معه من اليرزة كما جاء "شكيب" مع فؤاد شهاب. ولسنا نطلب من اميل لحود شيئاً، فهو يعرف اكثر من اي منا ماذا بنا واي بلد يجب ان يكون لنا. كل ما نطلب هو الا يغرقه السادة السياسيون في الجدل. المعارضة حق مقدس وواجب وطني. والحرية كرامة بشرية. لكن الهاء المسؤولين الكبار بالجدل الصغير خيانة. نحن مع اميل لحود: سواء ظل مثلاً او تحول مثالاً.

صحافي وكاتب

محمود سويد: هل يستطيع؟...

١– أتمنى ان يستيقظ الناس صباح ١٩٩٨/١١/٢٥ وقد أمر الرئيس اميل لحود فرقاً من قوى الامن بنزع جميع الصور واللافتات التي تخصه من بيروت وضواحيها.

وبما ان الرئيس هو "المثل والمثال"، فانني اتطلع الى ان تستأنف الحملة يوم ١٩٩٨/١١/٢٦ فتنزع فرق من قوى الامن جميع اللافتات والمجسمات البشرية لاي جهة كانت.

وأتمنى ان اسمع وأقرأ صباح ١٩٩٨/١١/٢٧ في جميع وسائل الاعلام رسالة توجيهية من الرئيس الى مجلس بلدية بيروت ووزارة الداخلية بفرض غرامة مالية وعقوبة بالسجن على كل من يعلق لافتات ومجسمات بشرية لرجال دين وسياسيين في شوارع العاصمة وضواحيها. واعتبار ذلك اعتداء على النظام العام، وتقليداً "عالمثالثيا" يليق فقط بالبلدان المتخلفة.

٢– أتمنى ان يستفيد الرئيس في السنة الاولى من حكمه (بل في الاشهر الاولى حتى) من الزخم الذي يمحضه إياه الشعب: فينفذ ما يأتي:

أ– تفعيل أجهزة الرقابة وحماية استقلاليتها واطلاق يدها في تنفيذ مهماتها.

ب– حمل مجلس النواب على اقرار اشتراعات تكرس استقلال السلطة القضائية وتحريرها من اي هيمنة واعادة تشكيل مجلس القضاء الاعلى ليمارس مسؤولياته الجديدة على المستوى المطلوب من الفاعلية والشجاعة والنزاهة.

ج– تشكيل لجان من رجال قانون وعلم مشهود لهم بالكفاية والنزاهة (مع علماء اجانب ذوي خبرة وكفاية لوضع قانون جديد للانتخابات النيابية، وقانون جديد للاحزاب يكون من اهدافه الرئيسية منع تشكيل احزاب من لون طائفي او مذهبي واحد.

د– الوقف الفوري لبعض اشكال الهدر المعروفة جيداً لدى الرأي العام: حصص ايرادات النفط ومشتقاته، على سبيل المثال لا الحصر.

٣– أتمنى ان يشهر الرئيس سيف التهديد بالاستقالة. وان يكون التهديد جدياً ومع التشهير بالذين يحولون دون المضي في تنفيذ "ثورته الاصلاحية" (اذا كانت موجودة حقاً).

اذا استطاع الرئيس ان يشق طريقه نحو تحقيق هذه الاهداف، فسيأتي بعد ذلك دور: النظام الطائفي، الاعلام، الحريات العامة، الثقافة، التعليم بكل مراحله: التخطيط الانمائي المستقبلي (بالمعنى الشامل للانماء: الانسان، الاقتصاد، البيئة، التنظيم المدني الخ). وكلها اولويات لن يقوم الوطن دون تصحيح اوضاعها المتردية بكل الجدية التي يقتضيها بناء الاوطان.

كاتب

اعداد جو تابت

ملاحظات أولية على ما يريده المثقفون

بمساهمات اليوم ينتهي ملف "ماذا يريد المثقفون من العهد الجديد". واذا كان النقاش يبقى مفتوحا، وينبغي ان يكون مفتوحا، لا بد من ملاحظة التنوع في التوجهات التي تضمنتها المساهمات. وكانت "قضايا النهار" في هذا الموضوع بالذات حريصة على التوجه الى اسماء من وسط "مثقفين سياسيين" لا "سياسيين مثقفين". لان هذا الوسط لم يكن قد انتهى بلورة حتى الآن حيال المرحلة الجديدة.

كان لافتا ملمس الموازنة في هذه المساهمات بين ضرورة استثمار المد الشعبي الطامح الى التغيير، وضرورة ان يتم ذلك عبر المؤسسات. بل كان لافتا اكثر اعتبار معظم المساهمات ان المؤسسات القائمة قادرة اذا تم احترام منطقها على استيعاب موجة الرغبة في التغيير، مع ميل واضح الى تعديلات جزئية وجادة. وحتى عندما يكون التغيير المطلوب جذريا فان الشروط التي وضعت له، والتمهيدات التي اعتبرت ضرورية، توحي ان الميل هو الى التغيير الثابت الاركان الذي لا تأتي به موجة وتذهب به اخرى.

من هنا كان اللون الذي عبر عنه المساهمون في المحور والذي يقف في وجه التبسيط الذي يعتبر الماضي كله مدانا ويدعو الى "جرافة" على المستوى السياسي.

كان واضحا الحذر، وان لم يفصح عنه دائما. فالافصاح كان بواسطة القنوات المفترضة، والمؤسسات المطلوب ايجادها او تفعيلها. ومع ان موضوع الحريات لم ينل حقه من التركيز سوى لدى البعض لكنه لا يصعب تصور الموقف منه انطلاقا من التشديد على احترام القانون والمؤسسات.

كان واضحا ايضا ان التجربة الشهابية تشكل الخلفية الذهنية للعديد من المساهمات. وكان واضحا ان المطلوب ما يتجاوز التجربة نفسها، في اتجاه ملئها بالمؤسسات، لا على المستوى التنموي والاداري فقط، وانما على المستوى السياسي.

كان الخوف جليا من مطبات "المسألة الطائفية" اذا صح التعبير. وفي التعاطي معها او في تطلب تجاوزها، كانت حاضرة في الذهن مخاطر المعالجة التي تأتي بأسوأ من المرض. وفي ذلك، ومع ان الامر يتعلق بمثقفين يفترض فيهم اصلا رفع الصراعات الى مستوى خلاف مقولات، في ذلك دليل على ان جدالات السنوات الاخيرة، سنوات ما بعد الطائف، بحلوها ومرها افرزت قواسم مشتركة وحساسية مشتركة في التعاطي مع المسألة الشائكة بامتياز، دون ان يلغي ذلك التنوع الشديد في الرؤى.

لقد ترجمت المساهمات شعار "رجل المؤسسات" الذي اريد به ادانة ضمنية لاعوام ما بعد الطائف، من مجرد شعار سلبي قد يستخدم عشوائيا، الى اقتراح مؤسسات ملموسة، واردة اصلا في الطائف او يمكن استنباطها منه. بل ان الحياة السياسية والثقافية والفكرية والنقابية و... تجعل لاشخاص هذه المؤسسات، الطبيعيين او المعنويين، ضمن دائرة النظر. ولا يتطلب الامر اكثر من استنتاج مناخ الرغبة العامة في "التغيير" من اجل ارسائها.

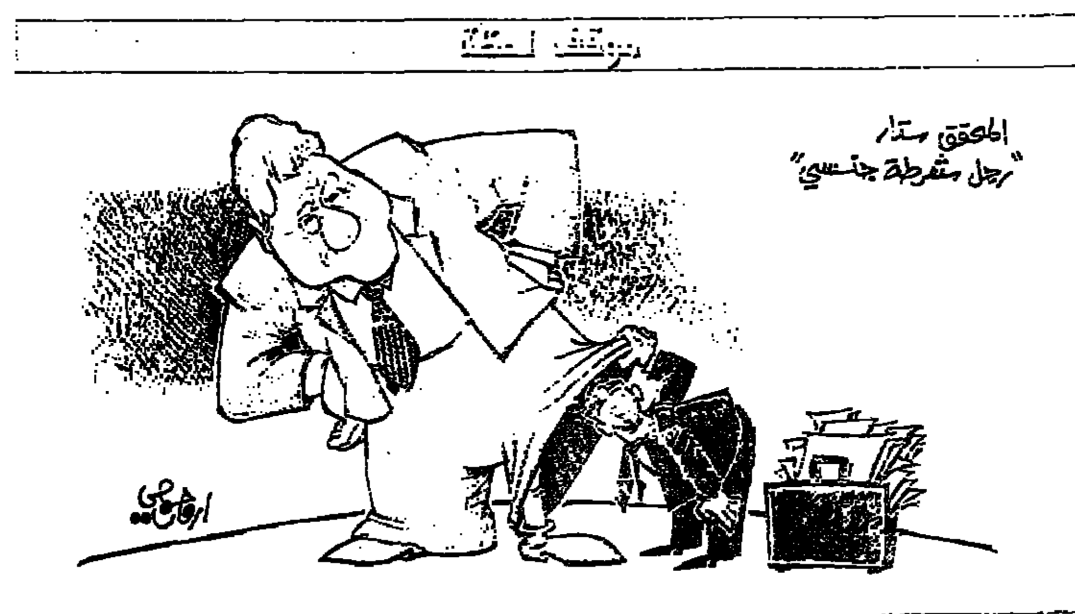
كان لافتا الحذر في التعاطي مع موضوع "التطهير" باعتباره عادة النتيجة المنطقية للتشهير بالفساد. فاصلاح الحياة السياسية واصلاح الادارة لم يعتبرا بالسهولة التي تعبر عنها المخيلة الشعبية العامة والتي تتصور ثنائية النظافة والفساد، ثنائية مبسطة ينتصر فيها احد الطرفين وبالضربة القاضية. لقد اتجدل في المساهمات تطلب الحياة المؤسسية بالديموقراطية باحترام القانون بمحاصرة الفساد عبر آليات وذهنيات وليس بـ"سيف" يبتره و"كفى الله المؤمنين شر القتال".

حتى في موضوع العلاقات اللبنانية – السورية القابل عموما لكل انواع التبسيطات، كان واضحا التمييز بين المستويات. اللهجة الهادئة عموما لا يكفي في تبريرها، ما اشار اليه بعض المساهمين من المناخ "الدقيق" لهذا الموضوع.

كان الكلام واضحا في دائرة العلاقات الاقتصادية ودقيقا في الالحاح على المسؤولية اللبنانية في نمط العلاقات القائم والممكن. واذا تجاوزنا بعض الاشارات التي تلقي اللوم كله على الجانب اللبناني فإن الربط بين قيام دولة المؤسسات وتبدل منطقي يتبعد في العلاقة بين الطرفين. يطلق رؤية لهذا الملف تجعله قابلا لمهمات ايجابية قابلة للانجاز زمنيا وليس مجرد رقاص ساعة بين الادانة الشاملة او تطلب تغيير "العيون" حتى تتغير النظرة.

القضايا التي طرحت غنية تفتح الشهية على مناقشة اوسع. نتمنى ان تتواصل لتواكب مسيرة العهد الجديد التي ستنطلق قريبا والتي ستحتاج اكثر فأكثر الى مواكبة "نقدية – اقتراحية" بعد ان تهدأ العواطف وينطلق الجميع لا الى مراقبة ما سيحدث فقط وانما الى المساهمة في صنعه... اذا كان من معنى بعد للرهان الذي يحمله هذا التعبير في الظروف الفعلية للتوازنات اللبنانية.

"قضايا النهار"





٢٠ و٢١ تشرين الثاني ١٩٣٨

"ميزانية" الحوادث الاخيرة في المانيا
٤٠ الف سجين يهودي وبضع مئات من القتلى

لندن ١٩–هافاس– يقول المحرر الديبلوماسي في "المنشستر غارديان" ان اعتداءات الالمان في ١٠ تشرين الثاني على اليهود كانت منظمة. وقد اعتقل البوليس اثناء الحوادث ٤٠٠٠ يهودي في كل المانيا، منهم عشرة آلاف في برلين وحدها ارسلوا الى معسكر الاعتقال في شاسنهوسن(...)

ويقول الصحافي ان اليهود الذين لم يعتقلوا لجأوا الى الغابات، والاغنياء منهم يتنقلون من قرية الى قرية هربا من البوليس، ويحاول آلاف منهم الهرب الى البلدان المجاورة.

وتؤكد الجريدة ان الاعتداءات كانت منظمة بدليل ان ثلاثة آلاف محل يهودي حطمت في برلين في ليلة واحدة، ومن المستحيل اجراء هذا التخريب في تلك المدة القصيرة بلا استعداد سابق. ولوحظ ايضا في عدة مدن اخرى وجود اعضاء جيش الهجوم متنكرين بملابس مدنية استعدادا لمعالجة الحالات اليهودية.

وقد اطلق امس سراح ٥٠ يهوديا من معسكر الاعتقال في داخوا الذي ثبت ان الحراس قتلوا فيه اكثر من مئة يهودي. ولا يزال فيه حتى الآن ١٥٠٠ معتقل.

وحكم امس في نورمبرغ بالسجن عشرين شهرا على شاب العقي عمره ٢١ سنة لأنه نهب محلا يهوديا اثناء الحوادث. وقد هاجمه القاضي العام اثناء مطالعته قائلا: "لقد كان المتهم كالذئب امام الجثث". وقد سود بعمله صحيفة الحركة الالمانية ضد اليهود".

وتعتقد الدوائر العليمة ان مئة الف يهودي على الاقل سيغادرون المانيا في الاشهر المقبلة وان هناك اربعمئة الف يهودي راغبين في الهجرة اذا وجدوا من يقبلهم.



(عن "تايم") عدد ١٩٩٨/١١/٢٣

قضايا النهار

هويات للعابرين!

الى اعوام قليلة خلت، ظلّ غلاة اليسار في لبنان يعيّرون رموز اليمين بعدم اسقاطهم ذلك "الحلم المجنون"، لبنان وطن المسيحيين في الشرق، رغم كل ما كان وصار منذ طوى الاغتيال بشير الجميل الذي ينسب اليه "الحلم – المشروع" اتماما – وفق الخطاب الديماغوجي السائد الذي يأبى ان يترك للتاريخ وحقائقه إنصاف الاشخاص او ادانتهم.

وبعد ١٦ عاما من اغتيال بشير الجميل، اذا بشيء من تلك الحقبة ينبعث من موقع رسمي مع تلك الايحاءات التي عممتها قضية التجنيس المتفجرة، والتي يخطئ الاعتقاد في امكان طيها هكذا، بكبسة زر، لمجرد توفير لغم اضافي على العهد المقبل.

والمفارقة العجيبة التي يصعب تصديقها، انه فيما اليسار واليمين الى غياهب النسيان والاندثار معا، سواء بسواء، بفضل "طائف – الطوائف" وانتصاراته ومزائمه، تستحضر مسألة الاقليات علي عجل على ايدي التقليديين، الذين كانوا الى الامس "رجعيين" بمنطق اليسار، و"متخاذلين" بمنطق اليمين.

ولكن نقطة المفارقة والالتباس لا تقتصر على هذا التبدل الجذري فحسب، بل تتجاوزه الى "التواطؤ" الجماعي والصمت علي مبدأ هجين، هو الاستعانة باحتياط بشري من الاقليات المسيحية في الدول العربية المجاورة لتصحيح اشد اجراءات العهد الأفل خطورة، ذلك "الانجاز" الذي لفرط ما شاعت خيراته واتسعت على المستويين اللبناني و"القومي" لم يجد في نهاية الامر مكانا له حتى في "لائحة الانجازات" العجائبية للعهد والحكومة – بل وغاب خجلا ايضا عن خطب التعظيم الوداعية.

قطعا، ان عهدا مرر مرسوم تجنيس مئات الألوف من المسلمين وقلة من المسيحيين لا يتهم بالسعي الى تحويل لبنان وطنا قوميا للمسيحيين. ورمز العهد الذي يستعيد في خطبه الوداعية كل معاركه مع المسيحيين ويذهب الى تقاعده السياسي مثقلا بهذه المعارك، لن يرمى على الأقل بانحياز الى طائفته.

على ان ذلك لن يدرأ عنه خطورة السابقة التي رسخت مفهوم "استقدام" الشتات في الشرق الاوسط ليحلوا مكان الاصليين في وطنهم، سواء كانوا مسيحيين أم مسلمين. وكما مر مرسوم التجنيس مفخخا بأكثر من ٥٠ الف فلسطيني تحت انوف واصابع الموقعين على المرسوم، الذين يتحملون سواسية التبعة التاريخية في خرق الدستور، لن يكفي الان طيّ ملحق التجنيس غفلرة عن الخطايا، لأن مبدأ تطبيع التجربة وامكان تكرارها تحت ذريعة استعادة التوازن مررت الى اذهان العامة وباتت مثبتة رسميا وقانونيا في "سلوكات" جمهورية الطائف.

والانكى من ذلك، ان تطبيع هذا المبدأ لا يقتصر على الجهات التي استماتت لاستعجال اصدار ملحق بالوافدين الجدد الى جنة الوطن البديل، بل انسحب على الجهات المتضررة مباشرة من اعلاء شأن "العددية"، اي الكنائس.

فغالبية هذه الكنائس، سقطت في تجربة العقدة التاريخية المتحكمة بالاقليات، وراح بعضها يكمل المنطق الرسمي ويرفده بالحجج بدل ان يقارعه في الاساس. وغلب على منطقها هاجس التوازن العددي، بل ذهبت في الحماسة بعيدا لاحلال "الكم" والشتات المتنوع الجنسية مكان الهوية الاصلية المتعددة الطائفة.

واذا كان طيّ الملحق حصل من دون منّة من احد، وفرضته حسابات الربح والخسارة السياسية والشخصية، فان قضية التجنيس لن تطوى الا حين يُعاد الاعتبار الى الهوية نفسها التي امتهنت طويلا في الحرب، ثم امتهنت على نحو اكثر تجريحا في زمن السلم. وهذا ما لن يصير اذا ظلّ المصير اللبناني استنسابيا، الى حد استسهال توزيع الهويات، على العابرين!

نبيل بو منصف

مشروع لتوحيد العلم اللبناني!

فارس عيد

على ذمة تاريخ لبنان المعاصر

كان التيار في مجلس النواب اللبناني في عيد ضحى الاستقلال مجمعا على تغيير العلم اللبناني الذي كان اثناء الانتداب العلم الفرنسي تتوسطه ارزة.

ارتجل الوزير الاسبق الراحل النائب وقتذاك هنري فرعون مسودة علم على ورقة بيضاء لون أعلاها وأسفلها افقياً باللون الاحمر، ثم عمد الى رسم ما يشبه الارزة بقلم رصاص لتعذر وجود اللون الاخضر. قام بعدها عدد من النواب بالتوقيع على مسودة العلم.

كانت هناك مطالبة من فريق نيابي باعتماد الوان العلم العربي الاخضر والاحمر والاسود والابيض*. فما كان من الوزير فرعون الا ان افتى بجذع الارزة اسود اللون، فتحول الجذع بعد ذلك بنياً، ثم اضحت الارزة خضراء بالكامل في الدستور.

في الدستور اللبناني

انعقد مجلس النواب في ٧ كانون الاول ١٩٤٣ وبمادة وحيدة عدّل المادة الخامسة من الدستور اللبناني على الوجه الآتي:

المادة الخامسة – العلم اللبناني احمر فأبيض فأحمر اقساما افقيه تتوسط الارزة القسم الابيض بلون اخضر اما حجم القسم الابيض فيساوي حجم القسمين الاحمرين معا. واما الارزة فهي في الوسط يلامس رأسها القسم الاحمر العلوي وتلامس قاعدتها القسم الاحمر السفلي ويكون حجم الارزة موازيا لثلث حجم القسم الابيض.

في المادة الخامسة من الدستور

نص المادة بسيط في لغته واضح في مضمونه وقد عمد المشترع الى تحديد العناصر بدءا بالالوان والاقسام ومواقعها ومساحاتها (الاحجام للمجسمات) متدرجا من العلم نحو التفصيل. ويخص الارزة بشروحات توضيحية تناولت موقعها ولونها وحدودها وحجمها بجمل اربع من اصل خمس تشكل نص المادة. اقول حجم الارزة ولا اقول مساحتها رغم انها مسطحة رسماً كباقي مساحات الاحمرين والابيض حيث ان واقعية رسمها يجعلها شبه مجسمة ذات حجم يكاد يكون نافرا اظهارا لطبيعتها.

قصد المشترع جعل القسم الابيض يغطي نصف مساحة العلم الكلية كخلفية لونية من اجل ابراز الارزة موازية القسم الابيض على مدى ثلثه.

فالارزة هي "حبة العين" وبيت القصيد. العلم عين بؤبؤه وقزحيته الارزة وسط قرنية بيضاء وجفنين احمرين.

وخلاصة القول فالعلم اللبناني هو علم وطن الارز.

اما فذلكة الوان العلم فهي ان اللون الاحمر يرمز الى الدماء الزكية التي بذلت في سبيل الوطن. ويرمز الابيض الى الثلوج التي تكلل هامات جبال لبنان حيث ينمو الارز رمز لبنان منذ اقدم العصور مرتبطا بذكراه، فضلا عن لون اللبان الذي اعطى اسمه "لبنون" ويعني بالسامية ابيض، بلاد الارز الزكي الشذى. وفي تاريخ لبنان الحديث كان الاحمر علم القيسية والابيض علم اليمنية.

في التطبيق السائر

تكثر ويا للاسف المخالفات في التطبيق الواقعي للعلم ناقضة غالبية العناصر ان لم يكن اكثرها. فعلى صعيد الالوان قد يتنوع الاحمر ويتراوح بين الزهري الفاقع والخمري القاتم مرورا بالوردي مبتعدا احيانا كثيرة عن الاحمر القاني المقصود به لون الدم المشبع بالهيموغلوبين الجاري في الشرايين وليس في الاوردة.

اما الابيض فقد يميل الى اللون الطحيني او ما يدانيه Blanc Sale. Blanc Casse. Ecru يخالطه الرمادي مبتعدا عن لون الثلج الناصع البياض.

ولون الارزة الاخضر قد يكون زيتيا فاقعا وربما عشبيا قاتما مبتعدا عن لون الارزة الاخضر الغض الطبيعي.

اما من جهة المساحات فقد يجري عدم الالتزام بالابيض مساويا للأحمرين عرضا. وقد لا يجري الالتزام بملامسة رأس الارزة القسم الاحمر العلوي وملامسة قاعدتها القسم الاحمر السفلي، وخصوصا حجم الارزة موازيا لثلث القسم الابيض كمنطوق المادة الدستورية. ورغم محاولات التفنن المستحسنة باظهار اغصان الارزة متنسابة وجذعها البني مع جذوعها الفرعية اقرب الى واقع شجرة الارز يجري عادة رسمها، وبصورة مستهجنة، باللون الصمغي الحراري وسط القسم الابيض مما يجعل العلم القماشي متصلب الوسط في شكل مقذع.

اصول التطبيق

ليس القصد هنا اجراء تحوير في رسم العلم انما توخي الدقة وضبط اصول تطبيق نص المادة الدستورية وانطباقه واقعا وعدم مخالفته.

فمن ناحية مساحات الاقسام الامر واضح. اما من ناحية الالوان فيجب اعتماد الاحمر القاني والابيض الناصع المحددين كل منهما بالرقم العالمي المتعارف عليه علميا.

واما الارزة فيجب ان يعتمد لها نموذج واحد محدد Cliche بتخالة معينة لجذع القاعدة وبعدد محدد للجذوع الفرعية وطبقات الاغصان فلا تخضع لمزاج الرسام الفني، فضلا عن اللونين الاخضر والبني المحددين كل منهما ايضا بالرقم العالمي المتعارف عليه. ويمكن اخذ احدى شجرات الارز ومنها المعروفة بأرزة العلم كمثال. وتنفذ الارزة على قماشتين مستقلتين تطرز كل منهما على وجهي القسم الابيض. ولا ضرورة لان تكونا متوازيتين ظهرا لظهر بحكم طبيعة شكل الارزة.

تبقى مسألة مهمة وهي انه اذا كان حجم الارزة دستوريا موازيا ثلث مساحة القسم الابيض، واذا كان عرض القسم الابيض ضعف عرض القسم الاحمر، وبعملية حسابية بسيطة، يتبين ان نسبة عرض العلم مع طوله تساوي الثلثين.

وكما قلنا لم يكن في بال المشترع وقتها ربما سوى ابراز الارزة دون التنبه لنسبة عرض العلم مع طوله حكما عند تنفيذ صورة العلم بقماشة مرفوعة على سارية. تبرز المشكلة عند رفع العلم اللبناني على ساريته مع باقي اعلام الدول اثناء المؤتمرات الدولية وفي رحاب الامم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها اذ تطلب ادارة مراسمها من البعثات اللبنانية المعتمدة لديها العلم اللبناني بمقاسات تتناسب مع مقاسات اعلام باقي الدول. وغالبا ما تختلف مقاسات تلك الاعلام عن نسبة الثلثين. وهنا فاما الاكتفاء بعلم بنسبة الثلثين وبالنتيجة يكون طوله غالبا اقصر من باقي الاعلام وهذا مستهجن. او اعتماد نموذج لطول نسبيا مع المحافظة دستوريا على حجم الارزة يلامس رأسها القسم الاحمر العلوي وتلامس قاعدتها القسم الاحمر السفلي موازية ثلث القسم الابيض وبالنتيجة يزداد عرض الارزة على حساب ارتفاعها معرضا اياها لتشويه فاضح.

لذا يستحسن التحكم وبمرونة بامكان زيادة طول العلم نسبيا دون الالتزام بنسبة الثلثين. كما يستحسن اعتماد نموذج الارزة الموحد ولا بأس بنسبة الثلثين لارتفاعها مع عرضها وابقاء رأسها يلامس القسم الاحمر العلوي وقاعدتها تلامس القسم الاحمر السفلي. والغاء شرط موازاة حجمها ثلث مساحة القسم الابيض المطلق، وجعل نقطة الوسط منها في نقطة تقاطع القطرين Di-agonale.

وبذلك تبقى الارزة دائما في وسط العلم مما يجري الاضطرار لزيادة طوله نسبيا. وتحافظ الارزة على مدى ارتفاعها دستوريا في موازاة عرض القسم الابيض، ويبقى ارتفاعها مع عرضها بنسبة الثلثين دون ان يلتزم عرضا بنسبة ثلث طول القسم الابيض.

وتبقى الارزة "حبة العين" وبيت القصيد.

ولتقريب هذه المواصفات الجذرية شكلا والوانا مع اللغة التي يجب ان تصفها تحديدا، وقلّما لها ذلك، وحيث ان المادة الخامسة الدستورية هي فريدة من نوعها اذ تصف شكلا هندسيا ملونا فيستحسن اعتماد نموذج مصور متكامل مع النص والالتزام بهما نصا وتنفيذا وواقعا.

وهكذا فليكن علمنا واحدا موحدا في العيون والضمائر والصدور وكذلك على السواري وفي الدستور.

صيغة اقتراح

المادة الخامسة – العلم اللبناني احمر فأبيض فأحمر اقساما افقية اما مساحة القسم الابيض فتساوي مساحة القسمين الاحمرين معا. واما الارزة بلون اخضر وجزع بني فهي في الوسط يلامس رأسها القسم الاحمر السفلي ويكون حجم الارزة بنسبة الثلثين ارتفاعا مع عرض حسب النموذج المرفق.

(نموذج العلم)

لون احمر قان رقم...
لون ابيض ناصع رقم...
لون اخضر قاتم رقم...
لون بني داكن رقم...

الخاتمة

اخيرا وفي نهاية هذا البحث فلنتذكر كلنا الشهداء الابطال الذين سقطوا تحت العلم اللبناني نودا عنه وليصدح فينا النشيد الشهير:

ارزة المجد اظلي
ارض لبنان الجميل
وعلى الفجر اطلي
وابسمي بعد الاصيل
انت من عهد الجدود
فوقها العز ارتسم
انت عنوان الخلود
رمز فخر وكرم
عاش من يحمي الذمم
بالتآخي والهمم
ولنعم قوما كراما
وليعش هذا العلم

(الاردن)

* عملاً ببيت الشعر الشهير:
بيض صنائعنا سود مواقعنا
خضر مرابعنا حمر مواضينا.
والذي تعتمده كاملا بعض الدول العربية.

قنصل لبنان في عمان

الصامت الأكبر... في جوّ الطاعة والخدمة

فرنسوا جنادري

ايها المواطن اللبناني،

يقول موريس موريو Maurice HAURIOU ان الجيش مؤسسة كأي مؤسسة اخرى في الدولة وفي الحياة الوطنية.

انما الجيش، قبل ان يكون مؤسسة، هو التزام وكبر في كل مراتبه.

هذا الذي ندعوه "الصامت الاكبر" يأتم بالحكمة القائلة: "وحده الصمت كبير، وضعف ما عداه..."

بيت الفرد دوفيني Alfred de VIGNY هذا، شاعر العذاب الصابر الفرنسي، اخذ به الجيش منذ زمان بعيد. وانه لذو بلاغة مثيرة في اقتضابه الاسبارطي، فيه من نكران الذات لو اتشح ذلك بالغموض والازدراء. هو يعبر بوضوح عن حياة الضابط والجندي في جيش يدل حفظه الأمن – وخصوصا في تلك السنوات الاخيرة – على انه يلعب، في العالم الحديث، دور الحافظ للتوازن والحكم الدائم.

ولكن هذا الجيش هو فسيفساء، يجب ان لا تعرف حبا ولا كرها للرجال الحاكمين. حبها لهم هو حب المسافرين لسائق العربة، تبعا لما اذا كانت قيادته جيدة او رديئة. والجيش يطبق تطبيقا اعمى، وعن سابق تصور وتصميم، الامثولة التي اعطاها لعالم العسكريين، الملك ليونيداس وجنوده الثلاثمئة الذين قضوا في ممرات الترموبيل (جبال اليونان).

"ايها العابر الكريم اذا مررت باسبارطة فقل لها اننا متنا في اطاعة قوانينا!"

لذن ايها المواطن اللبناني، الجيش هو عذاب، الا انه ايضا طاعة.

في اي جو يعيش جيشنا؟ ولنكن صريحين: ما هو جيشنا بالضبط؟ انه جسم مميز عن جسم الامة الكبير: الفسيفساء اللبنانية الا انه مندمج به في الوقت نفسه، ومنضو تحت لوائه. فمنذ نيلنا الاستقلال، غدا جيشنا صورة لما نحلم به من انصهار العناصر اللبنانية في بوتقة واحدة. ولقد تساءل البعض عما اذا كان هذا الجيش عبد الامة ام سيدها، فنجيبهم بقول قيصر الذي عرف ان يفكر كعسكري ومواطن روماني ورجل دولة:

"الجيش ماجد مسكين، فهو ضحية جلاد، وكبش محرقة يضحى به كل يوم لشعبه ومن اجل شعبه الذي يستخف به. انه شهيد ضار ووضيع في وقت معا، تتقاذفه السلطة والامة المختلفتان دوما".

هذا الجيش هو "... الصامت الاكبر" الذي سوف يعيش ابدا في جو الطاعة والخدمة.

كيف ينظر المدني الى الجيش؟ يقول المدني احيانا عن خبث او عن جهل:

هذا "الصامت الاكبر" اعمى، يضرب امامه حيث يوضع، انه لا يريد شيئا، ومع ذلك فهو يعمل، ويتحرك ويقتل. غير ان ما ينساه المدني هو ان الجيش روح، ايضا تشقى دون ان تفوه بكلمة". انه روح تشقى دون ان تستجدي، وجسم يرتعش دون ان يسمع شكواه. انه، اخيرا، كتلة بشرية من لحم وعظم، الا ان تفكيره يدور في اطار التسامي، ونكران الذات، والطاعة والالتزام بالواجب.

انها الخدمة، في الجيش ترافق الطاعة والامرة. وقد نرى في هذا الالتزام موجبا للتذمر، الا ان من العدل، مع ذلك، ان نعجب بهؤلاء المسترقين الذين يتقبلون مصيرهم طوعا دون تردد او تململ.

الالتزام العسكري عبء ثقيل لا يلين، كالقناع الحديدي للأسير الذي لا يحمل اسما. وهو يعطي عسكريينا شكلا موحدا بارداً، فمن يلاحظهم في نهاية يوم عمل مرهق جاد يقرأ على وجوههم امارات السأم المادئ والكدر الصابر، يضيف اليها التعب تجاعيده والشمس تلويحها بالسمرة، ويبدو النهك الباكر على ملامح ابناء الثلاثين والاربعين.

هذا الالتزام يوطد لجيشنا طابعا عظيما من الجلال، والفكرة الكامنة وراء ذلك هي فكرة نكران الذات. فالكفر بالذات صليب اثقل حملا من صليب الشهادة، ويجب حمله طويلا لمعرفة سموه ووطأته. نكران الذات، اي طاغية نبيل هو هذا؟!

الكفر التام بالذات، وانتظار الموت على الدوام باستخفاف ولامبالاة، والتخلي الكامل عن حرية التفكير والعمل، والبطء المفروض فرضا في الترقيات المحققة طموحا محدودا، واستحالة تكديس الثروات، هذه الامور كلها تولد فضائل اندر من تلك التي يتحلى بها المواطن المدني.

ايها المواطنون اللبنانيون،

في هذا الاطار والجو يعيش جيشنا، هذا الشهير المجهول، ويتحرك ويطيع.

– وهو، بذلك، يستحق تقديركم لا شفقتكم.

– ويطلب تشجيعكم، فلا تستخفوا به.

– انه ينتمي الى الديموقراطية، والى الحرية التي هي مبرر وجودنا كمواطنين احرار، لا الى الفوضوية والزلفى "العزيزتين" على هذا الشرق.

– الجيش ملك الامة كلها دون قيد او شرط. لا يقتسم بين فئاتها اقتساما بل هو بكليته لأي منها.

ايها المواطن اللبناني، ضع يدك في يد جيشك، ولنصلّ من اجل امواتنا دون ان نبكيهم، لأن:

"الانسان لا يُبكى، بل يُبكى الوطن" (سقراط).

قائد المدرسة الحربية ووزير سابق

بناء مؤسسة الأمن الوقائي يحول دون زج العسكر في السياسة

شوقي خليفة

رأيت من المفيد ان أضع اقتراحاً اعتقد انه يساهم في بناء المؤسسة الامنية. منذ حوالى الاربعين عاماً، كانت تصدر اشتراعات حكومية تحدد مهمات المؤسسات الامنية او تنشئ مؤسسات جديدة. الوجه السلبي في هذه الاشتراعات انها كانت توضع دائماً ضمن خلفيات سياسية الهدف منها ايجاد مواقع قيادية للطوائف والمذاهب داخل المؤسسات بدل ان يكون هدفها تحسين اداء هذه المؤسسات وتفعيلها.

وقد توزعت الصلاحيات في شكل عشوائي يتيح لكل مؤسسة القيام بدور مؤسسة أخرى وفقاً لما تقتضيه المصلحة السياسية الآنية او تفرضه هيمنة فريق على آخر.

وقد أدى هذا الواقع الى تضارب في الصلاحيات وفقدان التنسيق العملي والموضوعي وتالياً غياب المرجعية الامنية الموحدة.

كما ان مجمل القوانين التي ترعى شؤون الامن لم تلحظ مرجعية اساسية على مستوى القرار السياسي تكون مسؤولة عن التنسيق والتقويم النهائي لعناصر الامن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعسكري.

ولما كان من المتوجب ان يتكامل عمل الاجهزة ويتقاطع للوصول الى المعطيات اليقينية والمعلومات الموثوقة المؤدية الى التحليل المنطقي واستشراف احداث المستقبل؛

ولما كانت مختلف الانظمة الحاكمة في العالم، حافظت على تعددية الجهاز في دولها واعتمدت مرجعية واحدة لهذه الاجهزة تتولى التنسيق بينها، لأن واقع العصر الحديث لا يفرق بين المعلومات العسكرية والمعلومات السياسية، بين الحصول على المعلومات او استثمار هذه المعلومات.

والتطورات في مختلف الحقول تنمو باطراد وكثافة واخذت شؤون التكنولوجيا والاقتصاد والعلاقات الدولية والاستثمارات النقدية والعولمة، تشغل الحيز الكبير من اهتمامات الدول؛

لذلك اقتضى ان يكون لدى اجهزة المعلومات ومكافحة الجاسوسية نظام تنسيقي على مستوى القيادة الامنية مرتبط بسلطة القرار الاجرائية مهمته ان يعطي الحكومة افضل التقويمات والتحليل عن الوضع العام ولن يؤمن السلامة الداخلية للدولة.

والحقيقة ان هذا النظام التنسيق غير متوافر حالياً في لبنان، لا على مستوى مساعدة السلطة السياسية في قراراتها التنفيذية ولا على مستوى السلطة القضائية من طريق توفير الادلة الجرمية لها.

والمطلوب احداث تغيير جذري واساسي في هيكلية المؤسسات الامنية والعسكرية وهرميتها بغية تركيز مرجعية أمنية لصيقة بالسلطة التنفيذية مهمتها الدرس والتقويم والتحليل وتقويم الحقيقة الموضوعية والنصح بطرق المعالجة، وذلك بعيداً عن اي مهمة تنفيذية عملانية.

"ان مجلس الامن الداخلي" المندرج حالياً ضمن رئاسة وزير الداخلية بقي من دون فاعلية وقام عمله على الامور الظرفية والاستثنائية. كما ان تركيبته الادارية لا تساعده على الامساك بالمشكلة الامنية.

ان جوهر الآلية الامنية يستوجب عملاً موصولاً باستمرارية الزمان. فالامن الوقائي عين لا تنام – تسهر وتدقق وتراقب وتحلل الاحداث لتربطها بتفاعل الصراعات السياسية والعقائدية.

ومع بداية عهد جديد استلم زمام القيادة فيه رئيس دولة عرف كيف يبني المؤسسة العسكرية فالاولية المطلقة مع بداية حكمه ان يشرع ببناء المؤسسة الامنية لان الاخيرة هي الضمانة لصون المجتمع المدني والعاملة على تفاعل هذا المجتمع وتناغمه وانصهاره في اطار الديموقراطية والحرية وسيادة العدل والمساواة امام القانون.

وفي سبيل بناء هذه المؤسسة الامنية من الضروري وضع هيكلية جديدة لاجهزة الامن وفق المعايير الآتية:

أولاً: انشاء "مجلس الامن الوطني المركزي" وادراجه في أعلى سلم المؤسسات الامنية لتصبح الهيكلية وفق التخطيط الملحق:

–؟؟؟

ثانياً: وضع نصوص قانونية جديدة تحدد مهمات الاجهزة الامنية واختصاص كل منها ومنع التماثل بينها.

ثالثاً: نزع الصفة الطائفية والمذهبية عن الاجهزة الامنية وقياداتها، واجراء حركة تغييرات شاملة لمختلف اداراتها التنفيذية.

رابعاً: القيام بحركة تبديل ونقل ووضع في الاستيداع بين قادة الاجهزة الامنية.

خامساً: بناء جيل جديد يشكل فعلاً فريق "الانتليجنسيا" المتفلت من الارتهانات السياسية والطائفية والمصلحية والملتزم بالعقيدة الامنية الهادفة للمحافظة على أمن الوطن وترابه الكامل ووحدته وحدوده واستقلاله وعلى أمن المجتمع والشعب بحريته الكاملة وتفاعله واندماجه.

قضية الامن والعلاقة بدستور ما بعد الطائف:

ان نوع النظام الذي حدده اتفاق الطائف وشكله يستوجبان المحافظة على جوهر التسوية اللبنانية الداخلية بكل توازناتها وخصوصيتها ودور الاجهزة الامنية هو الامساك بهذه التناقضات في الآراء والميول والثقافة والدين والمصالح.

قال الجنرال ديغول في كتابه: "نحو جيش محترف" ما مضمونه: "ان تصادم الآراء والاهواء وتعارض المصالح في دولة ما، يشكلان مع الزمن خطراً على كيان هذه الدولة اذا لم يكن للمواطنين قوة أمنية مركزية مشتركة تخفف من حدة الخلافات وتجمع شمل المخلصين".

ضمن هذا المنظار يقتضي تحديد استراتيجيا جديدة لمفهوم الامن العسكري ولمفهوم الامن الوقائي.

وفي اعتقادي ان المؤسسة العسكرية التي بناها الرئيس العماد اميل لحود تمكنت من ازالة رواسب الحرب بجميع مظاهرها الامنية والميليشيوية وحفظت التسوية الداخلية في توازنها واستقرارها. وطورت عقيدتها القتالية ضمن منهجية تكاملية تعتمد خط التنسيق مع القيادة العسكرية السورية.

وقد كانت هذه الخطوة ضرورية في المرحلة الانتقالية الاستثنائية الماضية. غير ان الاستمرار في الاعتماد على الامن العسكري في المرحلة المقبلة، قد يشكل ضرراً على المؤسسة العسكرية اذا دفعت للانغماس في وحول السياسة الداخلية ويؤدي الى ارهاق الجيش وتدجينه في مهمات مدنية تقود في النهاية الى تسييسه.

❊❊❊

وبذلك تصبح الحاجة اكثر الحاحاً لبناء دور المؤسسة الامنية وتفعيلها، خصوصاً وان الاجهزة الامنية من قوى أمن وأمن عام وأمن دولة يتجاوز عديدها العشرين ألف رجل تنحصر غالبية اعمالهم حالياً في مهمات ادارية ومكتبية وخدمية، والمطلوب تحديد اهداف جديدة لهذه القوى لتتمكن من الامساك بجدارة بكل ما له من صلة بالامن الوقائي في مختلف وجوهه.

عقيد أمن عام متقاعد

الدستور اللبناني ومسألة التعديل والتفسير

سجيع الاعور

القوانين الدستورية، وكما يصفها النقاد والمجتهدون في علم الدستور والقانون، هي مجموع القواعد القانونية الاساسية التي تنبني على اساسها وتتحدد خلالها السلطات العامة في الدولة، وصلاحيات كل من السلطات الاشتراعية والاجرائية والقضائية.

والجهة التي تضع تلك الصيغ الدستورية، تختلف بين دولة واخرى. ففي بعض هذه الدول تضع الهيئات التأسيسية او المجالس التأسيسية دستور الدولة. وفي البعض الآخر تضع السلطة الاشتراعية، ويناط بها، وضع الدستور، بالاضافة الى سن القوانين العادية، وتكون هذه السلطة هي المخولة بتعديل الدستور وتالياً تفسيره.

اما عندنا في لبنان، وعملاً بالقوانين الدستورية المتعاقبة، ابتداء من دستور ١٩٢٦ وانتهاء بوثيقة الوفاق الوطني التي كرست بوضع دستور ١٩٩٠ الحالي وما خلا ذلك من تعديلات بتاريخ ١٩/١٠/١٩٩٥ الى التمديد للرئيس الهراوي ومن ثم التعديل الاخير للفقرة الثالثة من المادة ٤٩ حتى انتخاب الرئيس اميل لحود يمكننا القول نتيجة ما تقدم ان السلطة الاشتراعية عندنا هي صاحبة الشأن في وضع الدستور وتعديله وتالياً المشاركة في تفسيره كما سنرى.

اما المواد الدستورية التي تحكم شأن التعديل في الدستور اللبناني فهي المادة ٧٦ الواردة في دستور ١٩٢٦ المعدلة بالقانون الدستوري الصادر في ١٧/١٠/١٩٢٧ ومن ثم المادتان ٧٧ و٧٩ من دستورنا الحالي اي وثيقة الوفاق الوطني التي اصبحت كما اشرنا بتاريخ ٢١/٩/١٩٩٠ بالقانون الرقم ١٨ دستور الجمهورية اللبنانية.

وقد جاء في المادة ٧٦ الآنفة الذكر ما يأتي:

"يمكن اعادة النظر في الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية فتقدم الحكومة مشروع القانون الى مجلس النواب".

اما المادة ٧٧ المعدلة والمبينة أعلاه فقد جاء في ما يأتي نصه:

"يمكن ايضاً اعادة النظر في الدستور بناء على طلب مجلس النواب في خلال عقد عادي وبناء على اقتراح عشرة من اعضائه على الاقل، ان يبدي اقتراحه باكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانوناً باعادة النظر في الدستور".

"على ان المواد والمسائل التي يتناولها الاقتراح يجب تحديدها وذكرها في صورة واضحة، فيبلغ رئيس المجلس ذلك الاقتراح الى الحكومة طالباً اليها ان تضع مشروع قانون في شأنه. فاذا وافقت الحكومة المجلس على اقتراحه باكثرية الثلثين وجب عليها ان تضع مشروع التعديل وتطرحه على المجلس خلال اربعة اشهر، واذا لم توافق فعليها ان تعيد القرار الى المجلس ليدرسه ثانية، فاذا اصرّ المجلس عليه بأكثرية ثلاثة ارباع مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانوناً، فلرئيس الجمهورية حينئذ اما اجابة المجلس الى رغبته او الطلب من مجلس الوزراء حله واجراء انتخابات جديدة في خلال ثلاثة اشهر، فاذا اصرّ المجلس الجديد على وجوب التعديل وجب على الحكومة الانصياع وطرح مشروع التعديل في مدة اربعة اشهر".

اما المادة ٧٩ المعدلة من الدستور الجديد المشار اليه اعلاه فقد نصت على ما يأتي:

"عندما يطرح على المجلس مشروع يتعلق بتعديل الدستور لا يمكنه ان يبحث او يصوت عليه ما لم تلتئم اكثرية مؤلفة من ثلثي الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانوناً ويجب ان يكون التصويت بالغالبية نفسها.

وعلى رئيس الجمهورية ان يصدر القانون المتعلق بتعديل الدستور بالشكل والشروط نفسها التي تصدر وتنشر بموجبها القوانين العادية، ويحق له خلال المدة المعينة للاصدار ان يطلب الى المجلس بعد اطلاع مجلس الوزراء اعادة المناقشة في المشروع مرة اخرى ويصوت عليه باكثرية ثلثي الاصوات ايضاً".

هذه هي النصوص الدستورية التي تسمح بطرح تعديل الدستور اللبناني او تجيزه، اما من جانب رئيس الجمهورية وبناء على اقتراح منه شخصياً مع الزام الحكومة بتقديم مشروع التعديل، واما من عدد من النواب لا يقل عن العشرة وبأكثرية الثلثين، ثلثي كامل اعضاء المجلس من اصل التصويت على الاقتراح. مع الاشارة المهمة الى انه لرئيس الجمهورية وعملاً بنص المادة ٧٧ المشار اليها اعلاه وفي حال اصرّ المجلس على التعديل من دون موافقة الحكومة وبأكثرية ثلاثة ارباع مجموع اعضائه حق مطلق اما بالاجابة الى طلب المجلس ورغبته، واما الطلب من مجلس الوزراء حله واجراء الانتخابات من جديد وفي خلال ثلاثة اشهر.

اما الجهة الصالحة لتفسير نصوص الدستور فيستوي في نظرنا مثل هذا الحق لكل من المجلس والحكومة ورئيس الجمهورية معاً وعند الاختلاف في وجهات النظر فاننا نرى ان التفسير عندئذ يجب أن يعود الى سلطة قضائية عليا، يناط بها مثل هذا الحق.

وعليه وبإزاء التضارب في التفسير حول الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور بين مجموعة كبيرة من اهل الحكم من جهة ومن جمهور من النواب من جهة اخرى، فلا بد من القول، بان العبارات المدرجة في نص الفقرة الثانية من المادة ٥٣ المشار اليها والتي وردت كما يأتي: "يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة – المكلف بالتشاور ومع رئيس مجلس النواب استنادا الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسمياً على نتائجها، فان مثل هذا النص الواضح لا يحتاج الى اي تفسير، فالتفسير عادة يتناول نصاً مبهماً او غير واضح، اما عند وضوح النص فإن التفسير يكون في غير محله الدستوري والقانوني سيما وان المسألة الراهنة ليست مستجدة كيما يثار حولها الجدل القائم. فرئيس الجمهورية هو الجهة الصالحة لاجراء المشاورات النيابية حول اسم رئيس الحكومة الذي يجب ان يسمى او يكلف من جانبه بعد التشاور مع رئيس السلطة الاشتراعية.

وان تسمية رئيس الجمهورية رئيس الحكومة (المكلف من جانب النواب) فتكون لمن ينال اكبر عدد من النواب بعد الاستشارات، حيث تكون هذه الاستشارات ملزمة بنتائجها وليست اختيارية باعتبار:

اولا– إن مسألة الاستشارات من جانب رئيس الجمهورية للنواب هي بديل من مسألة الاقتراع بواسطة المجلس لهذا الرئيس.

ثانيا– ان نتيجة الاستشارات تصبح بعد حصولها واحتسابها ملكاً للرئيس المكلف وحقاً له، وليس العكس بدليل التزام رئيس الجمهورية دستورياً باطلاع رئيس المجلس رسمياً على هذه النتائج.

مع الاشارة الاخيرة والمهمة، الى أنه ليس لمصلحة أحد من النواب والسياسيين او غيرهم التمادي في التفسيرات المغايرة تلافياً لضرر شديد يلحق بالشعب وبالوطن، خصوصاً وان سيد العهد الجديد، مشهود له، بحماية الدستور والقوانين والاصول وهو في منتهى الصدق والاخلاص والوفاء لكل الالتزامات الدستورية والقانونية.

استاذ كلية الحقوق (الحكمة) – قاضي شرف

رسالة مفتوحة الى الرئيس الجديد

محمد علي موسى

تحية واحترام،

وبعد. كنت كتبت مقالا (رسالة) توجهت به، قبل انتخابكم، الى رئيس الجمهورية اللبنانية العتيد، قبل ان يعلن عن اسمه، مضمّناً اياه رؤيتي الى ملامح من لبنان الغد، وطنا واحدا لجميع بنيه. وأرسلته الى "النهار" الغراء. وقبل ان ينشر المقال أعلن عن شخصكم الكريم رئيسا للجمورية اللبنانية، بارادة شعبية عارمة، قبل ان يتولى ممثلو الشعب، السادة النواب، تزكية الرغبة الشعبية بانتخابكم، وفق الدستور رئيسا للجمهورية اللبنانية. فتمنيت على "النهار" عدم نشر (المقال– الرسالة) لأنني صفته الى رئيس مجهول، وليس الى رئيس معلوم. ورأيت، انه من عدم اللياقة، ان يبادر كاتب بالتوجه الى السيد رئيس الجمهورية بطلبات وطنية مصيرية، قبل ان يتلقى السيد الرئيس تهنئة الشعب الذي فرح فرحا عظيما بانتقائه. وفرحت مع الفرحين، وتمنيت لكم السعادة والتوفيق، وللبنان الخير والتقدم والوحدة، وحدة شعبه، على يديكم.

والآن يا سيدي الرئيس، ارى من واجبي ان اساهم ولو باشارة واحدة في خدمتكم، وفي خدمة لبنان. انني يا سيدي الرئيس متلهف كي ارى لبنان وطنا. وما فتئت اكتب في هذا الاتجاه وبصراحة كلية، وعذركم، فلبنان ليس وطنا حتى الآن بل انه "الاوطان" في الوطن، وانتم خير من يعلم ذلك، وخير من عمل في سبيل تلافي ذلك، في اطار توحيد جيشه. وما اتمناه، ان تفلح في توحيد الشعب كما افلحت في توحيد الجيش.

وانني ادل على السبيل، وإن كنت اعلم انك سيد العارفين: التربية يا سيدي الرئيس، التربية! بالتربية وحدها تصنع الوطن، وبالتربية، بالتربية وحدها نوحد الشعب. وبالتربية، بالتربية وحدها تصلح السياسة والسياسيين.

والتربية، اليوم، في لبنان، يا سيدي الرئيس، ملوثة الاجواء حتى الاختناق واول ما تضرب، في مناهجها، عروبة لبنان، في الصميم، وحتى الاعماق. فهل يكون لكم بطوني بلير، رئيس وزراء بريطانيا قدوة حسنة، في سبيل الاصلاح الوطني؟

طوني بلير، رئيس وزراء بريطانيا العظمى وقف، لحظة فوزه في الانتخابات العامة، وبرئاسة الوزراء تاليا يعاهد محازبيه المنتظرين نتائج الانتخابات المتجمهرين امام مركز فرز الاصوات، انه سيصلح بلادهم، سيصلحها بالتربية، بالتربية، بالتربية، ثلاث كلمات رددها ومكانها ثلاثة مبادئ.

اصلاح بريطانيا العظمى، لا يكون الا بالتربية، وكم كان الرجل مدركا سر الاصلاح الوطني. وما اظنك، يا سيدي الرئيس الا فاعلا مثله، وانا كسائر مؤيديك، في هذا الشعب اللبناني، على اقتناع كبير واكيد، انك تدرك السر، في الاصلاح الوطني كطوني بلير واكثر، بل اكثر من كل المصلحين في اوطانهم.

ودعني، الح يا سيادة الرئيس وان كان الامر معلوما، الى ان الإسفين الاول الذي يجب ان يدق في سبيل الاصلاح الوطني والتربوي، يجب ان يصيب قلب الطائفية، علة لبنان الكبرى، لتنهار بعدها كل هياكل الفساد والافساد في الوطن.

❊❊❊

وأتت الفرصة، وفاتت، فهل لنا ان نأمل، بل كلنا امل في ان تمسك بها من جديد في عهدكم السعيد، لتصنع من لبنان وطنا، وقد اخفقت في صنعه العهود السابقة كلها، على رغم الجهود الشاقة التي بذلها الرؤساء السابقون.

ومع كل التأييد والتبريك، الرجاء بأن يساعدك العلي على تحقيق آمالك كلها في خدمة وطنك وشعبك، والله يحفظك وسلام عليك.

دكتور في التربية

حدث النهار

النعجة والذئب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ارض الضفة الغربية قبل ان يبدأ بتنفيذ الاتفاق اعادة ١٣,١ في المئة الى السلطة وبالكاد تعترض.

يدخل تعديلات على خريطة الانسحاب فتوافق بدعوى ان لا تعديلات جوهرية وان مساحة الانسحاب لم تتغير.

واللائحة طويلة جدا من هوية السجناء الذين اطلقتهم اسرائيل الى مطار غزة.

باختصار اسرائيل لا تمارس فقط سياسة ان تعطي بيد وتأخذ باليد الاخرى، بل تتبع سياسة خذ ما لمكن نهبه. والسلطة الفلسطينية تتقبل كل هذا بحجة ان المرحلة انتقالية وان الامور ستسوى في مفاوضات الوضع النهائي. وقد بدأت التحضيرات لهذه المفاوضات بالفعل.

ولكن كيف سيذهب الفلسطينيون الى النهائيات؟

بموجب صيغة مدريد كان يفترض ان يحين موعد المفاوضات النهائية وقد حققت كل مسارات التفاوض تقدما ملحوظا وعمت اجواء السلام الشامل المنطقة فكانت دعامة للفلسطينيين.

اما الآن فنتنياهو يمارس كل فنون استفراد الفلسطينيين، ويرفض تحريك المسارين اللبناني والسوري الا بلغة الغارات والاعتداءات اليومية ومحاولات استفراد لبنان. ويسعى الى تحريك المفاوضات المتعددة من دون مشاركة لبنان وسوريا، اضافة الى الصقيع في علاقات اسرائيل ومصر.

وهذا حقل مرعب في عملية السلام لا تصلحه اي محاولة اميركية لتحصين اتفاق واي بلانتايشن بمؤتمرات دولية واقليمية، او معاودة المفاوضات المتعددة، وبالتأكيد لا يصلحه تعميق السلام بين الاردن واسرائيل.

واخطر ما في الوضع الفلسطيني ان يذهب المفاوضون الى النهائيات وسط هذا الظل، فعندما سيكون واي بلانتايشن هو المثال وسيكون الفلسطينيون كالنعجة تواجه ذئبا.

سحر بعاصيري

مشروع الضمان الالزامي للمركبات عقوبات بالغرامة والسجن للمتخلفين

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

التي يمكن ان تترتب عن الاضرار التي تسببها مركبته للغير سواء كانت الاضرار جسدية و/او مادية.

المادة ٣: يتوجب على مالكي المركبات المسجلة خارج لبنان والتي تدخل الاراضي اللبنانية اجراء عقد ضمان عليها لمدة شهر على الاقل تجدد بحسب مكوثها في لبنان او عبورها منه. تستثنى من ذلك المركبات التي تحمل البطاقة البرتقالية.

المادة ٤: يعلق اعطاء قسيمة تسديد رسوم الميكانيك على اثبات وجود عقد الضمان الزامي المنصوص عليه في المادة الثانية.

المادة ٥: ان الاخطار المشمولة بهذا الضمان تتناول الاضرار الجسدية والمادية التي تصيب الغير والناجمة عن حوادث استعمال المركبة.

المادة ٦: يغطي الضمان الحوادث الناجمة عن انفصال اجزاء من المركبة او عن تساقط بعض الاشياء التي تحملها، كما يغطي الحوادث التي تقع اثناء عمليات الشحن والتفريغ.

كما يضمن تعويض الاضرار الجسدية والمادية التي تنجم عن انفجار او حريق المركبة او ملحقاتها او الاشياء التي تحملها.

المادة ٧: يغطي الضمان مسؤولية كل من يتولى حراسة المركبة او قيادتها ولو لم يكن مصرحاً له بذلك، وفي هذه الحالة يحق للمؤمن الرجوع بما يدفعه للمتضرر على المسؤول عن الحادث.

المادة ٨: يكون الضمان في المركبة الخاصة لمصلحة الغير والركاب، ولانواع المركبات المتبقية لمصلحة الركاب والغير من دون العمال.

المادة ٩: يغطي الضمان المسؤولية المدنية لركاب المركبة اذا كانوا هم المتسببين بالحادث.

المادة ١٠: يعتبر الشخص راكباً في المركبة سواء اكان في داخل المركبة ام صاعداً اليها او نازلاً منها، ولا يعتبر كذلك الا اذا كان راكباً في المركبة من المركبات المعدة لنقل الركاب.

المادة ١١: لا يغطي عقد الضمان المسؤولية المدنية الناشئة عن الاضرار التي تلحق زوج سائق المركبة المسؤول عن الحادث واصوله وفروعه وقت الحادث ولا يمكن ايراد اي استثناء آخر على عقد الضمان.

المادة ١٢: لا يشمل عقد الضمان الاضرار الناجمة عن الفيضانات والعواصف والزلازل وغيرها من الظواهر الطبيعية. وكذلك اعمال الغزو والاعمال العدائية من الاجانب او الحروب والاعمال الحربية والحرب الاهلية والفتنة والعصيان المسلح والثورات واغتصاب السلطة.

المادة ١٣: لا يجوز الغاء عقد الضمان لاي سبب من الاسباب قبل انتهاء المدة المحددة فيه.

في تصفية الحوادث وحقوق الادعاء:

المادة ١٤: للمتضرر الحق في الرجوع مباشرة الى هيئة الضمان المؤمنة لديها المركبة ولا تسري في حقه الدفوع التي يجوز للهيئة ان تتمسك بها نحو المؤمن له.

المادة ١٥: لا يجوز لهيئة الضمان تقديم اي عرض للمؤمن له او اجراء اي تسوية معه في ما يتعلق بتعويض الغير المتضرر من دون موافقة هذا الغير، ولا تعتبر اي تسوية بين المؤمن له وغيره المتضرر ملزمة هيئة الضمان الا اذا تمت بموافقتها.

المادة ١٦: يجب ان يثبت في محضر التحقيق عن اي حادث سير نشأت عنه وفاة او اصابة جسدية، رقم وثيقة الضمان، واسم كل من الضامن والمضمون. وعلى المحقق اخطار هيئة الضمان بالحادث، ولا يترتب على التأخير في الاخطار اي مسؤولية مدنية من قبل السلطة المختصة بالتحقيق، كما لا يجوز للضامن ان يحتج (يتذرع) بهذا التأخير للتحلل من اداء التعويض الى المتضرر.

المادة ١٧: يجوز لهيئة الضمان الرجوع الى المضمون او السائق لاسترداد ما دفعته من تعويض الى الغير في الحالات التالية:

أ – اذا ثبت ان الضمان قد عقد بناء على ادلاء المضمون ببيانات كاذبة، او اخفائه وقائع جوهرية تؤثر في حكم هيئة الضمان على العقد.

ب – اذا وقع الحادث اثناء استعمال المركبة في غير الاغراض المرخصة من اجلها او استخدمت لغايات مخالفة للقانون او للنظام العام.

ج – اذا كان قائد المركبة سواء المضمون او اي شخص آخر يقودها بموافقته غير حائز رخصة قيادة لنوع المركبة.

د – اذا كان السائق سواء المضمون او اي شخص آخر سمح له بقيادتها قد ارتكب الحادث وهو في حالة سكر شديد او تحت تأثير المخدرات.

هـ – اذا ثبت ان الحادث كان متعمداً من المضمون او سائق المركبة.

المادة ١٨: يسقط بمرور زمن ثلاث سنوات:

– حق المتضرر بالادعاء على الضامن في شأن التعويض المستحق له وذلك بدءاً من تاريخ علمه بالاضرار.

– حق الضامن بالادعاء على المضمون او المسؤول عن الحادث لمطالبته بدفع التعويضات التي يكون قد دفعها وذلك بدءاً من تاريخ دفع هذه التعويضات من قبله.

في العقوبات:

المادة ١٩: يجوز حرمان هيئة الضمان من مزاولة هذا النوع من الضمان بصفة موقتة او نهائية اذا ثبت ان الهيئة تهمل استمراراً تنفيذ احكام هذا المرسوم او القرارات الصادرة تنفيذاً له او غيره من القوانين المنظمة لقطاع الضمان او تكرر من مخالفة تلك الاحكام، ويكون الحرمان بقرار معلل من وزير الاقتصاد والتجارة يصدر بناء على اقتراح لجنة مراقبة هيئات الضمان، وذلك بعد دعوة الهيئة صاحبة العلاقة بكتاب مضمون لتقديم اوجه دفاعها خطياً خلال خمسة عشر يوماً.

المادة ٢٠: في حال التصفية الاجبارية لهيئة الضمان او حرمانها من اصدار عقود الضمان الالزامي تعهد وثائقها السارية من هذا النوع الى هيئة او اكثر من هيئات الضمان التي تقبل بهذا التحويل بواسطة وزارة الاقتصاد والتجارة – لجنة مراقبة هيئات الضمان، وبعد استطلاع رأي المجلس الوطني للضمان.

اما في حال التصفية الاختيارية فعلى الهيئة تحويل تلك الوثائق الى هيئة او اكثر تختارها هي من بين الهيئات العاملة، وذلك بعد موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة.

في جميع هذه الحالات يجب على الهيئة او الهيئات التي حولت اليها الوثائق ان تعلن في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين يوميتين هذا التحويل.

المادة ٢١: يكون لاعضاء لجنة مراقبة هيئات الضمان صفة الضابطة العدلية لاثبات ما يقع من مخالفات لاحكام هذا المرسوم او القرارات الصادرة تنفيذاً له.

المادة ٢٢: يعاقب بغرامة نقدية تتراوح بين ٢٠٠,٠٠٠ ل.ل. و٥٠٠,٠٠٠ ل.ل.، وبالسجن من شهرين حتى ستة اشهر او باحدى هاتين العقوبتين كل من اهمل في التزامه اجراء عقد ضمان الزامي وفقاً لاحكام هذا المرسوم وتحجز المركبة الى ان تزال المخالفة. في حال التكرار تضاعف الغرامة النقدية.

المادة ٢٣: يعاقب بغرامة نقدية تتراوح بين ١٠٠,٠٠٠ ل.ل. و٢٥٠,٠٠٠ ل.ل.، وبالسجن من شهر الى ثلاثة اشهر او باحدى هاتين العقوبتين كل من يقود مركبة برية غير مضمونة وفقاً لاحكام هذا المرسوم وتحجز المركبة الى ان تزال المخالفة. في حال التكرار تضاعف الغرامة النقدية.

المادة ٢٤: تعاقب بغرامة نقدية تتراوح بين ١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. و٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. كل هيئة تعقد عمليات الضمان الالزامي خلافاً للشروط والنماذج المنصوص عنها في هذا المرسوم والقرارات الصادرة تنفيذاً له. في حال التكرار تضاعف الغرامة النقدية.

احكام ختامية:

المادة ٢٥: تحدد دقائق تطبيق سائر احكام هذا المرسوم بقرارات تصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة بعد استطلاع رأي المجلس الوطني للضمان.

المادة الثانية: مع مراعاة احكام المادة ٢٥، يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

تهانيء بالاستقلال

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

واضاف: "اما عن العلم، وقد عرض عبر تلفزيون لبنان منذ ايام برنامج شارك فيه النقيب السابق للصحافة زهير عسيران، حيث قصدوا منزل الرئيس صائب سلام التي كان توقيعه على هذا العلم اول توقيع، وان هناك بعض التواقيع كانت بالدم، وذلك لحماية علمنا لانه بحمايته نحمي بلدنا. هناك الكثير الذي كنت احلم بان يتحقق قلتها البارحة واقولها اليوم في عودة المهجرين الى قراهم، والخلاص من الاحتلال الاسرائيلي.

وبعدما كان يُشكك في عروبة لبنان، اصبحنا نحن القدوة والمثل الذي يجب ان يُحتذى، اتمنى للاشقاء العرب ان يحذوا حذونا والا يقوموا باي عمل يسيء الى لبنان وسوريا في الظروف الراهنة، وكان لبعض الدول ما اتت من بعض الاعمال التجارية وغير التجارية التي تضايق منها الكثير من الدول العربية".

وختم المراوي: "كل عيد وانتم بخير وشكرا لتلطفكم في صبحة هذا اليوم. وان الكلمات التي سمعتها والشعارات التي قدمت ستبقى في قلبي قبل ان تكون في منزلي، متمنيا لكم ولاولادكم التوفيق في مدارسهم حيث احتفلوا في عيد العلم".

برقيات

من جهة اخرى تلقى رئيس الجمهورية برقية من البابا يوحنا بولس الثاني هنأه فيها بعيد الاستقلال وجاء فيها: "في وقت يحتفل لبنان بعيده الوطني، اشعر بالسعادة اذ اتوجه الى فخامتكم باخلص التمنيات القلبية للبنان وشعبه. انني اصلي بحرارة لكي يوفق الله الشعب اللبناني ويدعمه في جهوده من اجل بناء مجتمع اخوي ومتصالح حيث يمكن الجميع ان يعيشوا بكرامة وتضامن واحترام متبادل".

كما تلقى برقيات مماثلة من رؤساء ايطاليا واندونيسيا والمانيا وكوبا وامبراطور اليابان والامارات العربية المتحدة.

اعادة انتخاب نعيم ابي نخول رئيسا لبلدية ميروبا

● أوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مجلس بلدية ميروبا (كسروان) اعاد امس انتخاب نعيم اسحاق ابي نخول بالاجماع رئيسا للبلدية.

اجريت عملية الانتخاب في سرايا بعبدا، في حضور محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وقائمقام كسروان ريمون حتي.

ترأس جلسة الانتخاب اكبر الاعضاء سنا عقل الياس خليل. وبعد فرز الاصوات فاز ابي نخول بـ ١٢ صوتا من اصل ١٢ عضوا.

يذكر ان قرارا لمجلس شورى الدولة كان ابطل رئاسة ابي نخول.

منظمة العفو تطالب باطلاق امام كفركلا

دعت منظمة العفو الدولية امس اسرائيل وميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" الى اطلاق زعيم ديني لبناني اعتقلاه في تشرين الاول الماضي اذا لم يقدم الى المحاكمة قريبا.

اضافت المنظمة ومقرها لندن في بيان تلقته وكالة "رويترز" في بيروت، "تلقت منظمة العفو الدولية لتوها نبأ اعتقال الزعيم الديني عباس محسن فضل الله الذي تخشى المنظمة ان يتعرض للتعذيب او سوء المعاملة او الاحتجاز فترة طويلة دون محاكمة (...) ندعو الى الافراج عنه اذا لم توجه اليه اتهامات جنائية ويحاكم وفقا لقواعد القانون الدولي محاكمة عادلة".

وذكرت ان القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" اعتقلا فضل الله في ٢٧ تشرين الاول في منزله في كفركلا داخل الشريط الحدودي المحتل، ونقل لاحقا الى سجن الخيام.

وقال البيان ان نحو ١٤٠ محتجزا يعتقد بوجودهم في سجن الخيام بعضهم دون محاكمة منذ ما يصل الى ١٢ عاما.

حوار الديانتين في عمان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لعل مرد ذلك ان الاختلاط الذي نعيشه في هذا البلد يجعلنا على تفهم للدين الآخر ليس فقط نظريا – وهذا يقدر عليه كل من قرأ كتبا – لكنه وجداني بسبب من تقدير تختبره كل يوم وتلاق يجعل في النفس ليونة وتفهما عميقا لما يحس به الآخر. المنعج ان المسلم اذا حاضر يعلق عليه المسيحي والعكس صحيح. وكل ذلك في فضاء الضيافة العربية الواسعة والسماحة التي تفرض نفسها في الجو الاكاديمي الراقي.

كان سمو الامير حسن ولي العهد يرعى هذا الاجتماع وقد حضر بالذات ليلقي فينا خطابا كريما اتسم بالروحانية والبلاغة في آن.

كان مطلوبا ان يطل كل منا من زاوية معتقده لا من زاوية المقارنة. لعل مرد ذلك ان السواد الاعظم من المشاركين لم يكن على علم اكاديمي بدين الآخر. غير ان الذين عنوا علميا بالعقيدة الاخرى لم يكن في استطاعتهم ان يتجاهلوها. اذ ان الحوار الذي لا يخترق الآخر يكون اصطفافا لمحاضرات متوازية ولا يكون فيه امتحان للذات التاريخية والحاضرة. وكيف تمتحن ذاتك ان قاربت نفسك فقط ولم تمكث بالحسنى في تراث من تجادل. فاذا لم يخاطب المسيحي الاسلام وكأنه في داخله او كان داخله بسبب من الود في جدلية التلاقي والاختلاف لا يكون في حال المخاطبة. بلا مشاركة مودة معرفية ما من تقارب وجداني وتخط لمصاعب التاريخ. لست اقول ان شيئا من هذا ما بدا لكنه كان قليلا. في حقل كهذا لا غنى عن مسيحيين مستشرقين وفي الاستشراق حسنات كثيرة اهمها العلم. ولا بد من مسلمين استشرفوا المسيحية من عمقها ليتمثلوها فكريا ولو خالفوها معتقدا.

فاذا كان الحوار ان تسائل نفسك عن تاريخك وعن تعابير ايمانك تكون في موضع النقد لنفسك. هذا شرط المواجهة الخصبة. اما اذا جئت فقط من السلف الصالح لترش على ما اتى به ما تقوله انت بقالب اكثر عصرنة فهذا ليس بحوار. اي منا يستطيع ان يقرأ الكتب.

ان تستقل هو ان تجتهد. ان تجتهد هو ان تفكر مع الآخر ومن أجله لتتخطى ما يمكن تخطيه. "تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم" لا يستنفدها "الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا" الى آخر الآية (آل عمران، ٦٤). مقاصد الكلام القرآني هنا ان فهمته ان الحوار هو "بيننا وبينكم" اي حديث طرفين متكافئين، ليس بينهما كلام محظور بحيث ينبسط كل منهما على حدة ايمانه امام الآخر. ويعرض نفسه ان يجيء ممن يناقشه بالحسنى ولكن بالوضوح ايضا.

* * *

هذا يعني ان ثمة حدودا للمقدس وان هناك تمييزا بين ما قاله الله وما قاله البشر. اي ان هناك فارقا بين النصوص المؤسسة وما لحقها بعد هذا من تفاسير كتبت في الحروب وازمنة الاحتدام العقدي وفي ظل الادب الجدلي القائم بعضه على الخوف وعلى صراع الاكثرية والاقلية وكل منهما يخشى الآخر. وهذا يعني هدوء النفس وهدوء العقل معاً والتطهر الدائم من الاستعلاء والنفوذ السياسي. ان الحوار الذي لا يكون صراع ملائكة تمرين عقلي تافه و"طبخة بحص". المحادثة التي ليس الله وحده مبتغاها لغو يجل عنه الدائنون بدين الله وهنا لا ظهور فيه لأحد على احد والكل فيه متواضع في حضرة الله.

وهنا ينبغي ان نسر بأن الطرف الاسلامي في بعض المنطقة العربية قد خطا خطوة كبيرة منذ سنوات قليلة في سعيه الى ان يطلب معرفة المسيحية من مصدرها لكنه لا يجد الا النزر اليسير جداً من الكتب والمقالات المسيحية الموضوعة بالعربية فلا يعثر على كتاب واف عن العقيدة المسيحية او التاريخ المسيحي ولا يسوغ ان تكرهه على تعلم اليونانية او الروسية للاطلاع على اللاهوت الشرقي او الفرنسية والانكليزية وسواهما لدرس اللاهوت الغربي. والغريب في تقصيرنا ان آباءنا المسيحيين العرب وضعوا رسائل في عربية ممتازة في القرون الوسطى ونحن لم نضع لكن الرسائل القديمة كانت دفاعية وقصيرة ولا تفي بالغرض اليوم وهي قليلة الانتشار وبقي الكثير منها مخطوطا.

ويجب ان نفهم انه ليس من السهل ان يتجاوز المسلم عقدة الصليبية وعقدة الاستعمار وعقدة المبشرين. هناك ثقة يجب ان تستعاد غير ان ما يساعد في الامر ان مسيحية المشرق لم يكن لها ضلع في الهجوم على المسلمين خصوصا ان مسيحيي هذه البلاد باتوا على تقلص عددي وعلى استضعاف لا يؤهلهم للاستقواء بأحد اليوم وباتوا من أهل السلام والسلامة ما يجعل قولهم يؤخذ مأخذ التوضيح لمواقفهم ولم يبق عندهم غير المواجهة الفكرية الخالصة.

* * *

الايضاح والاستيضاح هما العمل الاكبر الذي بتنا جميعا عنده. وهذه مرحلة سابقة للحوار الكبير. المسلمون في موقع أفضل من حيث ان دينهم جزء اساسي من الحضارة العربية التي نحن منها واليها وكلنا منكب عليها منذ نعومة اظفاره. الصعوبة عند مسيحيي اليوم تأتي من شيء آخر. المسيحي يشعر انه مهدد بالصحوة الاسلامية المتشددة، مهدد نفسيا أو مهدد في حريته في المستقبل من نمية ما تنبعث، من اقامة الحدود عليه. قد يحصل هذا وقد لا يحصل. ولكن هذا هو الوضع السيكولوجي الذي يجعل المسيحي على شيء من الشك في الحوار.

غير ان ما قد يبدد القلق او يخففه ان بعض أهل الصحوة مقبلون على فهم المسيحية اكثر من غيرهم. الايرانيون مثلا ينشرون في وسائل الاعلام عندهم مقابلات مع مسيحيين عرب في حرية كاملة. هل تفسير ذلك ان عندهم دولة قوية لا تخشى احداً وان الوضع الطوائفي في بلاد العرب يعرقل الحوار الحر؟

يبقى ان المسلمين يريدون الاعتراف المتبادل بين الديانتين وهذا ظهر في لقاء عمان. ما يبرر هذا القول عند المسلمين قولهم انهم يعترفون بعيسى وتاليا بالمسيحية. جوابنا الممكن ان عيسى كما يؤمنون به هو غير عيسى الذي نؤمن نحن به. هو نبي عندهم فقط وعندنا انه الرب والمخلص. النصرانية التي هم عليها ليست المسيحية التي ندين بها. ان نعترف نحن بالرسالة المحمدية هو ان نعتنق الاسلام. الحوار يبدأ من ان اعترافهم بنا ليس اعترافا بأنفسنا وان اعترافنا بهم هو ترك ايماننا. ان نقول بكلمة سواء بيننا وبينهم هو قبل كل شيء ان نقول اننا نختلف. ولهذا يقول الكثيرون ان الحوار في شأن العقيدة غير ممكن وان ما يمكن فقط هو السعي المشترك الى قيم اخلاقية واجتماعية واحدة.

غير ان المصرين على الحوار العقدي من الطرف المسيحي يقولون ان ثمة مجالات يمكن فيها تبديد سوء الفهم للاسلام وسوء الفهم للمسيحية او اقله سوء الفهم لبعض الاسلام وبعض المسيحية فان بعض ما ينسبه المسلمون الى المسيحية ليس المسيحية. فالثالوث الذي يقولون انه ثالوثنا ليس ما نفهمه نحن كذلك. فنحن نرفض تعدد الاله واننا نشرك مخلوقا به ولنا ان نوضح ذلك. ففي القرآن تكفير للنصارى ونحن نقول اننا مع هذا التكفير وان ما ينسب الى النصارى لا نقول نحن به وانه يمس بدعاً قديمة نعرفها كانت رائجة في الجزيرة او حول الجزيرة قبل ظهور الاسلام. المسلمون على حق في محاربة هذه البدع ونحن قد حاربناها قبلهم. اذا صح زعمي تكون المسافة بيننا وبين المسلمين اضيق مما يتصوره الكثيرون. ان جلاء هذه النقاط هو المسعى الاول الذي نستطيع ان نقوم به معا. فالحوار العقدي ممكن بناء على القرآن وعلى محتوى العقيدة المسيحية التي ظهرت في المجامع المسكونية وعند آبائنا.

* * *

اظن ان المسلمين والمسيحيين يسترسلون للسهولة عندما يلحون على حصر حديثهم في الاجتماعيات والمناقب. انا لا أشك في ان فيها نفعاً كبيراً. لقد دل على ذلك لقاء عمان في بحثه المواطنة. لكن الامور العملية هذه ذات جذور نظرية ولا يكفي ان تشتهي المواطنة لكي تكون ولا يكفي ان تتخذ من الآيات شعارات معايشة. هناك الاعمق. يجب ان يقوم الاثبات النظري على امكان المعايشة والمعايشة اسمها مشاركة على كل صعد الحياة الواحدة. كيف تترجم على مستوى الحضور الكامل والبنيان السياسي والتلاقي الحياتي الحقيقي ان لكم ما لنا وعليكم ما علينا؟ كيف تستأصل من اقتناعات الناس ان أحداً ليس في رعاية أحد واننا نرعى بعضنا بعضا؟ كيف نترجم ما نصت عليه صحيفة المدنية التي وضعها الرسول وقد قالت ان المؤمنين واليهود امة واحدة وفي ما يخصنا اليوم ان المسلمين والمسيحيين امة واحدة. لم نصل او لم نجرؤ على ان نصل الى كل هذا في عمان. لعل وضع الامة العربية لا يهون بحثا في تسيج السياسة الواقعية.

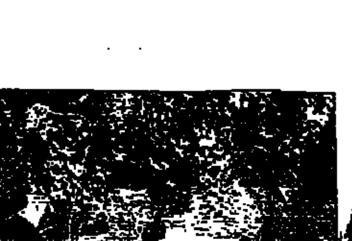
لا يبدو اذاً اننا ما خلا بعض الاوساط العلمية المنفتحة المحبة، الى التأمل العقدي. الطريق المشترك وعر وطويل ويتطلب غلبة على شهوات الدهور التي حلت بيننا. لكنه ليس مستحيلا عند الصابرين الطاهرين الذين يعيشون في العمق الالهي ورجاحة العقل.

المطران جورج خضر





أدب وفكر وفن



"معرض الكتاب الفرنسي" احتفال جماعي بالكِتاب والكُتّاب
١٠٠ الف زائر وارتفاع في نسبة المبيعات وحضور نسائي طاغٍ يتوّج بجائزتين



كاترين باتكول، نانسي هيوستن، بول كونستان.



وديع عودة مع ايريك غوبل.

فارس الزغبي والكتب المباحة. (راني بربريان)



كينيزي مراد. (ساكو بيكاريان)

من دخل صالون "القراءة بالفرنسية" اثر اعلان "جائزة غونكور" لسنة ١٩٩٨، لاحظ السرعة التي عمل بها وديع عوده صاحب "مكتبة ديديكاس" ومستضيف الكاتبة بول كونستان في مقصورة الصالون. في زف الخبر عبر ملصق للكاتبة وعبارة "جائزة غونكور". كانت السعادة بادية على وجهه. فبول كونستان من المؤلفات اللواتي برزن بطيبتهن والفتهن في توقيعهن اهداءات وعبارات محبة للزائرين.

وكأن اكاديمية غونكور توجت في ذلك اليوم حدثين: كتاب بول كونستان "البوح للبوح" الصادر عن "دار غاليمار" وصالون القراءة بالفرنسية المتمحور هذه السنة حول موضوع التراث.

في عودتنا هذه الى صالون "القراءة بالفرنسية" بعدما طوت الكتب صفحاتها وتفرقت المكتبات ودور النشر وفرغ المقهى الادبي من لقاءاته اليومية وروداه، فكأننا نود الاطمئنان الى صحة الكتاب ونواكب المسؤولين عنه، في جردتهم، أكانت بالارقام ام بالمقاييس العاطفية.

ستيفان مالارمه الشاعر الفرنسي الذي تحتفل فرنسا بذكرى مئوية وفاته قال:

"كل ما في العالم ينتهي في كتاب".

من اصداء صالون "القراءة بالفرنسية" صوت المحامي فارس الزغبي في الندوة التي تمحورت حول كتابه "الكتب المباحة"، حين قال: "اطالب من على هذا المنبر يوم الكتاب، فيغدو عيدا رسميا كما الاستقلال والشهداء والمعلم والشجرة".

في انتظار ان يحظى الكتاب بعطف وزارة الثقافة، يطمئن القارئ الفرنكوفوني ازاء العيد الكبير الذي احاطه في صالون القراءة بالفرنسية وقد اصبح موعدا سنويا ينتظره عشاق الادب الفرنسي في لبنان في خريف كل عام، وهو من ابرز التظاهرات الادبية في الشرق الاوسط.

عام ١٩٩٦ أمّ صالون الكتاب في بيروت نحو ستة وثمانون الف زائر. وفاقهم عددا زوار ١٩٩٧ اذ بلغ عددهم مئة الف زائر دخلوا صغارا وكبارا لشراء الكتب واللقاءات الحميمة في المقاهي المعدة لها.

اما الاحصاءات الاولية التي استندت اليه السفارة الفرنسية في فرعها الاعلامي فدلت من توزيع البطاقات على الداخلين، على دخول مئة الف زائر تساوى عددهم بزوار العام الماضي.

شعار صالون هذه السنة "التراث"، فدخول "معهد العالم العربي" في صالون الكتاب للمرة الاولى عبر معرضين، جاء كجسر ممدود بين "لبنان الضفة الاخرى" في باريس وتراث لبنان في هذا الصالون، والمعرضان تناولا:

"الموسيقى العربية في كامل اشراقتها" و"العلوم العربية". كما ان المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الاوسط حضر بدوره في صالون الكتاب محاضرا وميدانيا.

بيد ان الادب كان العنصر الحيوي بمؤلفيه، وقد طغى الحضور النسائي، بأسماء معروفة، فرنسواز شاندرناغور، بول كونستان، كينيزي مراد، ايران فران، فينوس خوري غاتا. كما برز حضور صحافيين كبار، جان لاكوتور، فرنسوا روفيل، هوبرت ريفز وكذلك ننسى ماري داريوسيك وغسان فواز ونانسي هيوستون ومشاركتهم في دورات الصالون الادبي مع جيرار موديل.

الفرنكوفونية التمازج الهجين

في جمهورية تتكئ على الثقافة اكثر منها على السياسة والاقتصاد والصناعة، برز في هذا الصالون مواطن شرف هو المحامي فارس الزغبي صاحب المكتبة الاسطورية الشاملة الانسان وفكره منذ العصور القديمة حتى اليوم. ذكرياته الصادرة عن "دار النهار"، كانت محورا لندوة شيقة القت ضوءا على تاريخ الثقافة في لبنان.

جورج شحاده في انتظار السنة ١٩٩٩ مساحة لشعره ومسرحه في آن واحد مع اعلان بيروت عاصمة الثقافة في الوطن العربي، كان لحضوره التأثير الاكبر في صالون القراءة وما تعداه الى "مسرح مونو".

جان لاكوتور دعي الى لبنان في مهمتين: تقديم كتابه "ميتران حكاية فرنسية" والكلام عن صديق حميم له هو جورج شحاده، في حوار مع غسان تويني والبير ديشي.

ألان فوكيت: ١٠٠ الف زائر

المستشار الثقافي لدى السفارة الفرنسية ألان فوكيت، الآتي حديثا الى لبنان بعدما شغل منصب قنصل ومستشار ثقافي في افريقيا واليونان، استنتج في ملخص عن صالون "القراءة بالفرنسية" النجاح الذي شهده: "اولا احصينا من خلال توزيع البطاقات على الداخلين مئة الف زائر. ثانيا وبعدما وقف اصحاب المكتبات بحساباتهم اتفقوا على زيادة في المبيعات بنسبة ١٥ في المئة عن العام الماضي وهذا ما يبدد الاشاعة التي تقول ان الكتاب يعاني ازمة، فالناس تهافتوا على الشراء وبنوع خاص الكتب المتعلقة بالعلوم الانسانية والموسوعات وكتب التاريخ والكتب الجامعية.

تميز صالون هذه السنة بأفكار ادبية جديدة منها "الصالون الادبي" الذي جمع العديد حول كتاب وكاتبات في حوارات ادبية شيقة. الجردة سجلت نجاحين: الكمية والنوعية.

اما مقصورات المكتبات فتميزت بالجهود التي وظفتها في التنسيق، وابراز المؤلف في صدارة المقصورة لدى توقيعه مؤلفاته.

من الوجوه البارزة هوبرت ريفز مدير الابحاث الكوسمولوجية في "المركز الوطني للأبحاث العلمية" وكاتب سيرة الكون، وجان لاكوتور وريفيل الفيلسوف وبول كونستان حاملة "جائزة غونكور" لهذه السنة وماري داريوسيك الظاهرة الادبية ونجاحها في كتابة الغياب والوحدة وكاتبات متوجات بجائزتي "فيمينا" و"ميديسيس".

اما دور النشر البارزة في هذا الصالون فبدون شك "دار النهار" في اصدارها المؤلفات الكاملة للأديب جورج شحاده والاعلام حول هذا الشاعر ترك اصداء جميلة.

وديع عوده: مكتبة ديديكاس

سأحاول قدر المستطاع ان اكون موضوعيا. "القراءة بالفرنسية" كان هذه السنة حدثا فريدا بنوعيته. اما في ما يخص مساحتي، فاني حاولت تشييدها بحبي الكبير للكتاب. فانا اؤمن بأن ما يجلب الناس الى المطالعة، هو عرض الكتاب في اطار يليق به إن من ناحية النوعية او من معالجته الادبية الحديثة.

الرفوف والواجهة كانت تعج بالاصدارات الجديدة. فالذين عرضوا عتيقهم لختبروا بلا شك النتائج السلبية. لذا لم افاجأ حين حصدت من غلات المبيع ثلاثين بالمئة زيادة عن العام الماضي وذلك رغم المناخ الكئيب الذي عانته المكتبات خلال العام الماضي. اما في ما يخص المؤلفين فالخيار كان جيدا هذه السنة. بول كونستان اثناء وجودها في مقصورتي توقع كتابها تبلغت خبر منحها "جائزة غونكور". يا لها من دعاية كبرى لبيروت. لكن اسفي الوحيد هو استضافتي الكاتبة ماري داريوسيك التي لم تعر اي اهتمام للبنانيين الذين اشتروا كتابها واتوا الى المقصورة يطلبون توقيعا ولم يجدوها. واهنئ في المناسبة فرنسواز شاندرناغور التي عرفت في حوار الصالون الادبي ان تحجم غرورها.

اما ملاحظتي الاخيرة فهي الآتية: "الستارة لم تقفل بعد. فنحن على بعد ايام من الميلاد فهل اجمل من الكتب هدية لمن تحب.

لويز شفتري: "مكتبة انطوان"

"لاحظنا في صالون الكتاب عامة وفي مكتبة انطوان خاصة نتائج ملموسة. فالناس تهافتت بحب على شراء الكتب. مساحتنا في هذه المناسبة جعلنا لها "السفر" شعارا. يسرناه بطائرة ومنطاد. ولقد شددنا كثيرا على الاصدارات الجديدة لكن غياب الدعاية لهذا الصالون وضيوفه اربك في اليوم الاول من التوقيع اللقاءات بين الكاتب وزائره. رغم ذلك باعت كينيزي مراد ثلاثمئة نسخة عن كتابها الحديقة. وكان الناس ما زالوا يتذكرون "الاميرة الميتة" فباعت منها مئة وخمسين نسخة. كذلك فرانسواز شاندرناغور وفينوس خوري غاتا وكان لحضورهما اقبال كبير.

ومن الكتب التي احدثت بصدورها رواجا "اصول الفينيقيين اللبنانية" لأيريك غوبل وكتاب "جورج شحاده" لانطوان بولاد وكتاب "صور" لناشره بهية الحريري.

فادي تويني و"دار النهار"

البارز في صالون الكتاب لهذه السنة هو الاهمية الكبرى التي اعطيت للناشرين كما للمكتبات اي على صعيد واحد من الاهتمام: "نحن كدار نشر النتائج في "دار النهار" كانت جيدة وافضل من العام الماضي. المساحة التي اعطيت لنا جاءت مشرعة على الزوار وجمعت على صف واحد منشورات "غوتنر" و"ارض لبنان" و"دار النهار" مما اضفى لونا خاصا على المعرض، ولاسيما اشتراك دور النشر الكندية والفرنسية فيه. اما الكتب التي وقعت وبيعت بكثرة في مقصورة "دار النهار" فـ"الكتب المباحة" لفارس الزغبي وكتاب نينا جدجيان.

وعند سؤالي له ما اذا كانت المؤلفات الكاملة لجورج شحاده تساوت مبيعا بسواها من الكتب، اجاب فادي تويني "لا ننسى ان جورج شحاده لم يكن حاضرا للتوقيع ورغم ذلك لاقت كتبه اقبالا شديدا. كتاب "لبنان" الفاخر الصادر عن "دار النهار" كان قبلة الانظار في هذا المعرض. اثنتان وخمسون لوحة من المسافر المعاصر للامارتين لابورد، رسمها حين زار لبنان وسوريا وفلسطين، اخترنا منها ما يتعلق بلبنان".

مي منسى

رحيل الشاعر السُّوري اديب عزت: ذو النكهة الاحتجاجية العفوية



اديب عزت، قصائد برقية وامضة.

توفي في دمشق الشاعر السوري اديب عزت الملقب بـ "أبو الفتح" بعد معاناة طويلة من مرض خبيث ادى الى استئصال كبده، من دون ان تنقذه العملية في الكبد.

كان أبو الفتح من اوائل كتاب قصيدة النثر في سوريا، قصيدة برقية احياناً من كلمة واحدة، مثل: الحريق... تبكي. ولهذه القصائد نكهة احتجاجية رافضة، انما بعفوية وببساطة.

وكان أبو الفتح قد نشر كراساً شعرياً قبل عشرين عاما بعنوان (صفر) علق عليه الشاعر الراحل نزار قباني قائلاً للشاعر: "في كتابتك شيء خطير، شيء يجذب جداً ويبكي جداً. أنصحك بأن تحتفظ بهذه البراءة. براءة الورد البلدي والياسمين العراقي... أنا أتفرغر بهذه الاشياء غيابياً. أنت تعوم فيها، أنا اركب عطور بلادي في قارورة ذهني أنت تستحم في رذاذها... من هنا مصدر تفوقك...

أبو الفتح كان نشطاً في اتحاد الكتاب العرب، وعمل مشرفاً على طباعة معظم الكتب التي اصدرها الاتحاد، واشتغل في الصحافة الادبية في جريدة الاتحاد "الاسبوع الادبي" وصدر له عن الاتحاد نفسه كتابه الضخم "الادب العربي المعاصر" الذي أرخ فيه لمعظم الكتّاب العرب في سوريا. كان صديقاً للجميع. دمثاً، طيب القلب، وكان مقرباً من كل الكتّاب من بينهم الكاتبة السورية كوليت خوري ولشدة اعجابه بأدبها فقد سمى ابنتيه باسم بطلتي روايتي كوليت: ايام معه (ريم) وليلة واحدة (رشا). ولم يكن يمضي يوم من دون ان يلتقيا، وقد رافقته في ايامه الاخيرة مساعدة ورافعة من معنوياته واشرفت بنفسها على عمليته الجراحية وإقامته في المستشفى... لكن سيف الموت كان اكثر مضاءً.

شهادات

متزوج من السيدة سامية بقاعي التي تقول عنه انه كان زوجاً رائعاً وكان كثيراً ما يخفي عنها أوجاعه. ابنتاه ريم في الجامعة ورشا طالبة ثانوية.

من الشهادات التي نشرت عنه شهادة من ميخائيل نعيمة يقول له فيها: راقتني الروح الثورية المتفجرة من التنف الشعرية التي ضمنتها مجموعتك "صفر" وحسبها ان يكون لها ميزانها الخاص في تقييم الاحداث والاشخاص تقييماً مستقلاً عن المعروف والمألوف.

وقالت كوليت خوري: ولك اعجابي بكتابك الصغير "صفر".

اما غادة السمان فقالت له: ... ومزيداً من الظلال يا أبا الفتح وقل لهم الادب عالم ظلال.

من شعره البرقي ان صح التعبير، حيث يختصر فيه المشهد بكلمة قد تكون جارحة، قصيدة تحمل عنوان: "الحب في هذا الزمان" كلمة واحدة تقول: كلينكس.

واخرى بعنوان: تاريخ الماضي والحاضر، تقول:

في كتب التاريخ/ ان الخليفة المتوكل/ وطئ اربعة آلاف جارية

و: البورجوازيون...
ولدوا
بالزلط

وقصيدة بعنوان: فيروز:
شمس
في
منتصف
الليل

ومن لمحة انسانية في شعره، قصيدة نثر عن الحدود والحواجز والانسان:

"واستقل سرفيساً في بيروت، من منطقة السبتية
في الطريق قدم للسائق... سيجارة ود
وحوار محبة
في ساحة الدباس... آخر موقف السرفيس
رفض السائق
أن يأخذ الاجرة
رفض
رفض
رفض".

و: احمد الصافي النجفي
تابوت يمشي

ولخيراً قصيدة بعنوان "صباح يوم الاحد" يقول فيها:
المسافة
بين الحرية
والعبودية
... كم

هكذا كانت برقياته الشعرية، قاسية، فجة احياناً، واحياناً واقعاً لا يجرؤ غيره على فضحه.

أبو الفتح شاعر آخر يرحل... ويتركنا على قائمة الانتظار.

ياسين رفاعية

انتخابات استكمالية لنقابة الممثلين في لبنان

جاءنا:

حدد مجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان، يوم الاحد الواقع فيه ١٣ كانون الاول ١٩٩٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا، موعدا لاجراء الانتخابات الاستكمالية لستة اعضاء، وذلك بعدما ابلغت دائرة النقابات والعلاقات المهنية في وزارة العمل بحسب النظام الداخلي والقانون الاساسي.

ويحق لكل عضو مضى على انتسابه اربع سنوات ومسددا بدل الاشتراك والالتزامات المالية للنقابة، ان يرشح نفسه لعضوية مجلس الادارة.

يقدم طلب الترشيح الى امانة السر في دار النقابة، مرفقا بنسخة عن سجله العدلي لا يعود تاريخه لاكثر من شهر واحد من موعد الانتخاب.

يقفل باب الترشيح يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠ الساعة الثانية بعد الظهر اي قبل ثلاثة ايام من تاريخ موعد الانتخاب، وكل طلب يقدم بعد انتهاء المهلة يعتبر لاغيا.

امين السر:
رضوان حمزة

تحويل لوحة لفان غوغ الى متحف المتروبوليتان

تم تحويل لوحة الفنان فان غوغ والتي يقدر ثمنها بحوالى ٢٤٠ مليون فرنك من "متحف الفنون الجميلة" في مدينة نيويورك الى "متحف المتروبوليتان" بناء على رغبة ارملة رجل الصناعة الاميركي الراحل جون روكفلر التي كانت قد اهدتها متحف الفنون الجميلة لعرضها ضمن مجموعة الاعمال الفنية.

وتم نقل لوحتين للفنان سورا أيضاً الى معهد الفنون الجميلة في مدينة شيكاغو الاميركية.

من المعروف ان الميليارديير الاميركي جون روكفلر أوصى بعد وفاته عام ١٩٣٧ بتوزيع جزء من ممتلكاته الفنية والثقافية على المعاهد والجامعات الاميركية.

كتاب

"كيفما اتّفق" لمحمد العبد الله من جغرافيا حياتنا

الكتاب: "كيفما اتفق"

المؤلف: محمد العبد الله

الناشر: "المسار"، بيروت ١٩٩٩

منذ سنوات ومحمد العبد الله ينثر مقالاته وينشرها في الصحف. و"كيفما اتفق" عنوان "زاوية" اعتدنا قراءتها اسبوعيا. واما ان يتحول هذا العنوان عنوانا لكتاب ففي الأمر شيء من "الخدعة"، او شيء من الزعم والادعاء. ادعاء ان الكتاب هو مجمل ما كتبه محمد العبد الله تحت هذا العنوان، "كيفما اتفق". ادعاء يستولي على الكل، يقدم بعضه ويستبعد البعض الأكثر. وقد لا يكتشف القارئ ان الكتاب جزء من كل الا بعد قراءة الكتاب، حتى لو كان توقف عند "معاناة" محمد العبد الله نفسه في المقدمة، حين "يتهم" صديقه الناشر بـ"ارتكاب" نصف شخصية هذا الكتاب، معلنا انه – اي الصديق الناشر – من "تكبد عناء انتقاء هذه النصوص من بين كم يفوق ثلاثة اضعافها.

وهذا لا يعني ان الناشر متهم، او انه اخطأ بحق نصوص محمد العبد الله ومقارباته، او حتى بحق القارئ (اللهم الا انه اعاد نشرها في كتاب). وقد فعل الناشر في انتقائه النصوص وتبويبها ما يفعله اي قارئ لمحمد العبد الله، في الصحف، او لهذا النوع من الكتابات النثرية الطريفة، التي توفر للقارئ فرصة ان يقيم معها صداقة، فيحب منها هذه وينسى تلك، ويضحك مع هذه ويحاكم تلك بناء على اخرى. ولا مفرّ من التفضيل. ورغم ما سبق يفضّل قارئ محمد العبد الله ان يتوافر اكبر قدر ممكن من تلك النصوص والمقاربات بين يديه. فيتذكر هذه او تلك... ويعيد القراءة والاكتشاف بمتعة. فلا يقرأ كما قرأ في الصحيفة، في السابق. يقرأ باقة يقدمها اليه قارئ نظير. واحسب ان محمد العبد الله كما الناشر كما القارئ يقرأ مجددا. لكن استبعادا ما سيقت اليه الذاكرة حين استبعدت نصوصا ومقاربات، حتى لو كنت اعجز عن تذكرها ومقارنتها. فـ"كيفما اتفق" ليست نصوصا ومقاربات تخص ذاكرة القارئ فحسب، هي على علاقة بالشاعر كاتبها، وعلى علاقة بما تقاربه. هي مداخل ومخارج لأماكن في جغرافيا حياتنا وعيشنا وولقعنا ومعتقداتنا وسلوكنا ووعينا ولا وعينا... الخ.

واسلوب محمد العبد الله في كتابة "كيفما اتفق" على خلفية حكاية ومسرح، وعلى خشبة الحياة والسياسة... والشعر، أسلوب يشبه رمي الطابة في اتجاه جدار لترتد في اتجاه آخر، وفي اتجاه آخر... وهكذا يستفز العبدالله الحكاية والمسرح والحياة والعيش والسياسة، يستفزها كشاعر وكذلك يكتبها، ينثرها في نص هو بقدر ما يوهم انه متفلت من قيود الكتابة وقواعدها بقدر ما هو ممسوك من كاتبه. وبقدر ما يوهم بأنه يسخر مما يقاربه بقدر ما يقاربه ليبني نصا. فمحمد العبد الله يدرك الاسترسال والتفلت وصنعهما، لكنه يدرك ايضا صناعة النص واحدا متينا. نص كالهالة ضبابية حدود اشعاعها وواضحة في آن واحد، ولاسيما بالنسبة الى الكاتب.

ونص العبد الله، في "كيفما اتفق"، يتواضع ويوحي انه هامشي ليقدم المقاربة والكتابة الحرة ولذتها... وكذلك، وربما اولا، الافكار او ظلها الخفيف، او الاحداث والاماكن واطيافها، ولو على حساب السلطة المرافقة للنص، اي نص. فسلطة نص "كيفما اتفق" من الافكار والطرافة والنباهة والنقد والسخرية، ومن الكاتب، وايضا من علاقة القارئ به، سواء تذكره واحبه وضحك معه او لا.

حسان الزين

مطالعات

حدّة الواقع ورخاء الخيال

علي سرور في مجموعته القصصية الجديدة (عن "دار امواج") لا يبرهن عن مهارة تعبيرية عالية النبرة، انما ايضاً يبرهن عن جدارة في تركيب اللغة وحبك القصة، مما يعطي القارئ انطباعاً قوياً ازاء جدية العمل وقوة نبضه. علي سرور في "الرنداح" يتجاوز المألوف في المضمون ليقترب من السخرية الصارخة، تلك السخرية المتزنة الجوانب، المتراوحة بين السخط والمزح، بين التهكم والمرح. يعبر في مجموعته هذه عن ذهنية لينة، واعني امكان الكاتب استيعاب احداث الخارج وتطويعها لخدمة الكتابة، تلك الكتابة التي تصير بين يديه مادة خصبة لاشعال المخيلة ومادة واعية لكبح اي امتداد مجاني في آن واحد، اذا كانت القصة اصلاً نوعاً من الاختزال الكتابي فهذا لا يعني ان الاختزال قالبه الوحيد، ومن ناحية اخرى للاقتضاب قوانينه والتكثيف ضرب من الضروب الفنّية الصعبة البلوغ. ولذة القراءة في كتاب علي سرور تنبع من الاحساس بأن الكاتب ينوّع على هذا الاختزال، جاعلاً منه مادة مطاطة مطواعة تستوعب داخل اقتضابها كل ابواب الاسترسال لكن ضمن مقياس اللجم الدائم في الوقت الملائم.

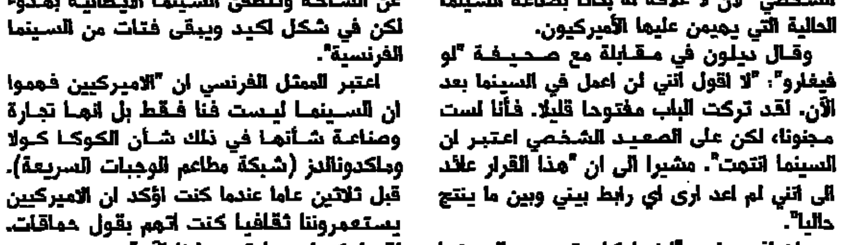
وكثيراً ما تطغى على لغة علي سرور نكهة الكلام الخفيف الظل، الدمث والذكي، حيث المعنى يشرقط بشرّ تصويبه وبشرارته، تلك الحدة المتميزة التي تأتي بالبريق كله الى القول.

تجاويفها

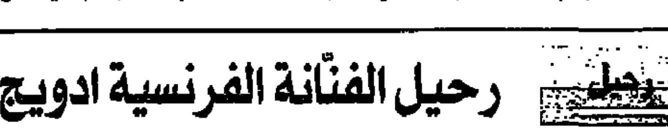
لأن القصة ليست قصيدة ولا رواية تبقى حائرة الميول، بل حرّة الانطلاق والتكوين او كأن لها معاييرها التي تبدو سهلة المنال في بادئ الأمر، ولكن عند الاقتراب منها تبدي تجاويفها وخباياها. انه السرّ الذي عرف علي سرور ان يقبض عليه وما هو (الكتاب) يتناثر بين خباياها، طالعاً من جزئياتها منتصراً على لغة لم تعاكسه بل خضعت لحركته، لتنفسه، اي لاسلوبه الذي يولد من ركنين اساسيين. الاول هو سيطرة سرور على مجرى القصة، والآخر رغبته في المزج بين الفانتازي والواقعي. فكل القصص التي طالعناها منطوية على حدّة الواقع ورخاء الخيال، مرارة الحدث الحقيقي وطراوة الامتداد داخل الحلم. لا تتكوّن الشخصيات من مادة صلبة جافة، محدودة، انما من مواد مختلطة، احياناً لينة وخرافية واحياناً اخرى عقلانية وفيزيقية. اي انها تارة تبدو اثيرية غير ملموسة وتارة اخرى نراها قادمة من صلب المكان والزمان في مفهومها الجغرافي واليومي. ومهما حضرت السياسة او الايديولوجيا في صفحات علي سرور، او في بعض منها، تبقى الكتابة المسألة الرئيسية في الهم الفني والوجودي. وأبرز مواقع او مراكز هذه الملامح الكتابية تظهر جلياً في غموض يتبناه الكاتب من وقت الى آخر، او في فكاهة ينهي بها القصة. بكلمة اخرى، لا يبني علي سرور قصة على فكرة واضحة الا لكي يغشيها سريعاً بغلاف رقيق، هو غلاف اللغة، حيث يكمن اساس اللغة، اساس الكتابة.

ووتيرة الكتابة لدى سرور سريعة، متدفقة حيوية مكتفية. انها الوتيرة النابعة من الصدق والعفوية، كذلك من الوعي والشفافية. والجدير ذكره ايضاً هو التفات علي سرور الى العبث ولو انها التفاتة وجيزة، عابرة، خفية، الا ان حضورها يبقى لاذعاً، واخزاً.

صباح زوين



المثل الفرنسي ألان ديلون:



السينما انتهت والاميركيون يستعمروننا

أكد الممثل الفرنسي الان ديلون (٦٣ عاما) ان السينما "بالنسبة لي انتهت على الصعيد الشخصي" لأن لا علاقة له بتاتا بصناعة السينما الحالية التي يهيمن عليها الأميركيون.

وقال ديلون في مقابلة مع صحيفة "لو فيغارو": "لا اقول انني لن اعمل في السينما بعد الآن. لقد تركت الباب مفتوحا قليلا. فأنا لست مجنونا، لكن على الصعيد الشخصي اعتبر ان السينما انتهت". مشيرا الى ان "هذا القرار عائد الى انني لم اعد ارى اي رابط بيني وبين ما ينتج حاليا".

واضاف ديلون "اينما كان تهيمن السينما الاميركية والمسلسلات الاميركية واختفت السينما الالمانية والاسبانية والرومانية والبولونية عن الساحة وتنطفئ السينما الايطالية بهدوء لكن في شكل اكيد ويبقى فتات من السينما الفرنسية".

اعتبر الممثل الفرنسي ان "الاميركيين فهموا ان السينما ليست فنا فقط بل انها تجارة وصناعة شأنها في ذلك شأن الكوكا كولا وماكدونالدز (شبكة مطاعم الوجبات السريعة). قبل ثلاثين عاما عندما كنت اؤكد ان الاميركيين يستعمروننا ثقافيا كنت اتهم بقول حماقات. لقد احكموا سيطرتهم علينا الآن".

رحيل

رحيل الفنّانة الفرنسية ادويج فويير

توفيت الفنانة الفرنسية ادويج فويير، عن عمر يناهز ٩١ عاما.

الراحلة عملت مع كبار الكتاب والفنانين في المسرح وفي السينما كجان كوكتو، وجان جيرودو، وبول كلوديل، وجان آنوي، وتينسي وليامز.

ولدت ادويج فويير في فيزول عام ١٩٠٧ ودرست في كونسرفاتوار باريس حيث تعرفت الى بيار فويير وتزوجته.

بدأت حياتها الفنية تحت اسم مستعار هو كورالين. لكن بعد انتحار زوجها تستعيد اسم عائلته فويير، وتمثل ادوارا سينمائية عديدة "اللؤلؤة" وسواه قبل ان تدخل الى الكوميدي فرانسيز بين ١٩٣١ و١٩٣٣. لكن شهرتها تطير عبر افلام "مستر فلو" (١٩٣٦)، و"سيدة مالاكا" (١٩٣٨)، و"مايرلنغ في سارايفو" (١٩٣٩) وخصوصا "دوقة لانجي" (١٩٤٢)، وقد لمعت في المسرح عبر "سدوم وعمورة" لجيرودو (١٩٤٣)، "النسر ذو الرأسين" لكوكتو (١٩٤٦) "فيدرا" "رودوغون" لجيرودو، على ان نجاحها الاكبر مسرحيا كان في "عزيزي الكذاب" لجورج برنارد شو، و"طيور الشباب الرقيقة" لتينسي وليامز (١٩٧١)، و"زيارة السيدة العجوز" لدورنمات (١٩٧٦) و"بلاخرة الى ليبيا" لاربوزون (١٩٧٧).

وودعت الخشبة مع مسرحية "ليوكاديا" ١٩٨٤، لكن لتعود بقوة في ١٩٨٧ بمسرحية "بيت البركة" مع جان ماريه.

نداء البابا الى السينمائيين: على السينما ان تكون لغة فعالة لفضح العنف والاساءات

وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء الى الممثلين والمخرجين والعاملين في السينما، "فن الالفية الثالثة"، طالبا منهم ان يكونوا بواسطة "عبقريتهم وخيالهم مبشرين بالسلام والحضارة والامل والتضامن".

وتوجه البابا بندائه الى المشاركين في مؤتمر مخصص للسينما نظمه المجلس الحبري للثقافة.

واكد البابا ان الكنيسة الكاثوليكية "ترى في السينما التعبير الفني للالفية الثالثة واداة خلاقة لبث الرسالة الابدية عن روائع الحياة".

واشار الحبر الاعظم الى انه في استطاعة السينما ان تكون "لغة قوية وفعالة لفضح العنف والاساءات، قادرة على الارشاد والتنديد وحفظ ذاكرة الماضي وضمير الحاضر وتشجع البحث عن مستقبل افضل".

وحذر البابا من الخطر الذي يشكله "التقدم التقني المذهل في فن السينما عندما ينظر اليه كغاية في حد ذاته". وقال ان "التقدم العلمي فتح امام السينما آفاقا مذهلة عبر السماح للصور بالذهاب بعيدا اكثر مما توصلت اليه مخيلة الانسان".

واضاف "لكن لسوء الحظ، ادى ذلك في بعض الاحيان الى خسارة السينما كل اتصال بالواقع وبالقيم الايجابية في الحياة".

ولاحظ البابا ان للسينما "تأثيرا هاما سلبا او ايجابا في الرأي العام وخصوصا في اوساط الشبان". وان "في امكانها القيام بالمزيد من اجل احترام الحياة وكرامة الانسان".

وعلق قائلا ان في استطاعة السينما "سبر غور عالم الانسان وحياته وغموضه بمؤثراتها الخاصة وصورها الرائعة وشاشتها الكبيرة. وفي امكانها ان تتحول عند وصولها الى القمة الشعرية مصدرا داخليا للانشداه والتأمل العميقين".

يذكر ان المجلس الحبري للاعلام اقام صالة صغيرة منذ اعوام عدة في المقر البابوي كي يكون في امكان الحبر الاعظم مشاهدة الافلام السينمائية.

فيروز في الـ ARTE اليوم: شريط طويل عن حياتها وفنها

يعرض التلفزيون الفرنسي – الالماني على القناة "آر. تي." مساء اليوم برنامجا خاصا بحياة السيدة فيروز اعده الصحافي فريدريك ميتران الذي زار لبنان منذ سنة لانجاز تصوير الفيلم.

يتناول الفيلم حياة السيدة فيروز منذ طفولتها في الدبية في الشوف وصولا الى تصدرها عرش الغناء العربي، مرورا بمراحل حياتها كفتاة في فرقة الاذاعة اللبنانية الى زواجها من الفنان الراحل عاصي الرحباني الى مهرجانات بعلبك الدولية وحضورها على خشبات اضخم المسارح العربية.

وتظهر السيدة فيروز في الفيلم في حديث يرافقه مقاطع من اغنيات لها في آخر حفلاتها.

اشارة الى ان السيد ميتران كان قد استضاف السيدة فيروز في مقابلة مميزة لمدة ساعة في التلفزيون الفرنسي عندما قدمت حفلتها الاخيرة في العاصمة الفرنسية في قاعة مسرح برسي عام ١٩٨٨. وهو يحاول منذ ذلك الحين تصوير فيلم عن حياتها بعدما قدم برامج تناولت حياة العائلات المالكة الاوروبية وكبار الفنانين امثال بافاروتي، وماريا كالاس، وغريتا غاربو، ومارلين ديتريش، هي المرة الاولى التي ينتقل فيها فريق العمل كاملا الى بلد معين بعدما كان الاكتفاء في البرامج السابقة يتعلق بصور الارشيف.

اشارة الى ان "المؤسسة اللبنانية للارسال" تملك حق اعادة بث البرنامج في لبنان.

مدنيات، جامعات، مدارس

المفكرة

سينما

● أبراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد يناى في غربه الاميركي الملدق، وتأتي إليه إمة نيويورك كريستين سكوت توماس بمآسيها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت، إخراج ردفورد نفسه).
٢ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللاذعة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد والتحكم حياتهم، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).
٣ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٤ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذّة الماهرة، والعاطفية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ – "أرماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط صاخب ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٦ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما ثورمان وشون كونري. إخراج جيريماي شيشيك).
٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).
٨ – "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف مهووس يرعب جيرانه، إخراج غريغ آر ...).

٣ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٨ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٢٢٠٠٦):
١ – "تحت الضغط" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يغامر).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أسطورة مدينية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج ...

مسرح

متاحف

فلكي

الاستقلال وعيد العلم نفحا عبيرهما في كل المناطق

احتفال مركزي وكثر مثله في المدارس
عبيد: جئتم لتثبتوا ان لبنان فوق الطوائف



أرزة لبنان بأجساد التلاميذ واكاليل الغار. (وسام موسى)

التلاميذ والاعلام في الآي سي بيروت.

طفل وعلم في حمانا. (رمزي مشرفية)

رفع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد العلم في باحة وزارة التربية امس امام قصر الاونيسكو معلنا الاحتفال بعيده، كما رفرف العلم اللبناني في المناطق حيث اقيمت احتفالات وندوات في المدارس والساحات العامة والطرق وزينت الاعلام اللبنانية أيادي العديد من اولاد المدارس حملوها يلوحون ويقولون النشيد فرحا. والاحتفال المركزي نظمته منطقة بيروت التربوية برئاسة وائل التنير ورعاه وزير التربية حاضرا الى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال وعدد من التربويين وكشافة التربية الوطنية وتلاميذ المدارس الرسمية في بيروت.

التحية من موسيقى كشافة التربية الى رفع العلم وقدم ابرهيم شمس تلاميذ المدارس في لوحات فولكلورية راقصة وطنية وشاركت ثانوية عمر فروخ وفخر الدين والمدرسة الاهلية الوطنية، وثانوية الغبيري، مدرسة كرم الزيتون والملك سعود.

وتلقى الوزير عبيد من المدير العام زيد خيامي درعا وباقات ورود على شكل خريطة لبنان من التلاميذ. والقى كلمة جاء فيها:

(...) يستمد العلم كينونته وبقاءه وقوته من تضامنكم، تضامن اهلكم، شعبكم، مناطقكم، طوائفكم، اديانكم، جئتم من جميع مدارس لبنان ومن جميع مناطق لبنان ومن جميع طوائف لبنان ومذاهبه وأديانه، لتؤكدوا حقيقة واحدة هي ان لبنان يعلو فوق المذاهب والطوائف وانه يستمد قيمته من قيم الاديان ومذاهبها واديانها ويستمد قوته ايضا من بقائكم موحدين متراصين. هذه الحرب التي طويناها اكدت حقيقة راسخة ان لا قيامة ولا بقاء ولا كينونة للبنان الا بتضامن شعب لبنان.

علمكم علم الوطن ارتسم بالقرارات والقلوب والضمائر قبل ان يرتسم على الاوراق وعلى هذه الاعلام. واقول لكم انه سيظل قويا وهو راسخ في قلوبكم وسيظل مرتفعا على جميع اراضي لبنان مكرما هذه الارض ومتكرما بها. سيظل كذلك ان ابقيتم وحدتكم وابقيتم تضامنكم وان بقيت آخر ذرة في هذا الوطن مهما كانت بعيدة في جنوبه او بقاعه مشعة في قلب الوطن وضميره حتى يعود هذا الوطن اليها مرتفعا شامخا ابيا مكرما.

وختاما استقبل وزير التربية المسؤولين عن الاحتفال وهنأهم.

وفي عيدي العلم والاستقلال عمت الاحتفالات المدارس اللبنانية وصدحت الاناشيد وكانت الكلمات تشيد بماض حققه آباؤنا والاجداد وتحث على متابعة المسير من اجل مستقبل يصون استقلال البلد ووحدته.

الجامعة الاميركية

أحيت الجامعة الاميركية في بيروت العيد في احتفال رفع خلاله العلم اللبناني أمام الوست هول. ورفعه العلم الرئيس بالوكالة عميد كلية الاداب والعلوم الدكتور خليل بيطار وعميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج، في حضور العمداء والاساتذة والطلاب.

وقدمت عناصر جهاز أمن السفارات لحماية الجامعة السلاح الى العلم، فيما ادى الحضور النشيد الوطني اللبناني.

ولبت فرقة من الجيش اللبناني دعوة المدرسة الابتدائية والروضات في الآي سي. فعزفت الوطنيات امام الف من التلاميذ الذين راحوا يلوحون بألف علم لبناني في جو سادته الحماسة والامل بلبنان العدالة والحرية وتكافؤ الفرص.

مار ضومط

وثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية احيت العيد استعراضا ورفعا للعلم وكلمات للادارة القاما جورج مفيض، والهيئة التعليمية القاما جورج سعد، ورئيس بلدية روميه لويس ابو حبيب ثم كان توزيع جوائز مباراة الملصق الاعلاني عن البيئة للتلاميذ الفائزين.

ورفعت الادارة شعار "الاعلان العالمي لحقوق الانسان" فعقدت لقاء جمع النائب ميشال موسى والدكتور فادي مغيزل الى تلامذة الصفوف الثانوية وكان حوار صريح، لختم بشكر الاخت جوديت هارون رئيسة المدرسة للضيوف والاساتذة والطلاب على المشاركة، ودعت الى احترام حقوق الانسان في شتى المجالات.

سيدة الرسل

وفي ثانوية راهبات سيدة الرسل في الروضة كان العيد مختلفا اذ كتب التلاميذ رسائلهم الى الله على بالونات حرارية اطلقوها حتى يبعث بالسلام الى ربوع لبنان. والقت الأم ماغداليس يمين كلمة على "الانتماء الى بلد نحبه ونضحي من اجله لانه اكثر من بلد، انه رسالة".

ليسيه عبد القادر

واحتفلت الليسيه عبد القادر بالعيدين وشارك الطلاب وكشافة الجراح. والقى مدير المدرسة برتار باكونو كلمة على ضرورة احترام معاني الاستقلال والبقاء مجتمعين تحت راية الوطن.

مزرعة يشوع

ونظمت تكميلية مزرعة يشوع الرسمية مسيرة بالاعلام اللبنانية الى مقر البلدية وهنأت رئيسها صليبي الملاح بعيد الاستقلال والقى كلمة حوت دعمه المدرسة الرسمية وتزويدها الحاجات اللازمة.

وأقامت المدرسة ايضا احتفالا في قاعتها الثقافية والقى مديرها الياس الملاح كلمة.

مؤسسة الامل

ورعى قائد الجيش ممثلا بالعميد يوسف نجيم، حفل مؤسسة الامل للمعوقين للاستقلال بتكريم المحررين من السجون الاسرائيلية امس في مركز المؤسسة. بعد الحفل جال الحضور في اقسام المؤسسة ومعمل كنزة الشتاء، وكان غشاء جمع المعوقين.

كلية الحقوق

وأحيت جمعية الشباب الرسالي بالتعاون مع مجلس فرع الطلاب في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية (الفرع الاول) ذكرى الاستقلال بطريقة مميزة من خلال جمع تواقيع الاساتذة والموظفين والطلاب على العلم اللبناني كما تم احراق العلم الاسرائيلي بعد النشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء.

جبيل

وأقامت ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في جبيل احتفالا على رصيف الميناء الاثري، تخللته عروض طلابية وتقديم مسرحية "صيف ٨٤٠" ورسائل فضائية من بالونات ازدانت بالاعلام اللبنانية والعبارات الوطنية، وحضره النائبان اميل نوفل والدكتور محمود عواد وقائمقام جبيل خليل نصر الدين، وحشد من المدعوين.

بقعاتا

وفي الشوف ("النهار") أقامت الليسيه ناسيونال في بقعاتا احتفالا حضره مدير المدرسة والمسؤولون الاداريون والكشفيون والمعلمون والطلاب.

وانطلق في مسيرة الى ثكنة الجيش في بيت الدين حاملين لافتات التهنئة ورفعوا الاعلام اللبنانية والشعارات الوطنية.

فالوغا

وفي فالوغا ("النهار") كان احتفال بدعوة من البلدية واقامة نصب تذكاري على جبل فالوغا ورفع العلم اللبناني الاول بعد ترحيل الجيوش الاجنبية بقيادة اللواء جميل لحود. وحضر الاحتفال على قمة الجبل النائب جان غانم واللواء سميل خوري ممثلا قائد الجيش، والمقدم سميل غطاس واميل اميل لحود على رأس وفد من العائلة والفنان وديع الصافي ومجلس بلدية فالوغا المنحل برئاسة سمير غانم وجمع من الطلاب والاهالي. وكانت كلمات ثم التحية العسكرية والنشيد الوطني ورفع العلم فوق النصب التذكاري.

زحلة

ومن زحلة ("النهار") ان المجلس البلدي لزحلة المعلقة أحيا العيد مع الثانويات الرسمية والخاصة خلال احتفال في أوتيل قادري الكبير. وكانت كلمات لعريف الحفل نزيه شمعون ورئيس البلدية اسعد زغيب. وقدمت الرقصات والاغاني. وسلم رئيس البلدية دروع الاستقلال وشهادات تقدير الى مندوبي الثانويات.

الشمال

وفي طرابلس ("النهار") احتفلت المؤسسة الاجتماعية الاسلامية فأقامت على ملاعبها في منطقة البداوي – "المنكوبين" مهرجانا وعرضا كشفيا في حضور عقيلة الرئيس عمر كرامي ورئيس الجمعية المهندس معن عبد الحميد كرامي ورئيسة اللجنة النسائية الداعمة وداد كرامي.

واقيم احتفال في حديقة الجامعة اللبنانية في القبة حضره مديرو كليات الفروع والطلاب والدكاترة . كذلك في مدرسة الليسيه الفرنسية في ضهر العين في الكورة حيث عزفت الفرقة الموسيقية التابعة للقيادة العسكرية في الشمال.

جامعة البلمند

وأقامت جامعة البلمند في الكورة احتفالا في باحة حرم الجامعة حضره رئيسها الدكتور ايلي سالم وعمداء الكليات ورؤساء الدوائر واساتذة وطلاب، وعلى ايقاع النشيد الوطني من الطلاب تم رفع العلم اللبناني وكانت كلمات شددت على معاني الاستقلال وأهميته.

وفي البترون ("النهار") اقيم احتفال مركزي في باحة السرايا حضره ممثل الوزير سليمان فرنجيه سمعان غانا والنائب سايد عقل والمحامي جورج ضو ومحافظ الشمال خليل الهندي والقائمقام الهام الدويهي الحاج. وكذلك في الكورة ("النهار") احتفال مركزي في باحة سرايا أميون رفع خلاله العلم اللبناني ورأس الاحتفال القائمقام نزيه شمعون وحضره طلاب واساتذة وهيئات كورانية.

وفي بشري استمرت الاستعدادات للعيد، بعشرات الاعلام على شرفات المنازل وعلقت اللافتات وكان احتفال في المدرسة الانطونية في حصرون وزار وفد منها ثكنة الجيش اللبناني في الارز وسلم الى مديرها قائد الثكنة رسالة موجهة الى قائد الجيش الرئيس المنتخب اميل لحود تؤكد الثقة والدعم للمسيرة الانقاذية التي يقودها.

عكار

وعمت الاحتفالات مختلف المدارس الرسمية والخاصة في قضاء عكار ("النهار"). ففي ثانوية القديس يوسف للراهبات الباسيليات الشويريات في منيارة اقيم احتفال فني حضرته رئيسة الثانوية الأم بولين نصر وأفراد الهيئة التعليمية.

وفي المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا عكار احتفال مماثل شارك فيه الطلاب فحملوا الاعلام والمجسمات عن مراحل الاستقلال والقى مدير المدرسة نضال طعمة كلمة.

وفي بلدة القبيات احتفال كبير شاركت في الاعداد له بلدية القبيات ومجلس البيئة فيها والمؤسسات التربوية الرسمية والخاصة وحضره رئيس البلدية والاعضاء والاهالي.

النبطية

ونظمت ثانوية الراهبات الانطونيات في النبطية ("النهار") حوارا بين وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر و٢٠٠ طالب وطالبة من صفوف المرحلة الثانوية حول المواضيع الراهنة وكيفية المحافظة على الوطن.

ونظمت اللجنة الفنية في المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية احتفالا في باحة المدرسة وحضر رئيس لجنة الاهل الدكتور ابرهيم سرحان والاهالي والاساتذة.

تبنين

ونظمت مسيرة في بلدة تبنين ("النهار") شارك فيها تلاميذ مدرسة الراهبات سان جورج ولبسوا الاعلام اللبنانية وجالوا في الشوارع وانتهت امام السرايا حيث كانت كلمات.

وفي بنت جبيل ("النهار") احتفلت ثانوية القديس يوسف لراهبات القلبين الاقدسين بعيد الاستقلال احتفالا نظمته المسؤولة عن المرحلة المتوسطة الاخت نهاد ناكوزي وشارك فيه طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة.

وكانت اغان لبنانية ووطنية، قدمها الطالبان ماهر دياب وراموناً يونس فكلمة للطالب جيمي ريشا.

وختاما كلمة لمديرة الثانوية الاخت امل يمين شكرت فيها الاخت ناكوزي والطلاب متمنية انطلاقة لبنان المصغر انطلاقة جيدة، معتبرة ان ما ينجز انما يبنى بسيف المحبة والتضحية والثقافة والعيش المشترك. حضر الاحتفال المستشارة الاولى للرهبانية الاخت ناديا نوح الى مديرة الدير والمدرسة الابتدائية الاخت سلمى قشوع والراهبات وكهنة واهل.

وأقامت الثانوية معرضا تراثيا هدفه القاء نظرة على روائع الماضي حوى قطعا أثرية وأدوات ريفية وصناعية.

وفي ابتدائية القديس يوسف لراهبات القلبين الاقدسين حيا تلاميذ الصفوف والروضات العلم اللبناني وانشدوا وساروا في ساحة الملعب حاملين الاعلام اللبنانية.

الصلح وحماده من منبر استقلالي
الميثاق بين الناس متقدّم

"الميثاق والتسوية التاريخية" عنوان الندوة التي نظمتها "ندوة صيدا" في مركز صيدا الثقافي وتحدث فيها النائب مروان حمادة والمفكر منح الصلح في حضور جمع من الفاعليات السياسية والفكرية.

الصلح

تقديم من مأمون حمود، ثم تحدث الصلح فعرض للمراحل التي سبقت ورافقت اعلان الميثاق الوطني وللدور الذي لعبه رجالات الاستقلال في تكريس هذا الميثاق دستور وطن تطور مع مرور الزمن.

وقال، الميثاق بين الناس متقدم، فالشعب اليوم متقارب في ارائه اكثر مما كان. فليس هناك من يتنكر للاستقلال اللبناني كما ليس هناك من يتنكر للعروبة.

والميثاق لا يزال قلقا في الحلبة السياسية، فمقولة "الترويكا مثلا، مخالفة للروح الميثاقية او لا تتقيد بها، لان الروح الميثاقية تهدف لان يكون هناك رأي واحد وتنفيذ موحد في السلطة، وهذا التنفيذ الموحد غير مؤمن مئة في المئة حاليا.

فنحن نقول ان الصفات الميثاقية في شكل عام تقدمت، وعلينا ان نعمل على تكريس الروح الميثاقية على الحلبة السياسية ايضا، فلا يقوم من يريد ان يفتت السلطة باسم تمثيل هذه الطائفة اوتلك.

ونرى كلمة "شفاء من الطائفية" بدلا من كلمة "الغاء الطائفية"، فالطائفية ليست شيئا يلغى بتدبير او بمجرد اتخاذ قرار، بينما الشفاء من الطائفية هو قضية اجتماعية اقتصادية ثقافية طويلة المدى، ولا يمكن الغاء الطائفية الا في نظام ديكتاتوري. اما في الاطار الديموقراطي فليس من شيء اسمه الغاء الطائفية، هناك شيء اسمه الشفاء من الطائفية، وتحضير اسباب هذا الشفاء. واعتقد انها مهمة رجال السياسة الصالحين.

واشار الصلح الى ان وثيقة الطائف حققت الانطلاقة السياسية التي اوقفت الحرب وشرعت في السلم واعادة العمران.

حماده

ثم تحدث حماده فقال: اذا كنا نعتز بان نتحدث في هذه الامسية في صيدا، فلأنها مسقط الميثاق الوطني ومسقط وثيقة الوفاق الوطني.

هذا الميثاق – الوثيقة ورغم ارتقائه الى مرتبة التسوية التاريخية، سيبقى في خطر دائم ان لم يتطور نحو الغاء الطائفية السياسية وتذويب الفوارق الاجتماعية وحل قضية المهجرين.

وما اراه مفيدا اليوم وفي هذه المرحلة بالذات من تاريخ لبنان حيث ننتقل في شكل ديموقراطي مسالم وفريد ربما في عالمنا العربي من عهد الى عهد، اقصد تبيان خلفية التمسك بوثيقة الوفاق الوطني المعروفة باتفاق الطائف. وعلى اساس برنامج يضع في اولوياته استكمال تطبيق بنود هذا الاتفاق الذي نستطيع اعتباره الابن الشرعي او حتى حفيد ميثاق عام ١٩٤٣.

ان اول ما نقره معا في هذه الامسية ان الميثاق الوطني اللبناني لم يكن ومنذ يومه الاول صيغة معلبة وجامدة، تجسد مبادئ وتسوية تاريخية بين المسلمين والمسيحيين، بل هو اتفاق نظم ايقاع التفاهم بين ابناء وطن واحد، ينتمون الى شعب واحد وحضارة واحدة ولغة واحدة. ولو كان الامر على عكس ذلك، لما تطور الميثاق عبر العقود الماضية، ولانهار الاتفاق الوطني وتمزق لبنان – لا سمح الله – كما تمزقت مثلا يوغوسلافيا.

واضاف: "تجادلنا كثيرا حول نهائية لبنان كوطن وكنا نرفض كلمة "لبنان وطن نهائي" الى ان اتفقنا على ادخالها في مقدمة الدستور. ربما لم يستطع آباء الميثاق الوطني ان يدخلوا مثل هذه الكلمة الى الدستور، كما انهم لم يستطيعوا ابدا ادخال كلمة "العلاقات المميزة مع سوريا" و"هوية لبنان وانتمائه العربي" الذي يتجسد في كل سياساته الداخلية اليوم، ولو كانت مترددة حتى الآن في بعض المجالات مثل التربية وفي الخارجية بواسطة معاهدة التعاون والتنسيق.

اننا لا نرى تكريسا نهائيا وتتويجا لروح الميثاق، الا من خلال التخلص من الوضع الانتقالي الذي فرضته الهواجس وترجمته المادة ٩٥ من الدستور، اي بانشاء هذه الهيئة الوطنية العليا التي هي في الحقيقة تكملة لحوارات ١٩٢٩ و١٩٣٨ و١٩٤٣ وتوابعها.



حماده، حمود والصلح. (أحمد منتش)

النادي الثقافي العربي أولم للأعلاميين
رابطاً بين الكتاب والمهمات المتكاملة

أدب النادي الثقافي العربي تكريماً لأعلاميي لبنان مع قرب موعد افتتاح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤٢، فأقام رئيس النادي سميح البابا عشاء على شرفهم في مطعم "بلدزار" حضره رئيس النادي السابق الدكتور حسني مجذوب، وعدد من اعضاء الهيئة الادارية ولجنة المعرض، والعديد من الشخصيات الاعلامية وعضو مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية رئيس دائرة الانباء الاذاعية في الوكالة الوطنية للاعلام كمال فضل الله ممثلاً مدير الوكالة رئيس اتحاد الانباء العربية رفيق شلالا، مدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان، مدير التوجيه في قيادة الجيش اللبناني العقيد الركن الياس فرحات، مدير مكتب بيروت لوكالة الانباء العربية السورية "سانا" محمد صالحة، رئيس تحرير "مجلة الامن" العقيد المتقاعد بهزاد الملي، الى عدد من الرؤساء ومديري بعض المؤسسات الاعلامية ومسؤولي الصفحات الثقافية والشعراء والمثقفين.

تقديم المدير الاعلامي النادي محمد العاصي، ثم القى رئيس النادي الثقافي العربي سميح البابا كلمة جاء فيها: "(...) هذا المعرض يتيح للزائر الحصول على معارف وعلوم وثقافات في هذا العصر، لما يعزز وضعه الثقافي، وتالياً دوره ايضاً في المجتمع من خلال التخفيضات الملموسة في اسعار الكتب التي تلجأ اليها دور النشر المشتركة في المعرض، باعتبار ان المعرض مناسبة لاقامة سوق شعبي للكتاب يتمكن فيه ذوو الدخول المتدنية من شراء الكتب من خلالها.

ان من ابرز اهداف النادي، ونميل الى الاعتقاد انكم تشاركوننا الرأي هو تعميم الثقافة بحيث تصبح في متناول الفئات والشرحات الاجتماعية، لا ان تبقى الثقافة وقفاً على فئة طائفية او شرحة اجتماعية او نخبة من الناس تملك من المال ما يتيح لها ان تمتلك الكتاب، وقت نظن ان الكتاب عندها لن يعدو اكثر من زينة كآنية زهور او مرآة ملونة، او صور لشهادات جامعية معلقة على الجدران.

العلم والتكنولوجيا والمجتمع

دعا مركز الدراسات السلوكية للجامعة الاميركية في بيروت مع مركز ابحاث التنمية العالمية في كندا الى حضور مؤتمر بعنوان "العلم والتكنولوجيا والمجتمع" من الخميس ٢٦ تشرين الثاني الى السبت ٢٨ منه، في قاعة محاضرات نادي متخرجي الجامعة. وستتناول الجلسة الاولى الخميس "السياسات العلمية وادارة العلوم"، والثانية "العلم والتكنولوجيا بين القطاع العام والقطاع الخاص"، وتليها محاضرة المؤتمر الرئيسية "تحديات العلم والطب البيولوجي والتكنولوجيا في الالفية المقبلة".

وتتمحور الجلسة الثالثة، الجمعة حول "النساء والجندر والعلوم"، والرابعة حول العلم في الخيارات الصحية الفردية والعامة"، والخامسة حول "تعليم العلوم ومحو الامية العلمية".

في اليوم الاخير (السبت) تعقد الجلسة السادسة الاخيرة، بعنوان "القضايا العالمية والعولمة في العلم والتكنولوجيا".

وعدد المحاضرين المشاركين ٤٢ من مؤسسات وجامعات عالمية مرموقة.

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر مخضرم

السابقة: بيروت

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٩٢

افقياً:
١ – ارسله وحده – القاطع من الاصل.
٢ – المحافظة من الامر. ٣ – طوله – قناوة

هكذا من الأصل

تربيات، جامعات، مدارس

عيد وطابع

عندما يسير الجيش اللبناني المظفر في قلب بيروت في عيد الاستقلال، في حضور الرؤساء اللبنانيين، وعلى الموسيقى اللبنانية.

تتصاعد من منصة المدعوين ومن صفوف المواطنين، ارتعاشات القلوب فرحا وجزلا للمناسبة السعيدة.

فليس كل عيد عيد استقلال.

لان عيد الاستقلال يتفرد بطابعه الخاص، طابع البطولة والشرف والتضحية والكرامة.

ولانه رمز للدفاع عن الوطن بحدوده وامنه ونظامه ووحدته وسيادته.

عيد الاستقلال هو عيد التعبئة الوطنية الذاتية، وهو عيد النشوة القومية.

وهو عيد المباهاة، فالمناسبة مناسبة تحرر والمناسبة مناسبة تمسك بلجواء العطاءات الدائمة.

ينظر المواطنون الى الاستقلال نظرة اعجاب وكبرياء، وفي الوقت نفسه نظرة محبة وتواضع.

لان مضامينه تعبر عن الطبع اللبناني.

ولان الطبع اللبناني قائم على الينبوع الصافي.

فالحرية تعلق بالقيم

والقيم خلاصة التفوق.

وكل دولة تتهد الى التفوق ستتفرج اساريرها عن تفتح براعم القيم في قلبها.

فاضل سعيد عقل

المدير يبوح بما يعانيه

في زمن الصمت، همس المدير في احدى المدارس التكميلية الرسمية وصلني حتى تاريخه قرار نقل اثنين من المدرسين في مدرستي. والاثنان باشرا منذ تشرين الاول تدريس مواد اساسية في المنهاج العام. ماذا افعل؟ ومن سيقبل بأن تسند اليه مواد ليس مستعدا لها؟ فهل يجوز السكوت عن:

– نقل مدرس من مدرسة الى مدرسة اخرى في منتصف شهر تشرين الثاني دون علم مدير المدرسة علما بأن المادة السابعة من القرار الرقم ٢٥٧ تحظر نقل اي مدرس خلال العام الدراسي الا في الحالات الاستثنائية الطارئة بناء على اقتراح معلل من المسؤول عن المدرسة ورئيس المنطقة التربوية المختصة وموافقة مدير التعليم الابتدائي (المدارس الابتدائية والمتوسطة)؟

وهل مدير المدرسة لتنفيذ القرارات دون ابداء الرأي؟

وهل هذا يعني تجريد المسؤول عن المدرسة من صلاحياته؟

المسؤول عن المدرسة هو فقط من يعرف جيداً حاجاتها ومتطلباتها.

يقال ان الادارة الرسمية هي المسؤولة المباشرة عن انجاح المدرسة الرسمية او افشالها، اما لسان المدير فيقول اعطوا المدير صلاحياته وحلّوا قيوده.

فؤاد جرداق ونصار غلميّة وجهان والجنوب في وفاء نحوهما

"وجوه ثقافية من الجنوب" عنوان حلقة جديدة من برنامج المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، كرمت امس الراحلين الشاعر فؤاد جرداق والمحامي نصار غلمية من جديدة مرجعيون في جبل عامل، بمشاركة الدكتور شفيق البقاعي والمحامي سامي الشقيفي، في حضور المطران الياس الكفوري والنائب قبلان عيسى الخوري والوزير السابق ادمون رزق والقاضي محمد علي صادق والمحامين ماجد فياض وابرهيم عبدالله وعبد العزيز قباني والفرد غلمية والاديب سالم الراسي والاديبة أملي نصرالله وجورج جرداق والدكتور جورج غلمية والدكتور حسن صالح وعماد انور الخليل ونخله اده، اضافة الى ممثلي جمعيات ونواد ثقافية واجتماعية واعضاء المجلس الثقافي وامينه العام حبيب صادق.

تقديم لأمين سر المجلس المحامي عباس نخلة عن المجلس ونشاطاته، اضافة الى نشاط يقيمه في مطلع الشهر الآتي بالتعاون مع مؤسسة "من اجل تقدم الانسان" العالمية، وهو "اللقاء الثقافي العربي الاول في بيروت" وشعاره "من اجل التحرر العربي والتضامن العالمي وتقدم الانسان".

الى شهادة المحامي شقيفي على مراحل حياة المحامي الراحل نصار غلمية ونضالاته، مما قال: "بعد ١٤ عاما من غيابه في العام ١٩٨٤، لا تزال صورته ماثلة في نفوس محبيه"، مشيرا الى مواقفه الشعبية كنائب في المجلس النيابي، ومن اول مقترحاته توحيد المناهج المدرسية ومحاربة الطائفية وشطب المذهب عن الهوية.

الى شهادة الدكتور البقاعي لفؤاد جرداق قائلا ان شخصيته فذة متحدية انتقائية وهو شاعر التمرد والتحدي وخليفة عمر الخيام في رباعيات وسداسيات ومقطعات خمرية روحية تساؤلية حول الوجود وحياة الانسان.

وذكر البقاعي دراستين تناولتا الشاعر جرداق، الاولى "خلفة عمر الخيام الفيلسوف والشاعر فؤاد جرداق" للشاعر العراقي غالب الناهي صدرت عام ١٩٤٩، والثانية لحبيب صادق عنوانها "فؤاد جرداق شاعر التمرد والتحدي".

وعرض لأصل عائلة الجرداق تاريخيا، وتعني الرغيف بالفارسية، مرت بثلاث مراحل، جاء الجد الاول منذ قرنين ونصف القرن من بلاد فارس الى جبال لبنان، ثم في قرية عين السنديانة قرب قرية الشوير في قضاء المتن، ثم اغتراب قسم كبير من العائلة الى شتى انحاء العالم، واستقر بهم المقام في قضاء جديدة مرجعيون في جنوب لبنان.

وختاما، أزيحت الستارة عن صورتي الراحلين في قاعة المجلس.

نادي قيتولي

دعا نادي قيتولي شبان البلدة وشاباتها الى لقاء تعارف الجمعة ٢٧ تشرين الثاني الجاري، السابعة مساء، في مقر النادي في بحارو.

واللقاء حلقة أولى في سلسلة من النشاطات سيقوم بها النادي لتعزيز التواصل بين أبناء البلدة.

عاطف غطاس كرم ديوان الذكرى لأستاذ الرياضيات والشاعر العذب

ارتبط اسم عاطف غطاس كرم بالآي. سي. ارتباطا عضويا واكاديميا على مدى اربعين عاما (١٩٤٣–١٩٨٣) تتلمذ على يديه خلال هذه السنوات الطوال مئات ومئات من الطلاب الذي عرفوا فيه استاذا محبا متفانيا في عمله، وصديقا نصوحا تميز بعمق الاحاطة بموضوعه وبخفة روحه ودماثة خلقه.

والى تفوقه في مجال الرياضيات، كان لعاطف كرم جولات وجولات في ميدان الشعر الأصيل. ولعل ابرز ما يميز شعره كما قال المحامي عبدالله لحود "الرنين العذب ثم الصدق في العاطفة والحس "او كما قال الدكتور سهيل ادريس ان شاعرية عاطف هي "في انه يعيش في جو من الزهر والعطر والهمسات الملهمة، يعيش في الطبيعة والهوى والجمال".

ادركت الوفاة عاطف كرم في تموز ١٩٨٣. بعد وفاته قام عدد من اهله وطلابه بانشاء صندوق تذكاري للمنح المدرسية باسم عاطف كرم.

في سلسلة اجتماعات مع العائلة ممثلة بالدكتور اندريه كرم، تم التوافق على جمع آثار عاطف الشعرية لاصدارها في ديوان ريع مبيعاته لتغذية صندوق المنح المدرسية الذي يحمل اسم عاطف. انتدب لمهمة التنقيب والجمع والتبويب صديق العائلة الاديب الدكتور ميشال جحا الذي بذل جهدا في لملمة القصائد من اماكن ومصادر مختلفة وتبويبها والاشراف على عملية الطبع من بدايتها الى ان اكتمل العمل بديوان تميزه طباعة انيقة وتبويب متناسق. وتولى صديق عاطف والعائلة الدكتور عفيف خيرالدين عبدالوهاب تسديد تكاليف الطبع والاشراف.

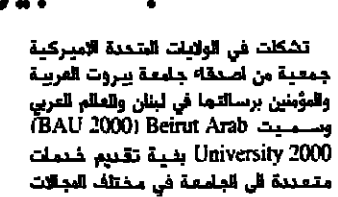
طبع من هذا الديوان ١٠٠٠ نسخة على ورق عادي ومائة نسخة بتجليد متميز مرقمة من ١–١٠٠ حدد ثمن النسخة الواحدة المرقمة بمئتي دولار اميركي توزع على نخبة من معارف عاطف وطلابه وقادري فضله على الاجيال المتلاحقة وعلى متذوقي شعره.

ودعت الدكتورة جمال كرم حرفوش والدكتور اندريه كرم وعائلة الآي. سي. الى لقاء في مبنى روكفلر في الآي. سي. الساعة ٣,٣٠ من بعد ظهر يوم الاربعاء ٩ كانون الاول للاستماع الى بعض شعره ثم لتوقيع الديوان.

جمعية أنعاش القرية

تستضيف مدرسة جمعية انعاش القرية في بلدة دير كوشة – الشوف ٢٥ فتى وفتاة اعمارهم بين ١٥ و١٧ سنة من جمعية قرى الاولاد الصيفية اللبنانية، في دورة تدريبية على اقامة مخيم اجتماعي يومي السبت والاحد (٢١ و٢٢ تشرين الثاني، تحضيراً للمشاركة في مخيمات المؤسسة الدولية للاولاد الصيفية في مختلف انحاء العالم حيث فروع المؤسسة.

أصدقاء جامعة بيروت سلّموا باكورة



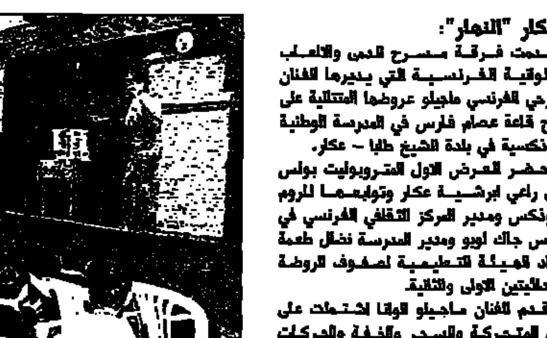
الدكتور أسامة فروخ وهو يسلم الكتب الى رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عيانة.

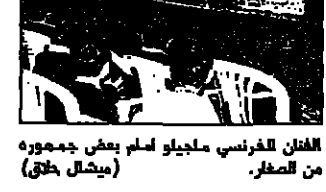
تشكلت في الولايات المتحدة الاميركية جمعية من اصدقاء جامعة بيروت العربية والمؤمنين برسالتها في لبنان والعالم العربي وسميت Beirut Arab University 2000 (BAU 2000) بغية تقديم خدمات متعددة الى الجامعة في مختلف المجالات ودعمها بالكتب والمراجع الحديثة.

وتسلمت الجامعة باكورة هذا الدعم ممثلا في ٢٤٦٠ كتابا ومرجعا ومجلة علمية متخصصة تتويجا لجهود مميزة قام بها الدكتور اسامة فروخ، استاذ الهندسة الكهربائية حاليا في الجامعة، بالتعاون مع اصدقاء ومؤيدين في الولايات المتحدة الاميركية.

وفي ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٨ سلم الدكتور اسامة فروخ الكتب والمطبوعات الى رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عيانه، باسم الهيئة في حضور بعض مسؤولي الجامعة واساتذتها. وهي مجموعة قيّمة من الاصدارات الحديثة من الكتب والدوريات والمنشورات المختلفة في العديد من الحقول، خاصة ما يتعلق منها بمجالات الطب والعلوم والهندسة.

دمى وألعاب الى تلامذة





الفنان الفرنسي ماجيلو امام بعض جمهوره من الصغار. (ميشال حلاق)

عكار "النهار":

قدمت فرقة مسرح الدمى والالعاب البهلوانية الفرنسية التي يديرها الفنان المسرحي الفرنسي ماجيلو عروضها المتتالية على مسرح قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في بلدة الشيخ طابا – عكار.

وحضر العرض الاول المتروبوليت بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس ومدير المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس جاك لويو ومدير المدرسة نضال طعمة وافراد الهيئة التعليمية لصفوف الروضة والابتدائيتين الاولى والثانية.

وقدم الفنان ماجيلو الوانا اشتملت على الدمى المتحركة والسحر والخفة والحركات البهلوانية وسط حماسة التلامذة بين ٤ و٦ من العمر، وهم الذين تتوجه اليهم اهداف الفنان ماجيلو.



نبيل خوري

نحن و"كرعوب" فخامته!

في طوكيو قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضاحكاً: "لو ان القانون يسمح بولاية ثالثة للرئيس، لكنت رشحت نفسي لهذه الولاية، فانا أحب الشغل".

وهو يعني طبعاً "الشغل" كرئيس لأقوى دولة في العالم.

ومن مسار جلسات الاستماع في الكونغرس الاميركي التي بدأت أول من أمس للنظر في عزل (أو عدم عزل) الرئيس كلينتون نتيجة فضيحة مونيكا ليوينسكي، يبدو ان العزل لن يتم، وانه سيكمل ولايته الثانية حتى اليوم الاخير.

ما لم يذكره المحقق المستقل كينيث ستار في تقريره الطويل الى الكونغرس، ستكتبه - بالتفصيل - الـ"بطلة" مونيكا ليوينسكي في الكتاب الذي وافقت (ووقعت) عليه، والذي سيكون بقلم الكاتب البريطاني مورتن، الذي سبق له ان كتب قصة الاميرة ديانا... يعني انها لن تكتب، بل ستروي فقط.

لا نعتقد ان الرئيس كلينتون سيكتب أو سيروي شيئاً عن القصة حتى بعد انتهاء ولايته، ليس لانه كان يتمنى ألا تكون قد حدثت ضمن تاريخه النسائي الحافل، فان اعتراضه ليس على ما حدث بقدر اعتراضه على ان ما حصل قد عُرف.

مبدئياً نحن كعرب كان من المفروض الا تهمنا القضية من قريب او بعيد، ولو كان الرئيس المولع بهذا النوع المعين من الجنس هو رئيس اي دولة في العالم غير اميركا، لتعاملنا مع القضية كتعاملنا مع كتاب "رجوع الشيخ الى صباه" او كأي فيلم "بورنو".

ولكن القضية تتعلق برئيس نعلق عليه الآمال (في أوقات فراغه من مناعسات الموظفات)، ليحل لنا قضيتنا مع اسرائيل، ولا احد غيره يستطيع ان يقوم بهذا الدور.

باختصار، وفي قضية السلام بالذات، نحن والسلام كما يقال بالعامية معلقون بـ"كرعوب" هذا الرئيس، وقد ازددنا تعلقاً بالكرعوب هذا بعدما جربنا كراعيب اخرى من موسكو الى الصين الى كل اوروبا، فلم تجد نفعاً.

وزادنا تعلقاً بـ"كرعوبه" ان المسار الفلسطيني - الاسرائيلي قد تحرك اخيراً، وبمعزل عن رأينا في فداحة الثمن الذي دفعه الفلسطينيون لهذا التحرك، لكنه تحرك.

وفي ما تبقى من ايام الرئيس كلينتون في البيت الابيض سيصل هذا التحرك الى خاتمته.

قد تكون الخاتمة - كما نتوقع - حزينة، لكنه الوحيد حالياً القادر على الوصول الى خاتمة مهما كانت خاصة، وان مفاوضات المرحلة النهائية، وهي الأشد تعقيداً، قد بدأت.

طبعاً لا ننتظر منه اعجوبة، فعناوين الخاتمة معروفة، لكننا نأمل منه ان تكون الخاتمة اقل سوءاً وأقل ضرراً مما تخطط له اسرائيل.

فهو لا يستطيع - حتى لو شاء - ان يعيد القدس، او ان يوافق على كونها عاصمة للدولة الفلسطينية، سواء أقامت هذه الدولة ام لم تقم، وهو لن يعيد لاجئاً فلسطينياً واحداً الى بلاده ولكن في استطاعته ان يعيد بعض النازحين، وفي استطاعته لو شاء ان يوقف هذا التمدد السرطاني لـ"المستعمرات" في الضفة، وان يفرض على اسرائيل اعادة اكثر من واحد في المئة من ارض الضفة في نهاية المفاوضات، وهي المساحة التي حددتها اسرائيل سلفاً لانسحابها الاخير.

ويستطيع ايضاً وايضاً ان يفرض (في المرحلة النهائية الحالية) تقاسماً عادلاً لمياه الضفة.

ويستطيع - اذا اراد - ان يبقى الحد الادنى من السجناء الفلسطينيين في سجون اسرائيل.

كل هذا يعني ان لا فكاك لنا من "كرعوب" فخامته في المرحلة الحالية، وبالتالي وبناء عليه وبطريقة مباشرة صار الانتهاء من قضية مونيكا ليوينسكي ونيولها في الكونغرس يهمنا بقدر ما يهم الشعب الاميركي ان لم يكن اكثر

المحطة الفضائية الدولية صعدت اول كبسولة وضعت في المدار

رسم للمحطة الفضائية بعد تجميعها قطعا في ٤٥ رحلة فضائية. (رويترز تيليفوتو)

بايكونور (كازاخستان) - و ص ف - صرح مسؤولو مركز بايكونور لاطلاق الصواريخ في كازاخستان ان اول كبسولة في المحطة الفضائية الدولية اخذت موقعها في المدار المحدد لها في الفضاء بعد عملية الاطلاق الناجحة التي حملتها الى هذا المدار صباح الجمعة.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن المصادر نفسها ان الطبقة الثالثة من الصاروخ انفصلت كما هو مقرر بعد تسع دقائق و٤٧ ثانية من الاطلاق.

ووضعت الكبسولة "زاريا" (الفجر) في مدارها المقرر على ارتفاع ٣٤١ كيلومترا.

بدأت الكبسولة على الفور نشر الواحها الشمسية واستقرت في مدارها في انتظار مركبة اميركية ستصل في كانون الاول المقبل حاملة قسما ثانيا من المحطة عبارة عن ممر يسمح بالانتقال من كبسولة الى اخرى.

ومن المقرر ان تصل الى مدارها النهائي خلال خمسة ايام على علو ٣٨٠ كيلومترا فوق الارض.

ومن المقرر ايضا ان يتم ارسال الكبسولة الثانية من مركز بايكونور خلال الصيف المقبل. وتعتبر الكبسولة الثانية قلب المحطة الفضائية وتعرض صنعها الذي عهد الى الروس، لتأخير من مشاكل مالية خطيرة، وساهم الطرف الاميركي بدفع ٦٠ مليونا من الدولار لتمكين زملائهم الروس من انجازها وفق الجدول الزمني.

وكانت عملية الاطلاق تمت عند الساعة السادسة و٤٠ دقيقة بالتوقيت العالمي في حضور كبار المسؤولين في وكالات الفضاء الاميركية والروسية والاوروبية لوضع عناصر المحطة الفضائية في مدارها. وهذا هو اكبر مشروع مدني متعدد الجنسية لم يسبق له مثيل ويشارك في انجازه ١٦ دولة.

وستحتاج المحطة الى ٤٥ عملية اطلاق مماثلة للتي جرت امس حتى تستكمل جميع عناصرها. وتمتد هذه العمليات حتى السنة ٢٠٠٤.

وتعتبر المحطة الدولية التي يصل طولها الى حوالي مئة متر مختبرا فضائيا واسعا يمكنه ان يستقبل بصورة آلية ستة او سبعة رواد. وسيكتشف اول طاقم المحطة ابتداء من كانون الثاني من السنة الفين.

وقالت الناطقة باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية قرب موسكو فيرا مينفيدكوف: "تم كل شيء على ما يرام". واوضحت ان "زاريا" التي تعمل بصورة آلية "بعثت بأول المعطيات خلال فترة اتصال لعشرين دقيقة بالمركز.

فان غوغ الذي بلا لحية بيع قياسياً في مزاد كريستيز

نيويورك - و ص ف - بيعت لوحة الرسام فنسان فان غوغ "صورة الفنان بلا لحية"، اهم روائع مزادات الخريف في نيويورك بأكثر من ٧١,٥ مليون دولار، لدى مؤسسة كريستيز مساء الخميس.

بيعت هذه اللوحة التي رسمت في ايلول ١٨٨٩، بـ٧١,٥٠٢,٥٠٠ دولار خلافا لسعرها المقدر بما بين ٢٠ و٢٥ مليونا. وكان يملكها الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة "بي. ام. دبليو" جاك كورفر الذي توفي عام ١٩٩٠.

والرقم القياسي لاحدى لوحات فان غوغ لا يزال من نصيب "صورة الدكتور غاشيه" التي بيعت بـ ٨٢,٥ مليون دولار.

رسم فان غوغ اللوحة هدية لوالدته أنا كورنيليا كاربنتوس فان غوغ في عيد ميلادها. وتعتبر آخر صورة ذاتية انجزها.

وكان فان غوغ آنذاك يمضي فترة نقاهة في مصح سان - ريمي دو بروفانس في جنوب شرق فرنسا. وتبدو قسمات وجهه متعبة وعيناه تشعان بحزن عترام.

وتأخذ الاسعار بالعمولة التي تتقاضاها المؤسسة والمقدرة بـ١٥ في المئة حتى ٥٠ الفا من الدولار و١٠ في المئة اذا فاق السعر هذا الرقم.

● ايضا بيعت لوحة "القصر الاسود" لبول سيزان بأكثر من ١١,٥ مليون دولار ليل الخميس في مزاد كريستيز.

بيعت هذه اللوحة التي رسمت عام ١٩٠٤ بـ ١١,٥٥٢,٥٠٠ دولار وكان سعرها مقدراً بما بين ٦ و٨ ملايين.

وكان يملكها الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة "بي. ام. دبليو" جاك كورفر ايضا.

وكان القصر الاسود الذي يشرف على اكس. اون. بروفانس في جنوب فرنسا واحدا من الموضوعات المفضلة لدى سيزان.

وثمة لوحات تحمل الاسم نفسه في متحف بيكاسو (باريس) ومتحف الفن الحديث في نيويورك.

لوحة "بورتريه الفنان (فنسنت فان غوغ) من دون لحية". (أ ب تيليفوتو)

القلب يخفق او يمرض وما عليه سوى الفحص

في حياتنا التي تتزايد سرعة ايقاعها، عمل. لهاث وراء آخر التطورات ثم عمل من جديد. لنتوقف قليلا نعيد للقلب اهتمامنا - اهتماما بصحته لا بانشغالاته - عبر اسئلة عشرة طرحتها مجلة "فام اكتويل" الفرنسية.

وعلق الطبيب الان دوكاردونيه على الحالات والاعمار التي تحتم زيارة طبيب الامراض القلبية، والتخطيط بالرنين، ولماذا النساء اقل تعرضا لأمراض القلب من الرجال، وما هو سبب الخفقان. وشملت الاسئلة اختصاصات طبيب القلب وبعض الفحوصات التي يجريها للصغار والكبار.

وزيارة طبيب امراض القلب لا تحدد بسن معينة، هي ضرورية عند الشعور بخفقان سريع، او بتوعك وانزعاج. او في حالات النسيان المتكرر لبعض المعلومات، او نزف الانف المتكرر ايضا، للتأكد من ان المرء لا يعاني مرضا في القلب، آنذاك يلجأ الطبيب الى معاينة كلينيكية، او الى تخطيط كهربائي. وعلى المدخن، او ابن عائلة احد افرادها يعاني مرض القلب. زيارة الطبيب عند تخطيه الخمسين عاما. ولدى ارتفاع نسبة الكولسترول في جسمه، او ميله الى البدانة، الخضوع لتخطيط كهربائي يعلمنا بحال عضلات القلب واي اضطراب في دقاته. ويمكن استكمال هذا الفحص بالتخطيط بالصدى لمعرفة دينامية عضلات القلب وحال الصمامات. اما الخفقان السريع في بعض الاحيان والذي يشغل بال البعض فهو انعكاس لحال القلب الذي قد يتأثر بأمور خارجية، كالضغط النفسي وتناول القهوة بكثرة او التشنج وهي ليست اعراضا خطيرة، لكن استمرار الخفقان لمدة طويلة يستدعي زيارة الطبيب المختص.

اما صفير القلب عند الاولاد (في عمر ٤ الى ١٠) واذا رافقته بعض الاعراض، فدليل اختلال او اضطراب في تدفق الدم. واذا كان هذا الصفير ثابتا دل على مشاكل.

من الاسئلة التي طرحت: هل نعود الى الرياضة عن انقطاع طويل، كيفما كان؟ الجواب: قبل الاربعين تعتبر الرياضة نشاطا مهما للجسم، بعد هذه السن تعتبر استشارة الطبيب ضرورية قبل العودة الى النشاط الرياضي العنيف.

وللنساء في سن اليأس مرحلة فاصلة.

فالمرأة قبل هذه المرحلة تحميها هرموناتها من تعرض قلبها للعديد من الامراض، وعليها بعد ذلك تناول العلاجات والهرمونات لحماية قلبها.

وعودة الى اختصاصات طبيب القلب. فهو الذي يعاين الاوردة والشرايين ويجري الفحوصات لمعرفة الدينامية او التنبؤ بأي حاجز في مسار الدم. وهو الذي يفيد بان المعالجة السيئة للالتهاب الدائم للوزتين يؤذي صمام القلب. وفي حال الالتهاب منه دواء مضاد كي لا ينتهي الامر بعملية جراحية لتغيير الصمام في "القلب المفتوح".

وفي اشراف طبيب امراض القلب يجرى في المستشفى الفحص المعروف "بتجربة المجهود" لقياس اقصى ما يتحمله قلب مريض على بساط متحرك.

بيسان طي

قام الدب ليلعب



الدب البني أوريو الى اليسار، والدب القطبي اميون. يلعبان معاً ويتلاطفان داخل حظيرتهما في حديقة حيوانات آلاسكا في مدينة انكوراج. ويقول المسؤولون عن الحديقة انهما لن يدعا اوريو يدخل سبات الشتاء كي لا يخسروا نتائج هذه العلاقة: ربما كانت حباً بنياً. وهذان الدبان معاً منذ الربيع الماضي. وحديقة الحيوانات في آلاسكا هي الاولى في الولايات المتحدة تضع الدب القطبي والدب البني في حظيرة واحدة. (أ ب تيليفوتو)

تعليم متقدم

التعليم لدى الفرس كان يقتصر في الغالب على ابناء الاغنياء ويتولاه الكهنة عادة. كان التلاميذ يجتمعون في الهيكل او في بيت الكاهن. ومن المبادىء الا تقوم مدرسة قرب السوق حتى لا يكون ما يسودها من كذب وسباب وغش سببا في افساد الصغار. وكانت كتب الدراسة "الابستاق" الدينية وشروحها. وتشمل المواد الدراسية الدين والطب والقانون. اما الطريقة فكانت الحفظ وتكرار الفقرات الطويلة غيبا. وابناء الطبقات غير الموسرة لم يكونوا "يفسدون" بتلقي ذلك النوع من التعليم بل كان يقتصر على ثلاثة اشياء: ركوب الخيل، الرمي بالقوس وقول الحق. وكان التعليم العالي عند ابناء الاثرياء يمتد الى السنة العشرين او الرابعة والعشرين، ومنهم من يُعد اعدادا خاصا لتولي المناصب او حكم الولايات، وكلهم ولا استثناء يدربون على القتال. وكانت حياة الطلاب في هذه المدارس العليا حياة شاقة. يستيقظون مبكرين، ويدربون على الجري مسافات طويلة، وعلى ركوب الخيل الجامحة وهي تركض بأقصى سرعتها، والسباحة وصيد الحيوان ومطاردة اللصوص وفلاحة الارض وغرس الاشجار، والمشي مسافات طويلة في حر الشمس اللافح او البرد القارس، يدربون على تحمل جميع تقلبات الجو القاسية، وان يعيشوا على الطعام الخشن البسيط وان يعبروا الانهار دون ان تبتل ملابسهم او دروعهم.

"م"

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: امون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
متنوعات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية: شارع مصرف لبنان - ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت / لبنان - تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ (مستترل) - ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) - فاكس: ٠١/٧٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: ● طرابلس - شارع التل، حي التل ● طرابلس - شارع المعرض... ● عكار ● صيدا ● النبطية ● صور ● جزين ● الشوف ● الشويفات ● زحلة ● بعلبك ● البقاع الغربي، راشيا - حاصبيا

المكاتب الدولية: ● القاهرة ● دمشق ● عمان

● FRANCE: 55, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.25.02

● U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام: وليد تويني - شارع مصرف لبنان - ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت/لبنان coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا - تلفون - فاكس

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

الاشتراكات: تلفون - فاكس tarwij@annahar.com.lb